الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 6 December 1985 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2565
الجمعة ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ٦/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٥
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

سر خطير تكشفه واشنطن
الجاسوس بولارد أعطى إسرائيل وسائل التشويش على الرّادارات العربيّة

واشنطن - خاص بـ «الشرق الاوسط» :

حصل العدو الاسرائيلي في عملية التجسس الأخيرة على وثائق سرية امريكية تتعلق بقدرات الاستطلاع الراداري لدى عدد من الدول العربية اضافة الى وسائل التشويش على الرادارات لدى الدول العربية.

جاء هذا الاعلان الخطير على لسان مسؤول امريكي طلب عدم الافصاح عن هويته لكنه وصف بأنه قريب من عملية التحقيق الجارية في فضيحة الجاسوس جوناثان بولارد.

والمعلوم ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل اولا بأول بالمعلومات عن نظم السلاح والقدرات العسكرية الأخرى لدى الدول التي تنتهج خطا سياسيا غير ودي تجاه واشنطن.

واوضح المسؤول الامريكي ان بولارد زود العدو الاسرائيلي بوثائق سرية عن الدول العربية ومن بين هذه الوثائق ما يتعلق بالقدرات الرادارية وكيفية التشويش عليها.

وتضيف تصريحات المسؤول الامريكي الى ما ورد على لسان احد شهود الاثبات في جلسة يوم ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في محاكمة بولارد.

ففي هذه الجلسة ذكر احد عناصر مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان الجاسوس اعطى اسرائيل وثائق عن نظم السلاح لدى الدول العربية ومن بينها صواريخ «الصبار» (كاكتس) الفرنسية الصنع. وهي صواريخ سطح - جو تطلق من منصات متحركة وتوجد لدى عدد من الدول العربية - من بينها كما ذكرت «الشرق الاوسط» في حينه مصر وليبيا.

وجاء الاعلان عن تزويد اسرائيل بوسائل التشويش على الرادارات العربية في الوقت الذي استعدت فيه واشنطن بفريق من المحللين لاستجواب الدبلوماسيين الاسرائيليين اللذين سحبتهما اسرائيل لتورطهما في فضيحة التجسس.

والمعلوم ايضا ان الولايات المتحدة كانت قد اتفقت مع اسرائيل على ان تعلن الأخيرة اعتذارها ثم تقبله الأولى ليكون الأمر قد بات صفحة مطوية. واكد على هذا التفاهم - قبل ايام - رئيس وزراء العدو، شمعون بيريز، الذي اوضح ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز، اتصل به هاتفيا يطلب منه الاعتذار لاعتبار الأمر منتهيا.

اقرار مشروع تنظيم الاحزاب بتونس

تونس - «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء التونسي في جلسة عقدها هنا امس برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة على مشروع قانون اساسي قدمه رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد محمد مزالي بشأن تنظيم الاحزاب السياسية

ومن المحتمل ان تستفيد ثلاثة احزاب معارضة غير مرخص لها بالعمل السياسي بشكل رسمي من مشروع تنظيم الاحزاب السياسية المذكور.

وهذه الاحزاب هي «حركة الاتجاه الاسلامي» التي يتزعمها السيد راشد الغنوشي وحركة الوحدة الشعبية التي يتزعمها السيد احمد بن صالح الذي يعيش في المنفى حاليا وحركة التجمع الاشتراكي التقدمي التي يتزعمها السيد احمد نجيب الشابي.

الاتجاه الاسلامي يسيطر على اتحاد طلاب جامعة (القاهرة) بالخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكتسح الاتجاه الاسلامي انتخابات اتحاد طلاب جامعة القاهرة بالخرطوم وحصل مرشحوه على جميع المقاعد وعددها ٣٠ مقعدا ونال احد الطلاب (٣١٧٥) صوتا وكان الفارق في الأصوات بين اول قائمة قوى التحالف ومؤخرة قائمة الاتجاه الاسلامي ٢٣٢ صوتا.

الاتفاق الثلاثي اللبناني ينفذ خلال ايام

دمشق - ق.ن.ا: ذكر هنا امس ان الاتفاق الثلاثي الذي كان قد تم التوصل اليه بدمشق بين قادة الميليشيات اللبنانية الرئيسية سيدخل حيز التنفيذ العملي خلال الايام القليلة القادمة.

واشارت مصادر دبلوماسية سورية الى ان الاتصالات المستمرة مع مختلف الاطراف اللبنانية تحقق تقدما ايجابيا باتجاه التوقيع على الاتفاق بعد ان تم ادخال بعض التعديلات الطفيفة عليه.

ويذكر ان السيد ايلي حبيقة قائد القوات اللبنانية كان قد غادر دمشق امس بعد زيارة قصيرة التقى خلالها مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري واستعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية وامكانية عودة اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن الميليشيات الرئيسية الثلاث الى الاجتماعات بهدف حل الازمة اللبنانية.

ويتوقع المراقبون في دمشق عودة اللجنة الثلاثية اللبنانية للاجتماع في العاصمة السورية في منتصف الاسبوع المقبل.



رابع مستشار للأمن القومي في عهد ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق :

أعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان رسميا امس تعيين الادميرال جون بويند كستر مستشارا للأمن القومي خلفا لروبرت ماكفرلين الذي قدم استقالته امس الاول.

ورغم ان الرئيس ريجان لم يخرج عن طريقته المعتادة عند اعلانه خروج مسؤول كبير من إدارته وتعيين خلف له بالاشادة بخدمات المسؤول السابق وتعداد كفاءات وقدرات المسؤول الجديد الا ان ذلك لم يخفف من التأثر البالغ الذي بدا على وجه ماكفرلين ولم يبدد الحقائق القائلة بأن خروج ماكفرلين كان بسبب خلافاته مع دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض.

وقد قال الرئيس ريجان ان ماكفرلين تقاعد بعد ٣٠ عاما قضاها في خدمة بلاده للتفرغ للعناية بعائلته فيما حاول ماكفرلين نفي حقائق خلافاته ورد على اسئلة الصحفيين حول ما يتردد بانه وجد العمل مع دونالد ريجان الذي يشتهر بانه ديكتاتور أمرا غير محتمل قائلا بايجاز «هذا هراء.. ان لديكم جميعا معلومات خاطئة بهذا الشأن».

وأشاد الرئيس الامريكي بالدور الرئيسي الذي لعبه ماكفرلين في الاعداد لقمة جنيف واشاد بالعمل الذي قام به في السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط واستراتيجية التحالف الغربي ومكافحة الارهاب.

ويعد بويند كستر رابع مستشار للامن القومي يعينه ريجان منذ توليه الرئاسة عام ١٩٨١ وكان يعمل نائبا لماكفرلين كما يعد ماكفرلين المسؤول رقم ١٢ الذي يترك منصبه.

وبويند كستر رجل عسكري في الاصل وصل الى رتبة نائب ادميرال وعين كعضو في مجلس الامن القومي عام ١٩٨١ وعني منذ ذلك الوقت بالقضايا الاقليمية العالمية وان كان جهده قد انصب على قضايا الحد من التسلح.

وعلى صعيد السياسة الخارجية ما يتعلق منها بالشرق الاوسط فقد عرف بانه كان متشددا وداعيا الى استخدام مزيد من القوة العسكرية الامريكية في لبنان كما اضطلع بمسؤوليات عند اختطاف الطائرة الامريكية الى بيروت.

كما كان له دور بارز في تنفيذ وتنسيق عملية اعتراض الطائرات الامريكية للطائرة المدنية المصرية التي كانت تقل مختطفي السفينة «اخيل لورو» واجبارها على الهبوط في قبرص.

ويرى في الصورة الرئيس ريجان يتطلع الى ماكفرلين وهو يعلن رسميا استقالته فيما وقف بويند كستر يستمع وقد اسند راسه بيده.

غداً أهم اجتماع لأوبك
الانتاج السعودي يواصل تحسنه ودعوة الأعضاء إلى «الانضباط»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من: السر سيد احمد:

علمت «الشرق الاوسط» ان انتاج المملكة العربية السعودية من البترول قد واصل تحسنه وانه وصل او قارب ٤,٣٥ مليون برميل يوميا، وهي حصة المملكة الرسمية. وكان هذا الانتاج قد هبط الى مستويات قياسية في الصيف الماضي في سبيل الدفاع عن هيكل الأسعار الرسمية الذي تعتمده اوبك. لكن بعد تحذيرات عديدة لبقية الدول الاعضاء بضرورة الانضباط كي لا تتحمل المملكة لوحدها عبء الدفاع عن السوق ثم اعتماد سياسة تسعيرية جديدة تعتمد حساب المشتقات النفطية في السوق الحرة. ونتيجة لهذا الأسلوب زادت الكميات المباعة بمقدار ٧٠٠ الف برميل خلال الأسابيع الأربعة الماضية لتصل في اجمالها الى ١,٩٥ مليون برميل تباع وفق السياسة الجديدة والمعروفة باسم NETBACK واضافة الى ذلك فهنالك اكثر من مليون برميل يوميا يتم بيعها عن طريق السعر الرسمي بواسطة (بترومين).

وابلغت مصادر مطلعة «الشرق الاوسط» ان المملكة كان يمكنها اضافة مليون برميل آخر بسهولة اذا ارادت. لكنها لا تزال تعتمد سياسة انتاجية متئدة بهدف عدم احداث هزة في السوق من ناحية ولابقاء المجال مفتوحا امام بقية الاعضاء لاتخاذ ما يلزم لاستعادة الانضباط وسط صفوف المنظمة، ومن هنا تعتقد هذه المصادر ان اجتماع المنظمة يوم غد السبت يمكن ان يكون من اهم الاجتماعات لتحديد مستقبل اوبك.

ومن ناحية اخرى قالت هذه المصادر ان المملكة تحصل حاليا على اكثر من ٢٨ دولارا للبرميل وهو السعر الرسمي للبترول من (فئة العربي الخفيف). ومع ان الطلب يزداد عادة على النفوط الثقيلة في فصل الشتاء للاحتياج الى التدفئة وتزداد اسعار هذه الزيوت بالتالي، الا ان التحسن في عائدات المملكة انما يعود الى الأسعار التي تأتي عن طريق بيع الزيوت الخفيفة، حيث ان السياسة التسعيرية الجديدة هذه جعلت الزيوت الخفيفة اكثر اغراء للشركات.

وكانت اسعار النفط في السوق الحرة قد شهدت تحسنا غير عادي في الآونة الأخيرة. فبالاضافة الى التحسن الموسمي بسبب فصل الشتاء. فان هناك عوامل اخرى

(التتمة على الصفحة ٢)

بعد تنحية عاشور
انفراج الموقف بين اتحاد الشغل والحكومة التونسية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» :

بدأت الأزمة النقابية في تونس تتجه نحو الهدوء بعد القرارات التي اعلنها المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغل والتي تضمنت اجراء تغييرات في المسؤوليات النقابية وبمقتضاها اسند منصب الأمانة العامة للسيد الصادق علوش، كما سيصبح السيد الحبيب عاشور الأمين العام السابق مجرد عضو في المكتب التنفيذي، ولم تسند اليه اي مهمة محددة، وبذلك يتجاوز الاتحاد العام احدى عقباته الرئيسية التي كانت تعترض تطبيع العلاقات النقابية العمالية مع الحكومة.

وكان وزير العمل التونسي السيد نور الدين حشاد قد عقد يوم امس الاول اجتماعا مع اعضاء المكتب التنفيذي لمناقشة التطورات الجديدة التي تسهل امتصاص الأزمة النقابية، وقد صدر بعد الاجتماع بيان اشار فيه الى روح المسؤولية والثقة المتبادلة التي سادت الاجتماع تحقيقا للمصلحة العليا للبلاد. واكد البيان على ان المجتمعين اتفقوا على اقرار تطبيع الوضع النقابي في سائر جهاته باشراف اعضاء المكتب التنفيذي والافراج عن النقابيين واعادة المفصولين من العمل لأسباب نقابية.

واتفق المجتمعون ايضا على الشروع بمفاوضات مفتوحة ومسؤولة لحل المشاكل الاجتماعية المطروحة.

وقالت اوساط نقابية لـ «الشرق الاوسط» ان المناخ الآن اصبح اكثر ملاءمة نحو الانفراج الداخلي في الاتحاد العام الذي اعلن مناهضته لشن اي اضراب في اي قطاع.

وتتساءل الأوساط النقابية الآن عن موقف السيد عاشور من التطورات الأخيرة، اذ لم يعد رأيه معروفا باعتباره في «اقامة ادارية» اذ يحتمل استنادا الى مواقفه السابقة ان يقف ضد التطورات الجديدة التي هي موجهة ضده.

ويعتقد المراقبون والنقابيون ان عاشور امام احد خيارين اما ان يعلن استقالته وينسحب من القيادة النقابية كما طلبت اطراف عديدة منه ذلك في اوقات سابقة بما في ذلك انصاره، او ان يقبل بالموقع الجديد الذي يزيحه عن المنصب القيادي الأول الى موقع ليس له فيه نفوذ على امل ان يستعيد ثقله وموقعه القيادي.

ويقول هؤلاء، لكن عاشور في هذه الحالة سيصطدم بمناهضة بقية اعضاء المكتب التنفيذي تحسبا من قيامه بعملية انتقام، ثم تحسبا من الحكومة التي لن تسمح له باستعادة ذلك الموقع القيادي حفاظا منها على الامن والاستقرار وسلامة العمل النقابي.

وعلى هذا الصعيد، علمت «الشرق الاوسط» ان التطورات الجديدة كانت قد اتخذت في اجتماع المكتب التنفيذي الموسع «الأعضاء المنتخبون يضاف اليهم المسؤولون في الجهات الاخرى» وذلك قبل عشرة ايام، ولم يعلن عنها، حيث يعتقد ان السيد الصادق علوش حمل القرارات الى الاجتماع التحضيري للمكتب التنفيذي للكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة التي اجتمعت يوم الأربعاء قبل الماضي في بروكسل لاطلاعها عليها.

قرنق لـ الشرق الأوسط
القتال في جنوب السودان لن يتوقف إلا بتحقيق مطالبنا السياسية

اديس ابابا - «الشرق الاوسط» - من عماد الدين اديب:

اعلن جون قرنق قائد المتمردين في جنوب السودان في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان موقفه من المساعي الدائرة بينه وبين الدكتور دفع الله الجزولي رئيس وزراء السودان، سيتحدد بناء على رد الجزولي على مقترحات ارسلها له قرنق في اوائل الشهر الماضي ولم يتلق ردا عليها حتى الان. وقال ان الكرة الآن في ملعب الخرطوم.

وذكر قرنق - في الحديث الذي اجري معه في اديس ابابا - ان قواته ملتزمة حاليا بقرار وقف اطلاق النار - رغم الاشتباكات الأخيرة مع الجيش السوداني - الا انه لم يؤكد ما اذا كانت قواته ستلتزم بوقف النار مستقبلا ام لا. وقال ان «القتال سيتوقف عندما نحصل على مطالبنا السياسية».

ونفى قرنق اي علاقة له بمحاولة التمرد العسكري الأخيرة في السودان وقال انه لا يرى ان الانقلابات العسكرية طريق لحل ما يعاني منه السودان، وفي الوقت نفسه اكد على ان اذاعته تبث نداءات لقوات الجيش السوداني تحثه على تشكيل لجان سياسية في التكتلات «ليساهموا في الثورة السودانية مثل النقابات».

ورفض قرنق ان يوجه رسالة خاصة او نداء سياسيا الى الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان.

وحول الدعم العسكري الذي تتلقاه قواته في الجنوب السوداني، قال قرنق ان ما يقال عن هذا الدعم غير صحيح، ونفى انه يحصل على مدربين او ذخيرة او حتى وقود من الجيش الاثيوبي. وقال ان وجود مكتب له في اثيوبيا هو مجرد نوع من التمثيل السياسي لحركته. كما قال انه لا يحصل على اي تمويل خارجي، وادعى ان السلاح الذي تحارب به قواته هو ما تم الاستيلاء عليه من الجيش السوداني عندما انسحبت هذه القوات منه او من الغنائم خلال المعارك معه.

وعن اتصالاته مع الدول الكبرى، قال قرنق انه لم تحدث مطلقا اتصالات بينه وبين الاتحاد السوفياتي، ولكن اتصالات جرت مع الولايات المتحدة قبل الاطاحة بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري، ولم تستأنف بعدها!

وقال الدكتور قرنق : افكار حركته التي يطلق عليها اسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» لا تعارض على سبيل المثال افكار الدكتور حسن الترابي وجماعة الاخوان المسلمين، وقال انه على استعداد للحوار مع الجميع في مؤتمر سياسي لبحث مستقبل السودان، تشارك فيه جميع القوى السياسية من احزاب ونقابات وممثلين عن الجيش و «حركة تحرير السودان» (حركة قرنق).

نص الحديث على الصفحة ٦

الطلب الى الأحزاب والقبائل السودانية تسليم اسلحتها

الخرطوم - أ.ف.ب: دعا الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان القبائل والأحزاب السياسية التي تملك اسلحة الى تسليمها الى السلطات.

افادت بذلك معلومات واردة من الأبيض عاصمة اقليم كردوفان في وسط البلاد حيث يقوم الجزولي دفع الله بجولة هناك.

وافادت هذه المعلومات ان رئيس الوزراء صرح بأن كثيرا من القبائل والأحزاب التي لم يذكرها بالاسم لديها كميات كبيرة من الأسلحة.

وذكر انه ابلغ الرسميين في المنطقة ان حكومته لم تطلب قط من القبائل والأحزاب التزود بالسلاح لحماية انفسهم.

وتفيد الأنباء الواردة الى الخرطوم ان المتمردين يشنون غارات على جنوبي منطقة كردوفان، واوضح ان امن المواطنين هو مسؤولية تكفلها الدولة.

سري وليس للنشر!

عدل رئيس جمهورية عربية عن اجراء تعديل وزاري محدود في حكومته بعد عقد اجتماع لمجموعة من الوزراء تقرر خلاله حسم الخلافات بينهم.



الامير سلطان يشهد تطبيقا عمليا بالذخيرة الحية ويسلم شهادات تخريج دفعة مظليين جديدة للقوات الخاصة

تبوك ـ «الشرق الاوسط» ـ من حلس البنيان:
شهد الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي صباح امس الخميس بالمنطقة الشمالية الغربية تطبيقا عمليا بالذخيرة الحية شاركت فيه طائرات (ف ـ ٥) واللايتنج وطائرات (سي ـ ١٣٠) وطائرات عمودية .. وتم فيه انزال مظلي بمناسبة تخريج الدفعة الاولى من دورة العمليات الخاصة لقوات المظلات في لواء الامام فيصل بن تركي، وقد حقق هذا التطبيق العملي نجاحا متوقعا. وابدى الامير سلطان اعجابه بمستوى الاداء والتنفيذ حيث تحدث الى مجموعة المظليين التي نفذت التطبيق العملي التي تسلمت شهادات التخرج من الامير سلطان بن عبد العزيز. وكان من بين الخريجين الامير نايف آل سعود نجل الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية الذي تحصل على المركز الاول بين مجموعة مظليي القوات الخاصة في هذه الدورة التي بلغت نسبة النجاح فيها ٨٢٪

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد وجه كلمة قيمة جاء فيها:
«اخواني وزملائي منسوبي مجموعة لواء الامام فيصل بن تركي المظلي احييكم بتحية الاسلام. وان هذا اللواء الذي تعتز تفخر به هو مصدر فخر وعز قواتكم المسلحة راجيا من الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم بدينكم وان يجعلكم نصرة للاسلام، حماة للوطن.

في هذا اليوم المبارك الذي تخرجت فيه الدفعة الاولى لقوات المظلات الخاصة شاهدنا عمليات هي مفخرة لكم ولجميع قواتنا المسلحة متمنيا من الله لكم العزة والسؤدد».
وبعد نهاية الاحتفال استقل الامير سلطان بن عبد العزيز طائرة عسكرية متجها الى ميناء (شرمه) العسكري حيث قام بجولة تفقدية وقام اللواء الركن عبد العزيز آل الشيخ قائد المنطقة الشمالية الغربية بالشرح للامير سلطان بن عبد العزيز عن تجهيزات هذا الميناء، وبعد تناول طعام الغداء توجه بالطريق البري الى مدينة (ضباء) التي تبعد ١٥٠ كيلومترا عن تبوك وكان في استقباله الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وامير ضباء عبد الرحمن الدهامي وعدد من رؤساء الاجهزة الحكومية واعيان المنطقة وجموع غفيرة من المواطنين.
وحضر بعد ذلك حفلا اقامه الاهالي على شرفه وتضمن بعض الكلمات والقصائد الترحيبية وبعض عروض الفنون الشعبية ثم توجه الامير سلطان الى منطقة (الزاوية) حيث اقام على شرفه الامير عبد المجيد حفل عشاء مخيم اقيم في الصحراء.
ومن المقرر ان يختتم الامير سلطان بن عبد العزيز جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة السعودية في المنطقة الشمالية الغربية مساء غد السبت حيث يحضر في الصباح بعض المناسبات التفقدية لبعض قطاعات القوات المسلحة.

التوصيات الختامية للمؤتمر العالمي لتاريخ الملك عبد العزيز:

انشاء معهد الملك عبد العزيز للعلوم السياسية وتكريس تجربته السياسية في الفكر والتطبيق الإسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد (واس)
أوصى المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز في ختام اعماله مساء امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض بانشاء معهد يسمى بمعهد الملك عبد العزيز للعلوم السياسية يكون قوامه العلمي تكريس تجربة الملك عبد العزيز السياسية في الفكر والتطبيق خاصة وتدريب الفكر السياسي والاسلامي عامة.
كما اوصى المؤتمر باصدار موسوعة متخصصة في تاريخ الملك عبد العزيز يكون على راس اعمالها اخراج هذا التاريخ في مجلدات متسلسلة. وبانشاء مكتبة كبرى تضم كل ما كتب وما سيكتب عن تاريخ الملك عبد العزيز والمملكة.
ودعا الى التنويه الدائم بالنموذج الذي بناه الملك عبد العزيز وتقديمه مثلا يحتذى به في الأخذ الحكيم بالاسلام والتنويه الوفي باصلاحات الملك عبد العزيز في الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

كما دعا الى مد آفاق مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية الى مجالات تعليمية وعلمية ودعوية وثقافية وخيرية واجتماعية واغاثية وحضارية وذلك لكي ينتفع بهذه المؤسسة مواطنو المملكة من جهة والعرب والمسلمين والناس جميعا من جهة اخرى.
كما اوصى المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز باقامة ندوات وحلقات علمية في اماكن متعددة من العالم تكون امتدادا للمؤتمر واستمرار لمقتضياته ودواعيه ونتائجه وذلك بالتعاون مع اتحاد المؤرخين العرب. واصدار سجل ينظم ملخصات جيدة لبحوث المؤتمر يطلع عليه من لا يتمكن من قراءة البحوث المطولة بالاضافة الى اصدار كتيبات موضوعية مستقاه من بحوث المؤتمر تترجم الى اللغات العالمية.
كما اوصى المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز بتخصيص كرسي في امهات الجامعات في العالم يسمى كرسي الملك عبد العزيز للدراسات التاريخية والحضارية يدرس تاريخ الملك عبد العزيز ونهضته وشخصيته خاصة ويدرس التاريخ الاسلامي والعلوم الاسلامية عامة.
ووافق المؤتمر على رصد جائزة دولية تسمى ، جائزة الملك عبد العزيز الدولية تمنح لكل من بذل جهدا شريفا ونافعا للأمة في هذه المجالات بالاضافة الى انتاج فيلم يحكي حياة الملك عبد العزيز ويروي كفاحه وبطولاته.
كما اوصى باستمرار الصلة بالمشاركين في المؤتمر وتطويرها بما يحقق اكبر قدر من التعاون العلمي والفكري وذلك عن طريق تزويدهم بكل جديد عن تاريخ الملك عبد العزيز وتلقي كل جديد في الموضوع منهم وعن طريق دعوتهم الى المشاركة في الحلقات والندوات العلمية.
كما اوصى المؤتمر الهيئات العلمية والثقافية والادبية والعلمية بحث اقسام الدراسات العليا على تشجيع الطلاب على تحضير رسائلهم العلمية في الجوانب المختلفة من تاريخ الملك عبد العزيز ونهضته وتدريس كل جانب من جوانب تاريخ الملك عبد العزيز ونهضته في اطار التخصص المناسب ودراسة منهج الملك عبد العزيز في اقامة وحدة عربية اسلامية مكيفة دراسة تتوخى الانتفاع ببرنامجه المبدئي والزمني والاجرائي في هذا الميدان وتقديم اسلوب الملك عبد العزيز في التكامل الامني عن طريق العمران وتطوير وسائل المعيشة وتقديم ذلك الشعوب والدول التي تريد ذلك وتنقصها التجربة. بالاضافة الى قيام المؤرخين في العالم العربي والاسلامي بمسؤولياتهم نحو تاريخ زعيم عربي بارز ومصلح اسلامي علم وذلك بالاتصال بالمؤسسات العلمية والفكرية والثقافية في بلدانهم وفي العالم ابتغاء تعريفها بتاريخ الملك عبد العزيز ونهضته وقيام الادباء بمسؤوليتهم التخصصية والوظيفية تجاه تاريخ الملك عبد العزيز وتتمثل هذه المسؤولية في توجيه القصة والاقصوصة والرواية والمقالة والشعر والنص الادبي بعامة وجهة تتيح للناشئة التعرف المبكر والميسر على هذا التاريخ.

لجنة متابعة

كما وافق المؤتمر على تأليف لجنة مهمتها متابعة توصيات المؤتمر ونتائجه واثاره بالتعريف والتعزيز والتذكير والانفاذ وراس هذه اللجنة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر.
ومما يذكر ان المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز قد افتتحه الملك فهد بن عبد العزيز يوم الاحد الماضي وشارك فيه ١٧٠ عالما وباحثا ومفكرا من ٢٨ دولة هي مصر، الامارات العربية المتحدة، المغرب، قطر، سوريا، الاردن، فلسطين، العراق، الكويت، تونس ، البحرين، السودان، باكستان، بنجلاديش، تركيا، اندونيسيا، الولايات المتحدة الامريكية، فرنسا، سويسرا، بريطانيا، هولندا، المانيا الغربية، ايطاليا، اليونان، الهند، الصين الوطنية، النمسا بالاضافة الى المملكة.
وناقش المؤتمر اكثر من خمسين بحثا اتسع مداها وتنوعت موضوعاتها وفق اتساع تاريخ الملك عبد العزيز وتنوع موضوعاته وتعدد جوانبه. فقد عرضت هذه البحوث للقضايا والموضوعات والمجالات التالية.
أولا ، في المجال الوطني : فقد شملت النهضة القضائية، النهضة التعليمية، تأسيس دولة عصرية على اساس الاسلام، اعمار الحرمين الشريفين وخدمتهما والعناية بشؤون الحج، نشر الثقافة واحياء تراث السلف الصالح بالتحقيق والطبع والتوزيع، وضع اسس النهضة الاعلامية وقواعد الاتصالات الحديثة، المنهج القويم في الفكر والعمل، السياسة الامنية، توحيد البلاد، وتطوير الادارة وتنظيمها والتنظيم العسكري وتوطين البدو وبسط العمران ومعالم التغير الاجتماعي وارساء قواعد السياسة المالية والنهضة الزراعية وفكر الملك عبد العزيز السياسي وصفات الملك عبد العزيز ومواهبه.
ثانيا ، في السياسة الخارجية: فقد تضمنت مبادىء الملك عبد العزيز وثوابته في السياسة الخارجية المكانة التي اكتسبتها البلاد في ضوء هذه المبادىء والثوابت ـ سياسة الملك عبد العزيز الخليجية ـ علاقاته بالعالم العربي، مكانة القضية الفلسطينية في سياسته الخارجية، علاقاته بالعالم الاسلامي. علاقاته مع اوروبا والولايات المتحدة الامريكية. علاقاته الدولية عامة.

وكانت اللجنتان الاولى والثانية في المؤتمر قد اختتمتا اعمالهما ظهر امس.

وقد عالج الموضوع الاول الذي طرح للبحث في اعمال اللجنة الاولى قضية «التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبد العزيز: نشأته وتطوره» وكتبه الدكتور عبد اللطيف بن عبد الله بن دهيش الاستاذ المشارك للتاريخ الحديث بجامعة ام القرى.
وقد كشف الباحث عن طبيعة الاسس التي اقام عليها الملك عبد العزيز نظام التعليم، وهي الأسس الاسلامية المستقاة من العقيدة الاسلامية والتصور الاسلامي الصحيح.
وقد اهتم الملك باللغة العربية بدرجة كبيرة ، كما اهتم بالعلوم الاسلامية والعربية وبقية العلوم الأخرى.
ومنذ ان استرد الملك عبد العزيز الرياض عام ١٣١٩هـ وهو يولي التعليم عنايته الكبيرة، وفي البداية كان التعليم يعتمد على طريقة التوجيه والوعظ والارشاد لانها الطريقة الملائمة لظروف البادية قبل الاستقرار، وكانت المساجد تقوم بالدور الأول في هذا السبيل.
وعندما نجح الملك عبد العزيز في بناء الدولة كان اول ما قام به تأسيسه لجهاز تعليمي خاص تحت اسم «مديرية المعارف العامة» في غرة رمضان ١٣٤٤هـ ومهمة هذا الجهاز هي نفس المهمة التي تقوم بها وزارة المعارف ـ فيما بعد ـ في حدود الامكانات المتاحة.
وقد بدأت مديرية المعارف عملها بانشاء اربع مدارس، ثم وصلت في سنة ١٢٧٣ ـ الى ٢٢٦ مدرسة، من بينها ١٢ مدرسة ثانوية كما افتتحت كلية الشريعة بمكة سنة ١٣٦٩، كنواة للتعليم العالي، وقفزت ميزانية التعليم في هذه الفترة من ٥٦٦٥ جنيها ذهبيا الى عشرين مليون ريال سعودي عام ١٣٧٣هـ.
وقد بدأ إنشاء المعاهد العلمية منذ سنة ١٣٤٥ في شكل المعهد العلمي السعودي ثم نظمت سنة ١٣٤٧هـ، وكان الطلاب يمنحون مكافأة، وتوفر لهم وسائل التعليم، كما تم ـ بعد ذلك ـ ارسال البعثات لاكمال النقص في بعض الأجهزة العلمية، ولم يكتف الملك عبد العزيز بهذا بل انه اخذ على عاتقه توفير العمل المناسب في المكان المناسب لكل متعلم.
وحول «التعليم في عهد الملك عبد العزيز ـ الأسس التربوية ـ والمؤسسات التعليمية» تحدث الأستاذ الدكتور عبد الله ابو راس فقسم بحثه الى اربعة فصول، عالج في الفصل الاول منها «موقف الملك عبد العزيز من العلم والعلماء» وبين تتبع الملك للاسلاف في نظرهم العلمي، كما قدم في الاطار المصادر الاساسية التي تعلم منها الملك عبد العزيز ـ والتي يطلق عليهما تجاوزا مصطلح «المدارس» وهي مدرسة القران ، ومدرسة ابيه، ومدرسة الصحراء، ومدرسة الشيخ ابن عبد الوهاب ، ومدرسة مستشارية، ومدرسة الصراع الدولي.
وفي الفصل الثاني عرض الباحث للاحوال الثقافية في اقسام الجزيرة الأربعة نجد والحجاز وعسير والاحساء على عهد الملك عبد العزيز.
وفي الفصل الثالث عالج الباحث التجارب التربوية التي افرزتها الاساليب العلمية في عهد الملك عبد العزيز وخصائصها العامة.
وفي هذا الاطار ظهرت بعض التجارب ممثلة في المعهد العلمي السعودي بمكة، ومدرسة تحضير البعثات، ومدرسة الأمراء.
اما الفصل الرابع فقد اشتمل على عرض المؤسسات التعليمية التي انشأها الملك عبد العزيز، بدءا من مديرية المعارف العامة ثم المعتمديات ومجلس المعارف.
وانتهى الباحث الى اننا في تقويمنا للتطور الذي حققه التعليم على يد الملك عبد العزيز يجب ان نعتمد «التقويم الكيفي» لا الكمي فهو الأجدر والأبقى. «وسوف نجد بهذا المقياس الكيفي، ان الملك عبد العزيز وضع الاسس المكتبية للنهضة التعليمية الشاملة.
وفي بحثه حول «الملك عبد العزيز والتعليم» تحدث الأستاذ مصطفى حسين العطار مستشار الشؤون التعليمية بجامعة الملك عبد العزيز فذكر أن اهتمام الملك عبد العزيز بالتعليم اتخذ عدة مظاهر من اهمها تشجيعه الطلاب على الجلوس للتعليم في المساجد، وتنظيم العملية التعليمية في الحرمين الشريفين وتكوين القرى الزراعية «الهجر» لتوطين البدو وتعليمهم، والتحضير للبعثات، وابتعاث الصالحين لاتمام الدراسة في الخارج.
وقد كان الملك عبد العزيز يقدم بسلوكه العلمي نموذجا لأبناء الجزيرة، فقد كان يلازمه علماء على رأسهم الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف الذي كانت له ديوانية علمية مشهورة بميدان دخنه بالرياض بمثابة ملتقى للباحثين والعلماء والمفكرين.
وكان يلازمه الملك عبد العزيز ويسمع منه التفسير والحديث والتاريخ. كما استفاد الملك عبد العزيز من مجالس والده رحمه الله حيث كانت هذه المجالس تعج بالعلماء والمفكرين. كما أن غربة الملك عبد العزيز في الكويت ومراقبته للاطماع الدولية قد افادته كثيرا. وكان من ملازمي الملك الشيخ سليمان ابن علي آل الشيخ واخوه الشيخ عبد الرحمن. وكانا يقرآن مع الملك كثيرا من كتب التفسير والحديث والسيرة والسياسة الشرعية، وكانت للملك مكتبة كبيرة اهديت لادارة الملك عبد العزيز
واما فلسفة الملك عبد العزيز التعليمية فقد انطلقت من التراث على أساس المزج بين سلطان الدين وسلطان الدنيا والعمل للدعوة من خلال الدولة وتحقيق التربية الاسلامية من خلال التعليم والاعلام.
ولهذا فازت العلوم الدينية بنسبة ٤٠ بالمائة من الخطط التعليمية كما شجع تعليم اللغة العربية، ثم اللغات والعلوم الطبيعية والرياضيات.
وقد شجع الملك عبد العزيز طبع الكتب ونشرها كما بدأت الصحافة السعودية في عهده تشق طريقها بداية من عام ١٣٤٣هـ.

النظام العسكري

ومن ناحية اخرى بدأت اللجنة الاولى اعمال جلستها الثانية والاخيرة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا، برئاسة الدكتور احمد عامر. وقدم فيها بحثان اولهما «النظام العسكري في عهد الملك عبد العزيز» للواء الركن يوسف بن ابراهيم السلوم، وتناول فيه أسلوب التنظيم وتجهيز المغازي في عهد الملك عبد العزيز. والجيش العربي السعودي قبل التنظيم الحديث من حيث الاستعداد الحربي وفرق الجند والمخصصات المالية وسبر العدو ومنازل الجند وانواع القتال، ثم عرض لتنظيم وزارة الدفاع والجيش العربي السعودي في اول عهد الملك عبد العزيز. وتناول بعد ذلك الجوانب الخاصة بالتعبئة والاستراتيجية من حيث قواعدها والحصون والاستحكامات والاستراتيجية العسكرية للملك عبد العزيز وقيادة الجيش في عهده، من حيث نشأة ادارة الخدمة العسكرية ومصادر انظمتها وهي الشريعة الاسلامية والعرف وانظمة الخدمة المدنية وانظمة الخدمة العسكرية للدول المجاورة، ومرحلة ما قبل صدور الانظمة العسكرية، وبداية الانظمة العسكرية وتناول فيها النظام الداخلي ونظام العقوبات ونظام المرتبات.

السياسة الخارجية

اما البحث الثاني فكان بعنوان «السياسة الخارجية للملك عبد العزيز» وقدمه الاستاذ سعود بن عبد العزيز الدايل، وتناول فيه المرتكزات الاساسية للسياسة الخارجية في عهد الملك عبد العزيز والتي تمثلت في الالتزام بالدعوة السلفية والمحافظة على الوحدة الداخلية والتوجيه العربي، كما عرض للعلاقات السياسية الخارجية وتناول فيها العلاقات السعودية العربية والعلاقات السعودية البريطانية والامريكية، وتطرق الى التمثيل الدبلوماسي باعتبار ان الدبلوماسية من اهم ادوات تنفيذ السياسة الخارجية وعرض فيه لخطوات انشاء وزارة الخارجية وتنظيم العلاقات الدولية بين السعودية والدول الاخرى، وتطور البعثات والمفوضيات في الخارج وانشاء السفارات وازدياد البعثات الاجنبية في المملكة.

وزير خارجية الصومال يصل الى جدة

جدة ـ واس : وصل الى جدة مساء امس وزير خارجية الصومال السيد عبد الرحمن جامع بري في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق عدة ايام.
وكان في استقباله في مطار الملك عبد العزيز الدولي مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية الاستاذ سالم سنبل والقنصل الصومالي ومندوب عن المراسم الملكية.

تعديل رسوم عبور قناة السويس للسفن المتجهة الى تايوان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ هيئة قناة السويس خلال الشهر القادم تحصيل الرسوم الجديدة على السفن المتجهة من اوروبا الى تايوان عبر القناة بحيث تصبح ضعف الرسوم العادية بدلا من ٦ اضعاف في الوقت الحالي وذلك استجابة لمطالب اصحاب السفن والناقلات وغرفة الملاحة الدولية بلندن .
وصرح مصدر رسمي بهيئة القناة لـ «الشرق الاوسط» بأن ذلك القرار يتمشى مع فلسفة الهيئة في تحقيق التوازن بين العرض والطلب في سوق النقل البحري خاصة بعد دخول القناة عصر مرور الناقلات العملاقة والتي تزيد حمولاتها على ٤٠٠ الف طن واعدت الهيئة جهازا خاصا لمساعدة مرور تلك الناقلات .

الخرطوم: ظهور زكريا فجأة

الخرطوم ـ كونا: ظهر رئيس حركة اللجان الثورية السودانية عبد الله زكريا فجأة الليلة قبل الماضية وقال «لم تكن عملية اختطاف التي تعرضت لها... وانما اجراء حماية».
واختفى السيد زكريا يوم الأحد الماضي وسط انباء ذكرت ان جماعة منشقة عن الحركة اختطفته بسبب خلافات سياسية ومالية.
وقال زكريا «ان مؤامرة حيكت ضدي».
واوضح ان المجلس العسكري الانتقالي ووزارة الداخلية على علم بكل تفاصيل الحادث وان تحقيقا يجري حاليا من غير ان يخوض في التفاصيل.

اعادة تشكيل المجلس الأعلى للصحافة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان مجلس الشورى سيبحث في جلساته الاسبوع القادم برئاسة الدكتور صبحي عبد الحكيم التشكيل الجديد للمجلس الأعلى للصحافة في مدته الثانية حيث تنتهي المدة الحالية للمجلس في ٨ ديسمبر الحالي.
كما يحدد المجلس مواعيد اجراء انتخابات مجالس ادارة المؤسسات الصحافية القومية وجمعياتها العمومية وكذلك تعيين اعضاء جدد.
وكان الرئيس حسني مبارك قد استقبل أول أمس الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس المجلس لاستعراض التشكيلات الجديدة للمجلس الأعلى للصحافة ومجالس ادارات المؤسسات الصحافية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الطائرة المصرية:

روايات متناقضة عن الخاطفين

فاليتا ـ وكالات الأنباء: اعلن الناطق المالطي، بول ميفسود، ان خاطفي طائرة الركاب المصرية قبل اسبوع هم ثلاثة فلسطينيين وليسوا خمسة كما كان معتقدا من قبل.
وكان قائد الطائرة، الكابتن هاني جلال قد ابلغ مجلة «المصور» المصرية ان من بين الخاطفين اثنين من المصريين الهاربين من التجنيد وكانا يقيمان في ليبيا.
وقال انهما كانا من بين من قتلوا عقب اقتحام الطائرة ويدعيان محمد احمد يوسف واحمد الشرقاوي.
كما ذكر الكابتن جلال انه اشتبه بوجود يوناني بين المسلحين الخاطفين وهو يعالج حاليا في مستشفى بمالطا.

من ناحية اخرى، تتصاعد حملة النقد التي تتعرض لها الحكومة المصرية بسبب ما انتهى اليه اقتحام الطائرة والملابسات التي رافقته.
ولوحظ ان دائرة النقد تجاوزت اطار المعارضة الرسمية، فمثلا نشرت صحيفة «الاهرام» أول من أمس تعليقا ناقدا سخرت فيه من التليفزيون المصري الذي لم ينشر الحقائق في حينها وكان مذيعوه يبتسمون لـ «النجاح» الذي حققته عملية الاقتحام.
وذكرت «الأهرام» ان المصريين علموا حقيقة ما حدث من وسائل الاعلام الأجنبية وبشكل خاص من محطات الاذاعة الأجنبية.

بيروت: اللقاء الاسلامي يرفض «الأمن الحزبي» ويصر على «الأمن الشرعي»

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
قرر «اللقاء الاسلامي» الذي يراسه الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ايفاد مندوبين عنه الى دمشق للبحث مع المسؤولين السوريين في تفاصيل الخطة الامنية التي وضعت للمنطقة الغربية من بيروت من قبل حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ووافق عليها السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة.

والتقى امس وفد من اللقاء ضم الرئيس رشيد الصلح والنائبين جميل كبي وزكي مزبودي والوزير السابق فؤاد البزري، مع رئيس الحكومة وعرض معه تفاصيل الخطة المذكورة وتفاصيل المشاورات الجارية لتشكيل قوة امنية شرعية تحفظ الامن في بيروت الغربية.
وقال الصلح بعد اللقاء، ان النائبين مزبودي وكبي سيتوجهان الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على وجهة نظرنا من الخطة المعروضة.
واضاف انا نطالب بتنفيذ اتفاق دمشق بشأن بيروت الغربية ولا سيما ما يتعلق منها باقفال المكاتب المسلحة وسحب المسلحين واخراج السلاح من المنطقة وتسليم الأمن فيها الى قوى حكومية شرعية مقبولة تفرض الأمن وتعيد الطمأنينة الى سائر المواطنين.
واعرب السيد الصلح عن امله في ان يتمكن رئيس الحكومة من التوصل الى حلول امنية مقبولة ومرضية، وقال ان سوريا تضع كل ثقلها لمساعدة اللبنانيين وابناء بيروت في التخلص من ازمتهم.
كما اعرب عن اعتقاده ان بامكان السيد كرامي ان يختار قوة شرعية مقبولة من الجميع.
وكان الوزير الدكتور سليم الحص قد زار دمشق امس الاول والتقى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعرض معه الموضوع ذاته ثم عاد الى بيروت واطلع الرئيس كرامي والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب على نتيجة مشاوراته.
ويقول احد التقارير التي وردت من بيروت امس ان المشاورات والمحادثات تتمحور حول القوة الشرعية لبيروت الغربية وحول طبيعة تشكيلها وهويتها وحجمها والجهة التي ستتولى امرتها واصدار التوجيهات لها: رئاسة مجلس الوزراء ام غرفة عمليات مشتركة ومن سيكون الضابط الذي يعين على رأسها وكيفية انتقاء عناصرها.
وقال مصدر في «اللقاء الاسلامي» ان اللقاء يعارض اي مشاركة حزبية في القوة ويصر على ان تكون اداة امنية شرعية خالصة لكي لا يولد معها الفشل الذي اصاب تجارب مشابهة سابقة.
وقال: ان اللقاء افهم موقفه هذا للسيد كرامي واصر على ان تقتصر المهام الأمنية في بيروت على اداة حكومية شرعية تشكل من قوى الأمن الداخلي وعناصر مختارة من بعض الوية الجيش اللبناني وذلك انسجاما مع ما تنص عليه «اتفاق دمشق». الذي وضعه لقاء اسلامي موسع عقد في العاصمة السورية قبل نحو ستة اشهر على ان يكون للمراقبين السوريين العاملين في بيروت حاليا دور اساسي الى جانب «الاداة الامنية الشرعية».
واشار الى ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين متوافق مع المفتي خالد والسيدين الحسيني وكرامي على أن تتولى «الاداة الأمنية الشرعية تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية كما اقرها اتفاق دمشق بحذافيرها ودون ادخال تعديلات عليها تطالب بها احزاب «جبهة الاتحاد الوطني».
واوضح ان من شأن معالجة الوضع الامني في بيروت الغربية وفقا لاتفاق دمشق وبضمان ومساندة سورية ان يحول مستقبلا دون تكرار الاقتتال الذي وقع قبل اسبوعين بين حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي والحق خسائر فادحة بالانفس واملاك المواطنين وصدع وحدة الصف الاسلامي الوطني.

وفي هذا المجال نقلت مصادر مطلعة عن الذين زاروا دمشق مؤخرا قولها ان دمشق ترفض الأمن الحزبي في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وتوافق القيادات الاسلامية والسيد كرامي على المطالبة طرح المهمة على «الأمن الرسمي الشرعي» انسجاما مع مقررات اللقاء الاسلامي الموسع وذلك عبر مراقبيها في بيروت وتعزيزهم اذا تطلب الأمر.
وقال المصدر الاسلامي ان السيد كرامي سيبحث في وقت لاحق مع ثلاثة من كبار الضباط المسلمين في المجلس العسكري هم اللواء محمود ابو ضرغم والعميد نبيل قريطم والعقيد لطفي جابر في انتقاء العناصر التي ستتشكل منها الاداة الامنية وذلك في ضوء ما تكون استقرت عليه نتائج مشاوراته مع القيادات الاسلامية من جهة وحركة «امل» والحزب التقدمي من جهة ثانية.
واضاف ان رئيس الحكومة سيحدد موعد مباشرة القوة الأمنية الشرعية مهامها في بيروت الغربية فور حسم النقاط العالقة.
في هذه الاثناء، ظل الهدوء الأمني مسيطرا على مجمل مناطق القتال والتوتر في بيروت والجبل امس والليلة قبل الماضية. فيما ساد هدوء حذر محاور القتال في كفرفالوس وليبعا وعين المير القريبة من مدينة جزين الجنوبية، وذكرت بعض التقارير ان «جيش التحرير الشعبي» رفع من درجة استنفاره تحسبا لحصول اية انتكاسات محتملة.
وقالت مصادر امنية في مدينة طرابلس امس ان المقاومات الأرضية في منطقة مخيم البداوي الفلسطيني فتحت الليلة قبل الماضية نيرانها باتجاه زوارق حربية اسرائيلية حاولت الاقتراب من شاطىء المخيم واجبرتها على الابتعاد.
وعلى صعيد اخر، اعلن في بيروت ان وفدا مشتركا من حركة «امل» و «حزب الله» توجه الى ايران تلبية لدعوة من وزارة الخارجية للبحث في سبل تعميق اواصر العلاقة بين القوى الاسلامية والمخلصة على الساحة اللبنانية حسبما ذكر بيان للسفارة الايرانية في بيروت.
واكد، من جهة ثانية، امس مصدر رسمي كويتي نبأ امتناع بلاده عن اعطاء تيري ويت المبعوث البريطاني الخاص بالبحث في مصير الأجانب المخطوفين في لبنان، تأشيرة دخول الى الكويت لمتابعة مهمته، وقال ان لا علاقة بين هذه المهمة وبين قضية المعتقلين الذين حوكموا محاكمة عادلة.
ونقل عن ويت قوله امس انه كان قد قابل السفير الكويتي في لندن للبحث في القضية وان الحكومة الكويتية تعمل بشكل مشرف وعادل في القضية.

عزيز يلتقي رينتون في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اجتمع امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي مع السيد تيموثي رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وجرت مناقشة عدد من القضايا في مقدمتها الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي والوضع في لبنان .
وذكر الناطق الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية ان المباحثات استغرقت اكثر من ساعتين.
واضاف ان معظم الوقت الذي استغرقته مباحثات السيدين عزيز ورينتون خصص لمناقشة اخر التطورات المتعلقة بالحرب العراقية ـ الايرانية.
واوضح الناطق ان الوزير البريطاني اكد مجددا على موقف حكومة بلاده الداعي لوضع نهاية سريعة ومبكرة لهذه الحرب المدمرة بسبب ما تشكله على حد تعبيره من مخاطر تهدد المنطقة والسلام العالمي .
وعقد في مركز الدراسات العربية بعد ظهر امس لقاء وحوار مع السيد عزيز حول حرب الخليج والموقف العربي الراهن، وحضر اللقاء السفراء العرب في بريطانيا وعدد من المثقفين ورجال الاعلام العربي والبريطاني. وبدأ اللقاء بتقديم من رئيس المركز السيد عبد المجيد فريد ثم عرض السيد عزيز الموضوع ودارت المناقشات لمدة ساعة تقريبا.

انفجار في حيفا

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: انفجرت صباح امس شحنة ناسفة في وسط حيفا (شمالي فلسطين المحتلة) دون ان يسفر الحادث عن اصابة احد.
وقد طوق رجال البوليس المكان على الفور وبدأوا عمليات البحث، والقي القبض على عدد كبير من المشتبه فيهم.
ويذكر في هذا الصدد ان قنبلة ذات قوة متوسطة انفجرت امس الأول دون ان تؤدي الى اصابات في وسط العفولة بالجليل.

تحسسات تحسسات

الانتاج السعودي

اسهمت في هذا التحسن. ومن هذه العوامل المستوى المتدني لمخزونات الشركات والذي جعل العديد من المصافي تعمل بطريقة (من اليد الى الفم) كما وصفها خبير نفطي. والسبب في ذلك يرجع الى حد كبير الى اوبك نفسها فنتيجة لفشل المنظمة في اعتماد سياسة تسويقية وانتاجية محكمة سادت القناعة بأن هناك خفضا للاسعار يمكن ان يتم في اي وقت. الأمر الذي ادى بالشركات الى عدم قيامها بملء مخزوناتها كالعادة وذلك خوفا من هبوط الأسعار. وهكذا جاءها فصل الشتاء ومستوياتها منخفضة بصورة قياسية.

غموض الامدادات السوفياتية

كذلك فهناك الغموض الذي يلم بامدادات الاتحاد السوفياتي خاصة الى دول اوروبا الغربية. فأرقام التسعة اشهر الأولى من هذا العام قد بينت انخفاضا بمقدار ٤٪ مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي. ولم يذكر السوفيات حتى الان سببا لزبائنهم يفسر نقص الامدادات. لكن المراقبين لاحظوا ان خطة التصنيع القومية للعام القادم والتي نشرت تفاصيلها في موسكو في اواخر الشهر الماضي قد حددت للنفط هدف انتاج ٦١٦,٧ مليون طن، وهو ما يقل بمقدار ١,٨٪ عن الانتاج الحقيقي لهذا العام. فلأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية يعلن السوفيات صراحة ان انتاجهم في طريقه الى الانحدار. وكل هذه العوامل مجتمعة قد ادت بدورها الى زيادة الأسعار في السوق الحرة ونتيجة لذلك زاد كل من السوفيات، ومصر والمكسيك اسعار نفوطها وانعكس الأمر على العائد الذي تحققه السعودية من مبيعاتها.

حصص الانتاج

وفي جنيف قال الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول بدولة قطر ان بلاده سوف تسعى للحصول على موافقة المجلس الوزاري لمنظمة «اوبك» بزيادة حصتها الانتاجية.
واضاف بأن قطر تحملت لفترة معينة حصة متدنية من الانتاج وذلك حرصا والتزاما منها بمقررات منظمة اوبك.
وردا على سؤال لأحد الصحفيين حول حجم الزيادة التي تطالب بها قطر قال انه من السابق لأوانه الحديث عن حجم الزيادة المطلوبة حتى يتم مناقشتها خلال الاجتماع. وقد توافد عدد من الوزراء الى جنيف امس لعقد اجتماعات استشارية تسبق افتتاح الاجتماع الرئيسي غدا.

شجون عربية

المستشار النووي!

خرج روبرت ماكفرلين، واصبح جون باويند كستر هو مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي.
لماذا خرج ماكفرلين؟
التفسير الرسمي يؤكد ان ماكفرلين (٤٨ عاما) يريد ان يعطي وقتا لزوجته واطفاله الثلاثة، وانه شعر بارهاق شديد من العمل المتصل لمدة ٣٠ عاما في اجهزة الحكومة الأمريكية بدءا من سلاح البحرية وصولا للبيت الأبيض.
التفسير الصحفي لخروج ماكفرلين يرجع الى خلافه الشديد مع دونالد ريجان كبير مساعدي الرئيس الامريكي، حتى وصل الأمر بقيام دونالد بتوجيه اهانات واضحة وانتقادات مسموعة لماكفرلين، وقيامه عدة مرات بالتدخل في المحادثات الهاتفية بين الرئيس الامريكي وماكفرلين كي يعلم الجميع انه لا يمكن لأي سياسي في واشنطن ان يكون له خط اتصال مباشر مع الرئيس دون المرور عليه!
ويبدو ان ريجان كان يقبل متأثرا بالاحترام الشديد الذي توليه زوجته نانسي لدونالد ريجان، بهذا التدخل.
ولقد اتيح لي ان التقي بروبرت ماكفرلين لمدة ٢٠ دقيقة في فبراير الماضي في واشنطن. وقد لمست من حواري معه مدى جدية الرجل وايمانه الشديد بسياسة بلاده.
كان ماكفرلين من هؤلاء الرجال الذين يؤمنون بضرورة قيام الولايات المتحدة بدور فعال في الشرق الأوسط وضرورة ايجاد صيغة لتشجيع مفاوضات سلام عربية ـ اسرائيلية، وكان يحذر من التجاهل الأمريكي لأهمية الدور السوري في لبنان والمنطقة.
وكان لذلك الفهم أثره في حادث اختطاف الطائرة الامريكية في بيروت منذ عدة اشهر. وكان لدور ماكفرلين الصامت اكبر الأثر في نهاية هذا الحادث بنجاح.
اما «جون باويند كستر» (٤٩ عاما) فهو شخصية مخالفة تماما لماكفرلين.
ان باويند كستر هو ادميرال في البحرية، متخصص في شؤون الفيزياء النووية، معروف عنه كرهه الشديد للصحافة، وصراحته العسكرية وحزمه في اتخاذ القرارات.
وقد لا يعرف البعض ان «باويند كستر» هو الذي تلقى تقرير المخابرات الامريكية الخاص بالطائرة المصرية التي اقلت ابو العباس ورفاقه من القاهرة، وانه هو الذي اشرف على خطة متابعة خط سير الطائرة وأوصى كتابيا بارغام الطائرة على الهبوط في صقلية.
ان تعيين باويند كستر يعني ٣ امور: الاول ان الرئيس ريجان لن يكرر خطأ سطوة دونالد ريجان على البيت الأبيض.
الأمر الثاني انه سوف يولي سياسته النووية أهمية كبرى اكثر من اي وقت مضى.
الأمر الثالث: ان هناك مستشارا لشؤون الأمن القومي يؤمن «بالفعل» لا «بالحوار».
ومن هنا لا بد ـ عربيا ـ ان ندرس شخصية ذلك المستشار النووي الجديد!

عماد الدين اديب



متدوبو الدول يطالبون بالمؤتمر الدولي للسلام:

الفرا: بيريز غير صادق في دعوته للمفاوضات والتعايش

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء: ندد الدكتور محمد الفرا مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية بإصرار اسرائيل على استخدام القوة ورفضها محاولات تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط على الرغم من الجهود العربية الرامية الى ايجاد تسوية عادلة ودائمة للأزمة في المنطقة.

وأشار الدكتور الفرا في كلمة القاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الليلة قبل الماضية خلال مناقشاتها حول القضية الفلسطينية الى الغارة الاسرائيلية على تونس في شهر اكتوبر الماضي، ووصف الغارة بأنها دليل على «السلوك الهستيري الاسرائيلي الرامي الى تقويض جهود السلام».

وشكك الدكتور الفرا في مصداقية بيان رئيس وزراء العدو شمعون بيريز أمام الامم المتحدة والذي أعلن فيه ان اسرائيل تسعى نحو السلام وتدعو لاجراء مفاوضات والتعايش بين العرب والكيان الصهيوني.

وقال «انني اتحدى بيريز ان يعلن الآن من تل ابيب اعترافه بوجود الشعب الفلسطيني الذي حظي باعتراف العالم اجمع وان يذعن لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني».

وحمل مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية الولايات المتحدة جزءا كبيرا من المسؤولية بسبب الدعم اللامحدود الذي تقدمه لاسرائيل رغم ممارساتها الارهابية الدولية.

وحذر الدكتور الفرا من ان الممارسات والنزعات المتطرفة التي تتبناها الحركة الصهيونية يمكن ان تسفر عن ظهور موجة جديدة من «معاداة السامية» يكون ضحيتها الشعب العربي.

من جانب أخر واصلت الجمعية العامة للأمم المتحدة مناقشاتها حول القضية الفلسطينية بالاستماع الى كلمات ممثلي احدى عشرة دولة هي تشيكوسلوفاكيا وماليزيا وجزر القمر وبلغاريا والبانيا واندونيسيا واليابان وتايلاند واستراليا وباكستان وتركيا.

وكان أول المتحدثين في الجلسة مندوب تشيكوسلوفاكيا الذي أعلن تأييد بلاده للاقتراح الخاص بعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الأطراف المعنية على قدم المساواة ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وندد مندوب ماليزيا في كلمته بالممارسات الاسرائيلية واستخدامها مسألة الأمن كذريعة للاعتداء على الشعب الفلسطيني ورفضها الاعتراف بحقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وطالب مندوب اندونيسيا القوى الكبرى بالتخلي عن مخططاتها الاستراتيجية تجاه المنطقة والعمل معا من اجل التوصل الى تسوية عادلة لازمة الشرق الأوسط، مشيرا الى تأكيد منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الأطراف على قدم المساواة.

أما مندوب اليابان فقد أعرب عن اعتقاده بأن تحقيق تسوية عادلة ودائمة لقضية الشرق الأوسط يستوجب بالدرجة الأولى تطبيق قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ودعا مندوب استراليا الى انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة واعتراف الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بما اسماه حق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها، اضافة الى اعتراف جميع الأطراف بقراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله وموافقة جميع الأطراف على اجراء محادثات مباشرة وبحضور ممثلين عن الشعب الفلسطيني.

واكد مندوب باكستان في كلمته على ضرورة الضغط على اسرائيل للاستجابة لقرارات الأمم المتحدة الخاصة بالتوصل الى تسوية سلمية لأزمة الشرق الأوسط بينما دعا مندوب تركيا الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الأطراف المعنية بالنزاع ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية.

اتفاق المجموعة العربية على مسودة قرار يتعلق بقضية فلسطين

الامم المتحدة ـ كونا: توصلت المجموعة العربية في الامم المتحدة الى اتفاق فيما بينها حول مسودة قرار رئيسي يتعلق بقضية الشرق الاوسط بعد ان تخلى الاردن عن اصراره السابق بتضمين مسودة القرار فقرة تشيد بالاتفاق الفلسطيني الاردني المشترك الموقع في ١١ فبراير الماضي.

وكانت لجنة خاصة قد شكلت قبل ١٢ يوما لتسوية الخلافات التي نشأت ضمن المجموعة العربية في الامم المتحدة حول نص مسودة قرار يتعلق بازمة الشرق الاوسط وذلك بسبب طلب الاردن تضمين فقرة تتعلق باتفاق عمان.

وذكرت مصادر عربية هنا ان تراجع الاردن عن اصراره على تضمين الفقرة المذكورة جاء بعد وساطات كبيرة قامت بها اللجنة وبعد اصرار غالبية المجموعة العربية على عدم تضمين مسودة القرار فقرة خاصة تتعلق بالاتفاق والاشارة له بطريقة غير مباشرة.

وكان الاردن يريد الاشارة الى اتفاق عمان كمساهمة فعالة نحو تحقيق الحقوق غير القابلة للتحويل للشعب الفلسطيني من خلال تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط.

وقررت المجموعة العربية الاستعاضة عن هذه الفقرة باخرى تشير الى الجهود التي تبذل لتطبيق خطة فاس كمساهمة فعالة نحو تحقيق الحقوق غير القابلة للتحويل للشعب الفلسطيني من خلال تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

ندوة المتطلبات الاسلامية للأغذية الحيوانية تبحث في جدة تساؤلات المسلمين بالغرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الحاج:

● بدأت بمدينة جدة صباح امس اعمال ندوة المتطلبات الاسلامية للأغذية ذات الأصل الحيواني برعاية رابطة العالم الاسلامي ومنظمة الصحة العالمية.

وحول دواعي عقد مثل هذه الندوة صرح الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بجنيف لـ «الشرق الأوسط» قائلا ان العديد من المسلمين في مناطق اجنبية يواجهون صعوبات في قبول أكل الذبائح التي تعرض لهم، فأرسلوا وطلبوا منا بيانا لقبول أكل تلك اللحوم أو تحريمها، كما ان الاستاذ محمد عبد السلام مدير التعاون العلمي الدولي في معهد الطب البيطري التابع لدائرة الصحة الاتحادية ببرلين سلك السبيل العلمي لحل هذه المشكلة فاقترح دعوة عالم إسلامي جليل هو الدكتور عبد العزيز الخياط لزيارة المعهد والاطلاع على طرق الذبح في المسالخ ببرلين واصدار فتوى بهذا الشأن، خاصة وان جالية إسلامية كبيرة تعيش هناك.. وقد اصدر الدكتور الخياط فتوى في هذا الموضوع.

الدكتور حسين الجزائري يلقي كلمته في الندوة والى يساره الدكتور عبد الله نصيف

ومن هنا نشأت فكرة عقد هذه الندوة الهامة، ورأت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية العالمية (الفاو) بحث الموضوع على نطاق واسع وعلى الطبيعة، خاصة وان طرق الذبح طرأ عليها تغيير عن السابق إذ يستخدم الآن الصعق الكهربائي وضرب الحيوان على رأسه وغير ذلك من اساليب ستعرض الآن على العلماء لتحديد رأي الدين فيها.

كذلك صرح الدكتور عبد الله نصيف، أمين عام رابطة العالم الاسلامي لـ «الشرق الأوسط» قائلا: ان الدين أمر المسلم بالبحث عن الطعام الحلال، لأن الطعام الحرام يؤدي لمشاكل معنوية ومادية، وهذه الندوة تمثل جهدا علميا بين العلماء لمناقشة الأمور الخاصة بالأغذية التي بها شك والتي يتساءل عنها المسلمون في كل مكان، ولازالة هذه الشكوك وتجميع كل ما كتب في هذا الصدد لكي يصدر بها نظام معين يكون مرجعا للمسلمين، مستهلكين أو اصحاب أو مصدرين للحوم ومضى يقول: ويشارك بجانب العلماء والمفكرين مصدرو اللحوم، إذ يهمهم ان تكون طرق ذبحهم شريفة وشرعية، فهناك أشخاص من نيوزلندا واستراليا وأمريكا والمانيا يشاركون في هذا اللقاء الى جانب الهيئات الأخرى التي لها علاقة بأمر الذبائح والطعام.

وستصدر الأسس في نهاية الندوة كوثيقة اسلامية من منظمة الصحة العالمية وستضم المتطلبات الصحية الاسلامية للغذاء، وهي ان كانت صادرة من تلك المنظمة العالمية إلا انها ممحصة من قبل علماء المسلمين.

واضاف د. نصيف في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» حول جهود الرابطة للتأكد من شرعية عملية الذبح قائلا: ان الرابطة تبذل جهدا في هذا الصدد مع اتحادات المسلمين في جميع انحاء العالم للاشراف على هذا الأمر ونحن نتعاون في هذا الصدد، كما ان تلك المرحلة لا تهتم بالذبح فقط بل بكل ماله علاقة بالغذاء الذي يتناوله المسلمون.

افتتاح

وكان د. حسين الجزائري قد القى في بداية افتتاح اللقاء كلمة منظمة الصحة العالمية التي ركز فيها على أن أهم أوجه حفظ الصحة هو الاهتمام بمأكل الانسان ومشربه، لذلك كان من أبرز مبادىء الرعاية الصحية الأولية التي تتخذها المنظمة العالمية توفير الحاجات الأساسية للحياة ولاسيما الغذاء الصالح والماء الصالح، وكان لا بد من العمل على أن يسلك الناس تجاه الغذاء سلوكا وسطا لا إفراط فيه ولا تفريط ولا ضرر ولا اضرار.

كما تحدث امين عام رابطة العالم الاسلامي مرحبا بهذا الجمع من العلماء والمفكرين والمهتمين وقال ان هذا الاجتماع الكريم لعلمائنا الأفاضل في الشريعة مع زملائهم المتخصصين في علوم الحياة وعلوم الغذاء لتمحيص الأطعمة الحلال من تلك المحرمة أو المشتبه فيها هو اجتماع يؤدي خدمة جليلة للمسلمين في كل مكان لاختلاط الأطعمة واختلاف طرق تحضيرها في العصر الحديث وظهور طرق حديثة للذبح وغير ذلك، وما سيتوصل اليه المجتمعون ستقوم منظمة الصحة العالمية باصداره على هيئة اسس عامة تعين المسلمين في كل مكان.

فكرة!
مصطفى أمين

اذا كنت مظلوما فلا تسكت، ارفع صوتك بالشكوى، اكتب الى المسؤولين، اكتب الى الصحف اذا وجدت الأبواب مغلقة في وجهك حاول من جديد، لا تيأس. من طبيعة الظالم انه جبان، لو شعر لحظة بأن الذين ظلمهم سوف يفضحونه فسيتردد الف مرة قبل ان يرتكب جريمة الظلم! لا تقل انك ضعيف وظالمك قوي فان الحق في يد الضعيف اقوى من الباطل في يد الظالم. همسات المظلومين قادرة ان تتحول الى رعد يقصف آذان الطغاة والمستبدين.

اعرف مظلومين قاوموا الظلم اكثر من عشر سنوات. صمدوا للتهديد والوعيد، انهالت عليهم سياط الظالمين فلم يركعوا ولم يستسلموا، وفي نهاية الأمر، انتصر الضعفاء على الأقوياء. واستطاع الرجل المسحوق الذي تدوس اقدام الطغاة على عنقه، ان ينقض على ظالميه ويضعهم تحت اقدامه. ذلك أن الظلم مؤقت فلن يبقى الكرباج الى الأبد في يد مستبد جبار. الدنيا تدور. والذين يظلمون لم يقرأوا التاريخ. ولو قلبوا صفحاته لعلموا مصارع الظالمين. ما من ظالم الا وابتلي بمن هو اظلم منه، او كانت نهايته فاجعة لا يتصورها خيال! رأيت حكاما طغوا وبغوا، واستبدوا وظلموا، ثم سقطوا من الحكم فاذا بالعملاق منهم يتحول الى قزم، والخطيب المفوه يصبح كالأبكم والأخرس والقوي فيهم يصير شبحا، يمشون في الشارع خائفين مرتعشين. يتصورون ان الأرض سوف تنشق ويخرج منها ضحاياهم ليعلقوهم على المشانق التي شنقوا بها الأبرياء، او يضربوهم بالسياط التي انهالوا بها على الضعفاء، كل واحد منهم يدعي انه كان مغلوبا على امره وانه لم تكن له حيلة في رفض اطاعة الأوامر. وكأنهم فضلوا ان يفقدوا ضمائرهم على ان يفقدوا مناصبهم، وفي رأيي ان الذي نفذ الجريمة مجرم كالذي حرض عليها، وان واجب كل موظف ان يتمسك بالقانون ويرفض ان يرتكب جريمة في حق الشعب مهما كان الآمر بها. وانه خير له ان يفصل من وظيفته على ان يكون سوط غذاب يلهب ظهور مواطنيه. وقد اصدرت المحاكم احكاما كثيرة تنصف فيها الذين رفضوا ان يخالفوا ضمائرهم او ينفذوا أوامر مخالفة للقانون والدستور. البلد السعيد هو الذي يستطيع المظلوم فيه ان يحصل على حقه، الذي يشعر المواطنون فيه بأن أي ظلم يقع على واحد منهم انما هو ظلم يقع على الأمة كلها، فمقاومة الظلم حق للمظلوم، وهو في الوقت نفسه واجب على كل المواطنين. اذا سكت على الظلم الذي وقع على جارك، فسوف تمتد يد الظالم الى عنقك.

محادثات طابا انتهت دون نتائج:

مصر تصر على التحكيم والاسرائيليون يتحدثون عن التوفيق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدت مصر واسرائيل بعيدتين عن الاتفاق على ملكية شريط «طابا» الحدودي في سيناء الذي يبلغ طوله ٧٠٠ متر على الرغم من يومين من المحادثات المطولة أجرتاها في القاهرة.

وقد توترت العلاقات بين الدولتين اللتين تربطهما معاهدة سلام منذ ستة أعوام بسبب النزاع على الشريط الذي تسيطر عليه اسرائيل وتطالب به مصر.

وقال مندوبون شاركوا في المحادثات التي عقدت وسط اجراءات أمن مشددة في فندق قرب اهرام الجيزة انه لم يحدث تقدم بعد حوالي عشر ساعات من المحادثات الرسمية التي بدأت يوم الثلاثاء، وأضافوا قولهم ان كلا من الجانبين ظل متمسكا بشدة بموقفه الأصلي.

وقال السيد عبد الحليم بدوي رئيس الوفد المصري الليلة قبل الماضية «اننا كما تعرفون نصر على التحكيم بينما لايزالون ـ اي الاسرائيليين ـ يتحدثون عن التوفيق».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان التوصل الى اتفاق ثنائي أفضل من تحكيم طرف ثالث وهو ما قد يؤدي الى مواجهة قانونية مريرة بين الدولتين.

وقد انتهت المحادثات أمس، وقال اعضاء في الوفد المصري ان موعد الجولة القادمة من المحادثات التي ستعقد في اسرائيل سيتحدد وفقا لنتيجة المباحثات التي انتهت.

وقال عضو آخر في الوفد المصري ان اتفاق الجانبين على التركيز على «طابا» وحدها يعد تقدما في حد ذاته.

وقد طالبت اسرائيل في الماضي بأن تكون المحادثات بشأن «طابا» جزءا من مباحثات أوسع بشأن تحسين العلاقات الثنائية التي توترت منذ الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢.

وترى مصر انه اذا تمت تسوية مشكلة «طابا» فان الخلافات الأخرى ستسوى تلقائيا.

وتختلف ملاحظات السيد بدوي عن اللهجة المتفائلة التي تحدث بها يوم الثلاثاء الماضي عندما قال انه من المتوقع ان تتمخض المحادثات عن «تفاهم عام».

وحضر المحادثات مراقبون امريكيون بموجب معاهدة السلام التي وقعتها مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ برعاية الولايات المتحدة.

وسئل السيد بدوي لماذا ستستمر المحادثات في اسرائيل اذا كانت المواقف ظلت حتى الآن دون تغيير فقال «اننا لا يمكننا ان نوقف المحادثات لأن ذلك لن يكون في مصلحة احد».

وقال السيد بدوي الذي خرج من جلسة المحادثات التي عقدت مساء أمس الأول غاضبا «لقد تعلمت كمفاوض قاعدتين، استمر في تكرار موقفك دون ان تكون مضجرا ولا تقطع المفاوضات ابدا».

وسيصبح السيد بدوي وهو الآن مساعد لوزير الخارجية رئيسا لوفد مصر في الأمم المتحدة في بداية العام القادم.

القدومي: كلينجوفر قتلته زوجته لتحصل على التأمين

نيويورك ـ ر: لمح مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية الى ان الراكب الامريكي المقعد الذي قتل على متن السفينة الايطالية المخطوفة «اخيل لورو» ربما دفع الى الماء على يد زوجته للحصول على قيمة التأمين.

وقال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى ان ليون كلينجوفر المقعد الذي القي في البحر خلال عملية الخطف «ربما تكون زوجته دفعته الى البحر للحصول على التأمين، وليس لدى اي شخص دليل على انه قتل».

وكان السيد القدومي يتحدث في حفل غداء أقامته جامعة الدول العربية وحضره خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة خايمي دي بينيس وهو اسباني.

وقال السيد القدومي ان العديد من الفلسطينيين قتلوا في غارات جوية اسرائيلية ولكن عندما يقتل شخص واحد «تشن حملة في كل العالم بأن الفلسطينيين ارهابيون».

١٠٢ من اعضاء البرلمان الفنلندي يوقعون نداء يطالب بالمؤتمر الدولي للسلام

هلسنكي ـ «الشرق الأوسط»:

وقع مائة واثنان من اعضاء البرلمان الفنلندي على نداء يطالبون فيه بعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية بمشاركة الأطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء توقيع اعضاء البرلمان الفنلندي على البرقية كرد فعل لدعوة مؤتمر الأمم المتحدة المنعقد عام ١٩٨٣ التي طالبت بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط والدعوة المماثلة الصادرة عن المنظمات الدولية غير الحكومية في دورتها التي انعقدت في أغسطس عام ١٩٨٤ والتي طالبت بحملة عالمية لجمع التوقيعات على النداء وتوزيعه في اوروبا وامريكا الشمالية وهما المكانان اللذان فيهما نفوذ كبير للحكومة الاسرائيلية والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد أكد الاجتماع الأخير للمنظمات غير الحكومية في سبتمبر الاستمرار في حملة التوقيعات.

وقام مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في هلسنكي بالتنسيق مع جمعية الصداقة العربية الفنلندية بالاعداد للحملة بمساعدة عضو البرلمان ماريتا ستانيوس حيث تم جمع تلك التوقيعات التي تعتبر خطوة ايجابية من جانب البرلمان الفنلندي.

وأعرب مكتب منظمة التحرير في هلسنكي عن أمله في ان يتزايد الدعم من الشعب والحكومة الفنلندية حتى يصب ذلك في جانب الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

شولتز يعارض زيادة المساعدات لاسرائيل

واشنطن ـ ر: أظهرت رسالة حصلت عليها رويتر أمس ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي يعارض بشدة خطوة في مجلس الشيوخ يوافق عليها الحزبان الجمهوري والديمقراطي على زيادة المساعدات الى اسرائيل في السنة المالية ١٩٨٦ بمبلغ ٥٣١ مليون دولار.

وقال شولتز في رسالة الى الزعيم الجمهوري في مجلس الشيوخ روبرت دول ان مبادرة المساعدات الجديدة الرئيسية غير ضرورية وستجبر على تخفيضات في برامج امريكية اخرى وقد تقضي على حافز اسرائيل في الاصلاح الاقتصادي.

واضاف يقول «أعارضها بشدة، وبالنسبة الى علاقاتنا مع اسرائيل فان مساعدة من هذا النوع غير ضرورية».

وحملت الرسالة تاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) بعد عدة أيام من اعتقال الأمريكي جوناثان بولارد بتهم بيع أسرار امريكية الى اسرائيل وقالت مصادر في مجلس الشيوخ مطلعة على قضية المساعدات ان معارضة السيد شولتز غير متعلقة بقضية التجسس.

بيرزادة يزور الأردن اليوم

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

يصل الى عمان اليوم السيد شريف الدين بيرزادة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في زيارة للأردن تستغرق عدة أيام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الأردنيين ويبحث معهم مجالات التعاون بين الحكومة الأردنية والمنظمة الاسلامية.

وزير الداخلية الأردني يزور دمشق الاثنين

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان السيد حسن الكايد وزير الداخلية الأردني سيبدأ زيارته الرسمية لسوريا يوم الاثنين المقبل لاجراء محادثات مع نظيره السوري وعدد من المسؤولين السوريين بهدف تعزيز العلاقات بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين لاعادة العلاقات بينهما الى حالتها الطبيعية اثر الجهود التي بذلتها لجنة تنقية الاجواء العربية.

اعادة الاتصالات بين سوريا ولبنان وترميم الكيبل المحوري

دمشق ـ ر: اتفقت سوريا ولبنان أمس على اعادة الاتصالات السلكية واللاسلكية والعمل على تطويرها بينهما بعد انقطاع استمر اكثر من ثلاث سنوات.

فقد صادق السيد مراد القوتلي وزير المواصلات السوري والسيد جوزيف الهاشم وزير البريد والبرق والهاتف اللبناني على محضر اجتماع مشترك عقداه هنا خلال اليومين الماضيين وحضره عدد من كبار المستشارين والفنيين في البلدين.

وقال مصدر رسمي ان الجانبين السوري واللبناني اتفقا على الاسراع بترميم وتحسين ودعم الاتصالات السلكية واللاسلكية بين القطرين الشقيقين وتعزيز التعاون الفني بينهما في هذا المجال بعد انقطاع استمر اكثر من ثلاث سنوات.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان ممثلين عن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية السورية وادارة البريد والبرق والهاتف اللبنانية سيعقدون اجتماعا مشتركا مع شركة فرنسية لاعداد برنامج تنفيذ مشروع الميكرويف «الموجات القصيرة» بين دمشق وبيروت تمهيدا لوضعه في الخدمة الفعلية والعمل على تأمين التجهيزات اللازمة لمحطتي الاتصالات في ظهر البيدر بلبنان والصاروخية في سوريا.

واتفق ايضا على ان ينجز الجانب اللبناني ترميم الكابل المحوري الذي يربط دمشق ببيروت حتى نهاية يناير القادم بعد ان أتم الجانب السوري انجاز القسم الواقع في أراضيه.

ووافق الجانبان على دعم الاتصالات المباشرة بينهما وتوسيع مجال الاستفادة من الاتصالات القائمة بين البلدين وتزويدها بالبدائل وحلقات الربط لضمان عمل هذه الاتصالات باستمرار.

العالم العربي في سطور

الجمعية الاسلامية للصحة النفسية

● مكة المكرمة ـ غادر امس الشيخ عبد اللطيف الزنداني عضو المجلس الأعلى للمساجد مكة المكرمة متوجها الى باكستان لحضور المؤتمر الدولي للجمعية الاسلامية للصحة النفسية.

راشد عبد الله يزور اليمن الجنوبية

● ابوظبي ـ يقوم السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات العربية المتحدة بزيارة رسمية الى اليمن الجنوبية يوم الثلاثاء المقبل لاجراء محادثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة..

الابراهيمي يلتقي وفدا عسكريا سوفياتيا

● الجزائر ـ اجتمع السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري امس مع وفد عسكري سوفياتي يزور الجزائر حاليا برئاسة الجنرال ايفغيني فيليو بوفيش وعرض معه بحضور عدد من كبار ضباط الجيش المواضيع الدولية ذات الاهتمام المشترك وجوانب التعاون بين البلدين.

باباندريو يزور القاهرة السنة المقبلة

● القاهرة ـ يقوم اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان بزيارة رسمية الى القاهرة في شهر فبراير (شباط) المقبل تلبية لدعوة من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري.

العلاقات بين سوريا وسيراليون

● دمشق ـ اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعد ظهر امس مع السيد عبد الكريم كراوما وزير خارجية سيراليون والوفد المرافق له الذي يزور دمشق حاليا، وعرض معه الأوضاع الراهنة في المنطقة العربية والقارة الافريقية والسبل الكفيلة بتدعيم التعاون بين سوريا وسيراليون في مختلف المجالات.

العلاقات بين مصر والعراق

● بغداد ـ تسلم امس السيد طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقي رسالة خطية من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري تتناول العلاقات العراقية المصرية ووسائل تطويرها. وقام بتسليم الرسالة السيد وليم نجيب سيفين وزير الدولة المصري لشؤون الهجرة الذي يزور بغداد حاليا خلال استقبال السيد رمضان له.

تورط نائب وزير الدفاع الاسرائيلي في فضيحة بيع اراضي الضفة الغربية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: تورط ميشيل ديكيل (كتلة ليكود) الذي تولى منصب نائب وزير الدفاع الاسرائيلي في فضيحة مالية في الضفة الغربية المحتلة بعد ان اعتقلت السلطات امس «في تزور» الساعد الايمن السابق لميشيل ديكيل عندما كان ديكيل يتولى منصب نائب وزير الزراعة في عام ١٩٨١.

ويأخذ البوليس الاسرائيلي على «في تزور» الذي يشغل حاليا منصب المتحدث باسم المطارات في اسرائيل انه تلقى رشاوى كبيرة لتيسير الاحتيال على اشخاص وبيعهم اراضي في الضفة الغربية عن طريق واحد من أكبر مقاولي البناء الاسرائيليين وهو ابراهيم جندي الذي يعتقله البوليس منذ ٤٨ ساعة.

وذكر البوليس ان ابراهيم جندي خدع مئات الاسرائيليين عندما باعهم بسعر مرتفع جدا يتراوح بين ٣٥٠٠ و٥٠٠٠ دولار المائة متر مربع في الضفة الغربية بعد ان اكد لهم ان مستوطنات اسرائيلية ستقام عليها وقدم لهم دليلا على ذلك خطابا مزورا بامضاء في تزور مكتوب على ورقة تحمل شعار وزارة الزراعة.

وسئل ميشيل ديكيل عن هذه المسألة فنفى أن تكون له ايه مسؤولية في هذا الصدد، وقال انه سيرد اذا استدعاه البوليس للتحقيق.

واتخذت الفضيحة مظهرا سياسيا واضحا جدا.. فلم تتردد صحيفة يديعوت احارونوت في ان الرشاوى التي حصل عليها تزور دفع جزءا منها الى خزانة الليكود قبل الانتخابات التشريعية الاخيرة.

ويستجوب البوليس مساعدا آخر سابقا لنائب وزير الزراعة هو كلود مالكا الذي يشغل حاليا منصب مساعد وزير المواصلات حاييم كورفو (الليكود) ووجهت اتهامات الى بعض الشخصيات الاخرى التي لها صلة باليمين ومن بينهم موسى زار (محامي حيروت نواة تحالف ليكود) ويعقوب اكتين المدير السابق لاملاك الدولة والمساعد الحالي لوزير العمل موسى كاتزاف (ليكود).

وتتعلق هذه الفضيحة المالية بملايين الدولارات وهي تلقى ظلالا خطيرة على مجموع الاجراءات التي طبقت اثناء التوسيع في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة في الفترة التي كان يتزعم فيها ارييل شارون عملية الاستيطان المطلق العنان.

ويطلب عدد كبير من النواب من حزب راتز المعارض ومن بينهم بصفة خاصة يوسي ساريد ومورد خاي بار أون من ميشيل ديكيل ان يتحمل مسؤولياته ويتخلى عن منصبه كنائب لوزير الدفاع.

الضفة الغربية:

طرد مواطن آخر بتهمة الانتماء للمقاومة

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة امس قرارا تعسفيا يقضي بطرد احد ابناء منطقة الخليل بتهمة تعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان كانت قد امرت قبل اربع وعشرين ساعة بطرد عربي آخر من قرية دورا في المنطقة ذاتها.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي في تل ابيب امس ان قرار ابعاد السيد محمود عبد الحافظ دهيتي اتخذ باعتباره «احد زعماء منظمة التحرير في الضفة الغربية وفي قرية بني نعيم بمنطقة الخليل».

وكان ناطق عسكري في القدس المحتلة قد قال امس الأول ان يونس سالم الرجوب (٢٩ سنة) وهو من قرية دورا في قضاء الخليل ايضا قد امر بالرحيل الى الأردن وجرى اعتقاله بانتظار تنفيذ الأمر بتهمة الانتماء الى حركة «فتح».

وكان الرجوب قد اعتقل في مطلع السبعينات في بلدته دورا بتهمة الانتماء الى المقاومة وحكم عليه بالسجن المؤبد، الا انه خرج من السجن في اطار عملية تبادل الأسرى الأخيرة.

في هذه الاثناء، ذكر امس ان عددا من اعضاء كتلة «ليكود» في الكنيست الاسرائيلي اعدوا مشروع قانون للعفو عن اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي «كاخ» الذين ارتكبوا جرائم قتل ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية.

من جهة ثانية، ناشد الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الأرض المحتلة الأردني الدول العربية المساهمة في صندوق دعم السكان العرب في الأرض المحتلة والالتزام جديا بتسديد مساهماتهم المالية المتأخرة خلال السنوات السبع الماضية والتي تبلغ في مجملها حوالي ٣١٤ مليون دولار.

محادثات بورقيبة وياروزلسكي في تونس

تونس ـ كونا: اجرى الرئيس البولندي الزائر ووتشيك ياروزلسكي هنا امس محادثات مع مضيفه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وصفت بانها «تميزت بالصراحة التامة».

وحضر هذه المحادثات عن الجانب التونسي كل من رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد محمد مزالي ووزيري الخارجية السيد الباجي قائد السبسي والاقتصاد السيد رشيد صفر ومستشار الرئيس السيد الحبيب بورقيبة الابن ومدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم السيد الهادي البكوش.. فيما حضرها من الجانب البولندي كل من عضو المكتب السياسي ـ امين اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم ونائب رئيس الوزراء ووزراء الخارجية وشؤون مجلس الوزراء والعمل والشؤون الاجتماعية.

وقال مصدر مطلع ان المحادثات تناولت بالاضافة الى العلاقات الثنائية تطورات الاوضاع في منطقة المغرب العربي بشكل عام والعلاقات التونسية ـ الليبية بشكل خاص.

في دراسة لمدير المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا :

الفجوة تتسع بين الدول الصناعية والعالم الاسلامي بسبب الاعتماد على تصدير الخامات واستيراد المصنوعات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبدالله الشيخ محمد:

جاء في دراسة اعدها المدير العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية الدكتور محمد علي الكتاني ان الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي مازالت حتى الان تعتمد بشكل رئيسي على تصدير المواد الخام واستيراد المواد المصنوعة. وان الفجوة بينها وبين الدول الصناعية المتقدمة مازالت تتسع بدلا من ان تضيق على الرغم من بدئها لعمليات التنمية منذ اكثر من ثلاثة عقود.

واشارت الدراسة الى ان العالم الاسلامي الذي يمتد على رقعة من الكرة الارضية تبلغ ١٤ مليون كيلو متر مربع تزخر بامكانيات هائلة كفيلة في حالة استغلالها بصورة مرضية بتغيير الحالة الى ما هو احسن بكثير عما هي عليه الان.

واضافت وان مجموع الانتاج القومي في العالم الاسلامي في عام ١٩٨٢ بلغ ٧٦٨ بليون دولار في حين بلغ مجموع الانتاج المحلي ٧٤٦ بليون دولار وبلغ متوسط الدخل الفردي في نفس العام في العالم الاسلامي اكثر بقليل من ١٠٠٠ دولار وان مجموع الانتاج القومي للعالم الاسلامي ككل يوازي ٨٠٪ من مجموع الانتاج القومي لدولة واحدة متقدمة كفرنسا مثلا. وقالت ان هذه الارقام تجعل الدول الاسلامية في قائمة الدول النامية وليس بالضرورة في قائمة الدول الاقل نموا حسب تصنيف الامم المتحدة.

واشارت الدراسة الى ان تعداد السكان في الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بلغ في عام ١٩٨٢ ٦٩٣ مليون نسمة ويمكن تقدير تعداد السكان في عام ١٩٨٥ ٧٥٧ مليون نسمة اذا افترضنا نسبة نمو تبلغ ٣٪.

واوضحت ان نسبة السكان المنتجين في كل الدول الاسلامية متدنية حيث تبلغ مثلا في مجموعة الدول العربية الثلث وفي مجموعة الدول الاسيوية الربع وفي مجموعة الدول الافريقية ٤٣٪.

وبلغ مجموع الواردات في العالم الاسلامي في الميزان التجاري ٢١١ بليون دولار في عام ١٩٨٢ في حين بلغ مجموع الصادرات في نفس العام ٢٣٨ بليون دولار بفائض ٢٦,٥ بليون دولار في صالح العالم الاسلامي. وقالت ان الحالة تختلف من سنة الى اخرى نظرا لان الدخل الاساسي لكثير من الدول الاسلامية يعتمد على سلع يتغير ثمنها في السوق الدولي.

وصنفت الدراسة الدول الاسلامية الاعضاء في منظم المؤتمرات الاسلامي الى ثلاثة مجموعات من بينها المجموعة الاولى التي حققت نسبة مئوية اعلى من ٢٠٪ في الميزان التجاري وهي المملكة العربية السعودية وبروني ومالديف والجابون وقطر والامارات العربية المتحدة وعمان وليبيا وغينيا واندونيسيا والجزائر، ثم المجموعة الثانية التي حققت نسبة مئوية اقل من ٢٠٪ وهي افغانستان وماليزيا وايران والصومال وموريتانيا والكويت والبحرين واوغندا والكمرون. ثم المجموعة الثالثة التي تواجه ظروفا صعبة وتتكون من الدول الكبيرة مثل الباكستان وتركيا والمغرب وبنغلاديش والسودان وهي الدول التي حققت نسبة مئوية متدنية في الميزان التجاري.

وتعرضت الدراسة لبعض الدول الاسلامية التي تعاني من الديون المتراكمة واوضحت ان ٣٤ من الدول الاسلامية التي شملتها الدراسة تبلغ ديونها ١٧٠ بليون دولار. وقالت ان مجموع الديون تساوي ضعف مجموع قيمة الواردات عام ١٩٨٢م.

ودعت الدراسة الى تطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي لحل مشاكل التنمية الرئيسية موضحة ما يمكن ان تحققه التكنولوجيا في زيادة الانتاج وتحسين النوعية وتطوير الكفاءة في المرافق التجارية المختلفة حيث ان اثر ذلك يظهر جليا في الفرق بين الدول التي تستخدم التكنولوجيا والدول التي لا تستخدمها.

واكدت الدراسة ان اهتمام قادة العالم الاسلامي بالتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي يبعث على الارتياح وعبرت عن الامل في ان يواكب هذا الاهتمام دعم مادي سخي للمشاريع العملية والتكنولوجيا في اطار المنظمة.

وزير الصناعة الاسترالي يزور الاحساء

الاحساء ـ واس : قام وزير الصناعة الاولية الاسترالي جون كرين والوفد المرافق له امس بزيارة لهيئة ادارة تشغيل وصيانة مشروع الري والصرف بالاحساء في نطاق زيارته الحالية للسعودية.

وقد اطلع خلال الزيارة التي رافقه خلالها مدير هيئة ادارة تشغيل وصيانة مشروع الري والصرف بالاحساء صالح السليمان، على مصنع التمور بالاحساء التابع للهيئة وقنوات الري والصرف بالمنطقة ومنتزه الاحساء الوطني وعدد من المزارع النموذجية بالمنطقة.

وفي ختام الزيارة ابدى الوزير الضيف اعجابه الشديد بما شاهده من اتجاه المواطنين السعوديين لتنمية اموالهم في المشاريع الزراعية، كما عبر عن اعجابه بالتخطيط السليم لحكومة المملكة العربية السعودية في المجال الزراعي وذلك للوصول الى الاكتفاء الذاتي وعدم الاعتماد على الغير متمنيا في نهاية تصريحه ان تؤدي هذه الجهود الى الخير والنماء لشعب المملكة.

البرازيل تعوض البنوك الاجنبية عن ٢٥٪ من خسائرها بالسوق المحلية

برازيليا ـ ي. ب. ا : قررت الحكومة البرازيلية تعويض البنوك الاجنبية عن ٢٥٪ من خسائرها الناجمة عن نشاطها في البرازيل. وكان اكثر من ١٥٠ بنكا من الولايات المتحدة وعدد آخر من البنوك اليابانية والاوروبية قد انخرطت في نشاط مالي واسع مع بنوك محلية تعرضت ٣ منها للافلاس في الشهر الماضي.

ويقدر حجم الخسائر المالية التي تعرض لها المقرضون الاجانب بحوالي ٤٥٥ مليون دولار، لكن الحكومة البرازيلية ستدفع منها ١٠٠ مليون دولار فقط، بعد ان امرت ٣ بنوك محلية هي (كومند واكسيلير وميسوناف) بوقف نشاطها في ١٩ من الشهر الماضي.

كذلك قررت الحكومة البرازيلية تعويض الدائنين المحليين بنفس النسبة اي ٢٥٪ من اجمالي خسائرهم.

وتواجه الحكومة البرازيلية موقفا صعبا نتيجة اعباء الدين الاجمالي الذي يبلغ ١٠٠ بليون دولار. وتجري حاليا محاولات لاعادة جدولة اقساط وفوائد الديون المستحقة بنهاية هذا العام والتي تبلغ قيمتها ٤٦ بليون دولار.

وجاءت خطوة الحكومة البرازيلية لتعويض البنوك الاجنبية المحاولة لارضاء الدائنين الاجانب الذين يهددون بسحب تأييدهم لطلبات اعادة جدولة الديون واحتياجات التمويل العاجلة.

الكونجرس الامريكي يقر قانونا لفرض قيود على الواردات

واشنطن ـ اب : وافق مجلس النواب الامريكي الليلة قبل الماضية على مشروع قانون بفرض قيود كمية على واردات الملابس والمنسوجات والاحذية. وقال وزير الخارجية البلباني امس تعليقا على نتيجة التصويت ان الكونجرس الامريكي يخطو على طريق الحماية وتهديد حرية التجارة العالمية.

وكان مشروع القانون الذي يهدف الى تخفيض الواردات من كوريا وتايوان وهونج كونج، وتجميدها بالنسبة للصين و٨ دول اخرى قد عرض على مجلس الشيوخ الامريكي خلال الشهر الماضي وتمت الموافقة عليه بنسبة ٦٠ الى ٣٩ صوتا. ثم عرض المشروع على مجلس النواب الذي اجازه هو الاخر بنسبة ٢٥٥ الى ١٥١ صوتا. وتعني نتيجة التصويت في الحالتين ان المشروع لم يتمكن من الحصول على نسبة الثلثين التي تؤهله لاجتياز حق الرئيس الامريكي في الاعتراض.

وقال امس كلايتون يوتر الممثل التجاري الامريكي ان الرئيس ريجان سوف يعترض على مشروع القانون وسيجبر الكونجرس على التحول لمواجهة العجز التجاري الامريكي بوسائل اخرى.

وفي بكين صرحت مصادر حكومية بانه اذا وافق الرئيس الامريكي على مشروع القانون، فان ذلك سيعني كارثة للتجارة الامريكية الصينية التي حققت نموا بنسبة ٣٦٪ خلال الشهور التسعة الاولى من العام الحالي.

ويذكر ان كلا من فيليب جرام ووارين رادمان قد تقدما بمشروع القانون الى مجلس الشيوخ الامريكي في اطار الجهود التي يبذلها الكونجرس لاصدار تشريعات لمكافحة العجز التجاري والعجز في الميزانية الامريكية ومن اجل الوصول الى موقف متوازن بحلول بداية التسعينات.

رئيس شل للبترول:

انخفاض الاكتشافات بالولايات المتحدة وتوقع ارتفاع الاسعار عام ١٩٩٠

نيويورك ـ ي.ب.ا: اعلن رئيس شركة شل للبترول امس ان عدد الاكتشافات البترولية الجديدة في الولايات المتحدة قد انخفض هذا العام الى اقل مستوى له منذ عام ١٩٧٢. وصرح جون بوكادت في لقاء مع محللي الشؤون النفطية في نيويورك بأن الولايات المتحدة لديها مخزون كاف من الوقود اللازم للتدفئة خلال موسم الشتاء للعام الحالي. وان كان اجمالي المخزون من النفط الخام والمنتجات البترولية اعلى قليلا من بليون برميل وهو اقل مستوى منذ ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٧٢.

وقال جون بوكادت رئيس شل انه يتوقع انخفاض اسعار البترول المحلية في الولايات المتحدة خلال الفترة الباقية من الثمانينات الى ٢٣,٧٠ دولار للبرميل مقابل ٢٤,٣٠ دولار. لكن انخفاض اسعار البترول لن يستمر بعد ذلك، وانما ستتجه اسعار النفط الخام للارتفاع الى ٣٠,٣٠ دولار للبرميل بحلول عام ١٩٩٠. كما تتوقع شركة شل ان ترتفع اسعار الغاز الطبيعي في عام ١٩٩٠ الى ٣,٦٠ دولار للالف قدم مكعب مقابل ٢,٦٢ دولار حاليا.

وحول استثمارات البحث والتنقيب عن النفط قال بوكادت انه بسبب اتجاه اسعار البترول، فان استثمارات التنقيب سترتفع هامشيا من ١٨,٥ بليون دولار في العام الحالي الى ١٩ بليونا في عام ١٩٩٠. واضاف ان الاكتشافات في الولايات المتحدة من المحتمل ان تستمر بنفس معدل النمو الحالي، وان يبقى الانتاج في حدود ١,٧ بليون برميل من النفط و٩,٣ تريليون (الف بليون) قدم مكعب من الغاز.

تعاون مصري عراقي في الطاقة النووية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة في مصر بأنه تقرر قيام تعاون بين مصر والعراق في مجال الطاقة النووية. واعلن انه سيتم الاستفادة من الخبرات العراقية عند انشاء محطات توليد الطاقة النووية او استخدام هذه الطاقة للاغراض السلمية.

ويزور مصر حاليا وفد من هيئة الطاقة النووية العراقية برئاسة رئيس الهيئة لهذا الغرض.

الاقتصاد في سطور

بدء اجتماعات اللجنة الاردنية اليمنية

● **عمان** ـ تبدأ في عمان اعتبارا من يوم غد ولمدة خمسة ايام اجتماعات اللجنة الاردنية ـ اليمنية المشتركة في اطار الاجتماعات الدورية للجنة التي تعقدها سنويا في كل من عمان وصنعاء.

وستبحث اللجنة مجالات التعاون التجارية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها في المستقبل.

ويرأس الجانب الاردني الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة ويرأس الجانب اليمني السيد احمد قائد بركات وزير الاقتصاد والصناعة في الجمهورية العربية اليمنية.

رفض بيع شركات القطاع العام المصرية

● **القاهرة** ـ رفض الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري اقتراحا تقدمت به جمعية رجال الاعمال يقضي بالسماح للقطاع الخاص المصري والاجنبي بشراء اسهم شركات القطاع العام بعد طرحها للبيع، وهو الطلب الذي يلح عليه رجال الاعمال في مصر منذ عدة سنوات.

واستند رفض رئيس الوزراء المصري الى ان الشركات الناجحة للقطاع العام ليس ثمة ضرورة لبيعها، بينما الشركات الخاسرة لن يقبل احد على شرائها لانها تخسر.

استمرار تعطل المصارف بلبنان

● **بيروت** ـ بقي العمل المصرفي بين لبنان والخارج معطلا امس بسبب استمرار تعطل جهاز المونيتور في المصارف والذي تواكب المصارف بواسطته اسعار العملات الاجنبية مما ادى الى تعقيد الاتصالات بين المصارف اللبنانية ذاتها.

وزير الصناعة الاردني يختتم زيارة ليوغوسلافيا

● **عمان** ـ عاد الى عمان مساء امس الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني بعد زيارة رسمية ليوغوسلافيا استغرقت خمسة ايام تراس خلالها الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الاردنية ـ اليوغوسلافية المشتركة لتطوير التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين. ويذكر ان يوغوسلافيا تعتبر مستوردا رئيسيا لمادة الفوسفات التي ينتجها الاردن.

وزير التجارة والصناعة العماني يستقبل نظيره البريطاني

● **مسقط** ـ اجتمع العقيد الركن سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني امس مع السيد بول شانون وزير التجارة والصناعة البريطاني الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

ملامح القلق والعصبية تبدو واضحة على مجموعة من المتعاملين في سوق الاوراق المالية بسنغافورة الذي اعيد افتتاحه امس بعد توقف دام ثلاثة ايام، وذلك بعد ان نجحت جهود الحكومة وقطاعات المال في الحيلولة دون انهيار مجموعة صناعية كبرى في منطقة شرق اسيا وكان انهيارها كفيلا بتحطيم الثقة في الاسواق المالية الهامة بتلك المنطقة.

وقد انعكس توتر ومخاوف المتعاملين في صورة انخفاض حاد للاسعار بمجرد اعادة فتح السوق.

معاملات محدودة بسوق الأسهم انتظارا لنتائج اجتماع اوبك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ثلاثة عوامل رئيسية سيطرت على حركة المعاملات في سوق الاسهم بلندن امس. اولها الاجتماع المرتقب لوزراء نفط اوبك، والذي يعلق عليه اصحاب المدخرات بالاسترليني اهمية كبيرة لحساسية العملة البريطانية الشديدة للتغيرات في اسعار البترول.

وثاني هذه العوامل هو طرح اسهم كابل اند وايرليس للبيع وسط احساس من جانب معظم بيوت السمسرة والوساطة المالية بان عملية البيع تفوق بكثير امكانيات السوق في هذا الوقت من العام.

اما ثالث العوامل فكان اقتراب نهاية الاسبوع المالي، واتجاه بعض المستثمرين الى بيع الاسهم الرابحة لقبض الارباح في الوقت الذي استمر فيه بيع الأسهم الخاسرة تجنبا لمزيد من الخسارة.

وسجل مؤشر فايننشال تايمز للـ ٣٠ سهما الرئيسية في بورصة لندن انخفاضا بحوالي ١١,٧ نقطة قبيل الاقفال ليصل الى ١١٠٤,١ نقطة اقل من مستوى اقفال امس الاول الذي كان ١١١٥,٨ (ـ ١٢,٥) نقطة.

وفي الاسواق العالمية الاخرى نشطت المعاملات ورفعت معها الأسعار الى اعلى سواء في وول ستريت او طوكيو او فرانكفورت، بينما استمرت اسعار الاسهم في الانخفاض في كل من سيدني وهونج كونج، بينما سجلت سوق سنغافورة خسائر ثقيلة بعد استئناف المعاملات امس.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في سوق الأسهم بلندن كالتالي:

● **لورا اشلي للتصميمات** : بعد ان تم تغطية الاكتتاب في اسهم لورا اشلي باقبال فاق كل التوقعات، بدأ تداول اسهم الشركة في سوق لندن امس، فقفز سعر السهم بحوالي ٥٩ بنسا اي بنسبة ٤٤٪ تقريبا عن السعر الاساسي الذي تم به بيع السهم. وكان المستثمرون قد دفعوا ١٣٥ بنسا للسهم الذي بلغت قيمته امس ١٩٤ بنسا.

وطبقا لمستوى الارباح الذي حققته اسهم لورا اشلي امس فان المستثمر الذي اشترى ٣٠٠ سهم وهو الحد الأدنى للتخصيص قد حقق ربحا فعليا يصل الى ١٧٤ جنيها.

وفي اعقاب هذا الارتفاع لقيمة السهم بدات عمليات البيع من اجل الاستفادة من الربح. وهو ما ضغط على الاسعار لتنخفض الى ادنى قليلا مسجلة ١٨٥ بنسا للسهم خلال فترة المعاملات الثانية.

● **هانسون ترست** : حققت المجموعة الصناعية لانتاج مواد ومعدات البناء والمنتجات الاستهلاكية الاخرى ارباحا ختامية للعام الحالي بلغت قيمتها قبل خصم الضرائب ٢٥٢,٨ مليون جنيه استرليني مقابل ١٦٩ مليون جنيه في العام الماضي.

وسجلت مبيعات الشركة ارتفاعا الى ٢٦٧٤ مليون جنيه مقابل ٢٣٨٢ مليون جنيه عن السنة المالية السابقة. وتضمنت ارباح هانسون ترست ٥٢,٨ مليون جنيه من انتاج الطوب و ٣٠,٨ مليون جنيه من انتاج بطاريات ايفرريدي البريطانية و ٢٩,٠٠ مليون جنيه ارباح مبيعات مخازن اولدرز.

وكانت مؤشرات الاداء من اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **طوكيو** : تماسكت الاسعار ونشطت المعاملات في السوق بعد المستوى القياسي الذي سجلته المعاملات في وول ستريت الليلة قبل الماضية. وشهدت السوق زيادة هائلة في الطلب على اصدارات اسهم شركات انتاج المنتجات الكهربائية.

وتم تداول حوالي ٣٢٠ مليون سهم. وسجلت اسعار الاسهم المفضلة لدى المشترين ارتفاعا يفوق الانخفاض في اسعار الاسهم الاخرى. وبلغت المحصلة النهائية ارتفاعا في مؤشر اسعار الاسهم الرئيسية بحوالي ٥٣ نقطة الى ١٢٨٦٤ نقطة.

● **هونج كونج** : كانت المعاملات هادئة في ظل عرض وطلب محدودين وانخفض مقياس اسهم هانج سينج تحت معدل ١٧٠٠ نقطة الى ١٦٩٤ نقطة بخسارة ٧ نقاط عن إقفال امس الاول.

● **سنغافورة** : بعد استئناف المعاملات التي كانت قد توقفت ٣ ايام في اعقاب اخضاع شركة بان اليكتريك للحراسة القضائية، تعرضت اسعار الاسهم لانخفاض حاد تراوحت نسبته بين ٢٠ الى ٢٥٪ اثر عمليات بيع واسعة. وكانت اكبر الخسائر في قطاعي الشركات الصناعية والتجارية. وانخفض مقياس كل الاسهم بحوالي ٢٢,١٨ نقطة ليسجل عند الاقفال ٢٣٤,٠٧ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٤٨	٢ +
ـ بريتش اويل	٢٢٠	٢ +
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	١ −
ـ بيتشام	٣٢٠	٢ +
ـ بوتر	٣٣٨	٢ −
ـ اي سي اي	٧١١	٢ +
ـ لويدز	٤٧٢	بدون
ـ ميدلاند	٤٢٩	٣ −
ـ نت وست	٦٥٩	٨ −
رانك اورجنيزيشن	٤٥٧	١٠ −
ـ رويتر	٣٢٠	٤ −
ـ راكال	١٦٦	٤ +
ـ صن اليانس	٥٣٨	٣ −
ـ شل	٦٤٠	٣ −

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب اقفال سوق لندن امس.

٢٠٠ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين مصر والعراق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة المصرية العراقية المشتركة اجتماعا في بغداد خلال هذا الشهر لوضع جداول السلع التي تحقق زيادة في حجم التبادل التجاري بين البلدين ليصل الى ١٠٠ مليون دولار لكل جانب.

وصرح الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري بأن البروتوكول الحالي للتبادل التجاري بين البلدين يتضمن ما قيمته ٥٠ مليون دولار لكل جانب وتم الاتفاق على زيادة حجم التبادل التجاري خلال زيارته للعراق اوائل الشهر الماضي.

آثار الاوضاع الاقتصادية الدولية على الاقتصاد العربي يناقشها اجتماع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصل الى عمان اليوم الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري والسيد احمد قائد بركات وزير الاقتصاد في الجمهورية العربية اليمنية وعدد من الوفود الاقتصادية العربية المشاركة في الدورة رقم (٤٤) لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي ستبدأ اعمالها غدا في عمان ولمدة يومين.

وقال السيد المهدي العبيدي امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان من بين الموضوعات التي ستناقشها الدورة تقرير الأمين العام للمجلس الذي يتضمن الاوضاع الاقتصادية الدولية واثرها على الوضع الاقتصادي العربي كما يتضمن جزءا خاصا عن الاوضاع الاقتصادية الراهنة بالكيان الصهيوني والاجراءات الاقتصادية التعسفية التي تتبعها تلك السلطات ضد ابناء الشعب الفلسطيني مما يضيق عليهم مجالات رزقهم ويتسبب في ضغوط شديدة عليهم بهدف اجبارهم على ترك ارضهم ووطنهم.

ويتضمن التقرير ايضا موضوع الخطة الخمسية المقبلة لعمل الامانة العامة للمجلس للسنوات ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ حيث تم اعداد تقرير مفصل وذلك بهدف تحقيق المزيد من اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

كما سيعرض على الدورة نتائج الاتصالات التي قامت بها اللجنة الوزارية الثلاثية التي شكلها المجلس في دورته الماضية مع الدول العربية غير الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بهدف الانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة وهناك علامات ايجابية ابدتها بعض الدول العربية التي تم الاتصال معها.

وهناك ايضا تقارير اللجان الفنية الفرعية التي انعقدت خلال الدورتين الماضية والحالية وخاصة في مجالات التنسيق والتكامل الزراعي والصناعي والتخطيط والاحصاء والجمارك والتجارة للنظر فيها واقرارها كما ستناقش الدورة ميزانية الامانة العامة للمجلس للسنة القادمة ١٩٨٦ والنظر فيها واقرارها.

واعلن السيد العبيدي ان الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية تعمل مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية والصندوق العربي للانماء الاجتماعي في التحضير لعقد ندوة التنسيق والتكامل الزراعي العربي خلال الربع الاول من العام المقبل. كما اعلن ان الامانة العامة للمجلس تتخذ منذ الآن الخطوات اللازمة لعقد اجتماع لوزراء التخطيط في الدول الاعضاء في المجلس من اجل اخذ الأبعاد القومية ووضع الأسس اللازمة من اجل جعل التخطيط القطري يأخذ بالحسبان البعد القومي في الخطط القطرية العربية.

وعن الاعمال التي يقوم بها المجلس على الصعيد القومي قال العبيدي ان المجلس يعمل على انشاء مشروعات عربية مشتركة من شأنها ان توجد نوعا من التشابك للمصالح الاقتصادية العربية وتجعل من العمل الاقتصادي العربي واقعا ملموسا.

الأسواق المالية

زيادة الطلب تدفع اسعار الدولار لأعلى والاسترليني يتراجع بسرعة مقابل كل العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ادت زيادة الطلب على الدولار الى ارتفاع اسعاره مقابل العملات الرئيسية الاخرى، في الوقت الذي ينتظر فيه المتعاملون نتائج اجتماع وزراء اوبك في بداية الاسبوع. وتراجع الاسترليني بسرعة بوصفه اكثر العملات حساسية للتغيرات في اسعار النفط.

وكانت السوق تعاني امس من نقص محدود في عرض الدولار، ادى الى زيادة ملموسة في الاسعار نتيجة لارتفاع الطلب لتغطية احتياجات دولارية عاجلة. وكان عدد من المستثمرين قد تخلص من الدولارات تجنبا لمزيد من الانخفاض في اسعاره، ولكنهم عادوا للسوق كمشترين امس لتغطية احتياجاتهم.

وفي نيويورك صرح اسم سام كروس نائب رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك ان البنوك المركزية العربية قد انفقت حوالي ١٠ بلايين دولار منذ ٢٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي لاجبار قيمة الدولار على التراجع.

واضاف كروس ان الولايات المتحدة اشترت خلال الاسابيع الستة الاولى التالية لاتفاق وزراء مالية مجموعة الدول الخمس ما قيمته ٣,٢ بليون دولار من المارك الالماني والين الياباني لمساعدة هذه العملات على الارتفاع وتخفيض قيمة الدولار.

وقال كروس ان الفترة الماضية شهدت اوسع عملية تدخل نقدي تقوم بها الولايات المتحدة منذ بدأت الرئاسة الاولى للرئيس الامريكي الحالي رونالد ريجان وهو ما ساعد على تخفيض قيمة الدولار بحوالي ٢٢٪ عن اعلى اسعار كان قد حققها في فبراير (شباط) الماضي.

وقد تمكن الدولار امس من الارتفاع مقابل الجنيه الاسترليني بأكثر من نصف سنت، وحقق مكاسب طفيفة مقابل العملات الاوروبية واليابانية.

اما الاسترليني الذي كان قد تراجع في نهاية فترة المعاملات الاولى الى ١,٤٧٧٠ دولار، فانه لم يلبث ان تماسك قليلا ليرتفع الى ١,٤٧٩٥ دولار مقابل ١,٤٨٤٥ دولار عند اقفال امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار امس مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول :

● الاسترليني :

ـ ١,٤٧٩٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٤٥.

ـ ٣,٧٣٢٨ مارك المانی منخفضا من ٣,٧٤٣٩.

ـ ٣,١٠٦٢ فرنك سويسري منخفضا من ٣,١١٣٠.

ـ ١١,٣٨٤٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١١,٣٩٣٥.

ـ ٣٠٠,٤١ ين ياباني منخفضا من ٣٠٠,٩٠.

ـ ٢٥٤٩ ليرة ايطالية، بدون تغير.

● الدولار

ـ ٢,٥٢٣٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٥٢٢٠.

ـ ٢,٠٩٩٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٠٩٧٠.

ـ ٧,٦٨٧٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٦٧٧٥.

ـ ١٧١٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧١٧.

ـ ٢٠٣,٠٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٠٢,٧٠.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب بعد ان كانت قد اتجهت للتحسن فوق مستوى ٣٢٠ دولارا للاونصة وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن امس ٣٢٢,٨٠ دولار خلال فترة المعاملات الثانية اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٣,٥٠ دولار. وكانت اسعار الذهب قد استمرت في التراجع خلال فترة المعاملات الاولى وعادت للتماسك قليلا خلال الفترة الثانية.

كذلك انخفضت اسعار الذهب في سوق زيوريخ الى ٣٢٢,٧٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣٢٤,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد تعرض لانخفاض طفيف في سوق هونج كونج فبلغ سعر الاونصة ٣٢٤,١٦ دولار بنقص ١,١٦ دولار عن اقفال امس الاول.

وعلى العكس من الذهب اتجهت اسعار الفضة للارتفاع قليلا فبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٤,١٠ جنيه استرليني اعلى من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٤,٠٩ جنيه.

وفي سوق نيويورك سجلت اسعار الذهب عند الافتتاح امس ٣١,٨٠ دولار للاونصة اعلى هامش من اقفال امس الاول. وبلغت اونصة الفضة ٦,٠٦ دولار اعلى بقيمة ٣ سنت فقط عن امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
فلورن هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	—
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	[illegible]	—
دينار ليبي	[illegible]	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاونصة	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

منتجو الزنك ينجحون في رفع الاسعار رغم استمرار توقف المعاملات بسوق القصدير

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

نجح موردو الزنك في تحريك اسعاره الى اعلى عن طريق ضغط الكميات الواردة الى سوق لندن، مما اضطر المتعاملون الى السحب من الاحتياطي المخزون بالسوق الامر الذي رفع الاسعار الى اعلى امس بحوالي ٢٣,٥ جنيه للطن الذي بلغ سعره عند الاقفال ٤٥٨ جنيها.

وكان الزنك احد المعادن التي تاثرت بشدة نتيجة توقف المعاملات بسوق القصدير، التي لم تنجح اطراف الازمة فيهما حتى الان في التوصل الى اتفاق يعيد عجلة السوق الى الدوران.

وفي الوقت نفسه استمرت اسعار النيكل في الانخفاض لليوم الثاني على التوالي، وتراجع سعر الطن بحوالي ٢٠ جنيها الى ٢٦٨٠ جنيها للتعاقدات المباشرة وبذلك يكون النيكل قد خسر على مدار الاسبوع حتى الان ٣٠ جنيها في الطن.

واستمرت اسعار النحاس في التحسن لليوم الثالث على التوالي هذا الاسبوع، فارتفع سعر الطن امس بحوالي ١١ جنيها وبذلك يكون النحاس قد حقق ارباحا على مدار الاسبوع حتى الان تصل الى ١٧,٥ جنيه في الطن الذي بلغ سعره امس عند الاقفال ٩٣٣,٥ جنيه.

اما في سوق المواد الخام غير المعدنية فقد استمر التذبذب الحاد في اسعار البن التي عادت للارتفاع امس بحوالي ٤٤,٥ جنيه في الطن بعد انخفاض امس لاول وصل الى ٣٢,٥ جنيه للطن، وارتفع سعر الطن امس الى ٢٠١٠ جنيهات.

كذلك ارتفعت اسعار الكاكاو وفول الصويا والقمح والشعير ارتفاعا محدودا، واستمرت اسعار السكر على حالها.

وانخفض سعر البطاطس تسليم فبراير المقبل بحوالي ١,٤ جنيه في الطن.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٣,٣٥	٩٦١,٢٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٧٥	٢٧٤,٧٥
زنك	٤٥٨	٤٥٣,٥٠
الومنيوم	٦٦١,٥	٦٩١,٠
نيكل	٢٦٨٠	٢٧٤٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٦٧١
بن	مارس	٢٠١٠
سكر	مارس	١٦٤,٢٠
فول صويا	ابريل	١٢٧
قمح	مارس	١١٥,٢٠
شعير	مارس	١١٣,٠٠
بطاطس	فبراير	٨١,٤٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

واينبرجر يدعو الاوروبيين مجدداً للمشاركة في مشروع "حرب النجوم"

بون ـ اب: قال وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرجر انه لا تزال هناك عقود قيمتها بضعة الاف مليون دولار سترسو على البلدان الحليفة المشتركة في برنامج «حرب النجوم».

وقال واينبرجر الذي كان يتحدث في ندوة دراسية المانية ـ امريكية متعلقة بسياسة حلف شمالي الاطلسي ان الولايات المتحدة لا تزال ترحب بالمشاركة الاوروبية بالمشروع الذي يسمى رسميا مبادرة الدفاع الاستراتيجية.

ومضى يقول «لا تزال هناك بضعة بلايين من الدولارات ولم يفت الاوان. وقد كانت دعوتي قائمة بناء على الاعتقاد بان الحلفاء يستطيعون تقديم مهارات ومساهمات هائلة».

واضاف «لا اعتقد لان احدا في واشنطن منزعج من بطء الاوروبيين في اعطاء اجابة على دعوة الولايات المتحدة» اي الدعوة التي وجهها واينبرجر في الربيع الماضي».

ولم ترد بالايجاب حتى الآن على دعوة امريكا سوى بريطانيا.

وتناقش حكومة المانيا الغربية برئاسة المستشار هيلموت كول منذ اشهر ما اذا كانت ستشترك وكيف في مبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية.

وقال كول انه للشركات الالمانية الغربية حرية المشاركة ولكنه ترك مسألة ما اذا كانت حكومة ستدخل في المفاوضات مع وزارة الدفاع الامريكية من دون حسم.

وكان المستشار الالماني الغربي قد وعد في المدة الاخيرة بأن حكومته ستتوصل الى قرار بشأن المسألة بحلول نهاية السنة الحالية.

وكان كول قد ابدى تأييده الشفوي لمشروع «حرب النجوم» في وقت سابق لكن وزير خارجيته هانز ديتريش جينشر شدد على ضرورة التوصل الى جواب مشترك حول المبادرة.

والجدير بالذكر ان كول لم يكن حاضر خلال هذه الندوة لكن بعض مساعديه كانوا موجودين، ومن بين الحضور ايضا وزير الدفاع الالماني وكبير مساعدي وزير الخارجية والسفير الامريكي في بون ريتشارد بيرت.

وقد وصل واينبرجر الى بون في وقت متأخر في يوم الاربعاء الماضي قادما من بروكسل حيث حضر اجتماعا لوزراء دفاع الحلف الاطلسي.

وقال واينبرجر ان ادارة ريجان لا تعارض مبادرة دفاعية واوروبية مفصلة وفقا لما اقترحته بعض البلدان الاوروبية، ولكنها تفضل ان يعمل اعضاء الحلف معا في المشروع، وقال «اننا نرحب بالمشاركة من الاوروبية وباي شكل».

وذكر ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي تتقدم بصورة اسرع مما كان منتظرا. ومضى يقول «لقد انهارت الحواجز التي اعتقدنا انها ستكون مرتفعة. وعلى سبيل المثال يبدو الآن اننا نستطيع ان نزيل تأثير الجو في بعثرة شعاع الليزر» وذلك في اشارة الى التهكم على مبادرة الدفاع الاستراتيجي بانها لا تنفع الا عندما يكون الطقس جيدا.

● وفي لندن اعلن رسميا ان واينبرجر سيصل الى هنا اليوم لاجراء محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تتركز حول قضايا ذات اهتمام مشترك والتعاون العسكري بين البلدين.

وسوف يلتقي كذلك مع نظيره البريطاني مايكل هيسلتاين.

وذكر المصدر ان مسؤولين بريطانيين واخرين امريكيين يمهدون الطريق حاليا للتوقيع على اتفاقية حول مشاركة بريطانيا في برنامج الابحاث العسكرية الفضائية الامريكي.

وكان واينبرجر ونظيره هيسلتاين قد وقعا بالاحرف الاولى على مذكرة تفاهم في بروكسل في الشهر الماضي حول مشاركة المملكة المتحدة في برنامج حرب النجوم.

واينبرجر يتفقد احدى المدرعات الامريكية المرابطة في المانيا الغربية خلال زيارته امس.

حملة اعلامية رسمية بتركيا لمواجهة موقف الغرب من الارمن

انقرة ـ اف ب: تشن تركيا حاليا سلسلة من التحذيرات والانتقادات بشأن المسألة الارمنية موجهة اساسا الى الولايات المتحدة واوروبا الغربية مثلما هي موجهة الى الاتحاد السوفياتي.

وقد بعثت جميع الاحزاب السياسية التركية امس الاول برسالة احتجاج الى توماس اونيل رئيس مجلس النواب في الكونجرس الامريكي للاعتراض على مناقشات تتعلق بما تسميه تركيا «مذبحة الارمن المزعومة» في منطقة الاناضول الشرقية في عام ١٩١٥ في عهد الامبراطورية العثمانية.

وستنتهي مناقشات مجلس النواب في الاسبوع المقبل بالتصويت على مشروع قرار. ويأتي ذلك في الوقت الذي تجري فيه حاليا مفاوضات هامة في انقرة بشأن تجديد المساعدات العسكرية الامريكية الى تركيا مقابل منح تسهيلات للقوات الامريكية.

واكدت رسالة الاحزاب السياسية التي سلمت نسخة منها الى روبرت شتراوس هوب السفير الامريكي في انقرة «ان علاقات الصداقة بين تركيا والولايات المتحدة قد يلحق بها الضرر الكبير اذا ما اتخذت مجلس النواب الامريكي قرارا يدين مذبحة الارمن».

ويقترح مشروع القرار المعروض على مجلس النواب جعل يوم ٢٤ ابريل (نيسان) يوما لضحايا «وحشية الانسان تجاه اخيه الانسان» وبصفة خاصة ضحايا مذبحة الارمن التي يجري احياء ذكراها كل عام في هذا التاريخ.

وهاجم تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا ايضا مثل هذه المبادرة وقال انه «سيكون لها اثار سلبية على العلاقات الثنائية بين الدولتين».

وقد حصل القرار على الاغلبية في مجلس النواب خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي اذ أيده ٢٣٣ صوتا في مقابل ١٨٠ صوتا ولكن يتعين لاقراره الحصول على اغلبية الثلثين.

وصرح وزير الخارجية التركي بقوله «لنأمل الا يكرر المجلس هذا الخطأ». ومن المقرر اجراء عملية التصويت يوم الثلاثاء المقبل.

وعلى الجانب الاخر من الاطلسي، وبالتحديد في اوروبا، قالت صحيفة «تركيش ديلي نيوز» الصادرة باللغة الانجليزية ان السلطات التركية تجتهد لمعارضة مشروع قرار اخر في البرلمان الاوروبي يدور حول «تسوية سياسية للمشكلة الارمنية».

وتضمن هذا القرار الذي ارجئت مناقشته الى شهر يناير (كانون الثاني) المقبل ستراسبورج انه وقعت «مذبحة» من جانب العثمانيين اثناء اندلاع الحرب العالمية الاولى.

وتعترف انقرة بالرأي الرسمي القائل بان مذابح وقعت ولكن من كلا الجانبين. فقد تحالف الارمن مع روسيا المجاورة والعدوة ودخلت الامبراطورية العثمانية الحرب في معسكر الالمان واضطرت الى نقلهم الى سوريا. واذا كانت عملية الهجرة قاتلة فذلك لا يرجع الى وجود رغبة متعمدة للابادة ولكن لان تنقلات السكان تعذر تنظيمها في ظروف طيبة في المجال الصحي بوجه خاص اذ ان الاف الارمن كانوا ضحايا الاوبئة.

كما تشعر الدوائر الرسمية التركية بالقلق بسبب مبادرة فرنسية تطالب بتسجيل مشكلة مذبحة الارمن في جدول اعمال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ١٦ و١٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري في بروكسل.

مقتل ٣ جنود باكستانيين في اشتباك مع قبائل متمردة

اسلام اباد ـ اب: اعلنت مصادر رسمية في باكستان عن مقتل ثلاثة من القوات الباكستانية الحكومية على يد القبائل المعارضة للحكومة في ممر خيبر وذلك يوم الاربعاء الماضي.

وقد قتل هؤلاء الثلاثة في جونداي بالقرب من جامرود الواقعة على بعد ١٧٦ كيلومترا شمال غرب اسلام اباد وذلك عندما فتح انصار الزعيم المتمرد والي خان النيران عليهم.

وقال شهود عيان ان الجيش الباكستاني حاصر مدينة جونداي واغلق المعبر الذي يربط بين باكستان وافغانستان.

وجاء اغلاق هذه المنطقة بعد دخول الجيش الباكستاني اليها، حيث اشارت تقارير الى انها كانت مسرحا لنشاط المؤيدين لافغانستان داخل الاراضي الباكستانية.

ونفت الحكومة الباكستانية حصارها لبلدة جونداي وقالت ان قواتها لم تشتبك مع انصار والي خان.

والجدير بالذكر أن الزعيم المتمرد يحظى بدعم النظام في كابول المدعوم من السوفيات منذ حوالي سنة بعد ان دمرت الحكومة الباكستانية مختبرات الهيروين في بلدته.

واشارت بعض المصادر الى أن والي خان الذي كان يوزع السلاح الآتي من كابول على انصاره هرب من بلدته بعد رفضه تسليم نفسه الى القوات الحكومية.

محادثات اسبانية ـ بريطانية حول مصير جبل طارق

مدريد ـ ر: اجتمع وزير خارجية بريطانيا واسبانيا امس في مدريد لاجراء محادثات بشأن التعاون والسيادة على جبل طارق بعد عشرة اشهر من رفع اسبانيا حصارا دام ١٦ عاما للمنطقة التي تخلت عنها لبريطانيا بموجب معاهدة وقعت عام ١٧١٣.

وقال دبلوماسيون انهم لا يتوقعون ان تتمخض المحادثات التي ستستمر يومين عن اي اتفاق محدد. وستركز المحادثات على مطالبة اسبانيا بالسيادة على المنطقة التي تشرف على مدخل البحر الابيض.

وكان الجانبان قد اتفقا في فبراير (شباط) الماضي في جنيف على اجراء اجتماعات سنوية قالت اسبانيا انها يجب ان تؤدي في نهاية الامر الى استعادتها للسيادة على جبل طارق.

واقترحت اسبانيا السيادة المشتركة على المنطقة او اتفاقا حول تأجيرها، لكنها تقول انها مستعدة للبحث في اي حل شريطة ان يكون هدفه استعادتها للسيادة.

الخلافات تعصف بقمة جنوب اسيا قبل انعقادها

داكا ـ وكالات الانباء: وصل رئيس سريلانكا جونيوس ر. جيوردين امس الى دكا وسط اجراءات امنية مشددة لحضور القمة الاولى لزعماء دول جنوب اسيا.

وكان وزراء خارجية سبع دول من جنوب اسيا قد حاولوا حل الخلاف الناشب بينهم بشأن مشروع اعلان يطالب بانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وذلك قبل اجتماع القمة الاقليمي الذي سيعقد في بداية الاسبوع المقبل.

وقال مسؤول كبير في وزارة خارجية بنجلادش ان الخلافات نشأت اثناء عشاء غير رسمي لوزراء الدول السبع امس الاول عندما طلب بالي رام بهامات وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية عدم ذكر اسم الاتحاد السوفياتي في المشروع.

وقال المسؤول ان باكستان التي تؤوي حوالي ٣ ملايين لاجيء افغاني تصر على ادانة المؤتمر لوجود الاتحاد السوفياتي في افغانستان.

وسيتم اصدار الاعلان في نهاية الاجتماع الذي يعقد يومي السابع والثامن من ديسمبر (كانون الاول) الحالي لاقامة اتحاد دول جنوب اسيا للتعاون الاقليمي ويضم بنجلادش وبوتان والهند ونيبال وجزر المالديف وباكستان وسريلانكا.

قانون يسمح لـ (سي. آي.اي) بالتحرك

واشنطن تتهم نيكاراجوا بتدريب الثوار في كولومبيا

واشنطن ـ ي.ب.ا: اتهمت وزارة الخارجية الامريكية حكومة نيكاراجوا بتدريب رجال حركة (م ـ ١٩) الكولومبية وقالت إن ماناجوا تساهم في عمليات تهريب مخدرات الى الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت الوزارة في بيان اصدره وزير الخارجية جورج شولتز في وقت سابق من هذا الاسبوع خلال زيارة الى كولومبيا ان النظام الماركسي في نيكاراجوا يساعد «حركة م ـ ١٩».

واشار ناطق باسم الخارجية الامريكية في بيان مكتوب امس الى وجود نمط للعلاقة بين حركة (م ـ ١٩) والساندينيين وهو نمط يدل على وجود هدف مشترك وهو الكفاح الثوري المسلح في امريكا اللاتينية.

ولم يصدر اي تعليق عن سفارة نيكاراجوا في واشنطن على بيان الخارجية الامريكية.

وقال البيان الامريكي ان لحركة (م ـ ١٩) مكتبا في ماناجوا وان نشاطها شرعي في نيكاراجوا.

واشار البيان الى ان كارلوس بيزارو زعيم حركة (م ـ ١٩) ادعى علنا في ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي ان حركته «تبادلت الخبرات» مع عدة منظمات ثورية في امريكا اللاتينية ومنها حكومة نيكاراجوا.

وقال البيان «لدينا ايضا تقارير من الاستخبارات تشير الى ان نيكاراجوا قدمت مدربين يقدر عددهم بحوالي ٦٠ شخصا الى مقاتلي حركة (م ـ ١٩) عام ١٩٨٤ وان الاسلحة وصلت الى تلك المنظمة في كولومبيا من نيكاراجوا».

وجاء في البيان الامريكي ايضا ان مسؤول سابق في وزارة الداخلية في نيكاراجوا قال «ان بعض اعضاء حركة (م ـ ١٩) ساعدوا في العام الماضي بعض مهربي المخدرات في عملياتهم باتجاه الولايات المتحدة».

وفي تطور آخر وقع الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس على قانون يجيز لوكالة المخابرات الامريكية (سي. آي.اي) تقديم معلومات استخبارية ومعدات اتصال وتدريب الى القوات المعادية للنظام في نيكاراجوا.

وفي وقت سابق من هذا العام، وفي اطار رفضه لطلب من ريجان تقديم مساعدات عسكرية للمعارضة المسلحة في نيكاراجوا وافق الكونجرس الامريكي على صرف مبلغ ٢٧ مليون دولار كمساعدات انسانية للمتمردين، لكنه حظر على المخابرات او وزارة الدفاع الاشتراك في عملية توزيع هذه المساعدة.

مشروع قرار غريب في جنوب افريقيا
السماح للسود بشراء الأراضي ولكنهم يمنعون من السكن فيها!

جوهانسبرج ـ ي.ب.ا: اطلق البوليس النيران على مجموعة من السود كانوا يقذفون ناقلات الجنود بالحجارة في ضاحية كاب تاون. وقال بيان للشرطة انه تم اعتقال ٢٤ شخصا واصيب ١٠ بجراح في المدينة المذكورة.

من جهة ثانية وافقت الحكومة على اعطاء السود الحق في شراء العقارات في مناطقهم، لكن احد وزراء الحكومة العنصرية اشار الى ان ذلك لا يعني انه يحق للسود الاقامة في هذه المنازل.

وقال الوزير الابيض ان الحكومة ستتقدم بمشروع قانون في هذا الخصوص الى مجلس النواب في العام المقبل.

واشار وزير الشؤون الدستورية كريس هونيز بعد زيارة الى مدينة سويتو التي تبعد ٢٠ كيلومترا عن جوهانسبرج الى ان التملك والسكن شيئان منفصلان تماما.

وقد القى بعض المتظاهرين قنبلة يدوية على البوليس في سويتو في الوقت الذي كان هونيز يقوم بجولته في هذه المنطقة السوداء التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣ ملايين نسمة.

وقال ناطق باسم البوليس ان هذا الهجوم لم يسفر عن اية اصابات وانه لا علاقة له على ما يبدو بزيارة الوزير للمنطقة والتي تعد الأولى من نوعها لاكبر مدينة سوداء.

وفي حوادث اخرى اتهم البوليس المتظاهرين باطلاق النار على رجال الشرطة في مدن اخرى، لكن رجال الدين في هذه المناطق قالوا ان البوليس اطلق النار على المصلين دون اي سبب.

وقال البوليس ان بعض الضباط اصيبوا بجراح عندما اطلق رجل النيران عليهم في بلدة ينانج بالقرب من كاب تاون.

والجدير بالذكر ان الهجمات المسلحة على البوليس نادرة جدا في جنوب افريقيا لأن حيازة الأسلحة ممنوعة على السود، لكن هذه الحوادث تكررت كثيرا خلال الاضطرابات التي مر عليها ١٥ شهرا.

وقد قتل في اعمال العنف التي تفجرت في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حوالي الف سخص، ٦٠٠ منهم على الأقل برصاص الشرطة.

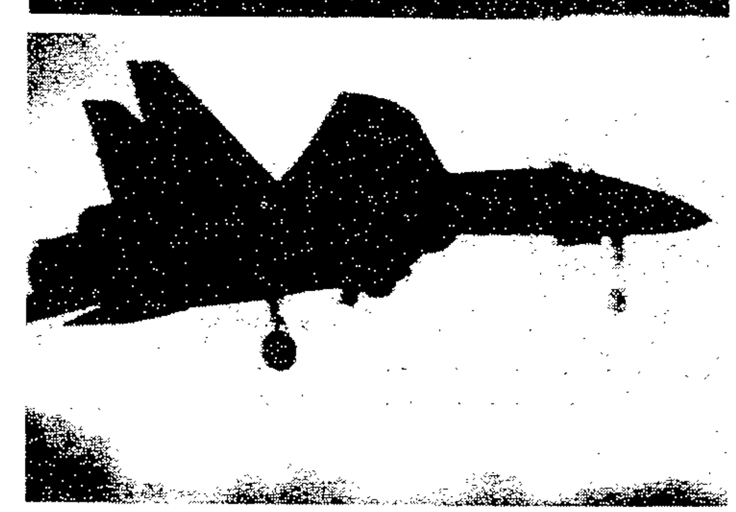
وفي مواجهة مسلحة اخرى تم اعتقال ٢٨ شخصا بعد ان اقدمت مجموعة من السود على اشعال النيران في منزل بالقرب من مدينة فيكتوريا الواقعة في مقاطعة الكاب.

● وفي لشبونة ـ ذكرت وكالة انباء انجولا الرسمية ان الحزب الحاكم في انجولا وافق على زيادة الانفاق العسكري واعطاء اولوية للدفاع ضد جنوب افريقيا والمتمردين المناهضين للحكومة الذين يدعمهم النظام العنصري.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في لشبونة ان ٧٠٠ عضو في المؤتمر العام للحزب الحاكم والذي يعقد كل خمس سنوات اقروا بالاجماع تقريرا للجنة المركزية يحث على تحضير مزيد من الأموال للدفاع ضد جنوب افريقيا ومتمردي منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (اونيتا) الذين تدعمهم بريتوريا.

وذكرت ان التقرير الذي تلاه امام المؤتمر الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس يوم الثلاثاء توصل الى انه على الرغم من المشاكل الأمنية فقد احرزت انجولا تقدما في وضع ديونها الأجنبية على طريق الاستقرار وتخفيض عجز ميزانيتها واصلاح الاضرار التي سببتها الحرب.

ولكن التقرير ذكر انه لا بد من تطبيق سياسة تقشف على مدى الاعوام الخمسة المقبلة.



اول صورتين للجيل الجديد من الطائرات السوفياتية المقاتلة

لندن ـ اب: نشرت مجلة «جينزه» العسكرية المتخصصة في دليل الطيران العالمي لسنة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ والذي صدر امس اول صورتين علنيتين للطائرة السوفياتية المقاتلة الجديدة (سوخوي ـ سو ٢٧) التي يطلق عليها في الغرب اسم فلانكر.

وقالت المطبوعة ان الصورتين جاءتا من برنامج تلفزيوني بثه التلفزيون السوفياتي مؤخرا وعرض فيه لمحات عن الطائرة التي تعتبر النسخة الروسية للمقاتلة الامريكية (اف ـ ١٥ ايجل).

جواتيمالا تستعد لانتخاب رئيس مدني ينهي ٣٠ سنة متواصلة من الحكم العسكري

مدينة جواتيمالا ـ ر: تستعد جواتيمالا بعد ٣٠ سنة متواصلة تقريبا من حكم عسكري لانتخابات ينتظر ان تحمل الى السلطة ديمقراطيا مسيحيا يرى فيه اليمين القوي في البلاد يساريا خطرا.

ويتكهن دبلوماسيون اجانب ومحللون سياسيون جواتيماليون بأن فينيشيو سيريزو مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يبلغ الثانية والأربعين سيهزم بسهولة منافسه خورخي كاربيو نيكول مرشيح اتحاد الوسط الوطني اليميني في الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة التي تعقد يوم الأحد المقبل.

وكان سيريزو قد حصل في الجولة الأولى التي جرت في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على ٣٠٠,٠٠٠ صوت اكثر مما حصل عليه كاربيو وهو أكبر فارق في الأصوات منذ سنة ١٩٤٥.

وكان كاربيو قد دأب على وصف سيريزو في الحملة الانتخابية بأنه يساري عقد العزم على ادخال اصلاحات ستعمق الاستقطاب السياسي في جواتيمالا وتزيد في حدة العنف الذي ابتليت به البلاد طوال عقدين من الزمن.

ويعتبر سيريزو في عيون كثيرين من صفوة ملاكي الأرض في جواتيمالا، وهم انصار تقليديون لحركة التحرير الوطني اليمينية، شيوعيا خطرا سيدفع بجواتيمالا الى خراب اقتصادي وسياسي.

غير ان سيريزو الذي يدرك ان مجال المناورة السياسية امامه سيكون محدودا جدا اوضح انه لا يعتزم الضغط من اجل تنفيذ اصلاحات قد تثير رد فعل يمينيا عنيفا في بلد قتل فيه حوالي ١٠٠,٠٠٠ شخص في اعمال عنف خلال السنوات الثلاثين الماضية.

وقال في تصريح للصحافيين «اننا لم نتحدث عن اصلاح زراعي خلال الحملة الانتخابية لانه اصطلاح يثير ردود فعل عاطفية ويزيد من الاستقطاب».

ويرى خبراء اقتصاد اجانب ان اصلاح الأراضي خطوة ضرورية لكسر العلاقة الاقطاعية بين الملاك والفلاحين في جواتيمالا ولتغيير نظام اقتصادي يزداد فيه الأغنياء غنى والفقراء فقرا.

ولا يرى المرشحان في الانتخابات بشيرا بديمقراطية حقيقية في بلد كانت فيه المناقشات السياسية تكبت بإجراءات قمع حكومية وحشية.

ولكن ساسة الأحزاب يصفون عملية التصويت بانها خطوة في الاتجاه الصحيح وجزء من اتجاه امريكي لاتيني خلال السنوات القليلة الماضية اسفر عن حلول مدنيين محل الحكومات العسكرية في البرازيل واوروجواي والارجنتين وهندوراس والسلفادور.

ولم تعرف جواتيمالا غير رئيسين مدنيين فقط خلال السنوات الستين الماضية. ويقول محللون انه يبدو ان لا علاقة لسماح الادارة العسكرية الحالية بعقد انتخابات لاختيار رئيس مدني بميل هذه الادارة الى اتباع نهج ديمقراطي.

وقال دبلوماسي اوروبي هنا «ان الجيش حريص على الابتعاد عن مركز المسرح وهو يريد الا يلام في الفوضى التي تعانيها البلاد ويفضل ممارسة السلطة من وراء الكواليس».

وبعد ان تولى الجنرال اوسكار همبرتو ميخيا فيكتورس السلطة في انقلاب عسكري في الثامن من آب (اغسطس) سنة ١٩٨٣ ازداد تسارع انهيار جواتيمالا في اسوأ كساد عرفته البلاد خلال ٥٠ عاما.

ففي سنة ١٩٨٣ تقلص النمو الاقتصادي الى نمو سلبي نسبته ٦,١ بالمئة ولا يزال النمو سلبيا حتى الان وتقدر نسبة البطالة بما يقرب من ٥٠ بالمئة.

ويؤخذ من احصاءات رسمية ان ثلاثة ارباع سكان جواتيمالا الذين يبلغ عددهم حوالي ثمانية ملايين نسمة يعيشون تحت خط الفقر وان ما نسبته ٣٩,٩ بالمئة من السكان «لا يستطيعون الحصول على وجبة طعام مغذية».

وتزداد مشكلات البلاد الاقتصادية تعقيدا نتيجة لحرب مريرة بين الثوار اليساريين وجيش البلاد الذي يبلغ تعداده ٤٠,٠٠٠ جندي.

ووسع الثوار عملياتهم خلال الاشهر القليلة الماضية لينقضوا سلسلة من ادعاءات حكومية بأن الحرب انتهت او كادت تنتهي.

وتقول مجموعات الثوار الأربع التي تقاتل تحت راية الوحدة الثورية الوطنية ان الانتخابات لن تأتي بشيء الا بواجهة مدنية لاستمرار الحكم العسكري.

وقال بيان اصدرته الوحدة الثورية الوطنية اخيرا «انه حتى وان عاد الجيش الى ثكناته، فان ظله سيظل يقع على القصر الوطني».

ويأمل العسكريون وساسة الأحزاب على السواء ان يجتذب حكومة مدنية منتخبة مساعدات اقتصادية دولية وتحسن صورة جواتيمالا كواحدة من اسوأ الدول انتهاكا لحقوق الانسان في العالم وتضعف قضية الثوار.

ويقول دبلوماسيون هنا ان لا شك هناك في ان الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى ستجد ان من الاسهل عليها تقديم المساعدات لمدنيين منتخبين من تقديمها الى عسكريين استولوا على السلطة بالقوة.

ولكن محللين يقولون ان تمكن حكومة مدنية من وقف انتهاكات حقوق الانسان او التأثير في مجرى الحرب ليس الا مجرد تخمين.

البرج الفضائي الامريكي: خطوة في عصر جديد!



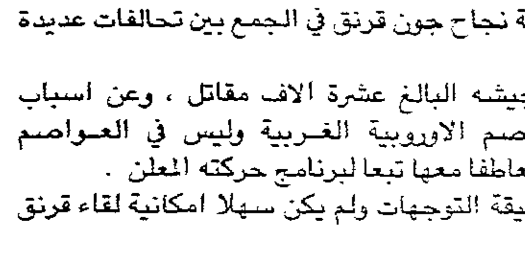
كاليفورنيا ـ اب: وزعت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) امس صورة التقطها المكوك الفضائي تشالنجر لأحد رواد الفضاء خلال عمله خارج المكوك بهدف التدريب على امكانية بناء محطة كاملة في الفضاء الخارجي.

ويبدو في الصورة الرائد شيروود وهو يضع اللمسات الاخيرة على البرج الهوائي الذي يبلغ طوله ٤٥ قدما. والجدير بالذكر ان المكوك عاد الى قاعدته في كاليفورنيا امس الأول بعد اسبوع ناجح في الفضاء الخارجي.

قائد المتمردين في جنوب السودان يتحدث لـ الشرق الاوسط

●قرنق: لا أتوقع ردًا ايجابيًا على رسالتي
●لم نجدد اطلاق النار لكننا لم نطلق النار!
●مستعد للحوار مع الترابي والصادق المهدي

قرنق خلال الحوار مع الزميل عماد الدين اديب . وقد جلس الى يساره اثنان من زملائه
تصوير : محمد هارون كافي



الكابتن او الدكتور جون قرنق مبيور ، يكاد يكون اكثر شخصية مثيرة للجدل السياسي في السودان هذه الايام .

لقد وجهت للرجل اتهامات شديدة في الآونة الاخيرة حول قضية توجهاته السياسية وحقيقة أهداف حركته التي يترأسها «الحركة الشعبية لتحرير السودان» .

ان اقل اتهام وجه الى حركة جون قرنق هو اتهامها بالعمالة لاسرائيل ومحاولة خلق «اسرائيل افريقيا» ككيان انفصالي بدعم من جهات كنسية بغرض مواجهة الاسلام والعروبة في السودان .

ودارت تساؤلات اخرى خطيرة حول كيفية نجاح جون قرنق في الجمع بين تحالفات عديدة متناقضة مثل الامريكيين والاثيوبيين .

ودارت تساؤلات حول مصادر تمويل جيشه البالغ عشرة الاف مقاتل ، وعن اسباب انتشار مكاتب حركته الخارجية في العواصم الاوروبية الغربية وليس في العواصم الاشتراكية ، التي من المفروض ان يكون متعاطفا معها تبعا لبرنامج حركته المعلن .

الكثير قيل حول الرجل ، والحركة ، وحقيقة التوجهات ولم يكن سهلا امكانية لقاء قرنق لمواجهته بكل هذه الاتهامات .

واليوم تنشر «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع «قرنق» قائد المتمردين من اجل ان يتبين القارىء حقيقة ما دار ويدور حول اكثر الشخصيات جدلا على الساحة السودانية ، في وقت يسعى فيه كل عربي مخلص الى سكوت مدافع القتال بين الشمال والجنوب من اجل اعادة بناء السودان الموحد .

في استراحة خاصة في احد شوارع العاصمة الاثيوبية المنعزلة كان اللقاء مع جون قرنق، الذي كان يرتدي ملابسه المدنية ، رغم ان كبار رجال قيادته السياسية والعسكرية الذين كانوا يصاحبونه في اللقاء كانوا يرتدون ملابسهم العسكرية الكاملة .

ورغم حرصه على الزي المدني الا ان مسدسه الخاص كان يتدلى من على الحافة اليمنى لوسط جسده العريض .

وفيما يلي اهم ما دار في هذا الحوار الذي استغرق اكثر من ٣ ساعات .

● في خطابك الاخير يوم ٢٦-٢٧ مايو (ايار) السابق هاجمت الفريق اول سوار الذهب . هل كان للمواجهات العسكرية التي حدثت بين الجيش حينما كان وزيرا للدفاع وحركة الجنوب اثر في هذا التوتر الطاحن ؟

ـ انا لا افضل ان اتحدث عن المجلس العسكري الانتقالي لانه يسلم السلطة بعد ٤ اشهر ، والذي يعنيني بالدرجة الاولى هو القوى السياسية والتجمعات النقابية والشارع السوداني .

انا مع حركة الشارع السوداني في ابريل (نيسان) الماضي واؤيدها واحترمها ، لكنني لست مع المجلس العسكري الانتقالي .

● هل يمكن ان تفسر لنا اسباب المواجهة العسكرية الاخيرة بين قواتكم وقوات الجيش السوداني في «كبيوتا» ؟

ـ نحن لم نهاجمهم . هم الذين خرقوا وقف اطلاق النار وهاجمونا . نحن اعلنا وقف اطلاق النار والتزمنا به .

● وهل سيتم التزامكم بوقف اطلاق النار ؟

ـ لقد حددنا وقف اطلاق النار وتنتهي مدته في الثالث من هذا الشهر . وما هو حادث الان هو اننا لم نجدد فترة وقف اطلاق النار، ولم نطلق النار .

● هذه اجابة مثل الالغاز ، هل ستلتزمون بوقف اطلاق النار مستقبلا ام لا ؟

ـ مرة اخرى اقول لك لم نجدده ، ولم نطلق النار .

مساعي الدكتور الجزولي

● اذن ما هو موقفكم من المساعي الدائرة بينك وبين الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء ؟

ـ موقفنا سيتحدد بناء على ردهم على المقترحات التي ارسلناها لهم في التاسع عشر من الشهر الماضي وحتى اليوم لم يصلنا منهم اي رد .

ومازالوا يهاجموننا ونحن لا نهاجمهم ، وسوف نستمر في مراقبة ورصد الاشارات التي تأتي من الخرطوم . ولكن يتعين عليّ ان اؤكد لك ان الكرة الان في ملعبهم وليست في ملعبنا .

احيانا نسمع انهم يقولون: «سوف نتناقش الامر» ومرة اخرى يقولون سوف نناقش ولكن لا نعرف كيف سنرد وهكذا .

● حسب معلوماتك الى اي مرحلة من النقاش وصل قادة الخرطوم ؟

ـ انا احب ان اعرف .. ولكني لا اعرف .

● مصادرك في الخرطوم لم تخبرك ؟

ـ يقولون لي انهم يجتمعون من اجل الرد ، لكننا لا نعرف ما هو الرد .

● هل تحدد سقفا زمنيا لوصول هذا الرد ؟ فاذا لم يصل اليك سيكون لك موقف اخر ؟

ـ بالطبع لن نظل في مرحلة الانتظار الى الابد . ولكنني اقول انه منذ ان اعلنا وقف اطلاق النار الاخير بعدها بثلاثة ايام هاجمونا في عدة اماكن . وبالطبع لم نستطع ان نجلس مكتوفي الايدي ، ان عليهم ان يتحملوا المسؤولية الكاملة لاي مضاعفات او تطورات لهذا الامر .

ومازالوا يهاجموننا على المستوى الاعلامي ويقولون انه بصرف النظر من موقف حركتنا فانهم سوف يمضون قدما في اجراء الانتخابات وانهم سيقومون بحل ما يسمى بقضية جنوب السودان ، دون وجود او دور لحركتنا . هذه هي الاشارات التي تصلنا من الخرطوم .

● لكنهم ايضا يقولون في الخرطوم ، انك تبني قواك العسكرية وتخطط من اجل انقلاب عسكري ، وانك مسؤول عن التمرد العسكري الاخير في السودان ؟

ـ انهم يتهموننا بكل شيء . يتهموننا باننا سبب المجاعة ، واننا مسؤولون عن الجفاف ، وبكل شيء !

لم اشترك بالمحاولة

● لكنني اسالك بشكل محدد عن محاولة التمرد العسكري الاخيرة ..

اجرى الحوار في اديس ابابا
عماد الدين اديب

ـ بالنسبة لهذه المحاولة المزعومة ، ادعوا انني بالاشتراك مع «يوسف كوة» و«يعقوب اسماعيل» كنا ننتظر في عاصمة ما نجاح الانقلاب للوصول الى الخرطوم على اول طائرة .

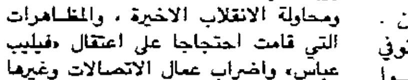
وهذا كلام غير صحيح ومن الممكن اثبات كذبه . فانا لم اغادر السودان . ويوسف كوة كان في مهمته بعثته لها خارج افريقيا اما بالنسبة ليعقوب اسماعيل فانه ليس عضوا في الحركة .

● بصرف النظر عن هذه الوقائع ، الم تكن لك اي اتصالات مع رجال الجيش السوداني في الخرطوم ؟ الم تشجعهم على انقلاب عسكري ؟

ـ لا، لم يحدث. لاننا اولا لا نؤمن بالانقلابات العسكرية كطريق للحل . ولان طريق الانقلابات لا يؤدي الى السلام الدائم والاستقرار المنشود في البلاد . لذلك نحن لا نشجع على الانقلابات او نساعد عليها ، بل اننا في اذاعتنا التي تبث ساعة يوميا وتسمع بوضوح في كل السودان ندعو رجال الجيش السوداني الى ان يشكلوا لجانا سياسية في ثكناتهم حتى يساهموا في الثورة السودانية مثلهم مثل النقابات .

ان الانقلاب ليس ثورة شعبية ولكنه مجرد استيلاء على السلطة .

نحن نريد من الجيش السوداني ان يؤلف لجانه ويتوقف عن القتال ضدنا ويبدأ في اقامة جسور اتصال معنا ، ومحاولة الانقلاب الاخيرة ، والمظاهرات التي قامت احتجاجا على اعتقال «فيليب عباس» واضراب عمال الاتصالات وغيرها من الاحداث كلها محاولات للتعبير عن الموقف كل هذه الاحداث لا يمكن فصلها عن بعضها البعض .



ارفض اي منصب

● هل عرضت عليك علنا او سرا اية مناصب في الحكم بالخرطوم مؤخرا ؟

ـ آخر منصب عرض علي كان في عهد نميري ، وكان منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية .

● لماذا رفضته ؟ هل لانك كنت تريد ما هو اكثر من منصب النائب الاول ؟

ـ انا ارفض اي منصب في ظل عدم تغيير التركيبة الاساسية للهيكل السياسي في السودان .

● جدلا ، لو عرض عليك اليوم الدكتور الجزولي اقتراحا بترشيح نفسك رئيسا للجمهورية في ظل الظروف السياسية الراهنة فهل ستقبل هذا الترشيح ؟

ـ سوف ارفض هذا المنصب ايضا . فلا يمكن لي ان اكون رئيسا للسودان القديم .

نحن نريد قيام السودان الجديد . هذا هو هدفنا .

● اذن لو قام السودان الجديد ماذا سيكون دورك او منصبك . هل ستكون في السلطة ، هل ستترك الجيش ؟

ـ اتمنى التدريس في الجامعة مثلما كنت افعل في الماضي انا لا اريد البحث عن المناصب . لقد وجهنا في برنامجنا السياسي انتقادات شديدة للباحثين عن المناصب سواء كانوا في حركة انيانا او رجال الانقلابات في الشمال نحن لا نريد تكرار الوقوع في شرك هذا الخطأ القاتل . ان لدينا وظائفنا ونحن لسنا عاطلين عن العمل .

● من خلال «الشرق الاوسط» هل يمكن ان توجه الى الدكتور الجزولي اي نداء سياسي من الممكن ان يساهم من جانبك على مد الجسور بينكما ؟

ـ المشكلة الاساسية في هذا الامر، هي ان الدكتور الجزولي قد اختير وعين في منصبه من قبل المجلس العسكري الانتقالي . وانا حقيقة ، لا اعرف بالضبط ماذا يمكن ان يفعل في ظل هذه الظروف .

ان اي قرارات سوف يتخذها الدكتور الجزولي لا بد وان تمر على المجلس العسكري الانتقالي لتحصل على جواز المرور . لذلك فانني اعتقد ان مجال حركته السياسية محدود للغاية . ولست اعرف اذا كان من الممكن ان يلعب اي دور ايجابي في المستقبل .



الفريق سوار الذهب





الجزولي دفع الله

● اكدت مصادر وزارة الدفاع السودانية انك تتلقى دعما عسكريا من اثيوبيا ، وان طائرات الجيش الاثيوبي تقوم بقصف مواقع الجيش السوداني في الجنوب من اجل دعم حركتكم ؟

ـ هذا كلام غير صحيح تماما . نحن لا نتلقى اي دعم من الجيش الاثيوبي . لا نحصل على مدربين او ذخيرة او حتى وقود .

ان وجود مكتب لحركتنا في العاصمة الاثيوبية هو مجرد نوع من التمثيل السياسي لحركتنا .

اننا هنا نحصل على حق اللاجىء السياسي من الاصدقاء في اثيوبيا ليس اكثر ولا اقل .

● وطائرات الجيش الاثيوبي ؟

ـ هذا الامر لم يحدث ابدا . بالاضافة الى ان قتالنا في الجنوب لا يحتاج الى مساعدات جوية . ان معظم المعارك التي تدور كلها تعتمد على تاكتيك حرب العصابات .

التمويل من اين ؟

● من اين تمول حركتكم ؟

ـ نحن لا نحصل على اي تمويل خارجي . لاننا لا نحتاج الى اي نفقات اساسية .

● كيف ؟

ـ فنحن لا نتلقى مرتبات شهرية .

● انت لا تحصل على راتب ؟

ـ ماذا اريد بالراتب وانا في الريف جنوب السودان . لان الانسان هناك ليس بحاجة الى مال لشراء ملابس او سلع استهلاكية او كمالية مثل هذه البدلة او هذا المسجل الذي امامنا . كل ما نريده هو ان نحصل على غذائنا اليومي . ونحن كما تعرف لا ناكل الخبز . نحن ننتج ما نريده من الذرة والدقيق ، والخضروات ونصطاد ما نريد من الاسماك فلدينا العديد من البحيرات الصغيرة .

● ولكن الحياة ليست الذرة والخضروات فحسب ، انتم تخوضون حربا ، لذلك تريدون مالا من اجل شراء السلاح وتامين قطع غياره ، ومن اجل الوقود والذخيرة وكل ما يتبع حربكم مع جيش نظامي مثل الجيش السوداني . من اين تحصلون على ذلك ؟

ـ بالنسبة لسلاحنا ، فان معظمه هو من سلاح الجيش السوداني سواء الذي استولى عليه رجالنا حينما انسحبوا من الشمال وانضموا الينا او من غنائم معاركنا مع جيش الحكومة .

● ولكن الم تحصلوا ابدا على مساعدات مالية خارجية ؟

ـ حصلنا في عام ١٩٨٣ على مساعدات مالية من دولة عربية .

● كم مليونا ؟

ـ انها اقل من المليون دولار .

● فقط ؟ الم تحصلوا من اي قوى اخرى او اي دولة اخرى على مساعدات مالية ؟

ـ لا لم يحدث .

● وتدريبكم العسكري ؟ من الذي درب جيشكم البالغ اكثر من عشرة الاف مقاتل ؟ هل هناك خبراء اجانب ؟

ـ لا ليس لدينا خبراء اجانب . نحن ندرب مقاتلينا بانفسنا ، فنحن لدينا كفاءات عسكرية ذات خبرة واسعة . ولدينا ضباط لهم خدمة عسكرية طويلة في جيش السودان وحضروا دورات تدريبية محلية وفي دول عربية وفي الخارج . انا مثلا ، كما قلت لك كنت في دورة عسكرية لمدة عام في الولايات المتحدة الامريكية .

كل هذه الخبرات قدمناها لمقاتلينا .

اتهامات وتفسيرات

● اسمح لي يا دكتور جون ان اتوقف امام عدة اتهامات محددة توجه الى حركتكم اجد انه من المناسب ان ترد لنا عليها .

اولا : يقال ان حركتكم، هي حركة عنصرية انفصالية تعتمد على اصول قبلية وتحاول خلق كيان جنوبي انفصالي من الممكن ان يكون بمثابة «اسرائيل الافريقية» ؟!

بدا على وجه الدكتور جون الانزعاج من العبارة الاخيرة الا انه استمر في هدوئه المعهود وقال :

ـ «اسرائيل الافريقية ؟ هذا تصور مغلوط تماما ، عليك ان ترجع الى برنامجنا وسوف تتاكد ان جوهر حركتنا يقوم على الفكر الاتحادي ، بمعنى السودان الواحد لكل السودانيين دون اي تفرقة .

لقد كانت احدى اسباب خلافنا مع حركة «انيانا» هو رغبة حركتهم في الانفصال .

ثم دعني اسالك ننفصل مِنْ مَنْ ؟ ولماذا ؟

ان السودان يحتوي على اكثر من ٢٠٠ قبيلة ، لو ارادت كل واحدة منهم ان تقيم لنفسها دولة لاصبح وطننا ٢٠٠ دولة !

● اذن هل تتعهد بانك تحت اي ظرف من الظروف لن تسعى الى اقامة كيان انفصالي .

ـ اجاب على الفور بالطبع لا يمكن اسعى الى انفصال، برنامجنا الاساسي مع السودان الواحد الموحد .

● الاتهام الثاني ان حركتكم ، حركة ترى ان السودان افريقي وليس عربيا ، وانها بالتالي مضادة للعرب والعروبة .

مثلا . دعني اسالك هل انت كمواطن سوداني لا تشعر بالانتماء الى هذا العالم العربي وتنحاز له ؟

ـ ان العرب في السودان هم جزء من النسيج الاجتماعي لهذا الوطن ، وهم جزء اساسي لا يمكن انكاره ، ولا يمكن لي ان اعترض على وجود العنصر العربي او اكون مضادا له لانه يدخل ضمن العناصر التي تشكل السودان الواحد . وخاصية وميزة السودان هي انه مجتمع متعدد العناصر والاصول استطاع على مر العصور ان يجد صيغا للتعايش والتعاون .

● ولكن حينما تتعاطف سياسيا ، هل تتعاطف اكثر مع قضية الشعب الفلسطيني ام مع قضية مثل قضية اضطهاد السود في جنوب افريقيا ؟

اين تأتي الاولويات في انحيازك السياسي ؟

ـ انا لا انحاز بشكل جغرافي . لكنني كما قلت لك اؤيد القوى المضطهدة والمقهورة واساندها من اجل ان تتحرر من هذا القهر .

والشعب الفلسطيني شعب يعيش تحت ظروف القهر ، وشعب جنوب افريقيا ايضا يعاني من القهر بشكل آخر وتعاطفي هنا لا يمكن المفاضلة بينه .

● لكنني مثلا اشعر كعربي بان القضية الفلسطينية هي قضيتي الاولى، وهي انحيازي الاول .

ـ رد مازحا اذن لا بد من تحرير عقلك !

● الاتهام الثالث هو كيف يمكن لحركة ترفع شعارات اشتراكية ان تكون كل مكاتبها الخارجية في عواصم اوروبية غربية ، وفي فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية ، ولا يكون لها مكتب تمثيل في دولة اشتراكية ؟

ـ الاجابة بسيطة ، نحن لم نبدأ سوى من فترة قصيرة ، ومكاتبنا التي تعمل في الخارج نشاطها محدود ، وهي متواجدة في هذه العواصم بحكم ظروفها . فمكتب لندن مثلا موجود بحكم وجود رفاق لنا في الحركة في لندن ولهم نشاط مؤثر .

● ولكن لا توجد لديكم مكاتب في الاتحاد السوفياتي ؟

ـ لا يوجد .

● الم يتصل بكم الاتحاد السوفياتي او تتصلوا انتم به ؟

ـ لم يحدث .

● الاتهام الرابع الذي يوجه لكم ان حركتكم يتم تدعيمها من الكنائس العالمية والجمعيات التبشيرية العاملة في جنوب السودان ؟

ـ هذا غير صحيح . قد تكون في مدن الجنوب مكاتب للكنائس المتواجدة هناك . ولكن في الريف السوداني لا يوجد نشاط تبشيري .

في الماضي اثناء حركة «انيانا» كان هناك تعاون بين هذه الجهات وانيانا، ولكن ليس الان .

ان حركتنا ليست ضد الدين ، ولكنها لا تستخدمه في نشاطها السياسي .

مضمون الصفحة ٢٣

● ولكن كيف تفسر تلك الفقرة المذكورة في صفحة ٢٣ في برنامجكم السياسي في الفصل التاسع الذي تتحدث عن «الاعداء الحقيقين لحركتنا، وضمن هؤلاء ياتي من تمت تسميتهم «بالمتطرفين الدينين» ؟

ـ لو نظرت في هذه الفقرة سوف تجد اننا ساوينا بين الجميع دون تفرقة ، المسلم والمسيحي في السودان . وطالبنا بان يكون يوم الجمعة هو يوم عطلة من اجل العبادة في الشمال السوداني ، وان يكون يوم الاحد يوم عطلة في الجنوب .

نحن لسنا ضد ان يتدين الناس، ولكن ضد ان يحاول احد مثل «نميري» ان يسيء استخدام الدين من اجل تبرير قهره للشعب السوداني وكواجهة يختبيء وراءها العديد من المفاسد التي تمت في هذا العهد .

● ولكن انت تتحدث عن الديمقراطية في حركتكم ، كيف يمكن لك ان تتقبل مثلا افكار السيد حسن الترابي وجماعة الاخوان المسلمين حول تطبيق الشريعة الاسلامية ؟ هل ياتي الترابي ضمن بند «اعداء الحركة» ؟

ـ انا لست ضد الترابي او حركة الاخوان . وانا حينما دعوت الى المؤتمر السياسي لبحث مستقبل السودان ، قلت ان تتم دعوة الجميع . وانا على استعداد للحوار مع الجميع بمن فيهم الترابي، ولا اعتبره ضمن اعداء حركتنا .

ولكن اعتراضي هو ان يسعى البعض الى فرض تطبيق الشريعة بالشكل الذي حدث في عهد نميري ، ويتم تجاهل ايجاد الحلول السياسية لمشاكلنا اليومية .

● ولكن كيف تقبل ان تعطي لنفسك الحق في ان يكون لحركتك الحق في طرح برنامجها الاشتراكي بينما لا تعطي الترابي الحق في ان يطرح برنامجه القائم على اساس اسلامي ؟

ـ انا لست ضد ان يكون له برنامجه السياسي الذي يحدده على اي شكل يريده .

● هل تعتبر ان السودان دولة مسلمة ؟

ـ السودان دولة، دين الاغلبية فيها هو الاسلام .

● ولكن كيف تفسر قول السيد الصادق المهدي في ندوة عقدها في دولة عربية قال فيها ان الاسلام والعروبة في السودان في خطر ؟

ـ اولا احب ان اؤكد انه لا يوجد خطر على العروبة ، ولا على اي دين من الاديان في السودان .

ونحن لا يمكن ان نكون ضد الاسلام او العرب لانهم يمثلون جزءا منا .

● جدلا لو توليت الحكم في السودان ، هل تبقى السودان في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ؟

ـ بالطبع ستبقى ، السودان في هذه الحالة يتواجد في اي منظمة دولية بناء على الرغبة الكاملة والاختيار الحر للشعب السوداني. واذا كانت تلك هي رغبتهم فعلى الحكم ان ينصاع لذلك .

قرنق و المهدي

● لقد ذكر السيد الصادق المهدي في حديث له اجريته معه نشر بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) الماضي رأيا خاصا بك قال فيه : «اعتقد ان قرنق لديه معلومات غير صحيحة حول ما يحدث في السودان ، وبناء على هذه المعلومات الخاطئة يبني مواقفه» .

واضاف : «ان «قرنق» يعتقد ان الحكم الحالي في السودان هو «حكم نميري ولكن بوجه اخر» .

سؤالي هو : هل تصلك معلومات مغلوطة ؟ وهل حقا هذا هو رايك في الحكم الحالي ؟

ـ اولا انا لا تصلني اية اخبار او معلومات مغلوطة . ان لدينا مصادرنا المؤكدة والدقيقة . ان لدينا اصدقاء وحلفاء في كل مكان بالسودان . ونحن نعلم تماما ماذا يحدث في الخرطوم . ان لدينا ضباطا واعوانا داخل قيادة الجيش وفي التجمع وفي الاحزاب ، وفي الشارع السوداني .

نحن نعرف بالضبط كيف يفكرون في الخرطوم ، وماذا يعدون للمستقبل . بالنسبة للحكم الحالي . فان موقفنا منه كان واضحا منذ بداية حركة ابريل . قلنا لهم لا يجب ان يكون هناك فترة انتقالية لمدة عام . ان تاريخنا علمنا ان ذلك من الممكن ان يتم في اقل من ذلك . في تجربة نقل السلطة في عهد الفريق عبود تم ذلك في خلال اسبوع .

● ولكن لا يمكن ان تقنعني بان سياسات الفريق اول سوار الذهب هي نفسها سياسات الرئيس السوداني المخلوع ؟

ـ في حقيقة الامر انا لا افكر كثيرا في المجلس العسكري الانتقالي . لان لدي اعتراضات شديدة على العديد من اشخاصه .

● وانت توجه اتهامات الى الحكم الحالي ، هل تستطيع ان تحدد ماذا كنت ستفعل لو كنت مكان سوار الذهب .

ـ انا لا احب الاجابة على سؤال افتراضي . ولكنني ساحاول ان اتصور الموقف .

لو كنت مكانه كنت سلمت السلطة الى الحكم المدني فورا ويكون هناك مجلس انتقالي محدود يشرف على نقل هذه السلطة وكنت اسعى الى المؤتمر الوطني الذي تمثل فيه كل القوى لايجاد الحلول المناسبة لشكل السودان الجديد . وبالطبع كنت اواجه القوى التي افسدت وتجاوزت في العهد السابق .

السيناريوهات المقبلة

● كيف تتوقع شكل السيناريوهات المتوقعة خلال الاشهر الاربعة المقبلة ؟

ـ حركتنا ستستمر في التواجد . وستستمر في ابداء استعدادها للحوار .

● وماذا سيكون موقف المجلس العسكري الانتقالي من حركتك ؟

ـ يصعب علي التصور ..

● هل تعتقد ان الخرطوم سوف تجيب على رسالتك ؟

ـ يجب ان يجيبوا على هذه الرسالة ، لكنني لا اعرف بالضبط كيف ستكون اجابتهم .

● هل تتوقع ان يكون ردهم ايجابيا ؟

ـ انا ليست عندي ثقة كبيرة في رد المجلس العسكري الانتقالي .

● وما هي اقرب القوى اليك ؟

ـ التجمع النقابي والحزب الشيوعي ؟

● وحزب الامة برئاسة الصادق المهدي ؟

ـ لم تكن لدينا اي مشاكل مع الصادق المهدي . ونحن نعتقد ان خبرة حزبه ، وخبرته وموقفه من العلمانية ، واستعداده للقبول بان تطبيق الشريعة لا يجب ان يتم تطبيقه على الفور في السودان قبيل تحقيق شروط معينة في المجتمع ، كل هذه الامور تجعل امكانيات الحوار والتعاون بيننا ممكنة .

د. حسن الترابي

الصادق المهدي

● ما هو شكل المؤتمر الذي تريده ؟

ـ نريد مؤتمرا تحضره كل القوى السياسية .

● مثل من ؟

ـ الاحزاب كلها ، والنقابات ، وممثلون عن الجيش ونحن ، من اجل ان نتحاور ونرسم قواعد السودان الجديد .

● وهل سترضى بقرارات الاغلبية ؟

ـ نعم .

● حتى لو كانت ضد برنامجكم وضد ارادتكم ؟

ـ هذه المناقشات لن تدور في غيابنا، وسوف نشارك فيها . واذا كانت قرارات الاغلبية تسير في اتجاه معه ، فنحن بشكل ديمقراطي سوف نقبل هذا الامر .

الرسائل السرية

● هل وصلتك اي رسائل سرية من حكومة الدكتور الجزولي ؟

ـ لا لم يحدث . وسمعت انهم قالوا انهم بعثوا لنا بمبعوث خاص، وهذا لم يحدث . وسمعت ايضا انني قبلت دعوة وانني قادم لزيارة الخرطوم ، وهذا ايضا لم يحدث . انني مصاب بخيبة امل من موقف الدكتور الجزولي . انني حينما كتبت له خطابي الاخير، كتبته بالدرجة الاولى له كممثل للتجمع النقابي السوداني الذي احترمه . لكنني لم اتلق اي رد حتى الان .

● هل يمكن ان تقول لنا متى ستتوقف عن القتال ؟

ـ ان حركتنا تأسست من اجل احداث تغييرات جوهرية في البنية الاساسية للسودان . ونحن لن نستطيع ان نحقق هذه التغييرات بمفردنا لذلك يجب علينا ان نعمل سويا مع القوى الاساسية الاخرى في السودان على حل المشاكل الجوهرية في البلاد . وحينما نحقق هذه الاهداف ، فان القتال سوف يتوقف من تلقاء نفسه .

● هل تعتقد ان الحل يكون في نظام فيدرالي ؟

ـ النظام الفيدرالي هو احد الحلول المطروحة ، لكن هذا النظام او غيره يجب ان يناقش في نطاق الحل الشامل للسودان الجديد وهذا لن يتم الا من خلال المؤتمر الذي تحضره كل الاطراف .

الحوار مع امريكا

● سؤالي الاخير .. الذي ارجو ان تجيبني عليه بصراحة . هل قام الامريكيون اثناء زيارات فيرتون والترز ، وجورج بوش الاخيرة للرئيس نميري قبل سقوط نظامه باجراء اتصالات معكم ؟

ـ لم تحدث بيننا وبين الامريكيين اية اتصالات الا قبل سقوط نميري . وكانت الاتصالات على مستوى مسؤول في الخارجية الامريكية قام باجراء لقاء في لندن مع احد الزملاء . وكان محور الاجتماع هو ضرورة قيام اتصالات بيننا وبينهم .

● وبعد سقوط نميري لم تحدث اتصالات بينكم وبين الامريكيين ؟

ـ (ساخرا) لم نسمع منهم بعد ذلك مطلقا !

● شكرا يا دكتور جون .

[انتهى الحوار]





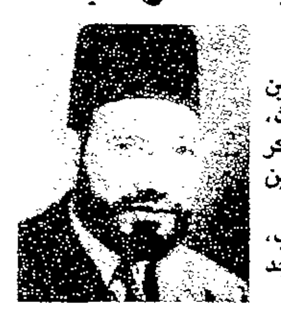
«المسلمون» تحاكم البهائيين
٥٦ مليوناً سقطوا!
فى شباك البهاء وقرة العين

تبدأ «المسلمون» أول محاكمة فكرية من نوعها للبهائيين. استمعت «المسلمون» إلى أقوال حسين بيكار زعيم النحلة البهائية فى مصر، والتى اعترف فيها بانه بهائى، وبأن البهائية ديانة مستقلة.

تبين ان عدد ضحايا «البهاء» مؤسس البهائية ارتفع إلى ٥٦ مليوناً فى العالم، منهم ٧ ملايين فى أمريكا وحدها.

من قتل حسن البنا ؟
قصة اغتيال الشهيد حسن البنا

بقلم: **محسن محمد**



رفعه اتباعه فوق كل المصلحين وأئمة الاسلام فى العصر الحديث، وقالوا إنه جمع بين تطور فكر محمد عبده، وشجاعة جمال الدين الافغانى.

لم يهتم بالخلافات بين المذاهب، بل حاول تجميع المسلمين، ووجد فى الاسلام الدين والدولة.

الماسونية وراء تحضير الأرواح

رئيس جمعية الأهرام يقول:
نحضر الارواح، مجسدة ونشعر بحرارتها.

مفاجأة جديدة تكشفت أثناء تفنيد ادعاءات، وزيف اصحاب حلقات تحضير الأرواح. اكد علماء المسلمين أن حلقات التحضير فى حقيقتها وكر من أوكار الماسونية التى تسعى إلى إهدار قيم الاسلام، وتمييع العقائد الدينية! فى الوقت نفسه قال الدكتور على عبد الجليل راضى رئيس جمعية الأهرام الروحانية إن السر فى تمسكه بدراسة علم الأرواح، يرجع إلى ذهابه إلى لندن فى الأربعينات وحضوره احدى الجلسات الروحانية.

لا تُقَبلى والد خطيبك

قال الشيخ موسى صالح شرف خبير البحوث الاسلامية بدولة الامارات العربية فى رده على اسئلة القراء، إنه لا يجوز للخطيبة أن تقبل والد خطيبها. أضاف: إن والد الخطيب غريب.. اما إن كان عما او خالا فيجوز مصافحته لانه محرم على الخطيبة.

.. واكتملت مأساة مسلمى بورما

أكثر من مليونى مسلم فى بورما يعيشون الآن وقائع مأساة كاملة، وقائع المأساة تتمثل فى إحراق المساجد، ومنع اذان الصلاة، والبطش بالمسلمين وتعذيبهم اينما وجدوا.

اغلقت الحكومة البورمية فى نطاق حملتها الجديدة جميع المدارس الاسلامية، وصادرت المجلات والصحف الخاصة بالمسلمين، كما تم تاميم اوقاف المسلمين وتقسيم الجنسية البورمية إلى ثلاث درجات لاعتبار المسلمين فى الدرجة الثالثة.

تعليم العربية لغير العرب

بقلم الاستاذ: على حافظ

الجهاد ألوان

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

إقرأ لهؤلاء

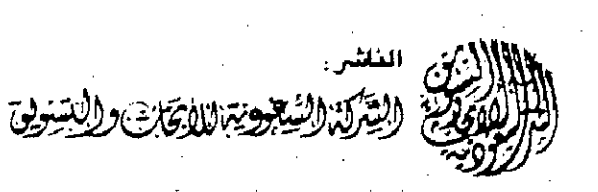
خالد محمد خالد ▪ عبد الرحمن الشبيلى

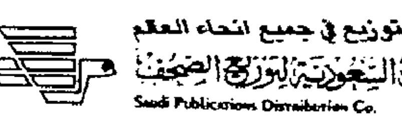
محمد معروف الشيبانى ▪ محمد الغزالى

أحمد بهجت ▪ د. عبد القادر طاش



فى الباعة فى جميع انحاء العالم

الناشر:


وكيل التوزيع فى جميع انحاء العالم


واشنطن بوست

فضيحة التجسس الأخيرة في امريكا نتيجة لتمادي واشنطن في تدليل اسرائيل

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان قضية الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد اذا ما اخذت بمعزل عن قضايا التجسس الأخرى ستبدو كما يريدها الاسرائيليون طبعا حالة من السرقة ليس إلا. فمن الواضح ان اسرائيل تريد ان تقلل الى اكبر قدر ممكن من شان هذه الفضيحة.

فبولارد محلل مخابرات كان يعمل مع الأسطول الامريكي. وقد اعتقل امام السفارة الاسرائيلية في الحادي والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وهو يحمل كمية ضخمة من الوثائق السرية جدا.

وعندها استدعت اسرائيل على الفور اثنين من موظفي سفارتها اللذين كانا على اتصال مع بولارد. وسارع اصدقاء اسرائيل الى وصف بولارد بانه رجل حالم يعيش في خيال افلام جيمس بوند ويتباهى بانه كان ضابطا في المخابرات الاسرائيلية.

لكن قضية بولارد لم تنشأ من فراغ او في فراغ. فاذا اخذناها ضمن اطار العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية فستجد انها تشير الى نموذج من الاعتماد المفرط الذي اصبحت معه الصفاقة بديلا للاعتماد.

وقد بدأ هذا النموذج يتشكل في عام ١٩٨١ عندما شاءت الصدفة البحتة ان يتغلب المتطرفون الاسرائيليون حتى في الوقت الذي كانت ادارة ريجان تعطي اسرائيل بطاقة مفتوحة لشن المغامرات العسكرية بزعم الدفاع عن النفس.

وكانت اول نتيجة لهذا الموقف الامريكي الذي عاد بالكثير من المشكلات هي غزو لبنان وهو غزو طالما كانت اسرائيل تريده ولكن ادارة الرئيس كارتر كانت تكبح جماحها. ولم تمارس الولايات المتحدة اي حق في الاعتراض على الغزو الاسرائيلي للبنان الا عندما رات الادارة نفسها تتورط بدورها في بيروت وتدفع الثمن.

لقد كان غزو اسرائيل لبنان كارثة على اسرائيل ولبنان ايضا. ولكن مهندس الغزو ايريل شارون سارع الى رفع قضية ضد مجلة التايمز الامريكية وكانه يريد نفي اثر الغزو. وقد رفعها بمساندة سياسية ومالية كاملة من حكومة اسرائيل. وفي هذا ما يكشف لنا الكثير عن التفكير الرسمي الاسرائيلي.

وفي هذه الأثناء كان الاسرائيليون يؤنبون الرئيس ريجان من خلال رفضهم بادرة سلام في الشرق الاوسط. كما اختاروا الأسبوع الذي زار فيه العاهل الأردني الملك حسين الولايات المتحدة ليشنوا غارتهم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

لكن اصدقاء اسرائيل في الكونجرس طبعا يواصلون صب المساعدات العسكرية والمالية عليها. والواقع ان الادارة كافأت اسرائيل على غزوها لبنان فزادت تلك المساعدات بكمية كبيرة بعد الغزو مما يعني ان دافع الضرائب الامريكي دفع الثمن عن الجروح التي جلبتها اسرائيل على نفسها بنفسها.

ولهذا كان من المتوقع تماما ان تقابل اسرائيل التدليل الذي لا حدود له من امريكا بعجرفة لا حدود لها من جانبها. انها سيكولوجية الاعتماد المألوفة والواضحة التي تتحول الى الامتعاض والعدوانية.

وامريكا لا تتوقع من اسرائيل الشكر والاعتراف بالجميل ولكنها تتوقع منها على الأقل التستر وضبط النفس.

ومع انه قد يكون من المهم معرفة المستوى الحكومي الذي كان عليه سادة بولارد في اسرائيل فانه ليس المسألة المهمة. اذ يكفي ان الاسرائيليين استخدموه ووظفوه ليسرق الاسرار الامريكية. وهذا يكشف عن مسلك اسرائيل ستكون نتائجه وعواقبه وخيمة ما لم يتوقف.

ان في امريكا الآن هيئات تنادي بوجوب الصفح عن قضية بولارد ودفنها وتناسيها. ولا شك في ان الرسائل المتبادلة بين وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز هي جزء من عملية الدفن والتناسي تلك.

لكن هذا التملص هو الصداقة الكاذبة. وقد اخذت اسرائيل تتحول الان الى جناح اقتصادي امريكي ولكن كل هذا لا يقابل بأي عرفان بالجميل. وفي الغارة على تونس خير مثال. والآن تجيء فضيحة بولارد مثالا آخر على السلوك الاسرائيلي.

الجاسوس بولارد

هيرالد تريبيون

ريجان يتخيل حرب النجوم

قالت صحيفة هيرالد تريبيون ان الرئيس ريجان ذكر انه ابلغ الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في اجتماع القمة بينهما الذي عقد في الشهر الماضي في جنيف ان الدولتين العظميين ستوحدان قواهما معا بسرعة وتتناسيان خلافاتهما اذا ما تعرضت الأرض لهجوم من «غرباء».

وقال ريجان انه لم يستطع منع نفسه من ابلاغ جورباتشوف ذلك. اذ قال له: تخيل ان كوكبنا تعرض لهجوم مفاجيء من خارج عالمنا او من كوكب آخر. فعندها ننسى كل خلافاتنا المحلية وكل الخلافات بين بلدينا. وعندها سنكتشف فجأة اننا بشر جميعا على هذه الأرض يجمعنا مصير واحد.

تايمز

الفشل ينتظر المحادثات البريطانية ـ الاسبانية حول مستقبل جبل طارق

علقت صحيفة «التايمز» على بدء الجولة الأخيرة من المحادثات بين وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو ووزير الخارجية الاسباني في مدريد امس لبحث مشكلة جبل طارق فقالت:

من غير المحتمل ان تنجح هذه المحادثات في تضييق الهوة التي كانت قائمة بين الحكومة البريطانية والحكومات الاسبانية السابقة بشأن جبل طارق.

فقد بدأت الحكومتان المناقشات لبحث مستقبل الجبل في شهر فبراير (شباط) الماضي في اليوم الذي فتحت فيه اسبانيا حدودها مع الجبل. وكانت اسبانيا قد قدمت لبريطانيا مقترحات بشأن مستقبل الجزيرة أنذاك. ومن المؤكد ان اسبانيا تنتظر بفارغ الصبر الرد الذي يحمله سير جفري معه عليها.

وتقول الصحيفة ان الاقتراحين الرئيسيين ينطويان على اعادة استئجار الجبل والمشاركة في السلطة كحل وسط.

الا ان المشكلة بالنسبة لبريطانيا هي ان التزامها بموجب دستور عام ١٩٦٩ في جبل طارق هو «عدم نقل السيادة على الجبل اطلاقا» الى اي جهة ضد رغبات السكان. كما ان مؤيدي الدستور في البرلمان سيعارضون اي تغيير في سياسة بريطانيا.

ولهذا فمن المرجح ان تشتمل المقترحات البديلة التي يحملها سير جفري على سلسلة من اجراءات بناء الثقة في مجالات السياحة وعبور الحدود. ومن المؤكد انه اذا كان لرغبات سكان جبل طارق ان تتحول نحو قبول السيادة الاسبانية فان الحاجة تدعو الى تطبيق ذلك النوع من الاجراءات وزيادة التعاون في بعض المجالات.

ولا شك في ان العملية ستكون اسهل الان بعد ان اصبح انضمام اسبانيا الى السوق الاوروبية المشتركة مسألة مفروغا منها.

وهناك مجالان بالذات يمكن احراز تقدم فيهما: الأول اشراك الحكومة الاسبانية في ترتيبات استشارية لا تختلف كثيرا عن الترتيبات التي توصلت اليها بريطانيا مع الجمهورية الايرلندية بشأن ايرلندة الشمالية. وربما يقول البعض ان هذا سيلقى معارضة البعض ولكنه على الأقل سيلغي المخاوف الاسبانية. كذلك سيساعد هذا الترتيب على بناء الثقة بين سكان الجبل واسبانيا.

اما المجال الآخر والذي يحتمل ان يتحقق فيه قدر اكبر من النجاح فهو مجال الطيران. فالاسبان يريدون استخدام مطار جبل طارق لتسهيل ربط بعض مناطق البلاد الجنوبية. وليس هناك ما يمنع تحقيق هذا التعاون.

ومن المؤكد ان سير جفري سيقدم بعض الحلول المؤقتة الى الاسبان. والأمل هو ان يتوصل الطرفان الى اتفاق يقرب الهدف النهائي.

فبريطانيا ملتزمة بجبل طارق. ولكن على سكان الجبل ان يكونوا على استعداد لتقديم تنازلات ايضا من اجل انجاح عملية التفاوض على تسوية سلمية. فمثل هذا الاتفاق والتسوية من صالحهم ايضا.


هاو

لوموند

اتفاق دول السوق الاوروبية خطوة متقدمة نحو النضوج

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الاتفاق الذي توصلت اليه دول السوق الأوروبية المشتركة في لوكسمبورج والمتعلق بالسياسة الخارجية والأوضاع الاقتصادية للمجموعة تحت عنوان «خطوة نحو النضوج» جاء فيه:

لكل من الموقعين على اتفاقية لوكسمبورج اسبابه الخاصة. الطليان الذي يطالب برلمانهم بخطوات اوسع يعتبرون النتائج التي تم التوصل اليها غير كافية.

الفرنسيون لا يخفون بأنهم كانوا يتوقعون اكثر ويعزون انفسهم قائلين ان المعركة الأوروبية مستمرة. وهناك ايضا الشديدو الحساسية الذين ينفرون من الخطوة الى الأمام: الهولنديون الذين عبروا عن تحفظاتهم،

البريطانيون الذين يرغبون في التقليل من اهمية الاتفاق الذي يجب ان ينال موافقة مجلس العموم الذي قيل له في وقت سابق بأن الحكومة البريطانية لن تتنازل عن اية نقطة اساسية.

الخبرة الطويلة تدفع رؤساء الدول والحكومات في المجموعة على الانتظار، للابتهاج، وللتمكن من تقدير واقع التغييرات.

واضافت «لوموند» تقول: حتى اذا ما اخذنا التحفظات البريطانية والالمانية في الاعتبار تجاه مسألة التعاون الحالي، فهذا لا يعني ان توسيع مجال تطبيق اتفاقية روما ومراجعتها كما اقرتها الدول العشر، وتبني اجراءات وقرارات اكثر فعالية ليست مهمة على صعيد متابعة الخطوات. ان هذا النظام له اهميته، خاصة بالنسبة لوضع حد لمشكلة «الكرسي السياسي الفارغ» التي اتبعتها فرنسا منذ ٦ اشهر. العودة الى التصويت بالاغلبية ستدخل مرحلة جديدة يمكن ان تكون مشابهة الى حد كبير للنضوج السياسي.

وختمت «لوموند» تقول: لا شك في ان هذه التغييرات ليست من النوع الذي يفرح الجماهير. كما انها لا تدفع بهذا الصرح الأوروبي نحو الامام بعدما اهملت قواعده السياسية منذ ٣٠ عاما.

فاينتشال تايمز

اليابان تناشد بريطانيا عدم الانسحاب من اليونسكو

بذلت اليابان جهدا مستميتا في اللحظة الأخيرة من اجل اقناع بريطانيا بعدم الانسحاب من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو).

ومن المقرر ان يصدر مجلس الوزراء البريطاني قراره النهائي بشأن عضوية بريطانيا في المنظمة خلال يوم او اثنين.

وقالت صحيفة «فاينتشال تايمز» ان شيناتور آبي وزير الخارجية الياباني قال في مقابلة خاصة انه بعث الى وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو برسالة في الأسبوع الماضي يحثه فيها على عدم الانسحاب ولكنه لم يتلق ردا رسميا على رسالته حتى الان.

ومع ذلك فهو يامل في عدم انسحاب بريطانيا. وذكر الوزير الياباني ان رسالته سلمت عن طريق القنوات الدبلوماسية وانها تحتوي على ثلاث نقاط رئيسية:

- ان من الأمور الأساسية لاستمرار عملية الاصلاح في اليونسكو عدم انسحاب بريطانيا بل العمل على تشجيع الاصلاح.
- ان الاصلاح سيكون اسهل اذا ما بقيت بريطانيا عضوا في المنظمة.
- ان دور بريطانيا على غاية الاهمية في اليونسكو بصفتها عضوا مؤسسا للمنظمة.

وقال ان اليابان ستشعر بدهشة كبيرة اذا ما انسحبت بريطانيا بل وستصاب بصدمة. كما اعرب عن قلقه من الآثار السلبية الرهيبة التي سيتركها انسحاب بريطانيا على الدول الأوروبية الأخرى الأعضاء في اليونسكو.

ويجدر بالذكر ان اليابان اصبحت الآن ثاني اكبر دولة مساهمة في ميزانية المنظمة بعد انسحاب الولايات المتحدة منها بعد مساهمة الاتحاد السوفياتي. اذ تبلغ المساهمة السنوية اليابانية حوالي ١٨ مليون دولار اي اكثر قليلا من نسبة عشرة بالمائة من مجموع الميزانية. اما المساهمة البريطانية فهي حوالي ثمانية ملايين دولار.

واكد الوزير الياباني ان اليابان تنوي البقاء في المنظمة لكي تحارب من اجل تحقيق الاصلاحات المطلوبة وبشكل يعمل على اعادة اقناع الولايات المتحدة بالعودة الى المنظمة.

كما اعترف بأن هناك دلائل مشجعة على ان الاصلاحات المطلوبة ستتم. اذ ان مدير المؤسسة احمدو مختار ابو نفسه اصبح مقتنعا بوجوب تحقيق الاصلاح.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على كل عناوين الصحف البريطانية الرئيسية. وقد تراوحت هذه العناوين ما بين الضجة التي ثارت نتيجة التصريحات التي ادلى بها وزير الدولة البريطاني لشؤون ايرلندة الشمالية توم كنج عن الاتفاق الايرلندي الاخير بين الحكومة البريطانية وحكومة الجمهورية الايرلندية وبين المفاوضات الفرنسية البريطانية لحفر قنال تحت مياه القنال الانجليزي لوصل الجزر البريطانية بأوروبا بالقطار والسيارة.

● وخلت الصفحات الأولى من الاخبار الخارجية الكثيرة. اذ تركزت هذه الاخبار على استقالة روبرت ماكفارلين مستشار الأمن القومي الامريكي بعد الخلافات بينه وبين رئيس موظفي البيت الابيض (دونالد ريجان). وسوف يتولى منصبه خلفا له امير البحر جون بويندكستر (٤٩ سنة) وهو عالم نووي مبرز.

● اما الخبر الخارجي الثاني المهم فهو الزيارة الخاطفة التي قام بها رئيس بولندة الجنرال ياروزلسكي الى باريس لاجراء محادثات مع الزعيم الفرنسي فرانسوا ميتران. وذكرت «الجارديان» ان الاستقبال الذي لقيه الزعيم البولندي كان فاترا خلال زيارته التي دامت يوما واحدا.

● وكانت استقالة ماكفارلين اهم عنوان في الصحف الامريكية. كما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» تطورات الوضع في جنوب إفريقيا، واحتمال تقديم الاتحاد السوفياتي مساعدات عسكرية لزامبيا واعلان مالطا انها لا تنوي تسليم الخاطف الوحيد الذي بقي على قيد الحياة من مختطفي الطائرة المصرية الى مصر.

● واهتمت «لوس انجيليس تايمز» باعلان زعيم زيمبابوي روبرت موجابي انه بحث مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف احتمال حصول بلاده على الأسلحة بينما نقلت نيويورك تايمز نبأ قالت فيه ان الادارة الامريكية تنوي تحذير رومانيا بانها ستضر بعلاقاتها التجارية معها ما لم تحسن من سجلها في ميدان حقوق الانسان.

«نيويورك تايمز»: ماركوس: حكم ملطخ

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان احدا لم يفاجأ عندما برأت احدى المحاكم الفيلبينية ساحة ٢٦ شخصا من ضمنهم الجنرال فابيان رئيس اركان الجيش من تهمة قتل زعيم المعارضة بنينو اكينو.

وترى الصحيفة ان القيمة القانونية للحكم معدومة لانه كان متوقعا. ولكن القيمة الواضحة له هي سياسية في الدرجة الاولى. اذ ان الحكم يعني ان من يغامرون بحياتهم في سبيل رئيس الدولة فيرناند ماركوس لا يمكن لاحد بما في ذلك القانون ان ينالهم!

ولكن الأسوأ من هذا ان الحكم يوحي بانه كان لدى ماركوس وزوجته اسباب جيدة للمناورة من اجل ضمان ولاء المتهمين وسكوتهم المطبق.

واشارت الصحيفة الى التلاعب الذي لجأ اليه ماركوس في قضية التحقيق في مقتل زعيم المعارضة فقالت: انه عين قبل كل شيء صديقا ليراس لجنة التحقيق. وعندما اجبر على تغيير ذلك عين احد القضاة السابقين ليراس اللجنة.

ورفض اعضاء اللجنة ان يكون القاتل شخصا بمفرده وتوصلوا الى وجود مؤامرة اشترك فيها الجنرال فابيان. ولكن سرعان ما تم تحويل كل شيء وتزويره بشكل يلائم اهداف ماركوس. اذ ان المحكمة رفضت حتى قبول شهادة ستة من رجال سلاح الجو الامريكي ضد فابيان. وباختصار فان هذا الحكم لم يكن مفاجأة اطلاقا. فهو تبرئة ملوثة تقوم على سجل ملطخ لمحكمة عينها ماركوس بنفسه.

«هيرالد تريبيون»: القمة الأوروبية في الميزان

وقالت صحيفة «هيرالد تريبيون» في افتتاحية لها تعليقا على مؤتمر القمة الأوروبي الأخير ان الحكم عليه بأنه كان فاشلا يدل على قصر النظر. فكل ما هناك هو ان اوروبا اخفقت في تحقيق مهمة مستحيلة كانت قد حددتها لنفسها في مؤتمر القمة السابق الذي عقدته السوق الأوروبية المشتركة في ميلان.

فبعد فترة من التقاعس جاء مفوض السوق الجديد جاك ديلورس ليبث فيها روح الحماسة من جديد ولتحقيق سوق مشتركة فعلية تزول منها الحواجز الاقتصادية بحلول عام ١٩٩٢. ومع ان التعرفة غير موجودة بين دول السوق فان هناك الكثير من الحواجز والعقبات الهائلة في وجه تحرك البضائع وانتقالها وفي وجه تحرك الناس والخدمات والأموال.

وهكذا فان النتيجة الحالية هي ان السوق التي تفوق اليابان او الولايات المتحدة حجما لم تستطع تحقيق الفوائد المرجوة مما يجعل السوق لا تزيد على توسع جغرافي: من ست دول الى سبع الى تسع فعشر والآن ستصبح اثنتي عشرة دولة مع بداية العام.

وعلى اوروبا ان تدرك ان ازالة الحواجز المتبقية ستكون عملية صعبة وبطيئة لان القرارات المهمة لا بد من اتخاذها بالاجماع في السوق. والشعور الآن هو انه ما لم تكف السوق عن العمل بمبدأ الاجماع واستبداله بمبدأ الأغلبية في التصويت فان من الصعب جدا اقرار السياسات المهمة.

ان الطريق الى سوق حرة فعلية ليست سهلة او قصيرة. وفشل السوق في مؤتمرها الأخير في تحقيق ذلك لا يعني اطلاقا ان العمل سيتوقف.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: احمد اصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن - المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام: د. طلال خالد حافظ - الولايات المتحدة

توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MUHAD S J
مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب، مدينة المهندسين، الدقي، القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
صنعاء

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782-71732

المغرب MOROCCO Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex. 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن - بريطانيا - باريس - لوف برنت - جدة والرياض - شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

المسعى الطويل

مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي قليل التفاءل من جولته على بعض عواصم المنطقة خلال الاسبوعين الاخيرين. بعض مما قاله للمسؤولين الاسرائيليين هو ان سوريا ليست مستعدة بعد للدخول في عملية السلام وان المسعى الاردني سيستمر في هذا الاتجاه.

الواضح حتى الان هو عدم وضوح الموقف الاميركي بالذات حيال عقد مؤتمر دولي في موضوع السلام، خاصة وان مورفي يعترف بأن قمة غورباتشوف ـ ريغان قلما تطرقت الى موضوع الشرق الاوسط الا في العموميات السريعة.

غير الواضح حتى الان هو ما يمكن ان يستجد في المعادلة القديمة المطروحة منذ سنوات والمتعلقة باعتراف منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل كل منهما بالاخرى وعلى اسس وشروط يتمسك بها كل طرف.

الواضح بصفة عامة حتى الان هو ان الطرف العربي يطرح مقررات قمة فاس وكذلك المؤتمر الدولي اساسا للمفاوضات، فيما غير الواضح حتى الان هو وجود اي مشروع اسرائيلي معقول في الكفة الاخرى للميزان وكذلك وجود ما يرضي سوريا لاقناعها بفائدة النتيجة من المفاوضات السلمية.

الواضح بصورة باهتة هو ان هنالك تعاملات سوفياتية ـ اسرائيلية يقال انها في طريق الاكتمال ببطء مقابل تعاملات سوفياتية ـ عربية تحتاج الى زمن للنضوج.

الموضوع قد يبقى طويلا.

قصة ماكفارلين

روبرت ماكفارلين مارس مهمة «مدير الامن القومي» لدى الرئيس ريغان منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٣ وقد درجت العادة على ان يلتقي رئيس الدولة اربع مرات في اليوم اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

دونالد ريغان هو رئيس الموظفين او الرئيس الاداري لدى رونالد ريغان في البيت الابيض ومنذ منتصف الربيع الماضي. بعض مما يقال عنه انه يتحمل المسؤوليات التنظيمية الكثيرة وانه اجتاز الامتحان وارتفع في المقام منذ بدء العمليات الجراحية السرطانية لرئيس الدولة.

الكلام هو عن التنافر الشخصي بين روبرت ماكفارلين ودونالد ريغان في فهم وسيلة الخدمة لدى رونالد ريغان. ماكفارلين قد يكون موظفا من حيث انه يقبض الراتب الشهري، وهذا ينطبق على دونالد ريغان كذلك، لكن ماكفارلين كان محسوبا بأنه «شخص سياسي» في البيت الابيض.

على الاقل فان ماكفارلين هو الذي مارس التحضير للملف الاميركي المتعلق بقمة ريغان وغورباتشوف في جنيف خلال الشهر الماضي كما انه هو الذي عالج في البيت الابيض الوفير من القضايا الدفاعية المعطوفة على القضايا السياسية. بعض السائد من القول هو ان ماكفارلين كان المساعد الاساسي لرئيس الدولة في الفصل بتباين الاراء والخلافات بين وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبيرغر وانه في النتيجة ساهم في ترجيح كفة الخارجية على الدفاع.

دونالد ريغان شاء «تحجيم» روبرت ماكفارلين عند رونالد ريغان ومن باب محاصرة مدير الامن القومي بالتقييدات الوظيفية التي اراد «تعليبه» فيها.

هذا هو الشائع حتى الآن. مبدئيا لو حاول دونالد ريغان هذا المنهج مع هنري كيسنجر او مع زبيغنيو بريزنسكي، فلربما كان انه هو الذي قدم استقالته.

القواعد الأمريكية
الخرطوم
محمود كحيل

خواطر للهروب من اليأس



اني دائما أكرر أن الوحدة اليهودية داخل اسرائيل مهما تعددت احزابها السياسية هي دائما وحدة كاملة.. ودائما أكرر ان الحكم في اسرائيل ليس حكما ديموقراطيا ولكنه حكم ديكتاتوري عسكري يغطي نفسه بمظاهر ديموقراطية لا تفرض عليه أي قيد..

وربما كان ما يدعوني الى التكرار هو استمرار اسرائيل في محاولة تقديم نفسها الى العالم كدولة ديموقراطية.. تتعدد فيها الآراء والاتجاهات.. وتحكم سياسيا وتتعدد فيها القوى التي تصل الى الحكم ولا تحكم بقوة واحدة عسكرية..

وربما كانت هذه الصورة التي تنشرها اسرائيل لنفسها قد أثرت وسيطرت على تقدير العرب أنفسهم وهم يخططون للمصير الذي يسعون اليه..

بين العمل والليكود

فنحن مثلا نفرق بين حزب العمل الاسرائيلي ومجموعة أحزاب الليكود.. ونقنع أنفسنا بأن التفاوض مع حزب العمل يمكن أن ينتهي الى نتائج لحل المشكلة.. لأنه حزب معتدل.. يحاول ان يحقق لاسرائيل سلاما تعيش فيه وتطمئن اليه في حدود واقعها، في حين لا يمكن الوصول الى أي نتائج بالتفاوض مع مجموعة الليكود.. لأنها مجموعة متطرفة تصارح بتطرفها.. ولا تؤمن بالسعي الى أي سلام.

فالسلام هو سلام اسرائيل وحدها ولن يتحقق الا بعد فرض وجود اسرائيل الكبرى التي تمتد من النيل الى الفرات..

ونحن نقنع أنفسنا بهذا التفريق رغم أن أحداث التاريخ القريب تتعارض معه كلية.. فحزب العمل هو الذي حقق كل التوسع الاسرائيلي الذي تم حتى اليوم.. وقد كان منفردا بالحكم منذ وجدت اسرائيل كدولة في عام ٤٧ حتى قامت معركة عام ٧٣.

أي أنه الحزب الذي قاد التوسع وقاد الاعتداءات على العرب واستولى على الأرض.. بينما كانت مجموعة الليكود التي كان يراسها مناحم بيجن هي التي حققت انسحاب اسرائيل من أرض سيناء باتفاقية كامب دافيد.. كأنها تنازلت عن بعض أهدافها المتطرفة.

وليس معنى هذا التفريق بين الجانبين .. ولكن الوحدة مفروضة عسكريا..

خلافات على السطح

واليوم تبرز على السطح اختلافات أخرى بين الجانبين .. فمجموعة الليكود تؤيد بمنتهى الحماس دعوة اليهود الأمريكي كاهان الذي انتقل الى اسرائيل ويحاول تزعمها.. مطالبا بطرد كل العرب من فوق أرض فلسطين.. اما بتهجيرهم أو بابادتهم.. في حين أن حزب العمل يعارض كاهان بمنتهى القوة.. ويطالب بابقاء اقامة العرب على أرض فلسطين.

ولكن كيف يريد أن يعيشوا على أرضهم.. انه يريدهم اقلية اجتماعية خاضعة لدولة اسرائيل وتحمل الجنسية الاسرائيلية.. أو في صورة أخرى يمكن ان ينسبوا الى دولة الأردن ويحملوا الجنسية الأردنية ولكنهم ماداموا مقيمين على الأرض التي تشمل الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة وهضبة الجولان فهم يخضعون للدولة الاسرائيلية كأنهم مجموعة اقلية من الاجانب المهاجرين الذين يظهرون في أي دولة من دول العالم..

بل أني قرأت أن الحزب تساهل أكثر فمنح كل فلسطيني الحق في حمل جنسيتين.. الجنسية الأردنية والجنسية الاسرائيلية.. اذا اراد أن يكون أردنيا في الأردن واسرائيليا في اسرائيل كما يحدث أيضا في كثير من دول العالم.

وهذا يؤكد الوحدة الكاملة بين حزب العمل ومجموعة الليكود بما فيها مطالب اليهودي الأمريكي كاهان.. فكلا الجانبين متحدان في الاصرار على اقامة دولة اسرائيل على كل أرض فلسطين.. ولم يشذ جانب منهما بالموافقة على اقامة دولة فلسطينية على هذه الأرض مستقلة عن اسرائيل.. أي أن طرد الشعب الفلسطيني بتهجيره عن الأرض أو بابادته من عليها يوازي تجريده من شخصيته الفلسطينية وحرمانه من أن تقوم له دولة.

وهناك أمل آخر تعلقنا به.. أمل كاذب لا يتعلق به الا الساذجون في تقديراتهم السياسية.

فقد كان الزعيم الاسرائيلي بيريز رئيس حزب العمل يطالب وهو خارج الحكم بوقف اقامة المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية على الأرض العربية المحتلة.. وهللنا له وعشنا على أمل ان يتولى حكم اسرائيل حتى يوقف بناء المستعمرات.. الى أن تولى الحكم فعلا. فلم تتوقف اقامة المستعمرات الاسرائيلية.. بل اتسعت اسرائيل في نشرها ورفعت من ميزانيات بنائها رغم ما تدعيه من أزمات اقتصادية.

وبيريز نفسه توقف عن ترديد مطالبه التي كان يعلنها وهو خارج الحكم.. لأن هذه المستعمرات هي مراكز عسكرية .. أقرب الى الثكنات المسلحة.. تحقق الاستيلاء على الأرض التي تريدها اسرائيل.. وهي تختار مواقعها وفقا للتخطيط الذي يضعه العسكريون لا وفقا لما توفره من رخاء للمدنيين الذين يقيمون فيها.

والاستيلاء على الأرض هو الذي يقيم وحدة كاملة بين كل التجمعات الاسرائيلية.. وأي سياسي له الحرية في أن يدعو لما يشاء وهو بعيد عن الحكم.. ولكنه بمجرد أن يصل الى الحكم يصبح خاضعا للتخطيط العسكري خضوعا كاملا مرتبطا بالهدف الذي يجمع الوحدة الكاملة.. هدف الاستيلاء على الأرض.

والسياسة الأمريكية تؤيد الاستمرار في بناء المستعمرات لأنها تقوم على نفس التخطيط الذي كان يتبعه الزاحفون البيض الذين احتلوا أمريكا.. فكلما وصلوا الى ارض اقاموا عليها مستعمرة استيطانية.. الى أن استولوا على القارة الامريكية كلها..

وقف بناء المستعمرات أولا

ولذلك فقد سبق أن قلت أنه لا يمكن الوصول مع اسرائيل الى أي نتيجة الا اذا فرضنا عليها عدم الاستمرار في بناء المستعمرات، وفرضنا على المستعمرات القائمة العجز عن الاستمرار في البقاء على أرضنا.. وبعدها يمكن أن نأمل في الوصول مع اسرائيل الى اتفاق بالتفاوض وقد كان أصعب ما وصلت اليه مصر بعد كامب دافيد وأكثر ما أثقل ميزانيتها في دفع تعويضات هو جلاء المستعمرات الاستيطانية التي كانت اسرائيل قد اقامتها على أرض سيناء.. والتي لا تزال قائمة منها مستعمرة طابا..

وما تحاول اسرائيل تبريره، على قيامها على الحكم العسكري هو أنها تعتبر نفسها في حالة حرب منذ وجدت على الأرض العربية وحتى اليوم وعلى مدى المستقبل الذي يفرضه القدر.. وكل مواطني اسرائيل مجندون بنظم أوسع من أي نظم عادية.. حتى أن هذا التجنيد يبدأ من سن الثامنة.. وكل الأفراد الاسرائيليين يتلقون اجباريا تدريبات سنوية.

وقد وصل نظام التجنيد من قوة الواقع الى أن طائفة الدروز العربية المقيمة في اسرائيل والتي تحرص على أن تعيش متحالفة مع الحكم الاسرائيلي أصبح أفرادها يجندون أيضا ويحاربون ضمن القوات الاسرائيلية.. وكل الشخصيات التي تصل الى مستوى الحكم أو مجرد الرئاسة في أي مستوى من مستوياتها.. كلهم من القادة العسكريين حتى لو كانوا يعملون بعيدا عن الجيش الى أن تقوم حرب فيعودوا اليه.

أبرز نقاط التفاوت

وأبرز نقاط التفاوت في تقدير الوضع العربي بالنسبة لاسرائيل.. تتركز في أن البلاد العربية لا تعيش في مستوى حالة الحرب التي تعيشها اسرائيل.. بل إن حالة الحرب بالنسبة للبلاد العربية في مواجهة اسرائيل تعتبر جانبا فرعيا وليس الجانب الأساسي التي تقوم عليه كل الفروع.. وهو ما يترك مجالا واسعا لتشتت الحالة العربية بين مشاكل بعيده عن اسرائيل وخاصة المشاكل الاقليمية بين الدول العربية بعضها وبعض.. وهو ما يترتب عليه عدم القدرة على تحقيق وحدة عربية.. أي وحدة حالة واحدة كالوحدة التي تقوم عليها دولة اسرائيل..

وهناك تفاوت آخر بين العرب واسرائيل من ناحية التنظيم الذي يقوم عليه كيان الدولة.. فرغم أن التنظيم داخل اسرائيل يقوم ـ كما قلت ـ على سيطرة التشكيل العسكري الا أنها تغطي هذا التشكيل بتشكيل آخر سياسي تمثله الوزارة والبرلمان.. ويبدو التباعد بين التشكيلين.. فالتشكيل العسكري كأنه يحمل وحده مسؤولية عمليات الاعتداءات المسلحة.. بينما التشكيل السياسي ينفرد بالمسؤولية الخاصة بالاتصالات السياسية في الخارج كما ينفرد بالمشاكل الداخلية وما يثار في البرلمان ويثيره المظهر الديموقراطي.

ولذلك تبدو الوزارة الاسرائيلية كأنها تفاجأ بالعمليات العسكرية وكأنها لا تحمل مسؤولياتها.. وهو ما يتيح لها الاستمرار في علاقاتها السياسية والدبلوماسية.

ورغم أن الواقع يؤكد وحدة المسؤولية السياسية والعسكرية بحيث لا يمكن أن يتحرك أي عمل سياسي أو عسكري الا على أساس هذه الوحدة حتى وحدة أشخاص المسؤولية.. أي أنه لا يمكن أن يتحرك شخص قائد عسكري الا مع شخص رئيس الوزراء.. فان هذا التنظيم الخادع بالتفريق بين المسؤولية العسكرية والمسؤولية السياسية يعتبر خدعه تخدع بها أسرائيل العالم كله.

واسرائيل من قبل أن توجد كدولة وهي تعيش هذه الخدعة.. فكانت التنظيمات الارهابية التي تقوم بعمليات الاعتداء تبدو منفصلة عن القيادة السياسية التي كانت تمثلها الوكالة اليهودية والتي كانت تقوم في القدم وتتحمل مسؤولية التعامل السياسي مع الاحتلال البريطاني أو مع القوى العربية.. دون ان تتحمل مسؤولية تحركات المنظمات الارهابية.. مع أن الوحدة الكاملة كانت قائمة فعلا بين كل التنظيمات..

تشكيل واحد

وهذا التنظيم المتعدد في تشكيل المسؤوليات المباشرة ليس قائما في أي وضع عربي.. فالتشكيل السياسي والتشكيل العسكري هما دائما تشكيل واحد تحت قيادة شخص واحد.. وهو ما دفع كثيرا من المفكرين السياسيين العرب منذ البداية الى مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بأن تشكل وزارة في المنفى تحمل المسؤولية السياسية.. وتمثل فلسطين في اتصالاتها الدبلوماسية مع دول العالم ومن بينها الدول العربية.. في حين تبقى التنظيمات الفدائية المقاتلة تقوم بمسؤوليتها الكاملة مدعية الاستقلال عن الوزارة الفلسطينية.. وهذا ما يحقق استمرار التحركات السياسية مع استمرار العمليات القتالية.

وقد يصل الأمر الى أن تبدأ الوزارة في اتصالات أو مفاوضات مع اسرائيل نفسها دون ان تتوقف العمليات العسكرية.. على اعتبار أن هذه الوزارة ليست مسؤولة عن هذه العمليات.. ولو كان اعتبارا مخادعا.

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية لم تؤيد أو لم تستطع تشكيل وزارة في المنفى.. وظلت تجمع حتى اليوم بين التحركات السياسية والعمليات القتالية في بوتقة واحدة وفي يد واحدة.. وهو ما يقدر البعض أنه السبب في الانقسامات التي تقع داخل منظمة التحرير.. وفي تحملها مسؤولية أي عملية قتالية تقوم بها أي مجموعة فلسطينية حتى لو كانت من خارجها ولا تؤيدها.

ولو كان ياسر عرفات مثلا رئيسا لحكومة فلسطينية في المنفى فإنه يستطيع باسم هذه الحكومة أن يحتفظ بتحالفه مع سوريا مع استمرار العمليات القتالية حرة عن التقيد بسوريا.. أو يستطيع أن يتحرك سياسيا بالنسبة للشروط التي تحاول أمريكا فرضها لتحقيق السلام دون أن تتوقف العمليات المسلحة ضد اسرائيل.

انها كلها تنظيمات شكلية لا تؤثر في واقع الوحدة السياسية والقتالية للشعب الفلسطيني كله.. أو مجرد مظاهر سياسية تلجأ اليها كل التنظيمات الشعبية لتحقيق أهدافها..

وقد عاد الالحاح من جديد على منظمة التحرير لتكوين وزارة في المنفى ترمز الى دولة لم تقم بعد..

●●●

وكل ما كتبته هو مجرد خواطر تخطر على الفكر مع كل ما يثار وما يقال حول المصير.. خواطر يهرب بها الفكر من اليأس..

يوميات

أحمد بهاء الدين

قتلى «مرسى بركة»

بعض الصحف الاسرائيلية، تشن حملة واسعة على حكومة اسرائيل، لالتزامها الصمت المطلق ازاء حادث الجندي المصري الذي اطلق الرصاص وقتل سبعة اسرائيليين، جاؤوا للاستحمام على شاطىء «مرسى بركة».

ومن كلام تلك الصحف نعرف ان عدد السياح كان سبعة عشر رجلا وامرأة وطفلا، جاؤوا في اربع سيارات، وتوحي لهجة الحديث بأنهم ممن كانوا يسكنون المستعمرات التي اقامتها اسرائيل قبل حرب ١٩٧٣ في سيناء، ويصفون المكان بأنه اجمل ما في الدنيا من رمال بيضاء ومياه لازوردية وشعب مرجانية ملونة، ويروي احدهم ـ وهو يعمل قاضيا ـ انهم حيوا جنود الحدود المصريين فردوا عليهم التحية بادب. ثم بدأ سبعة منهم يصعدون من الشاطىء الى قمة التل، الذي يقف عليه حرس الحدود المصريون، ولما اقتربوا منهم، فوجئوا بالجندي يطلق عليهم الرصاص، ويتساءل المرء لماذا جعلوا جزءا من سياحتهم الصعود الى رأس التل ومحادثة الجنود المصريين، او حتى مجرد الاحتكاك بهم، سواء كان غرضهم مناكفة الجندي المصري أو «تطبيع» العلاقات مع، فتصرفهم خاطىء على اي حال، فهذا جندي بسيط لا شأن له بالسياسة، ولا يجد مناسبة للصعود الى موقعه وكأنه مرفق سياحي للفرجة ولا يعرفون ما قد يكون معتملا في نفسه.

وقد ظهر من الحملة الصحفية، ان مثل هذا الحادث تكرر اكثر من مرة، انما ذاع خبر هذا الحادث لأنه اول حادث يراق فيه دم ويسقط فيه قتلى، وهذا سبب ادعى لعدم محاولة الاحتكاك بالجندي حارس الحدود لأي سبب.

ويقول أهالي القتلى للصحف : انهم يعتقدون ان حكومة اسرائيل لم تقم بأي رد فعل، ولم تثر حتى ضجة اعلامية كافية، حرصا منها على معاهدة السلام، ولكنهم لا يوافقون على ان هذا السكوت هو احسن طريقة لحفظ معاهدة السلام.

وقال سائح اسرائيلي معتاد على الذهاب الى شواطىء سيناء : ان الذنب ليس ذنب الجنود، ولكن ارتفاع موجة العداء لاسرائيل في القاهرة عما كانت عليه من سنوات، غير من طباع الجنود الآتين من القاهرة، وجعلهم اميل الى الخشونة في التعامل مع السياح الاسرائيليين، وانه يلاحظ هذا التحول النفسي منذ زمن.

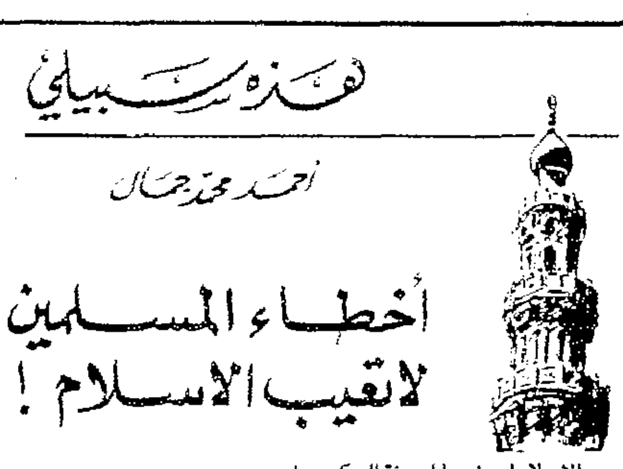
إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥،٢٢	٥،٢٧	٤،٥٩	٤،٥٨	٥،٠٤	٤،٣٩	٥،٤٥	٥،٢٢	٥،٣٢	٤،٥٣	٤،٣٦	٥،١٥	٥،٠٣	٥،٢١	٦،٣٦	٥،١٠	٥،٥٣	٥،٥٨	٦،٣٩
الشروق	٦،٤٥	٦،٥٢	٦،٢٥	٦،٢٣	٦،٣٧	٦،٠٩	٧،١٤	٧،١٨	٦،٥٢	٦،١٢	٦،٠٩	٦،٣٥	٦،١٣	٦،٥١	٨،١٤	٦،٤٠	٧،٢٦	٧،٤٩	٨،٢٧
الظهر	١٢،١٢	١٢،١٣	١١،٣٢	١١،٤٤	١١،٤٦	١١،٤١	١٢،٢٤	١٢،١٧	١٢،٢٠	١١،٢٩	١١،٣٠	١٢،٠١	١٢،٠٣	١١،٥٨	١٢،٥٧	١١،٣٩	١٢،١٨	١١،٥٣	١٢،٣٣
العصر	٣،١٧	٣،١٣	٢،١٨	٢،٢٤	٢،٣٦	٢،٥٣	٢،٥٩	٢،٤٥	٣،٢١	٢،٢٦	٢،٣٠	٣،٠٤	٣،٠٢	٢،٢٩	٣،١٩	٢،١٨	٢،٤٩	١،٣٧	[illegible]
المغرب	٥،٣٩	٥،٣٢	٤،٣٨	٥،٠٤	٤،٥٥	٥،٢٢	٥،٢٣	٥،٠٥	٥،٣١	٤،٤١	٤،٤٦	٥،١٥	٥،٣٧	٤،٤٩	٥،٣٨	٤،٣٧	٥،٠٨	٣،٥٥	[illegible]
العشاء	٧،٠٩	٧،٠٤	٥،٥٩	٦،٢٥	٦،١٧	٦،٣١	٦،٤٣	٦،٣٥	٧،٠٦	٦،١٦	٦،١٦	٦،٤٠	٦،٣٧	٦،١٩	٧،١٠	٦،٠١	٦،٣٦	٥،٤٠	٦،٤٠

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٤٣	٦،٣٨	٦،٤٦	٦،١٦	٥،٤١	٦،٠٨	٦،١٨	٦،٠٠	٦،٢٣	٦،٢٥	٥،١٩	٦،٤١	٦،١١	٥،٢٨	٥،٣٧	٥،٢٤	٥،٢٨	٥،٤٥
الشروق	٧،٣٣	٨،٢٨	٨،٢٢	٨،٠٢	٧،٣٩	٨،٠٠	٨،٠٨	٧،٤٨	٨،٤٥	٨،٢١	٦،٤٤	٨،٣٣	٧،٥٧	٧،٠٥	٧،١٢	٧،٠٣	٧،٠٧	٧،٣٠
الظهر	١٢،١٣	١٢،٣٥	١،٠٨	١٢،٢٨	١١،٤٧	١١،٥٩	١٢،١٨	١٢،١٢	١١،٤١	١٢،٠٢	١١،٤٦	١٢،٣٣	١٢،١٩	١١،٤٩	١٢،٠١	١١،٥٣	١٢،١٤	١١،٥٩
العصر	[illegible]	٢،٢٢	٣،٣٢	٢،٣٣	١،٥٤	١،٣٨	٢،٠٨	٢،٠٤	١٢،٤٣	١،٢٦	٢،٢٨	٢،١٣	٢،١٩	٢،١٢	٢،٣٠	٢،٠٣	٣،١٥	٢،٠٦
المغرب	[illegible]	٤،٤١	٥،٥١	٤،٥٣	٤،٠٤	٣،٥٧	٤،٢٧	٤،٢٣	٢،٥٥	٣،٤٢	٤،٤٦	٤،٣٤	٤،٣٩	٤،٣١	٤،٤٩	٤،٢٢	٥،٢٤	٤،٢٥
العشاء	[illegible]	٦،٢٨	٧،٢٢	٦،٣٣	٥،٤٥	٥،١٢	٦،١٠	٦،٠٥	٤،٥٠	٥،٣٢	٦،٠٩	٦،١٧	٦،١٩	٦،٠٣	٦،١٨	٥،٤٦	٦،٠٣	٦،٠٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



أخطاء المسلمين لا تعيب الإسلام!

« الاسلام لم يضبط اجهزة الحكم » !.

استغفر الله، هذا الكلام ليس من قولي، وليس ما يعنيه صحيحا في رأيي. فقد جاءت هذه العبارة « الاسلام لم يضبط دواليب الدولة » في مقدمة احد الدساتير الحديثة، وفسرتها المقدمة بأكثر مما تضمن العنوان، فقالت: « ويرى الذين يدافعون عن الاسلام من مفسرين وعلماء ان دستور الاسلام هو القرآن، ولكن القرآن لم يحدد في صيغ دستورية مضبوطة مشاكل الحكم وتقليد سلطات الدولة » . ثم تحدثت المقدمة عن الخلافات التي وقعت في صدر الاسلام وبعد ذلك في عهد الخلفاء الامويين، وعن العصبيات والقبائل الخ...

فهل هذا صحيح ؟

أنا اقول : ان القرآن رسم المبادىء ووضع الاصول .. اما الصيغ الدستورية فموجودة في السنة وتفصيلات الفقهاء والعلماء. والكتب التي صدرت قديما وحديثا باللغة العربية وباللغات الافرنجية شهدت بأن الاسلام كنظام للحكم العادل الفاضل لا يجاريه نظام .

اما الخلافات، والعصبيات التي حدثت في بعض عهود الاسلام، فمازالت امثالها تحدث اليوم في أرقى الدول الديمقراطية، ولكنها لا تصلح أن تكون طعنا في سلامة المبادىء والقواعد والاصول وصلاحيتها للعمل والتنفيذ .

ثم اليس هناك من كتابنا ومفكرينا من لايزال يتغنى بالديمقراطية الغربية، ويتمنى ان تطبق في الديار الاسلامية. وهو يرى ويسمع ويلمس بيديه انحرافات حكام بريطانيا وفرنسا وامريكا والمانيا ورؤساء حكوماتها ؟!

فهل أثرت هذه الانحرافات في جوهر الديمقراطية وحقيقتها؟

انها نزعات ونزعات بشرية، لم يسلم منها عصر ولا جيل. ولكن الجوهر هو الجوهر في العلوم والآداب والأنظمة والدساتير.

وكذلك نظام الحكم في الاسلام جوهر سليم ثمين. ولكن اين الذكي الأمين؟

إن هناك من الأطباء والمهندسين وعلماء التربية والتعليم من يخونون اماناتهم، ويتجاهلون اختصاصاتهم، فهل من العقل والحكمة : ان نتهم علوم الطب والهندسة والتربية والتعليم؟ أم الواجب علينا أن نحاكم الخائنين لاماناتهم، المنحرفين عن الصراط المستقيم ؟

القراء يستفتون

صلت وقامرت

قارئة من لندن بعثت برسالة تقول فيها: أرجو التكرم بالجواب على هذا السؤال: انا مسلمة حقيقية، اقيم الصلاة واوتي الزكاة وغير ذلك من العمل الصالح ولكني في نفس الوقت اقامر. فما حكم الدين في ذلك ؟

ونقول في الاجابة على السائلة ـ داعين المولى عز وجل لها بالهداية والتوبة النصوح ـ إن الله عز وجل قرن الميسر بالخمر في الآيتين اللتين تحدثتا عنهما. ففي الآية الأولى « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس، واثمهما اكبر من نفعهما » ، وقد فهم الذين كان الوحي ينزل فيهم أن هذا التعبير الرباني يوحي بأن هناك حكما قاطعا سينزل فيهما، بناء على ان الله عز وجل يحرم على عباده ما فيه ضرر غالب. فقال عمر رضي الله عنه: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزل قول المولى سبحانه « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون » . فسلك هذه المجموعة: الخمر، الميسر، الانصاب، الأزلام في إطار واحد يجعل حرمتها قريبة من حرمة الشرك بالله، نعوذ به تعالى من ذلك .

وقد ذكر العلماء أن شرب الخمر والقمار من الكبائر، لأن الحرمة فيهما نص عليها القرآن الكريم، ويجب على كل من آمن بالله واليوم الآخر أن ينتهي عن محارم الله عز وجل، لأن الاصرار عليها يؤدي الى غضب الله وإلى شدة العذاب في الآخرة، إلى جانب ما يتعرض له من الخزي والهوان في الدنيا متى علم الناس أن فلانا يقامر او يشرب الخمر .

لقد أشار القرآن الكريم إلى الحكمة من تحريم الخمر والميسر، وهي ايقاع العداوة والبغضاء بين الذين يقعون فريسة لهما وصدهم عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة. وهذا البيان من المولى سبحانه ينقض قول السائلة بأنها تقيم الصلاة. لأن الصلاة التي تقوم بأدائها بعيدة عن روح الطمأنينة والسكينة والوعي الروحي. واغلب الظن انها صلاة آلية لا تدبر فيها ولا اعتبار، لأنها لو أديت على الوجه الاكمل لابتعدت بالسائلة عن كبيرة القمار .

ولعل القارئة ـ شرح الله صدرها للخير وهداها للبعد عما هي فيه ـ لو سألت نفسها وهي تصلي، هل هي حقيقة تدرك روح الصلاة وأنها فيها إنما تناجي المولى عز وجل؟ وأيهما اشد قبضة على ضميرها ووجدانها: طاعة الله والحياء منه والذكر له على كل حال ؟ أم مائدة القمار وأوراقه وأرقامه وما تكسبه وما تخسره ؟ فلتكن صادقة مع الله عز وجل، ثم مع نفسها، وهي ستدرك ـ ولا شك أن رصيد الايمان في قلبها ـ أنها تفكر في القمار وهي تصلي، ولا تفكر في الصلاة وهي تقامر. وهذا ما أوضحته الآية الكريمة « ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة » .

على الأخت السائلة أن تسارع بالتوبة الى الله، وأن تصحح مسارها وأن تبتعد عن هذا الغول الذي يوشك أن يغتال ضميرها ووجدانها. وظني انها ما تزال بحمد الله تتمتع برصيد من الخشية، فسارعي قبل أن ينطفىء هذا الضوء الخافت في قلبك، سارعي بالعودة إلى الله وغيري من الصحبة التي حولك، ومن الصداقات التي تجرك إلى هذا الوبال، وعودي الى الله عز وجل، وتضرعي إليه أن ينقذك مما أنت فيه. فإن ما أنت فيه خطر، وأي خطر، على صحتك العقلية والنفسية، وعلى ما في يديك من ثروة. فالله الله في نفسك، حفاظا على عفتك وكرامتك وعلى من حولك من إخوة أو زوج أو ذرية. فإن التمادي في الطريق الذي انت فيه تماد في القطيعة الروحية والاجتماعية. نسأل الله لك السلامة والهداية .

مشاهدات مذنب "هالي" في التاريخ الإسلامي (٢)

بقلم: محمد زاهد عبد الفتاح أبو غدة

يستعرض الكاتب في دراسته هذه ما دونته كتب التاريخ الاسلامي عن مشاهدأته مذنب هالي، الذي يظهر مرة كل ٧٦ سنة، بمعنى انه شوهد ١٩ مرة منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم آخرها في هذه الايام التي يقترب المذنب فيها من الارض وتمكن مشاهدته في بعض الايام. ونتابع مع الكاتب دراسته التي يختتمها في الحلقة التالية ببعض الملاحظات والاستنتاجات.

٨ ـ عام ١١٤٥م / ٥٤٩هـ:

يروي لنا ابن الاثير في «الكامل»، والامام ابن الجوزي في «المنتظم»، انه: «ظهر في عاشر شوال كوكب ذو ذنب، من جانب المشرق، بازاء القبلة، وبقي الى نصف ذي القعدة، ثم غاب ثلاث ليال ثم طلع من جانب المغرب، فقيل انه هو وقيل بل غيره».

ونلاحظ هنا التشكك في المذنب بعد عودته ثانية، أهو ذاك الذي ظهر اولا أم غيره؟ وقد جاءت هذه السنة وقد اوشكت عن الانحسار الحملة الأولى من الحروب الصليبية، والتي ابتدأت قبل خمسين سنة، وعماد الدين زنكي، الذي عقد العزم على طرد الصليبيين من البلاد، قصد الشام من الموصل واحتل حلب وسقطت امارة الرها بيده.

وقد استغل البابا يوجينوس الثالث ظهور المذنب في هذا العام، فادعى انه قد الهمه شن حرب مقدسة ضد المسلمين، واعلن الحملة الصليبية الثانية لتتصدى لآل زنكي الذي هددوا الحكم الصليبي في الشرق، وقد تزعم هذه الحملة التي بدأت بعد سنة من ظهور المذنب ملك المانيا كونراد الثالث، ولويس السابع ملك فرنسا، ولكنها باءت بالفشل فيما بعد.

٩ ـ عام ١٢٢٢م / ٦١٩هـ:

ينفرد ابن الاثير في «الكامل» بذكر ظهور المذنب فيقول: «في هذه السنة في العشرين من شعبان ظهر كوكب في السماء في الشرق، كبير له ذؤابة غليظة، وكان طلوعه وقت السحر، فبقي كذلك عشرة ايام، ثم انه ظهر أول الليل في الغرب مما يلي الشمال، فكان كل ليلة يتقدم الى جهة الجنوب نحو عشرة اذرع في رأي العين، فلم يزل يقرب من الجنوب حتى صار غربا محضا، ثم صار غربا مائلا الى الجنوب، بعد ان كان غربا مما يلي الشمال، فبقي كذلك الى آخر شهر رمضان من السنة ثم غاب».

دخلت هذه السنة والمسلمون في ضيق شديد. فقد احاط بهم مد التتار الذين كان يتزعمهم جنكيزخان من الشرق، والحملة الصليبية الخامسة من الغرب، ففي سنة ٦١٦هـ انهزم السلطان خوارزم شاه بين يدي التتار، وسقطت دمياط بيد الفرنجة كما ان السلطان المعظم هدم أسوار القدس خوفا من استيلاء الفرنجة عليها، ولكن الحملة الصليبية الخامسة مالبثت ان انتهت في عام ٦١٨هـ باسترداد الملك الكامل لدمياط.

١٠ ـ عام ١٣٠١م / ٧٠٠هـ:

من اعجب العجب الا يرد في كتب التاريخ التي وقفنا عليها ذكر للمذنب، لا في هذه السنة ولا في بضع السنوات التي سبقتها او تلتها.

ومما يدعو للحيرة أن معاصري هذه السنوات من المؤرخين مثل الذهبي وابن كثير لم يذكروه، بل ان مؤرخا مثل ابن ايبك الدواداري المتوفى بعد عام ٧٣٥هـ والذي الف كتاب «الدرة الزكية في اخبار الدولة التركية»، وكتاب «الدر الفاخر في سيرة الملك الظاهر» ، وتناول فيهما الفترة ٦٠٠ ـ ٧٣٥هـ، وتطرق الى ترهات الأمور، لم يذكر شيئا عن المذنب مع روايته مشاهدة لمذنب عام ٦٨٤هـ في الكتاب الأول قال:

«... حدثني الشيخ شرف الدين السنجاري التاجر السفار قال: كنت بالموصل في سنة اربع وثمانين وستمائة ليلة النصف من شهر المحرم، وقد ظهر كوكب عظيم الشعاع، له ثلاث ذوائب طوال الى جهة الغرب، والناس قيام ينظرون اليه، وكان في الجملة عماد الدين بن الدهان رئيس المنجمين يومئذ بالموصل، فسأله كبار الناس وانا اسمع: ماذا يدل عليه طلوع هذا الكوكب؟ قال: يا قوم احدثكم بعجيب هذا الكوكب ظهر في سنة عشرين واربع مائة، وله ذؤابتان في طول هؤلاء الذين ترونهم الثلث، فكان في الثالثة قصر كثير، فولد في ذلك التاريخ المستنصر، خليفة مصر، فعاش سبعا وستين سنة، واقام خليفة ستين سنة. ثم ان هذا الكوكب ظهر ايضا في سنة تسعين واربع مائة، فكان ذلك مولد عبد المؤمن صاحب الغرب، فعاش سبعين سنة، وملك خمسين سنة. وكان هذا الكوكب لما ظهر له ذؤابتان طوال، كما ترونهما هذا الوقت، والثالثة اطول من ثالثة المستنصر. ثم غاب فلم يظهر الا في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة، فكان ذلك مولد الامام الناصر لدين الله، خليفة بغداد، فعاش تسعا وستين سنه، واقام خليفة سبعا واربعين سنة، وكانت الخطبة له في سائر ممالك الاسلام بالدنيا.

وهذا الكوكب ظهر في هذا الوقت وله ثلاث ذوائب كاملة، يدل على أن يولد في هذه الليلة مولود سعيد يملك مصر والشام والعراق، ويعيش من العمر ثلاثة: ثلاثين ثلاثين ثلاثين، فانا قد حربنا كل ذؤابة من ذوائب هذا الكوكب بمدة ثلاثين سنة حياة، فاعتبروا يرحمكم الله من يولد هذه الليلة».

قال السنجاري: «فاعتبرنا ذلك فلم نجد غير مولد الملك الناصر صاحب مصر، ولد في تلك الليلة المباركة.. ووصلت البشائر لمولانا السلطان الملك المنصور، وهو نازل على خربة اللصوص فكان من أول بركة مولده السعيد أخذ هذا الحصن العظيم».

ونلحظ هنا انتشار الخرافة والاوهام مع انحدار المسلمين وتفكك دولتهم الى دويلات متناحرة متنافسة، ينعدم فيها الاستقرار والحرية، وهما ركيزتا العلم والفكر، ولا شك ان المؤلف ـ وكان مقربا من السلطان المنصور ـ نقل الرواية معتقدا بصحتها، ولكنه لم يعش حتى يرى صحتها!! فقد توفي الملك الناصر سنة احدى واربعين وسبعمائة عن سبعة وخمسين عاما.

وكنت قد رجحت ان يكون سبب الا يذكر المؤرخون شيئا عن المذنب هو بعد المذنب عن الارض في تلك السنة، وان فترة ظهوره كانت شتاء حين تكثر الغيوم، مما يحول دون رؤيته، ويرجح ذلك حديث المؤرخين عن سنة ماطرة عاصفة!!

ثم ظفرت باشارة له في كتاب «السلوك لمعرفة دول الملوك» للمقريزي في أحداث سنة ٦٩٨ حيث قال: «واتفق ايضا أن في مساء الخميس ١٠ ربيع الآخر في الليلة التي قتل فيها السلطان لاجين، ظهر نجم في السماء له ذنب، يخيل لمن رآه انه قد وصل الى الارض. فلما رآه لاجين تعجب منه، وتمعر وجهه، وقال لقاضي القضاة حسام الدين، وهو معه: ترى ما يدل عليه هذا النجم؟ فقال: ما يكون إلا خير. فسكت لاجين ثم قال له: يا قاضي! حديث كل قاتل مقتول صحيح؟ وتغير تغيرا زائدا، فشرع الحسام يبسطه ويطيب خاطره، وهو يقول: إنا لله وانا اليه راجعون، وجلس وكررها، فقتل في مجلسه، وسبب استفسار السلطان لاجين عن صحة حديث: كل قاتل مقتول، هو انه تولى السلطنة بعد ان قتل السلطان الملك العادل كتبغا عام ٦٩٦ واستولى على عرشه».

١١ ـ عام ١٣٧٨م / ٧٧٨هـ:

يروي لنا ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب» نقلا عن الامام ابن حجر انه ظهر بدمشق في هذه السنة نجم كبير له ذؤابة طويلة من ناحية المغرب، وقت العشاء وفي آخر الليل، يظهر مثله في شرقي قاسيون.

١٢ ـ عام ١٤٥٦م / ٨٦٠هـ:

وردت مشاهدة المذنب لهذا العام في كتاب «بدائع الزهور في وقائع الدهور» لابن اياس حيث يقول في حوادث جمادى الاولى من سنة ٨٦٠: «وفي اثناء هذا الشهر ظهر في السماء نجم بذنب طويل جدا، فكان يظهر من جهة الشرق، ودام يطلع نحوا من شهرين، وكان من نوادر الكواكب، فتكلم عليه الفلكية فيما يدل عليه الأمر، وزاد الكلام في ذلك بسببه، ثم اختفى ذلك النجم، واقام مدة طويلة نحوا من ثلاث سنين حتى وقع بمصر الطاعون، ووقع بمصر أيضا الحريق كما سيأتي ذكر ذلك في موضعه».

ويذكر مؤرخ آخر من المغرب هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المعروف بالزركشي في كتابه «تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية» في حوادث سنة ٨٦٠: «وفي اوائل شهر رجب ظهر بتونس النجم المسمى بأبي الذوائب في الجهة الشرقية، قبل طلوع الفجر، وهو نجم له عمود نور متصل به، ثم ظهر في الشهر بعد غروب الشمس في الجهة الغربية. قال صاحب عجائب المخلوقات: ظهوره يدل على أمر سماوي يقع، فوقع بتونس في الشهر المذكور ريح قلع كثيرا من شجر الغابة».

ويمكن تسويغ اختلاف الشهر ـ اذا استبعدنا الخطأ في النقل ـ باختلاف الموقع بين مصر وتونس. ولم نجد عند الرجوع الى كتاب «عجائب المخلوقات» للقزويني ما نسبه الزركشي اليه من ان ظهور النجم يدل على امر سماوي يقع، بل نجد فصلا في الشهب وانقضاض الكواكب، يحاول فيه القزويني ان يفسر الشهب والكواكب المذنبة تفسيرا علميا بتصاعد الدخان في الهواء حتى يصل الى الطبقة النارية، فإن لم تنقطع مادته عن الارض، ولم تصبه برودة، وكان في الدخان دهنية، تشتعل النار فيه ويصير كله نارا، ويرجع الى مادة الدخان.. وربما كانت المادة الدخانية كثيرة، فإذا أخذت النار فيها اشتعلت اشتعالا عظيما حتى اضاء الهواء منها واستنار وجه الارض منها.

ومن الطريف انه في تلك الفترة كانت جيوش العثمانيين تحاصر بلغراد، ولما كان الغرب ـ والشرق الى حد كبير ايضا ـ اعتبر المذنب آنذاك نذير شؤم، فيقال ان البابا كاليكتوس الثالث حرم المذنب من الحقوق الكنسية، وأمر الرعية بالصلاة للخلاص من المذنب ومن المسلمين الاتراك (٢٥).

١٣ ـ عام ١٥٣١م / ٩٣٧هـ:

١٤ ـ عام ١٦٠٧م / ١٠١٦هـ:

لم اعثر على مشاهدة للمذنب في هذين العامين رغم مراجعتي كثيرا من الكتب التي تناولت هذه الفترة، مثل «شذور الذهب» لابن العماد الحنبلي، و «الاخبار النجدية» لمحمد بن عمر الفاخري، و «تاريخ الامير حيدر الشهابي» و «الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى» لابي العباس الناصري، و «زبدة الآثار الجلية في الحوادث الارضية» لياسين العمري الموصلي، و «سمط النجوم العوالي» للعصامي، وغيرها.

وقد يكون سبب الا تذكر مشاهدة المذنب هذه المراجع ـ واغلبها بعيد العهد بهذه الفترات ـ هو انه لم يصل مؤلفيها شيء ممن سبقوهم، فإن الكتب التي أرخت لهذه الفترة قليلة، باستثناء تاريخ التراجم، وذلك لسيادة الجهل وضعف التأليف والابتكار من جهة، ولأنها من جهة اخرى كانت فترة اضطراب وقلاقل و منازعات ومناحرات.

١٥ ـ عام ١٦٨٢م / ١٠٩٣هـ.

لم يرد للمذنب ذكر في الكتب التي تناولت هذه الفترة مثل «الاستقصا» لابي العباس الناصري، و «الاخبار النجدية» للفاخري، رغم ايرادها لمشاهدات اخرى، بل لم يرد له ذكر في تاريخ الامير حيدر الشهابي مع أنه اورد مشاهدة لمذنبين في سنة ١٠٨٦هـ و سنة ١٠٩١هـ.

وقد عثرت على ذكر له في كتاب واحد هو «نشر المثاني لاهل القرن الحادي عشر والثاني» لمحمد بن الطيب القادري، في حوادث سنة ١٠٩٣، حيث يقول «وفيها ظهر نجم مذنب في جهة المشرق بالليل، ولم يعرف له طلوع قبل ذلك».

وهذه المشاهدة عادية جدا من جهة مظهر المذنب، ومثيرة للاستغراب من حيث قوله انه لم يعرف للمذنب طلوع من قبل، ويبدو ان المذنب هذه المرة كان بعيدا جدا عن الارض او ان طوله كان اقل من المرات السابقة او كل ذلك.

١٦ ـ عام ١٧٥٨م / ١١٧٢هـ.

ظهر المذنب هذا العام وقد اكتسب اسمه الجديد: مذنب هالي، نسبة الى ادموند هالي، احد كبار الفلكيين الانجليز، وكان تنبأ عند ظهور المذنب عام ١٦٨٢م بعودته الى الارض في عام ١٧٥٨م، وبنى تنبؤه على اساس ان المذنب انما هو جرم سماوي يدور حول الشمس وفقا لقوانين الجاذبية الارضية التي اكتشفها صديقه اسحاق نيوتن، وان دورته هذه تتم كل خمس وسبعين سنة. ولكن هالي لم يعش لهذا العام ليتأكد من صحة نظريته ويشهد ظهور المذنب للمرة الثانية فقد مات عام ١٧٤٢م.

ولا تذكر الكتب التي أرخت لهذه الفترة مثل «عنوان المجد في تاريخ نجد» لابن بشر، و «الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى» لابي العباس الناصري، و «تاريخ الامير حيدر الشهابي»، شيئا عن هذا المذنب رغم ذكرها لمذنبات اخرى، وكذلك «تاريخ الجبرتي» المشهور، الذي يبدأ ان احداث سنة ١١٧٢ مبتسرة فيه، إذ من المستبعد ان لا يذكره الجبرتي وقد كان والده العلامة الشيخ حسن المتوفى ١١٨٨ ممن يعني بالعلوم الرياضية، وهو آخر من درس في الازهر علوم الهندسة والهيئة والتوقيت.

هناك كتاب غير مشهور عنوانه «حوادث دمشق اليومية» الفه الشيخ احمد البديري الحلاق، ويؤرخ فيه للفترة ما بين ١١٥٤هـ ـ ١١٧٥هـ يذكر مشاهدة للمذنب على النحو التالي:

«ثم دخلت سنة ١١٧٢ . وفي ليلة الجمعة ١٨ ربيع الأول في محل اذان العشاء، خر نجم من السماء من جهة الغرب الى جهة الشرق، فأضاءت منه الجبال والدور، ثم سقط فسمع له صوت عظيم أعلا من صوت المدافع والصواعق».

وهذا التاريخ يوافق يوم ١٧٨٥/١٢/٢١ ميلادية، ويقارب موعد ظهور مذنب هالي، في نهاية عام ١٧٥٨.

اما تفسير قوله «ثم سقط».. فاما ان يكون وهما من الكاتب، وهو انسان عامي شاء ان يكتب مذكراته آنذاك، وإما ان يكون شهابا انقض من ذيل المذنب المليء بالشهب.

(الحلقة الاخيرة: الاربعاء)

قضية ورأي

بقلم: د. الأحمدي ابو النور

وزير الاوقاف المصري

الشح واستحلال الحرام

في سياق حديثنا في اللقاء السابق عن التقويم الإلهي للانسان، ذكرنا أن المولى سبحانه وتعالى ذكر أنهم وقوا انفسهم من اشنع الرذائل وأقطع الموبقات: الشح.. امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم « اتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم » .

وفي هذا اللقاء نواصل الحديث عن هذه النقطة.

إن شح النفس هو ما يدفع المسلم الى اقتحام ما نهي عنه ليأخذ شيئا منه. وإن شح النفس أيضا هو ما يمنع من السخاء بشيء مما أمرت بالسخاء به ولهذا قال ابن زيد: « من لم يأخذ شيئا بشيء نهاه الله عنه، ومن لم يدعه الشح على أن يمنع شيئا من شيء أمره الله به فقد وقاه الله شح نفسه » .

وهذا هو ما يشير اليه قوله صلى الله عليه وسلم: « بريء من الشح من ادى الزكاة وقرى الضيف (أي اكرمه) واعطى في النائبة » .

ولعل ما يشير الى العلاقة بين الشح والشراهة الى ما يملك الناس وان ذلك يرجع الى الحرص على التمتع بما عند الغير ومد العينين اليه، واليدين له، اعتقادا منه أنه الاولى بما عند الغير من مال ومن عرض ومن متاع، وتلك هي الانانية... ولعل ما يشير الى هذا ذلك قول طاوس: « البخل أن يبخل الانسان بما في يده، والشح أن يشح بما في أيدي الناس، يحب أن يكون له ما في أيديهم بالحل والحرام، لا يقنع » .

ولعل ما يشير الى ذلك ايضا قول ابن عيينة « الشح الظلم » . وقول الليث « الشح ترك الفرائض وانتهاك المحارم » . الا ان الشح لا يحمل فقط على استحلال المحارم وإنما يحمل كذلك على ترك الفرائض كالزكاة، حرصا ايضا على التمتع بحق الغير.

وقال ابو العياج الأسدي: « رأيت رجلا في الطواف يدعو: اللهم قني شح نفسي لا يزيد على ذلك شيئا، فسألته عن ذلك فقال: اذا وقيت شح نفسي لم اسرق ولم ازن ولم اقتل فاذا الرجل عبد الرحمن بن عوف » .

واذا بحثنا عن العلاقة بين الشح واستحلال القتل والزنى والسرقة فاننا سنتبين ذلك حين نتذكر أن الشح هو الحرص على امتلاك حق الغير في المال أو في الروح أو في العرض.

والشواهد على ذلك ما رواه الأسود عن ابن مسعود أن رجلا أتاه فقال له: اني أخاف أن أكون قد هلكت. قال: وما ذاك؟ قال: سمعت الله عز وجل يقول: « ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » ، وأنا رجل شحيح، لا أكاد أخرج من يدي شيئا! فقال ابن مسعود: « ليس ذلك بالشح الذي ذكره الله تعالى في القرآن. إنما الشح الذي ذكره الله تعالى في القرآن أن تأكل مال أخيك ظلما. ولكن ذلك البخل، وبئس الشيء البخل » . ففرق رضي الله عنه بين الشح والبخل وإن كان ذم كلا منهما .

ولا يسوغ ان تفوتنا الروعة البيانية في القرآن حين يرام ادراك العلاقة بين وصف الانصار بالايثار والوقاية من الشح معا. فالقرآن الكريم حين يصف الانصار بالايثار يؤكد هذا الوصف بنفي الانانية النكراء . وكأن وصف الايثار قد أردف ضمنا بالدافع النفسي اليه وهو سخاء النفس باختيار الأحسن للغير، إيمانا بوجوب ايثاره به حرصا على ثواب ابقى هو ثواب الله ورضاء أندى هو رضا الله .

ولم يكن ذلك كذلك الا لانهم وقوا انفسهم شحها ووقاهم الله شر ذلك الشح، ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المؤثرون وأولئك هم المفلحون وأولئك هم الظافرون .

أولئك هم المؤثرون لان ايثارهم لم يكن أمرا سطحيا ولا مسلكا عرضيا يطرأ ليزول بعد فترة، وإن كان طبيعة نفس، ولازمة إيمان، وخلقا يقتضيه اسلام الوجه لله الذي يؤثر المرء به خير الآخرين، ويؤثر المرء له ما عند الله على كل أعراض هذه الحياة .

أرأيتم كيف كان جمع الله للانصار بين فضيلة الايثار وبين الوقاية من الشح، جمعا بين المنقبة وبين ما يرينا إنها كانت خلقا للانصار وسجية، نشأت عن اسلام الذات لمن خلق وبذق وقدر وهدى .

أوليس في اقتفاء خطى الانصار من بعد المهاجرين علاج لكثير من ادوائنا؟ اولا تكمن الشرور الاجتماعية في الانانية وحب الذات؟ اولا تدفع الانجازات الحضارية بالاثرة التي تدفع الى كل الموبقات من الغش والتحايل والمكر والتآمر؟ أولا تقوض المجتمعات بالغل والحقد والحسد؟

اين نحن الان من أصول بناء الاسلام الحضاري في صدره الأول .

وحديثنا موصول في اللقاء المقبل بمشيئة الله تعالى .

المفكر الاسلامي نذر الحفيظ الندوي لـ «الشرق الأوسط»

المسلمون في الهند يواجهون ظروفاً صعبة من جراء التدخل الحكومي في شؤونهم!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ظروف عصيبة يعيشها الآن اكثر من ١٢٠ مليون مسلم هندي، فهناك بوادر للتدخل في قانون الاحوال الشخصية لهم، بالاضافة الى تعصب الهندوس والطوائف الأخرى ضدهم. هكذا بدأ المفكر الاسلامي الهندي نذر الحفيظ الندوي حديثه لـ «الشرق الاوسط».

يقول: عاشت الهند عصور ازدهار اسلامية في القرون الماضية، فمنذ القرن الاول الهجري حتى القرن الثاني عشر كان المسلمون في الهند يتنعمون بظلال الاسلام. وعندما وقعت البلاد في براثن الاحتلال الانجليزي عام ١٨٥٨ تم القضاء على الدولة الاسلامية هناك، واضطر المسلمون الهنود لاقامة المراكز الدينية للحفاظ على الشخصية الاسلامية والتراث الاسلامي، لمواجهة الغزو الغربي الاستعماري، وبدأت مراحل الجهاد للمسلمين هناك.

ويضيف نذر الحفيظ الندوي، الاستاذ بكلية اللغة العربية والمعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي بالهند:

ـ المسلمون في الهند يبلغ عددهم حوالي ١٢٠ مليون مسلم، من عدد السكان الذي يبلغ ٦٠٠ مليون، والمسلمون الهنود يعيشون الان في ظروف غير طيبة وتواجههم عدة صعوبات، منها المناهج الوثنية التي تدرس لطلبة المدارس، وكذلك محاولات تغيير قوانين الأحوال الشخصية للمسلمين وذريعة حكومة الهند في ذلك أن بعض الدول الاسلامية تقوم الآن بتغيير قوانين الاحوال الشخصية بما







الشيخ نذر الحفيظ الندوي.

يتنافى مع شرع الله.

وقد اصدرت المحكمة العليا في الهند حكما في إحدى قضايا النفقة يلزم زوجا طلق زوجته بأن يدفع لها نفقة طوال حياتها أو حتى يتم زواجها برجل آخر! ونص الحكم الغريب أن المطلقة تعد زوجة للرجل وان كانت مطلقة! وعليه أن ينفق عليها طوال عمرها، وهذا جور وظلم للرجل، ويخالف شرع الاسلام.

هذا يؤكد أن النية متجهة نحو تغيير معالم الشخصية الاسلامية حتى يذوب كيان المسلمين في بوتقة الوثنية المنتشرة هناك، ولكن العلماء المسلمين في الهند يقومون بتوعية الهنود المسلمين لمعرفة أمور دينهم الحنيف.

مصاعب التربية والتعليم

وعن نوعية المشاكل الأخرى التي تواجه المسلمين هناك في مجال التربية والتعليم يقول:

ـ هناك مشاكل تواجهنا في تربية الجيل الجديد والنشء المسلم في الهند، لاننا بعد الاستقلال عام ١٩٤٧ واجهنا مشاكل عديدة في ميدان التربية والتعليم، حيث قامت الحكومة الهندية بجعل اللغة الهندية لغة التعليم في المدارس الرسمية، مما يؤثر على المسلمين الهنود الذين يتحدثون باللغة الاردية، كما وضعت الحكومة الهندية مناهج دراسية لاجبار اطفال المسلمين على اختيار العقائد الوثنية والهندوسية كعقيدة وممارسة في المدارس الرسمية. ولكن المسلمين تنبهوا لذلك وواجهوا هذه المشاكل بإقامة مدارس وكتاتيب اسلامية بجهود ذاتية، حتى يتعلم الابناء أصول الدين الاسلامي. ولكن الحكومة لم تعترف بعد بهذه المدارس ولم تقر شهادتها. فنجد أطفال المسلمين مضطرين للذهاب للمدارس الرسمية الهندوسية للحصول على الشهادات الدراسية وفي الوقت نفسه يذهبون مساء الى المدارس الاسلامية وكتاتيب القرية لكي يتعلموا شؤون الدين.

وهناك أيضا مدرسة «دار العلوم» التي تقوم في دراستها على الجمع بين القديم والحديث، ويلتحق بها ابناء الهند من المسلمين الذين حصلوا على شهادات من مدارس غربية.

ومن أهم المراكز الاسلامية في الهند نجد «ندوة العلماء» التي قامت على أساس الجمع بين القديم الصالح والجديد النافع، وقد أنشئت هذه الندوة منذ ٩٥ عاما. وتضم كليات الشريعة وأصول الدين واللغة العربية والمعهد العالي للدعوة والفكر الاسلامي. ويبلغ عدد طلاب هذه الكليات ١٦٠٠ طالب. ويتخرج فيها كل سنة ٧٠ داعية يتم ارسالهم لقرى الهند المختلفة لنشر تعاليم الاسلام. ويشرف على «ندوة العلماء» مجموعة من علماء الهند البارزين على رأسهم الشيخ ابو حسن الندوي.

ومن أهداف الندوة إزالة اية خلافات بين الطوائف المسلمة، وكتابة التاريخ الاسلامي بأسلوب جديد، ليقرب المثقفين العصريين من فهم الاسلام. كذلك ايجاد منهج تعليمي جديد لتكوين أجيال مسلمة تخدم الاسلام، والاهتمام بتدريس وتعليم اللغة العربية، للمسلمين هناك.

ويضيف العالم الهندي نذر الحفيظ:

ـ المساجد في الهند كثيرة ومعمرة بالمسلمين ويتم بناء مساجد جديدة باستمرار. وهناك الف مسجد في مدينة هوفال التي تقع وسط الهند. وكذلك يبلغ عدد مساجد مدينة دلهي ٨٠٠ مسجد ولكننا نطلب المزيد لتكون كلمة الله هي العليا.

دعاء اليوم

أصبحنا على فطرة الإسلام، وكلمة الإخلاص، وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين. اللهم اجعلنا مخلصين صادقين في إيماننا وأقوالنا وأفعالنا، وتقبل منا يا رب العالمين .

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إعداد: د. عبد الحليم عويس

التجنس والهجرة في ضوء الشريعة الاسلامية (٥)

المغتربون والقوانين المحاربة للاسلام

من المعروف أن صياغة الحياة في تلك البلاد التي يهاجر إليها المسلمون الآن هي صياغة غير إسلامية. ولا يرد علينا بأن الاسلام غير مطبق في كثير من بلاد المسلمين، فبلاد الكفر غير بلاد المعصية، والخطر هنا قائم على احتمال كفر الأجيال التالية المهاجرة، وعلى انعتاقها من حضارتها ولغاتها، وهذا ما يحدث في كثير من الأحوال.

وحول هذه القضية يحدثنا العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر العميد السابق لكلية الزيتونية بتونس، وعضو المجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي، فيقول:

ـ اننا ونحن بصدد علاج هذه القضية نجد انفسنا ـ بالنسبة للمغتربين والمهاجرين ـ أمام موقفين:

احدهما الرضى بغير الحكم الاسلامي، واستبداله بقوانين اخرى في الكثير منها ما لا يتلاقى مع الاسلام في وجهة ما.

وثانيهما ان اولئك المتجنسين المقيمين في البلاد الأجنبية ـ في كثير من الاحايين ـ دعتهم اعمالهم ووجودهم في بلد استوطنوه، فاختاروا جنسيته، لكنهم لم ينسوا إسلامهم، وعملوا لبقائه في انفسهم وتقدموا في ذلك فانشأوا منشآت إسلامية.

فتعارض هذين الموقفين يدعوان الباحث إلى أن يحتاج إلى التملي اكثر فاكثر، والتعرف على الخطوة الموفقة، المدعمة بالأدلة الصحيحة، التي لا تنافي المبادىء الاسلامية والروح التي أراد الاسلام ان تتمثل في المسلمين.

ويدعو إلى التملي ابلغ ما يمكن الواقع الذي يعيشه المسلمون اليوم، فإنه واقع ليس بالهين أن يتغاضى عنه المتغاضي، أو يلمسه بما لا تعمق فيه.

وفي ضوء هذا فإنه لما كان المتجنس منسلخا من الأحكام الاسلامية، قابلا لأن يحكم بقوانين وضعية، بل هو ساع إليها، فهل تصدق عليه الأوصاف الثلاثة التي وردت في الآيات القرآنية وهي: «فأولئك هم الكافرون»، «فأولئك هم الظالمون» ـ «فاولئك هم الفاسقون»..؟ وهي الأوصاف التي يصف الله تعالى بها «من لم يحكم بما أنزل الله».

وهل هي عامة فيمن نزلت فيهم ومن سار على ذلك الغرار ممن لم يحكم بما انزل الله، بأنه كان ممن يتولى الحكم، او يقبل الحكم. كما جاء في قوله تعالى «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما» (النساء ٦٤) أو هي خاصة بمن نزلت فيهم؟

فالذي يفيده ما جاء في صحيح مسلم أن الآيات الثلاث هي في الكفار، كما نقله الواحدي في أسباب نزول القرآن.

ونص مسلم فأنزل الله عز وجل (هذه الآيات) في الكفار كلها. وعلى ما ذكر لا تشتمل الآيات المسلمين، وبمقتضاه لا يحكم بكفر من دخل تحت احكام غير إسلامية، لانه ليس مشمولا لما جاء في هذه الآيات.

وقد تضافرت الأدلة على أن الراضي بالدخول تحت الأحكام غير الاسلامية عاص حتى قال صاحب المعيار «إنه يكاد يكون كفرا» وقد التمس المازري لبعضهم العذر، عندما احسن الظن بهم بأن تجنسهم كان لافادة الاسلام ونشر مبادئه. وهذا قد ينطبق على النزر القليل. وأما من عداهم فإنهم ولو كانت لهم فوائد مادية فإنهم عاصون، ويتحتم عليهم أن يجروا أحوالهم الشخصية على مقتضى الاسلام مع عصيانهم . وأن يلتزموا بالشروط الضرورية التالية:

١ ـ الا تكون إقامة المسلم في الأرض المحكومة بغير المسلمين إقامة هوان وذلة.

٢ ـ حرية إقامة الصلاة علانية، وإيتاء الزكاة لتوزيعها على مستحقيها، وصيام رمضان والحج.

٣ ـ الأمن على النفس والأهل والولد والمال من اعتداءات اشرار الأمم المتساكن معهم، فإن السفهاء الأشرار عادتهم غير مأمونة.

٤ ـ الاحتراز من الفتنة في الدين. ويتأكد الاحتراز بجانب الضعاف والذرية والعامة وضعفة النساء. فكل هؤلاء يخاف عليهم من الفتنة في الدين.

٥ ـ الأمن على النساء من الاتصال بغير المسلمين، خوفا من إغراء سفهاء الأفرنج بالزوجة والبنت، فإن الاغراءات متعددة بالمال والجمال. والنفوس ميالة إلى الشر.

٦ ـ التحري في الحياة حتى لا تسري السيرة المنافية للاسلام، والتعلق باللسان الأجنبي، والعوائد المذمومة في المقيمين هناك.

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة

قرارات هامة وتعديلات جديدة في المجلس الاولمبي الاسيوي

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من نـاصر محمد:

غادر البحرين بعد ظهر امس الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية بعد ان حضر اجتماعات رؤساء اللجان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتراس وفد المملكة في اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي.

وقد كان في وداعه بالمطار الشيخ عيسى ابن حمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ علي بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية وبعض اعضاء اللجنة الاولمبية.

وكان المجلس الاولمبي الاسيوي قد اختتم اجتماع اعمال الجمعية العمومية مساء يوم امس الاول، حيث عقد يوم امس الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية مؤتمرا صحافيا شكر فيه دولة البحرين على استضافتها للاجتماعات التي سادتها روح الاخوة الصادقة والعمل المخلص لتطوير الحركة الرياضية والاولمبية بقارة آسيا، مشيرا الى انه قد تمخضت العديد من التوصيات والقرارات، منها اعتماد تقرير الرئيس حول الاتصالات التي قام بها وتقارير اللجان وكذلك الاطلاع على تقارير ممثلي الدول المرشحة لاقامة الاولمبياد والاستماع الى استعدادات هذه الدول.

واضاف الشيخ فهد انه قد تم اجراء بعض التعديلات على الدستور الاساسي للمجلس والهيكل التنظيمي للمكتب التنفيذي الجديد الذي يتكون من ١٣ عضوا، مشيرا الى التزام المجلس بتطبيق الدستور الاولمبي. كما تقرر عقد الاجتماع المقبل للمكتب التنفيذي خلال شهر ابريل (نيسان) المقبل في سيؤول على ان تعقد الجمعية العمومية اجتماعها خلال دورة الالعاب الآسيوية العاشرة التي ستقام خلال شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل في سيؤول.

الرياض يحرز اول انتصاراته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

استطاع الفريق الاول لكرة القدم بنادي الرياض ان يحرز اول انتصار له في الدوري الممتاز على حساب فريق الكوكب بنتيجة ٢/٤ في المباراة التي اقيمت في جو قارس البرودة عصر امس على ملعب الصائغ بالرياض ضمن فرق المجموعة الثالثة التي تحاول فرقها الاربعة جاهدة تفادي الهبوط للدرجة الاولى.

ظهر شوط المباراة الاول بمستوى اعتيادي من الفريقين إذ بداه الرياض بهجوم مكثف ليسجل هدفا مبكرا تحرك بعده لاعبو الكوكب بصورة افضل ورغم سيطرتهم على الكرة الا ان فريق الرياض سجل هدفه الثاني في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

شهد شوط المباراة الثاني اربعة اهداف مقاسمة بين الفريقين وتمكن هجوم الرياض من استغلال بعض اخطاء مدافعي الكوكب القاتلة بكل ذكاء وان كان قد عاب هذا الشوط ان الفريقين لعباه باعصاب مشدودة مما حدا بالحكم حسن البحيري لطرد مدافعين من فريق الرياض.

الاهداف

● دقيقة ١١ احرز خالد القروني هدف الرياض الاول بعد تلقيه تمريرة عرضية من فهد الحمدان.

● دقيقة ٤٥، فهد الحمدان يحرز هدف الرياض الثاني على يسار حارس الكوكب مترجما المجهود الفردي لمحمد المطرف.

فهد الحمدان يضيف هدفه الثاني، والثالث لفريقه، بعد ان خطف كرة من مدافعي الكوكب وحولها سهلة في المرمى الخالي في الدقيقة ٥١.

● دقيقة ٦٢ قلب دفاع الكوكب المتقدم مبارك العقيلي يحرز هدف فريقه الاول اثر كرة عكسية تلقاها داخل المنطقة من وليد الفريح.

● خالد الجاسر يحرز هدف الكوكب الثاني في الدقيقة ٧٢ من كرة ماكرة ارسلها بيسراه قوية لم يستطع حارس الرياض التصدي لها.

● دقيقة ٧٩ محمد المطرف يستغل غلطة مبارك العقيلي عندما حاول ارجاع الكرة برأسه للحارس فخطفها ولعبها في المرمى الخالي بعد ان راوغ الحارس.

الانذارات

البطاقة الصفراء لكل من لاعبي الرياض صلاح السقا (قائد الفريق) وخالد عبد الرزاق، ومن الكوكب عبد الرحمن الغملاس (قائد الكوكب) وناصر العيد وخالد الجاسر وناصر حمزة.

البطاقة الحمراء لخالد عبد الرزاق دقيقة ٧٥ واحمد زايد دقيقة ٨٩ كلاهما من فريق الرياض.

اسبينوزا مسرور

قال مدرب فريق الرياض البرازيلي اسبينوزا: اخيرا تمكن فريقي من الفوز وانا سعيد بذلك ولكني في الوقت نفسه مستاء من تصرفات بعض اللاعبين الذين فقدوا السيطرة على اعصابهم بعدما سجل الكوكب هدفه الاول ولا ارى اي مبرر لذلك.

وعن حظوظ فريقه في البقاء ضمن الدوري الممتاز قال مواصلا حديثه لـ «الشرق الاوسط» اذا ما ركز اللاعبون اهتمامهم على الكرة دون نرفزة او غيرة فانا متأكد من بقائهم.

وجيربلوك.. غاضب

عقب المباراة بدا مدرب فريق الكوكب الهولندي «جيربلوك» متوترا اذ قال لـ «الشرق الاوسط»: لقد كسب الفريق الخصم نقطتي المباراة بسبب اخطاء دفاعية فردية من بعض اللاعبين الذين قدموا ثلاثة اهداف للخصم كهدايا بينما وقف الحظ ورعونه التهديف عائقا امام فوز فريقي.

وعن رأيه بفريق الرياض قال: مع احترامي له كفريق منافس الا انه ليس بالفريق الافضل من فريقي. واضاف: امامنا الآن اربع مباريات هامة ثلاث منها على ملعبنا بالخرج فاذا ما كسبناها فاننا سنبقى في الدوري الممتاز.

الرياض: اختتام برنامج مهرجان السنة الدولية للشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من بهاء الدين احمد:

اختتمت في الرياض مساء امس وقائع برنامج المهرجان الختامي للسنة الدولية بمدينة التدريب بالرياض. حضر البرنامج نيابة عن الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الارياض السيد عبد الرحمن البلهيد وكيل الامارة كما حضر نيابة عن الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا للسنة الدولية للشباب الاستاذ علي الشامي.

بدأ البرنامج بآي من الذكر الحكيم ثم القى ابراهيم الشامي كلمة اللجنة العليا نيابة عن الامير فيصل بن فهد قال فيها: «انه لشرف كبير ان ينيبني الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في حضور هذا المهرجان الذي تختتم به لجنة الامارة اعمالها ونشاطاتها بمناسبة هذه السنة وان انقل لكم تحياته وعظيم تقديره لهذه الرعاية الكريمة التي اولاها الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لهذه اللجنة».

واضاف: ولقد حرص الامير فيصل بصفة خاصة ان انقل تحياته الى الشباب انفسهم وتقديره لدورهم الايجابي الكبير في النشاط وفي تحمل مسؤوليات الاعداد والتنفيذ محققين بذلك احد شعارات السنة الدولية وهو المشاركة.

واشار الشامي في كلمته الى انجازات الرئاسة العامة لرعاية الشباب خلال السنوات العشر الماضية من ميادين ومنشآت مما يعتبر مفخرة بكل المقاييس.

ثم القى وكيل امارة منطقة الرياض المساعد الاستاذ عبد الرحمن المحاد كلمة رئيس اللجنة المنظمة للاحتفال اوضح فيها فكرة السنة الدولية للشباب وجهود المملكة العربية السعودية وما تقدمه لشبابها. واشار الى تشجيع المواطن السعودي للمشاركة في نشاطات شبابية متعددة في المجالات الدينية والفكرية والثقافية والرياضية، وتقدم بالشكر في كلمته لكل المساهمين في اعمال السنة الدولية للشباب.

بعد ذلك القى العميد ابراهيم الميمان كلمة الامن العام (الهيئة المضيفة) ثم بدات العروض الشبابية فقامت فرقة من سلاح المظلات باسقاط مظليين ثم جرى استعراض بالدراجات النارية من طلبة مدينة التدريب، وبعد ذلك قام سرب من سلاح الطيران بكلية الملك فيصل الجوية باستعراض جوي ثم عرض منسوبو الحرس الوطني بعض حركات التاكوندا. وقدم طلبة مدينة تدريب الامن العام حركات على مستوى رفيع من الكاراتيه بعد ذلك قدمت فرقة الموسيقى بالقوات المسلحة استعراضا موسيقيا.

واختتمت وقائع برنامج المهرجان الختامي للسنة الدولية للشباب باستعراض رياضي اعقبه توزيع الدروع والجوائز والهدايا ثم توجه الاستاذ عبد الرحمن البلهيد وكيل امارة مدينة الرياض لافتتاح معارض الهيئات المشاركة بعد جولة مع الضيوف المدعوين داخل المعارض.

الاهلي يهزم الاتفاق

● انتهت المباراة التي اقيمت مساء بين فريقي الاتفاق من الدمام والاهلي من جدة على ملعب الفريق الاول بفوز الاخير ١/صفر سجله مدافع الفريق العائد بعد غيبة براك عطيه .

الكرة الطائرة السعودية

هل يعلنها الأهلي بطولة مبكرة أم يشعل الاتحاد نار المنافسة من جديد ؟

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يختتم اليوم فريقا الأهلي والاتحاد مباريات الدور الاول من الدوري الممتاز للكرة الطائرة بلقاء يجمع بينهما بملعب الصالة الدولية بجدة في الساعة السادسة والنصف، ويحدد بصفة شبه نهائية ما اذا كان بامكان اي من الفرق المنافسة ايقاف سير الأهلي الحثيث نحو الفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي، والسابعة في تاريخ المسابقة.. أم ان الاتحاد الذي سبق له الفوز باللقاء ٨٠ ـ ١٩٨١ م، والمنافسة بقوة على اللقب في اكثر من مسابقة.. ان يحرم الأهلي فرصة الاستمرار منفردا بين الفرق، دون هزيمة حتى الآن، ودون ان يخسر اي شوط ؟

يحتل الاتحاد المرتبة الثانية في سلم الترتيب برصيد ١٤ نقطة متبوعا بالهلال الذي الحق به الهزيمة الوحيدة خلال مباريات الاسابيع الثمانية الماضية. هذا في حين يمتلك الأهلي ١٦ نقطة، ومازال الفارق بين الفريقين محدودا بنقطتين يمكن تجاوزهما اذا ما تمكن الاتحاد من كسب لقاء اليوم، لكن خسارته ستعطي الضوء الاخضر للأهلي ليعلنها بطولة مبكرة.

يتفوق الأهلي فنيا على الاتحاد، لكن مشاركة جمهور الاتحاد معه في لقاء اليوم قد تسعفه ليعوض فارق الامكانات الفنية بالحماس، لاسيما وان المباراة بين غريمين تقليديين تهتز مدينة جدة للقائهما.

وفي المسابقة نفسها تقام اليوم مباراة واحدة بمدينة الدمام تجمع بين فريقي الشباب والاتفاق.. وتميل الكفة لصالح الاتفاق الذي يحتل المرتبة الخامسة في سلم الترتيب، في حين يكافح الشباب للهروب من دائرة خطر الهبوط اذ لا يمتلك سوى ٤ نقاط يحتل بها المركز الثامن في المسابقة.

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغت منافسات دوري كرة القدم لفرق اندية الدرجة الممتازة ذروة مستواها بعد ان مهدت نتائج مباريات الاسبوع الاول من المرحلة الثانية لسيرها مقدمة فرقا ومؤخرة اخرى.. وكشفت مستوى الفرق كل داخل المجموعة التي يلعب بها.

وكانت مباريات فرق المجموعة الاولى الاربعة التي تتنافس على لقب البطولة مثار اهتمامات الوسط الرياضي الذي يترقب نتائج مباريات اليوم ليتأكد من صحة التوجهات التي عكستها مباريات الاسبوع الاول.

يتصدر الهلال فرق هذه المجموعة برصيد نقطتين من فوزه ١ ـ صفر على الاتحاد. ويليه الوحدة والنصر من تعادلهما ٢ ـ ٢ واخيرا الاتحاد بدون نقاط.

وتقام اليوم مباراتان بين فرق هذه المجموعة يلعب فيهما الهلال مع الوحدة بمكة المكرمة والنصر مع الاتحاد بالرياض.

كما يتضمن البرنامج مقابلتين هامتين في مجموعتي الوسط والمؤخرة، اذ يلعب الشباب مع الطائي بعد فوزهما في الاسبوع الماضي على الأهلي والاتفاق ٢ ـ صفر و ١ ـ صفر في الوسط، بينما يلعب النهضة مع القادسية بعد فوزهما في الاسبوع الماضي على الكوكب والرياض ١ ـ صفر و ٦ ـ ٢ في مجموعة المؤخرة.

تهيأ فريق نادي الوحدة لاستضافة الهلال بروح معنوية عالية كسبها من العرض الجيد أمام النصر في الاسبوع الاول، ومع كسب اعجاب الجمهور وثنائهم على قرارات وامكانيات لاعبيه.

يمثل معتمد خوجلي مركز الثقل في الوحدة، فهو صانع الالعاب وهداف الفريق، ويقف بنجاح خلف المستوى الجيد لفريقه بمهاراته الفائقة وخبرته العالية. ويشكل الفريق «بعبعا» مخيفا بحماس عناصره الشابة، واستماتتهم في الدفاع عن شعار فريقهم عندما يلعب على ارضه حيث يحظى بدعم جماهيري كبير يزيد من طاقتهم واندفاعهم نحو مرمى الخصم، ويشكل لاعبا اضافيا ضد الفريق الخصم الذي يفاجأ بهدير الجمهور عندما يلعب لأول مرة امام الوحدة في مكة مثل الهلال الذي مازال بعيدا عن مستواه الفني وعلى غير الحال التي تتوافق امكانيات لاعبيه الدوليين وكفاءة عناصره بمختلف الخطوط، والتي تتألف من مجموعة نجوم اغلبهم يلعبون لمنتخبات السعودية حاليا، لكن الاداء الجماعي لم يجسد وجود هذا الحشد من النجوم في صفوف فريق واحد.

يوقد صالح النعيمة «كابتن» منتخب السعودية خط الدفاع ويبرز في الوسط اللاعب الدولي فهد المصيبيح ومحور الارتكاز عبد الله الهذلول، الى جانب عبد الرحمن اليوسف. وفي خط المقدمة نجم السعودية القادم يوسف الثنيان الى جانب هذال الدوسري وسعد مبارك او عادل عبد الرحيم.

يعاني الفريق من خلل في الدفاع عندما يتقدم ظهيراه حسين الحبشي وعبد الرحمن التخيفي لدعم الهجمة، اضافة الى ان توقيت خروج حارس المرمى خالد الدايل مازال غير متوافق مع اداء متوسطي الدفاع النعيمة والبيشي، وان كان التحسن قد ظهر واضحا في مباراة الفريق الاخيرة امام الاتحاد.

هذا عن مباراة مكة، اما عن مباراة الرياض فالكل يتوقعونها ساخنة بين الاتحاد والنصر، وكلاهما سيلعب للفوز اليوم ليحتفظ بحظوظه في احراز لقب بطولة الدوري والتي اهتزت لخسارة الاول وتعادل الثاني في الاسبوع الاول. وسيكون موقف الاتحاد صعبا اذا خسر مباراة اليوم، ولهذا كان من الطبيعي ان يصرح مدربه بضرورة الاداء القوي حتى يمكن للفريق الاستمرار في المنافسة.

يتميز الاتحاد بقوة الاداء في الدفاع بوجود خالد غراب واحمد جميل ويلعبان دور فكي «الكماشة» للهجمات الخطرية على مرمى فريقهم، وخلفهما الحارس الهادىء احمد سالم. ويقود خط الوسط لاعب الخبرة عبد الله غراب الذي يتولى توزيع الكرات، ويشكل تفاهمه مع محمد سويد رأس الحربة قمة خطورة الفريق الاتحادي. ويعتمد الاتحاد على مجموعة متميزة في ادائه الهجومي تضم محفوظ حافظ واسماعيل حكمي والمحضار او احمد بايزيد. وأيا كان الذي يمثل الفريق، فانه لا يمكن تجاهل مدى قوة الاتحاد اذا خاض المباراة باعداد نفسي جيد.

اما النصر فقد ظهر كأقوى الفرق في مباريات المرحلة الاولى ويحظى بترشيحات كبيرة للفوز باللقب، ويلعب مبارياته بثقة واطمئنان كبيرين بوجود القوتين الضاربتين فهد الهريفي وماجد عبد الله اللذين يشكلان حجر الزاوية في النتائج التي احرزها النصر. ويعتمد الفريق عليهما بشكل كبير للغاية ذلك ان خطورتهما الهجومية توفر على الفريق العناء في الدفاع، والذي غالبا ما يتحمله حارس المرمى المخضرم سالم مروان الذي يعوض ضعف قدرة الفريق الدفاعية التي تجبر المدرب على تكثيف هذه المنطقة للمحافظة على نظافة الشباك، بينما ينوي ماجد والهريفي احراز النتائج بالهجمات المرتدة السريعة.

يلعب للنصر في الدفاع توفيق القرني وناصر المرشد وحسن حمدان ومحمد فايز، وفي الوسط يوسف خميس والهريفي، وفي المقدمة ماجد والدكان والفهد.. وفرصة النصر كبيرة للفوز على الاتحاد اذا ما اتيحت لماجد والهريفي حرية التحرك في ارجاء الملعب.

مباراة الشباب والطائي التي ستقام ببريدة ستحدد ايهما سيكون الاكثر تأهيلا للفوز بالمركز الخامس إذ ان الفائز سينفرد بفارق جيد من النقاط من الفرق الثلاثة الاخرى، وقد يسعفه ذلك للمحافظة على هذا المركز، كذلك مباراة النهضة والقادسية التي ستساعد الفائز على الاحتفاظ بفرصة البقاء في الدوري الممتاز.

تعادل الانصار والفتح

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا الانصار والفتح بهدف لكل منهما عصر امس ضمن دوري الدرجة الاولى في اسبوعه السابع.

كان فريق الفتح هو البادىء بالتسجيل في بداية المباراة. احرز لاعب الانصار حسن عثمان هدف التعادل ليحافظ فريقه على صدارة الدوري برصيد ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن اقرب منافسيه، بينما يصبح لفريق الفتح ٦ نقاط في المركز السابع.

الروضة يكسب عكاظ

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

واصل فريق عكاظ مسلسل هزائمه في دوري الدرجة الاولى بعد ان خسر عصر امس امام فريق الروضة صفر/ ١.

وقد تخرج موقف فريق عكاظ كثيرا في مؤخرة فرق الدرجة الاولى مما يهدد بقاء الفريق ويقربه من الهبوط والعودة للدرجة الثانية.

وفي المقابل استمر فريق الروضة في المنافسة على الصعود للدوري الممتاز برصيد ٩ نقاط محتلا المركز الثاني

تعادل الرائد وضمك

بريدة ـ «الشرق الاوسط»:

تعادل فريق الرائد وضمك بدون اهداف في المباراة التي اقيمت بين الفريقين على ملعب المدينة الرياضية ببريدة.

ظهرت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين وان رجحت كفة الرائد في بعض فترات المباراة التي ركز فيها فريق ضمك على اللعب الدفاعي، ويرتفع رصيد الفريقين بهذه النتيجة الى سبع نقاط لكل منهما.

طائرة الهلال تكسب الربيع بسهولة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن الدوري الممتاز للكرة الطائرة التقى عصر امس بصالة رعاية الشباب بجدة فريقا الهلال والربيع. وتمكن فريق الهلال من الفوز بالمباراة بسهولة بنتيجة ثلاثة اشواط مقابل شوط واحد على النحو التالي: ١٥ـ ٦، ١٢ـ١٥، ١٥ـ٨، ١٥ـ٩.

كرة السلة السعودية

فريق الرياض لكرة السلة.

الهلال والاتحاد يواجهان تحدي الرياض والنصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدخل مسابقة الدوري الممتاز لكرة السلة عصر هذا اليوم اسبوعها الثاني عشر، باقامة اربعة لقاءات في كل من جدة والرياض ومكة المكرمة، سيكون اهمها لقاء الهلال مع الرياض في الرياض والاتحاد مع النصر في جدة.

ويكتسب هذان اللقاءان اهميتهما من كونهما يجمعان بين أربعة من الفرق التي تتنافس على المراكز من الثاني وحتى السادس، بعد ان احكم فريق نادي احد سيطرته على المركز الاول، حتى اصبح من الصعب على اي فريق ان يوقف سيره نحو الفوز باللقب للمرة الثامنة على التوالي.

لفت فريق نادي الرياض الانظار بعروضه الفنية الجيدة خلال مباريات الاسابيع الاخيرة من المسابقة، وارتقى في نهاية مباريات الاسبوع الحادي عشر الى المركز السادس، واصبح مرشحا للانتقال الى مرحلة افضل إثر عروضه الفنية الجيدة خلال مباراتيه مع الأهلي والاتحاد واللتين كسبهما ليرتفع رصيده الى ١٧ نقطة متساويا مع الاتحاد صاحب المركز الخامس بفارق نقاط التسجيل.

وهذا يعني ان الهلال الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد ١٩ نقطة سيواجه اليوم خصما عنيدا قد يسحب البساط من تحت قدميه ما لم يكن اداء مجموعته بمستوى قوة وانسجام مجموعة الرياض.

لقاء الفريقين بالدور الاول اسفر عن فوز الهلال وبصعوبة ٧٥ ـ ٧٠، وربما واجه موقفا حرجا اذا لعب المباراة بمستوى المباراة الماضية.

ولا يقل التحدي الذي يواجهه الهلال عما يواجهه الاتحاد الذي تراجع كثيرا بعد البداية الجيدة في المسابقة، وقد يفقد مركزه اذا ما استمر في التفريط بالنقاط الواحدة تلو الاخرى. ويقابل اليوم فريق النصر الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة.

ارتفعت حدة المنافسة بين الفرق، واصبح من الصعب التكهن بفوز فريق على آخر. لكن كل الدلائل تشير الى ان هاتين المباراتين ستأتيان في غاية الاثارة والندية بين الفرق الاربعة للتقارب الكبير من مستواها.

سيكون فريق النادي الأهلي اكبر مستفيد من التنافس بين الفرق الاربعة، ذلك انه سيلعب مباراة سهلة نسبيا مع فريق الفتح بجدة، قد ترتفع برصيده الى ٢٠ نقطة، ومن هنا فانه ربما احرز تقدما في سلم الترتيب، او ضمن على الاقل المحافظة على المركز الرابع حاليا حتى تستأنف المباريات بعد ٦ اسابيع من الان، بينما ستتاح الفرصة لفريق الوحدة ليثأر من هزيمته على يد فريق الخليج في الدور الاول من المسابقة، والارتفاع برصيد من النقاط الى ما يضمن عودته لدائرة الهبوط والتي كاد ان يواجهها هذا الموسم بعد ان ترددت نتائجه خلافا لما كان متوقعا.

رسالة الكويت الرياضية

أزمة اتحاد الكرة تتفاعل !

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

تفاعلت قضية قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وتعيين مجلس لادارة شؤون اللعبة خلال السنوات الثلاث المقبلة، إذ رفضت الاغلبية استمرار المجلس المعين حتى نهاية الدورة الحالية لمجلس ادارة الاتحاد فيما عارضت القرار بعض الاندية التي اصدرت بيانات حددت فيها موقفها منه.

ومن المحتمل ان ترفض بعض الاندية التعامل مع الاتحاد الحالي ذلك ان عددا منها تدارست فكرة عدم المشاركة في المسابقات التي يشرف عليها، بينما ايدت مجموعة ضمنها القرار وهي التي كانت تعارض اتحاد الكرة السابق.

ومع زيادة ردود الفعل وعدم هدوء الموقف ظهرت مؤشرات خطيرة على الساحة الرياضية توحي باحتمالات صدام اداري علني بين المعارضين والموافقين تكون ضحيته كرة القدم الكويتية والمنتخب الذي يستعد للمشاركة في بطولة الخليج المقبلة.

وهناك احتمالات باعتذار مجموعة من اللاعبين الدوليين عن عدم المشاركة مع المنتخب.

هذا في الوقت الذي استمرت فيه ازمة حكام كرة القدم المضربين مما وضع الاتحاد المعين في موقف صعب جدا نظرا لعدم موافقة اغلب الاتحادات العربية على ارسال حكام للمشاركة في ادارة مباريات الدوري للدرجتين الاولى والثانية، وحتى اول من امس تلقى الاتحاد المعين موافقة من سلطنة عمان فقط لارسال حكم واحد للمشاركة في المسابقات المحلية الامر الذي قد يؤخر استئناف المسابقات في الموعد الذي حدده المجلس الجديد الذي قرر ايقاف المسابقات لمدة عشرة ايام في اول جلسة بعد تعيينه وهذا يعني استئناف المسابقات يوم الاثنين المقبل وهو امر عسير جدا.

ازمة في نادي الشباب

انعكست مشكلة اتحاد الكرة على مجلس الادارة لنادي الشباب في اجتماعه الذي عقد اول من امس، اذ اختلف الرئيس والاعضاء على تأييد ومعارضة اتحاد الكرة الجديد. وبعد مناقشات صاخبة وحادة تعذر معها الوصول الى قرار، اعلن رئيس واعضاء مجلس الادارة استقالتهم من مجلس الادارة.



على الرغم من محاولاته الأخيرة لتغيير طباعه الحادة ، إلا ان النجم الامريكي جون ماكنرو المصنف رقم ٢ في العالم ، لم يستطع ان يتصرف برزانة في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب . وقد اثار مشاكل حادة مع الحكم واللاعبين والجمهور مما دفع اللجنة المنظمة الى فرض غرامتين ماليتين عليه خلال الايام القليلة الماضية .

وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير تلك المعركة غير النظيفة التي اثارها ماكنرو مع اليوغوسلافي سلوبودان زيفونيوفيك حيث اطلق تهديدات قال فيها «ستندم كثيرا وستدفع الثمن غاليا» .. ومع ذلك خرج مهزوما !

وفي الصورة الأولى ماكنرو «يجادل» الحكم بعد احدى المشاكسات . اما الصورة الثانية فقد التقطت له بعد هزيمته .

رسالة قطر الرياضية

الأحديون كانوا واثقين من الفوز ببطولة الخليج

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من حلاء جاب الله:

عقب انتهاء بطولة الخليج السابعة للاندية لكرة السلة التي اقيمت على مدى اربعة ايام بصالة خليفة الاولمبية، وفاز بها فريق احد السعودي، قال ابراهيم البديري رئيس الوفد السعودي: «كنا واثقين من الفوز بالبطولة، ذلك أننا تدربنا جيدا.. والفريق الذي كنا نخشاه هو الاهلي البحريني».

واضاف «ان مباريات البطولة جاءت افضل من سابقاتها خاصة مباراة الاهلي البحريني مع احد السعودي.. وكان لابد من الفوز عليه في هذه البطولة.. حتى نفوز بها».

وقال خالد السنوسي مدرب احد السعودي: «ان نتائج البطولة عكست مستويات الفرق.. اذ احتل احد المركز الاول يليه الاهلي البحريني فالعربي القطري، والقادسية الكويتي، والشارقة على الترتيب».

واضاف «ان مستوى كل من احد والاهلي متقارب.. بينما مازالت مستويات الفرق الاخرى متوسطة».

وقد غادرت الوفود والفرق المشاركة الدوحة صباح امس عائدة الى بلدانها.

اصداء ايقاف الريان والعربي

اثار قرار اتحاد كرة اليد بايقاف فريقي الريان والعربي لكرة اليد لمدة سنة، وعدد من لاعبي الاندية الاخرى، اثر احداث الشغب التي انتشرت في الملاعب.. ردود فعل داخل الاندية لا سيما من جانب المدربين والذين يرون ان امكانيات اللاعبين الفنية ستقل لعدم مشاركتهم في المباريات.

واوضح الدكتور سمير عوني المشرف الفني للاتحاد وجهة النظر هذه بقوله «من الطبيعي ان يؤثر الايقاف سلبيا على اللاعبين اذا لم يداوموا على التدريب اليومي المستمر، والمباريات الودية والداخلية».

واضاف «ان هذا الموضوع مرتبط بشقين اولهما اللاعب الذي يجب ان ينأى بنفسه عن مواطن الشبهات داخل الملعب وعليه الالتزام بقرارات الحكم فقط. بينما الشق الثاني الآخر هو النادي المسؤول اذ يجب ان يكون قدوة له في داخل الملعب من خلال الاداريين والمدربين والمساعدين الذين يجب ان يكونوا حسني السلوك والمظهر».

وكرر الدكتور عوني «ان مسؤولية الاندية قد تلاشت بعد ان وصلت قوة اللاعبين الى ما يدعو للخطر داخل الملاعب. ولا ادري لماذا «فالدولة توفر كل ما نحتاجه ونطلبه من ادوات ومدربين واحتكاك وما ينبغي علينا هو استثماره جيدا حتى نصبح على مستوى الدول المتقدمة رياضيا وبالطبع فان مستوى اللياقة البدنية يتأثر بفقدان ٥٠٪ من قدرات اللاعب اذا توقف عن التدريب عن سبعة الى عشرة ايام».

لقطة من مباراة احد والأهلي.

ترتيب الفرق على التوالي: احد، الاهلي والعربي

رسالة عمان الرياضية

تجربة جديدة للمنتخب العماني امام هولستيد السويدي بمسقط

مسقط «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

يؤدي المنتخب الوطني العماني لكرة القدم في الرابعة من بعد عصر اليوم باستاد الشرطة مباراة تجريبية امام فريق نادي هولستيد السويدي الذي وصل مسقط صباح امس، وادى تدريبا خفيفا بعد الظهر.

وتأتي هذه المباراة عقب اللقاء الذي تم في الدوحة بين المنتخب العماني ـ ونظيره القطري واسفر عن فوز منتخب قطر ٣/صفر.

ويحاول مدرب المنتخب العماني تجنب الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون والتأكد من بعض العناصر الاساسية التي يعتمد عليها.

ومن الجدير بالذكر ان المنتخب العماني سيلعب بنفس التشكيلة التي لعب بها معظم مبارياته التجريبية الماضية فيما عدا خميس عبيد نجم خط الوسط الذي سيغيب عن المباراة لاصابته، وربما لن يتمكن من الاستمرار مع المنتخب في مشواره للاعداد لبطولة كأس الخليج.

المنتخب التونسي يؤكد حضوره الى السلطنة

تلقى اتحاد الكرة العماني صباح امس برقية من الاتحاد التونسي لكرة القدم تفيد بان المنتخب التونسي الأول سيصل الى مسقط يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) المقبل، وانه سيلعب مباراتين مع المنتخب العماني يومي ٢٧ و٢٩ من الشهر نفسه بالسلطنة.

معسكر مغلق للمنتخب العماني لكرة السلة

تقرر ان يقيم المنتخب العماني لكرة السلة الذي يجري تكوينه حاليا بواسطة مدربه مدحت وردة معسكرا مغلقا بعد انتهاء الدوري الذي يقام لاول مرة ويختتم يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) المقبل. ويجري حاليا وضع ملامح تكوين فريقين، كما يتم الاعداد لتصنيف اللاعبين في الفئات السنية تمهيدا لاقامة مسابقات جديدة. ومن الجدير بالذكر ان مدحت وردة بدأ اعداد المنتخب العماني منذ شهور قليلة.

عمر النور يدرب العروبة العماني

وصل الى مسقط عمر النور المدرب السوداني المعروف ونجم الزمالك المصري في عصره الذهبي لتدريب فريق نادي العروبة العماني الذي فاز في اولى مبارياته بالدوري على فريق عمان ٢/صفر.. ويعتبر عمر النور مكسبا كبيرا للفريق العماني..

الرياضة المصرية

آراء اللاعبين حول اللقاء الفاصل بين الأهلي المصري وليفنتس النيجيري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في نيجيريا، وبعد أيام قليلة يلتقي النادي الأهلي (بطل مصر) مع فريق ليفنتس (بطل نيجيريا) في مباراة فاصلة في كرة القدم يتحدد على ضوئها من هو بطل أبطال افريقيا للأندية أبطال الكؤوس.

وقد التقت «الشرق الأوسط» بعدد من لاعبي النادي الأهلي الذين تعلق عليهم جماهير الكرة المصرية الامال في الفوز بالبطولة للتعرف على آرائهم في المباراة الاولى التي جرت بالقاهرة وانتهت بفوز الأهلي بهدفين للا شيء، وأمالهم بالنسبة للمباراة المقبلة التي تحسم فوزهم بالبطولة.. فماذا قالوا؟

قال الكابتن محمود الخطيب، نجم فريق الأهلي: في المباراة الأولى ظهر الفريق النيجيري بمستوى جيد ولعب مباراة قوية ولكن بفضل الله وعونه استطعنا الفوز ٢/صفر وقدمنا مباراة جيدة وان جاء الهدفان في وقت متأخر بعض الشيء. أما بالنسبة للمباراة المقبلة فإن شاء الله سوف نعود بالكأس لجماهيرنا الحبيبة. وإذا كانت هناك بعض الأخطاء في المباراة الأولى ـ وهذا حال الكرة دائما ـ فسوف نتلافاها في المباراة الثانية.

وأجاب الخطيب رداً على سؤال حول ما إذا كان الكابتن الجوهري قد حدد مهمة بعينها في المباراة المقبلة: لقد قال لي ان الخطة لم تتضح بعد. فالكابتن الجوهري يركز في تدريبنا حاليا على اتمام الاعداد البدني والمهاري.

وعن اصابته، قال الخطيب انها ليست كبيرة وانه يتلقى الآن تدريبات علاجية خفيفة وانضم حديثا إلى جانب زملائه في التدريب.

ويقول مصطفى عبده جناح أيمن النادي الأهلي: اننا مستعدون تماما للمباراة المقبلة وأملنا كبير إن شاء الله في الفوز بالبطولة والعودة بكأس افريقيا.

ويضيف مصطفى عبده قائلا: اننا عرفنا الأخطاء في المباراة الأولى وندعو الله ان يوفقنا في المباراة الثانية. ولدينا التصميم على الفوز بالبطولة وسنلعب في نيجيريا وكأننا لم نفز في المباراة الأولى بالهدفين.

وقال رداً على سؤال عما إذا كان سيبتعد عن التمريرات العالية في المباراة: ان ذلك هو ما يراه المدرب والتمريرات العالية لا بد منها، لكن في حالات معينة يستفيد منها الفريق في احراز الأهداف.

وعن رايه في فريق ليفنتس قال: انه فريق جيد بلا شك ويمتاز بالسرعة والقوة البدنية وفكرته جيدة عن الكرة الحديثة.

أما طاهر أبو زيد صاحب القذائف الصاروخية فيقول: في المباراة الأولى وضح ارتفاع مستوى فريق ليفنتس وبدا كأنه يلعب بندية كاملة. واذا كان الحظ لم يحالفني في احراز هدف في المباراة الأولى بسبب القائم. فأتمنى من الله أن يوفقنا في المباراة المقبلة للفوز بالبطولة وإعادة البسمة لمحبي الكرة المصرية بمختلف ميولهم والعودة بكأس افريقيا أمل جماهيرنا هذا العام حتى لا نخرج صفر اليدين.

وقال طاهر رداً على سؤال عما إذا كان الجوهري قد حدد له دوراً معيناً في اللقاء: إننا الآن نتدرب بصورة عادية ولم تتضح الصورة الكاملة عن طريقة اللعب في المباراة المقبلة.

ويقول زكريا ناصف قلب هجوم النادي الأهلي وصاحب هدف الثقة في المباراة الأولى بالقاهرة: إن فريق ليفنتس فريق قوي، وأملنا في المباراة الثانية هو الحصول على الكأس لاسعاد جماهير النادي الأهلي ومصر بصفة عامة. وهي مباراة ستكون صعبة بلا شك حيث أنها مباراة فاصلة في بطولة تهم الوسط الرياضي المصري كله باعتبارها آخر بطولة افريقية لكرة القدم هذا الموسم، والجماهير كلها تعلق أمالها على النادي الأهلي وفي رأيي فان نتيجة مباراة القاهرة مطمئنة.

وقال زكريا موضحاً مهمته في الملعب أنه منذ بداية موسم الدوري وهو يلعب في مركز جديد وهو مركز لاعب الوسط المهاجم بمعنى وجوده في منتصف الملعب مع تزويد المهاجمين والانطلاق من الخلف للأمام إلى جانب المشاركة في الدفاع إذا احتاج الأمر ذلك. وعن شعوره بعد احراز الهدف الثاني للأهلي قال زكريا: كنت سعيداً جداً لأنني توجت مجهود زملائي بهذا الهدف.

ويقول علاء ميهوب رأس ثالوث خط وسط النادي الأهلي: أمنيتي شخصيا هي ان يوفقنا الله في الفوز بالبطولة والعودة بالكأس، وأن أكون عند حسن ظن جماهير الكرة المصرية الحبيبة والكابتن الجوهري. وبالنسبة لنا كفريق أتمنى أن نؤدي مباراة جيدة نثبت بها ارتفاع مستوى الكرة المصرية.

وعن رأيه في فريق ليفنتس قال علاء ميهوب: انه فريق جيد وفكرته جيدة عن الكرة رغم انه حديث العهد بالبطولات الافريقية ويمتاز باللياقة والقوة البدنية.

أما مجدي عبد الغني، بلدوزر النادي الأهلي، وظهيره الرابع حديثا وصاحب «هدف الفرح» الأول في مباراة القاهرة فيقول عن المركز الذي يلعب فيه حاليا وهو «ليبرو»: إنها ليست المرة الأولى التي ألعب فيها في هذا المركز، فقد سبق ولعبت ظهيرا رابعا في مباراتنا مع دراجون بطل بنين ثم ان هذا لحاجة الفريق كما يرى المدرب.

ويتمنى مجدي في المباراة المقبلة التوفيق من الله والعودة بالكأس للمرة الثانية، ويعلق على هدفه قائلا: إنه «أجمل أهدافي»!

وبعيداً عن اللاعبين الذين اشتركوا في المباراة الأولى، يقول أحمد شوبير حارس مرمى النادي الأهلي: إن نتيجة المباراة الأولى مطمئنة وانها بلا شك تعطي الثقة وتزيد أملنا في الفوز بالبطولة إن شاء الله. واننا مستعدون تماماً للمباراة الثانية. وفرحتي بفوز زملائي في المباراة الأولى لا توصف فكلنا ابناء النادي الأهلي ومصر التي نلعب باسمها الآن.

الأهلي واسكو في افتتاح دوري الطائرة

اعلن اتحاد الكرة الطائرة برنامج مسابقة الدوري العام للدرجة الاولى للرجال للموسم ٨٥/١٩٨٦ والذي سيقام بنظام المجموعتين.

وتضم المجموعة الأولى الأهلي (حامل اللقب) والاتحاد (الثالث) وسموحة وهليوليد واسكو والقاهرة. وتضم الثانية الزمالك (ثاني المسابقة) والجزيرة وسبورتنج والشمس والشرطة والطيران.

وتبدأ المسابقة يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) حيث تقام خمس مباريات اهمها لقاء الأهلي واسكو في ملعب الأخير بشبرا بينما تأجل لقاء الزمالك لانشغاله في معسكر الاعداد استعدادا لتنظيم تصفيات المنطقة الخامسة الافريقية التي ستقام بالقاهرة بين ٢٦ إلى ٣٠ ديسمبر (كانون الأول). ويصعد الفائز فيها إلى نهائيات المسابقة التي تقام بالسنغال في مارس (اذار) ١٩٨٦.

سمير فوزي يرفض اللعب للاتحاد ويتفاوض سراً مع الزمالك!

رفض سمير فوزي مهاجم الأهلي الاحتياطي طلب ميمي الشربيني مدرب الاتحاد السكندري الانضمام لصفوف الاتحاد خلال هذا الموسم في محاولة لانقاذ الاتحاد من خطر الهبوط على أن يعود للأهلي في الموسم المقبل.

وكان المسؤولون بالأهلي قد وافقوا مبدئيا على هذا الطلب، وبقيت موافقة سمير فوزي ولكن الأخير رفض تماما هذه الفكرة وصرح لـ «الشرق الأوسط» بأنه طالب المسؤولين بالأهلي بمنحه استغناء مفتوحا ليتمكن من الانضمام للنادي الذي يرغب اللعب له لتأمين مستقبله.

وكان سمير قد تلقى عرضا مغريا «سريا» من الزمالك مقابل ١٥ ألف جنيه ينال ثلثها عند التوقيع وثلثيها في نهاية الموسم بشرط فوز الزمالك باحدى البطولتين (الدوري أو الكأس).

مصر في المركز الرابع في بطولة المانيا لكرة اليد

حصلت مصر على المركز الرابع في الدورة الدولية لكرة اليد والتي نظمتها المانيا الغربية في الفترة ما بين ٢٥ إلى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) واشترك فيها فرق المانيا الغربية والسويد وتشيكوسلوفاكيا ومصر في اطار استعدادات الدول الأربع للاشتراك في بطولة العالم بايطاليا.

فازت المانيا الغربية ببطولة الدورة وتبعتها السويد ثم تشيكوسلوفاكيا وأخيرا مصر التي خسرت مبارياتها الثلاث ٢٥/١٨، و٢٦/١٨، و٢٣/٢٠ على التوالي.

ويستمر الفريق المصري في معسكر مغلق بالمانيا حتى اليوم حيث يغادرها مباشرة إلى ايطاليا.

الاتحاد الافريقي لكرة اليد يقرر اقامة البطولة السابعة للأمم بالقاهرة

ينظر الاتحاد الافريقي لكرة اليد في اجتماعه الذي بدأ أمس (الخميس) بايطاليا طلب مصر تنظيم بطولة افريقيا السابعة للرجال والسيدات بالقاهرة والتي سيتم في ضوئها اختيار فريقين لتمثيل افريقيا في دورة سيول الاوليمبية ١٩٨٨.

ويرأس اجتماعات الاتحاد الافريقي بابكر فال رئيس الاتحاد الذي صرح لـ «الشرق الاوسط» خلال توقفه بالقاهرة في طريقه الى ايطاليا لحضور بطولة العالم ان مصر هي الدولة الوحيدة التي تقدمت لتنظيم البطولة. وان الاتحاد سيجد نفسه مضطرا لقبول طلبها في حالة عدم تقدم اي دولة اخرى بطلب مماثل رغم ان مصر سبق لها تنظيم ثلاث بطولات آخرها البطولة الخامسة عام ١٩٨٣.

طائرة شرطة مصر في الكويت

غادرت القاهرة امس (الخميس) الى الكويت بعثة منتخب اتحاد الشرطة الرياضي المصري للكرة الطائرة في زيارة للكويت تلبية لدعوة اتحاد الشرطة الكويتي لاجراء ٣ لقاءات مع منتخب شرطة الكويت في الكرة الطائرة. وتستمر الزيارة حتى يوم ١٣ الشهر الحالي.

وتتكون بعثة شرطة مصر من اللواء عبد الحميد الوكيل سكرتير عام اتحاد الشرطة رئيسا، والعميد ممدوح بكري اداريا والعقيد حسين الغامري امينا للصندوق والدكتور عماد حسين طبيبا و ١٢ لاعبا هم: محمد هشام الجمل وخالد ابو المعاطي وسعيد شلبي ونبيل عبد المجيد وخالد عبد الهادي وعصام عبد المعطي وعبد الحميد الوسيمي واحمد الشموتي وعصام السيد وخالد ابو القاسم واشرف صلاح الدين وخالد احمد عيسى.

رسالة المغرب الرياضية

النادي القنيطري يفقد الصدارة في الدوري بعد هزيمته للمرة الثانية على التوالي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

لم يفلح فريق النادي القنيطري في احتفاظه بمركز الصدارة في بطولة الدوري المغربي الأول بعد هزيمته الثانية على التوالي والتي جاءت هذه المرة بملعبه في لقاء قمة مباريات الاسبوع التاسع امام منافسه فريق نادي الوداد البيضاوي (صفر ـ ١) الذي اصبح يقاسمه المرتبة الاولى.

وكانت اغلب نتائج مباريات الاسبوع عادية عدا انتصار النهضة السطاتية والدفاع الجديدي على شباب الساقية الحمراء والنهضة البركانية.

اما على صعيد مؤخرة الترتيب فقد زادت وضعية المولودية الوجدية حرجا بعد انهزامها بسيدي قاسم امام الاتحاد المحلي.

وهنا النتائج:

شباب الساقية الحمراء صفر النهضة السطاتية ٢

النادي المكناسي ٢ الجمعية السلاوية ١

النهضة البركانية ١ الدفاع الجديدي ٢

اتحاد المحمدية ١ شباب المحمدية ١

الكوكب المراكشي ١ المغرب الفاسي ١

اتحاد سيدي قاسم ٢ المولودية الوجدية ١

امل بلقصيري ١ اولمبيك خريبكة صفر

الفتح الرباطي صفر الوداد البيضاوي ١

لقاء الرجاء والجيش (تأجل).

وهكذا اصبح فريقا الوداد البيضاوي والنادي القنيطري يحتلان المرتبة الاولى معا برصيد ٢٢ نقطة.

ويأتي في المرتبة الثالثة الجمعية السلاوية. والفتح الرباطي والنادي القنيطري والدفاع الجديدي واتحاد سيدي قاسم بـ ١٩ نقطة.

اما مؤخرة الترتيب فيحتلها فريق المولودية الوجدية بـ ١٢ نقطة.

النادي القنيطري.

نادي الوداد البيضاوي.

اتحاد الخميسات يفوز بالسباق الريفي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي اتحاد الخميسات بسباق منير الدكالي للعدو الريفي الذي نظمه فريق نادي اولمبيك خريبكة بعد احتلاله للمراتب الاولى في معظم انواع هذا السباق.

وجاء في المرتبة الثانية فريق نادي الجيش الملكي.

اخبار رياضية من العراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

● وافقت اللجنة الاولمبية العراقية على المشاركة في بطولة اسيا للشطرنج لفرق الرجال التي ستقام بدولة الامارات العربية المتحدة للفترة من ١٧ ـ ٣٠ يناير (كانون الثاني) المقبل .. فيما اعتذرت عن عدم المشاركة ببطولة العالم الثانية للفتيات دون ٢٠ سنة التي ستقام بيوغوسلافيا للفترة من ١٠ ـ ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

● وافق الاتحاد العراقي للسباحة على المشاركة في بطولة العرب بكرة الماء التي ستقام بالمغرب في يوليو (تموز) المقبل.

● يشارك اربعة من ابرز لاعبي العراق في سباقات بطولة جيبوتي الدولية لكرة المضرب التي ستقام خلال شهر فبراير (شباط) المقبل باشراف الاتحاد العربي للعبة.

اعلن ذلك ناطق شاكر محمود رئيس الاتحادين العربي والعراقي لكرة المضرب وقال: «ان البطولة العربية السادسة للمتقدمين ستقام في عمان عاصمة الاردن خلال يوليو (تموز) المقبل .. ويتخللها اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد العربي».

واضاف «ان بطولة العرب للناشئين دون ١٤ سنة ستقام بالجزائر خلال شهر اغسطس (اب) المقبل الى جانب دورة للمدربين العرب».

● وجه الاتحاد العراقي للملاكمة الدعوة الى منتخب مصر للالتقاء منتخب العراق في بغداد يوم الثامن من فبراير (شباط) المقبل .. وذلك في نطاق استعداد الفريقين للمشاركة في نزالات البطولة العربية الثالثة التي ستقام ببغداد للفترة من ١ الى ٧ ابريل (نيسان) المقبل.

رياضة ذهنية



افقيا:

١ ـ طقس (معكوسة) ـ امعاء.
٢ ـ مدينة اندونيسية عقد فيها المؤتمر الاسيوي الافريقي الاول.
٣ ـ مغارة ـ نزهة (معكوسة).
٤ ـ الضياع ـ من الاقارب (معكوسة).
٥ ـ حرف عطف ـ عجز (معكوسة).
٦ ـ سائل عطري ـ من الحيوانات (معكوسة).
٧ ـ تحبينة (معكوسة).
٨ ـ قرض ـ في المركب.
٩ ـ جواب ـ سوط.

عموديا:

١ ـ اقع على وجهي (معكوسة) ـ ارجعه (معكوسة).
٢ ـ امي ـ قامي.
٣ ـ مادة لها رائحة قوية تستخدم في مكافحة العث.
٤ ـ بسط ـ اسم علم مذكر.
٥ ـ رسم ـ رخام.
٦ ـ ضمير منفصل ـ شر.
٧ ـ من الصابون ـ اروح (معكوسة).
٨ ـ قوي ـ جدها في (سباح).
٩ ـ امارة عربية (معكوسة) ـ هرب (معكوسة).

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ج	د	م	غ	ا	ر	ث	ر	م
٢	و	ض	ك	ض	ل	ص	و	ي	ب
٣	م	ف	ا	ل	غ	ا	ر	ط	ن
٤	س	و	ق	ن	ق	م	ج	ا	ت
٥	ت	ة	ا	ف	ا	ث	ط	ق	ر
٦	م	س	ك	د	و	ن	ا	ن	ي
٧	ر	ل	ة	ل	ا	ط	ف	ا	ق
٨	س	ج	ي	ق	ن	ع	ب	و	ب
٩	م	د	ش	ك	س	غ	ا	ز	ل

مادة	علاج	وليد
عازل	نطاق	سم
مستمر	ورث	بن
اضرار	فاق	
ناقش	وضع	
ناضج	ظن	
جسلة	وفق	
فك	تقليد	
تطور	حبوب	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

رسام اسباني عالمي

عبد الحليم حافظ

● كلمات

ذكرى العميد

● حسين علي حسين ●

مع كل عام يمر على وفاة عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين، تنصب العديد من الاصوات المتشنجة المشانق لهذا الرجل، الذي ودع دنيانا الفانية بعد ايام من حرب اكتوبر. والمثير في الامر ان هذه الاصوات لا تجد ما تلوكه غير إعادة الحديث بطريقة بليدة عن العديد من المواقف التي تبناها طه حسين ثم ثبت له بطلانها فتراجع عنها بشجاعة، ومن بين هذه المواقف، موقفه اورايه في الشعر الجاهلي، والذي اثبته في الطبعة الأولى من كتابه: (في الشعر الجاهلي). وموقفه من الثقافة، وكذلك بعض المواقف اللغوية والنقدية.

والسؤال: لماذا نحاكم الرجل بهذه الطريقة على مواقف تخلى عنها؟ لماذا لا نتحدث عن السبب في تخليه عن مواقف تبناها ودعا إليها؟ لماذا لا نتحدث عن الكاتب والناقد الذي ساهم وهو كفيف البصر في نقل العديد من الأعمال الأدبية (الفرنسية واليونانية) إلى اللغة العربية، في الوقت الذي كانت تفتقر فيه السلحة الثقافية إلى مثل هذه الأعمال؟ لماذا لا نتحدث عن دراساته النقدية الجيدة والعميقة عن المتنبي وابي العلاء؟ لماذا لا نتحدث عن أدب السيرة عند هذا الرجل الذي قدم لنا: «الايام»، «اديب»، «الشيخان»، على هامش السيرة، وكلها كتب تنبيء بوجود فنان متمكن من ادواته بحيث أن كاتبا عربيا وحتى الآن لم يبزه في كتابة السيرة الشخصية؟

إن الذين يشككون في ادب طه حسين وثقافته وتوجهه، يثبتون انهم ضد كل اجتهاد في القول او العمل، وهو سنة حث عليها الدين الاسلامي الحنيف بغية الوصول بالأمة الاسلامية إلى الأفضل والأحسن. وطه حسين الذي نتذكره هذه الأيام بمرور اثني عشر عاما على وفاته، يعد واحدا من اهم الكتاب والمفكرين العرب، فهو من القلائل الذين أرسوا طرقا حديثة في الكتابة الابداعية، والبحث الأدبي، رغم أن كل الظروف التي تحيط بمثله كانت غير مشجعة على انتاج ذلك الكم الجيد من المؤلفات المتنوعة المرامي والأهداف، والدالة على داب وصدق للاتيان بجديد في الفنون كافة. فلم يحذ حذو القدماء او ابناء جيله. لكنه سعى وبصدق لتسجيل أهداف وخطوات جديدة. ونظرة فاحصة على ما خلفه الرجل، وما خلفه ابناء جيله تكفي للدلالة على مدى قوة وصلابة اديبنا الراحل.

كل ذلك جانب واسلوبه الذي يعد من أرقى الأساليب العربية وارقها جانب أخر.

لقد كان طه حسين عاشقا او مدمنا على تلاوة القرآن الكريم. وكان من الابناء القلة الذين يحرصون على أن يكون حديثهم في وسائل الاعلام وفي مجالسهم باللغة العربية الفصحى.

إن الاسلام دين المحبة، فمتى نتعلم من هذا الدين العظيم، فنترحم على موتانا بدلا من تحين الفرصة لاهالة التراب على كل ما قدموه؟ ● الرياض



إلى من لا تسمى!

عبد الرؤوف بوفتح

ها انت متهم بها..
ها انت نجم يرتوي منك الظلام ولا تنام.
ماذا جرى للياسمين وللقمر؟
ولغربة رحلت بنا؟
ماذا جرى للياسمين وقد أطاح به المساء؟
اطفولة هذي التي نشرت دمي،
اطفولة هذي التي هبت علي؟
ام قطرة،
في غيمة،
في البحر اشربها؟
اذن..
بلل قميص الورد من ظما نزق
واسأل خطاك عن الضياع
ولا تطع بصر الطريق..
إن البصيرة في الهوى،
في كل متسع يضيق به المدى،

في حيرة سميتها جرس الجنون
فمسها..
لترى العناصر كلها..
لترى الجهات كما تشاء
لترى الوجوه..
ومن يؤمس حلمها،
لترى العيون ومن
يكحل بوحها..
لترى المدائن والجثث،
لترى الكراسي والعسس
لترى الظميء وقد توارى وجهه في وجهه

حتى بكى..
انى تحط الطير بعد الآن
إذ في كل غصن نام سيف أو قفص!

●●●

بلل قميص الورد من ظمأ العيون،
وسل خطاك،
عن التي جاءتك معلنة صباها،
وارتحل
كالفجر منفطما على تعر الأرق

جاءتك ام انت مددت لها اليدا
ماذا يهم وقد بدا خيط اللهب؟
عينان دافئتان في كنف الهزيمة والتعب..
عينان للفوضى، ولي
زمن تشقق حلمه،
لهب تخلله اللهب..
ورمالك الظماى تغمدها الزبد
ماذا يهم وانت تعرف موتها؟
او لم تكن مجنونها،
وذبيحها،
وخطافها..

●●●

ـ يا ايهذا
(عنب الكلام معتق)
فلم الكلام؟
.. (ها انت متهم بها)

● تونس

قراءات: التفاؤل.. والتشاؤم!

● زينب الكردي ●

● يقول الدكتور نجيب يوسف بدوي في كتابه عن التطير والاقتران: ان التفاؤل والتشاؤم ظاهرة انسانية قديمة وهي الآن اكثر انتشارا بين الشعوب المتخلفة والجماعات البدائية عنها في الحديثة وهي ظاهرة تعرف بالتطير.. لكن من أين جاءت كلمة «التطير» هذه؟

يجيب الدكتور بدوي: «ان اللفظة مشتقة من عادة زجر الطير، اذ كان العرب في الجاهلية يزجرون الطير (اي يرمونه بحجر) فإذا ما ولاهم في طيره ميامنة تفاءلوا والعكس صحيح.. وامثلة التطير تندرج بشكل عام تحت ثلاث حالات خفيفة ـ متوسطة ـ عصابية (مرضية) والحالات الاولى هي ما نسميها بالتفاؤل والتشاؤم، كان يكون ثمة شخص مريض ويسمع وهو في فراشه شخصا في الشارع يقول: «يا سالم» او كان تترى الحوادث المؤلمة عليه في نهاره فيزمجر قائلا: «اصطبحت بوش مين النهاردة» او ما يحدث عندما يزورك شخص ما وتحدث في اعقاب وصوله عدة احداث سارة لم تكن متوقعة فتهتف قائلا «الخير على قدوم الواردين». وهناك

قصة طريفة تدور حول التفاؤل والتشاؤم عن حاكم فارسي خرج يوما للصيد، وكان ان التقى وهو في طريقه للصيد برجل «اعور» اي بعين واحدة فامر بالقبض عليه وحبسه حتى يعود من رحلته، وتصادف ان غنم الحاكم الفارسي في رحلته صيدا وفيرا فامر باطلاق الرجل وتعويضه بمجرد ان عاد لقصره، لكن الرجل رفض التعويض المادي واصر على مقابلة الحاكم فاذن له، وما أن مثل بين يديه حتى بادر الرجل حاكمه بالسؤال:

ـ أنت أيها الحاكم، عندما لقيتني ضربتني واهنتني وحبستني، لكني لما لقيتك صدت، وسلمت، وغنمت.. فأينا بعد ذلك كان اشام صباحا على صاحبه..؟

لم تذكر الحكاية بماذا أجاب الحاكم، ولو انني اشك كثيرا في ان صاحبنا عاش على قيد الحياة حتى يسمع ولو رجع انفاسه..

وهناك من يتشاءم من ساعة معينة في نهار يوم الجمعة وكذلك من الرقم ١٣ بينما تتفاءل فئة من الناس بالرقم سبعة أو بـ «حدوة الحصان».. والغريب ان قلة هي

التي تتوقف لتسأل لماذا أتفاءل بهذا الشيء، وأتشاءم من ذاك؟. او تحاول ان تعرف الجذور التاريخية لتلك المشاعر الغريبة

التي تسيطر على اذهان نسبة كبيرة من البشر في كل انحاء العالم.. مثلا الرقم ٧ يحتل مكانة خاصة من بين كل الارقام.. لماذا؟

الحقيقة ان هذا الرقم ارتبط بالفعل باحداث واشياء لها مكانة في نفوسنا، فالانسان تتحكم فيه سبع دورات: نموه يكتمل تماما في الشهر السابع وتظهر اولى

اسنانه في الشهر السابع ثم تعود لتتجدد في السنة السابعة، ويمنح اسمه في اليوم السابع من مولده، ويدخل مرحلة الشيخوخة في عامه السبعين ويبدأ اولى مراحل الشباب في عامه السابع عشر..

وهكذا، كما ان الكواكب سبعة والسموات سبع والبقرات والسنابل التي ورد ذكرهما في قصة سيدنا يوسف عليه السلام كان عددها سبعا، بعكس الرقم ١٣ الذي استمد دلالته الشؤم من يهوذا الخائن الذي وشى بعيسى عليه السلام لدى اليهود وكان ترتيبه على مائدة العشاء الأخير الثالث عشر.

بعض الناس يتشاءمون من يوم الأربعاء (يقال انه في هذا اليوم اغرق الله سبحانه وتعالى قوم نوح وفيه ايضا دمرت ثمود).

والألوان ايضا تكتسب دلالاتها في احلامنا لاسباب، فاللون الاسود نتشاءم من رؤيتنا له حتى خارج أحلامنا لاسباب لا تختفي على احد، واللون الاخضر يشير

للخير والخصب والنماء المتجدد ويقال إن اهل الجنة يلبسون هذا اللون، والاصفر يرمز للشحوب والمرض ولأن الغيرة مرض والحقد ايضا مرض رمزا إليهما باللون الاصفر ويقال احيانا «فلان صفراوي» أي خبيث وحقود.

ومن الأشياء التي يتفاءل بها الناس حدوة الفرس والقط الأسود والحمامة وكعب الأرنب بينما يتشاءم البعض من المرآة التي تنكسر والحذاء المقلوب والمقص الذي ينفتح في الليل دون ان يقص شيئا، والمظلة التي تنفتح داخل البيت وكنس الأرض في الليل والدخول على العروس او المرأة التي ولدت لتوها ولم تغادر فراشها بعد بمصاغ من الذهب او العقيق او قطعة من اللحم النيء او بباذنجان بحجة ان ذلك يتسبب في جفاف الحليب وربما العقم. لكن ماذا عن اوروبا التي وصلت مجتمعاتها لدرجة كبيرة من الحضارة والفكر العلمي... هل يؤمنون هم ايضا بهذه المعتقدات؟

الاجابة غريبة حقا!!

● الكويت

الفنان الكويتي عبد الله الرويشد لـ «الشرق الأوسط»:

● أمنيتي انشاء جمعية لفناني الخليج العربي
● لوني الغنائي مأخوذ من لغة البيوت الدارجة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

مع بداية الثمانينات ظهر لون جديد في فن الغناء الخليجي يعتمد على الكلمات والاغنية القصيرة بعيداً عن تعقيد الكلمات واعادة مقاطع الاغنية، وقد لاقى هذا اللون من الغناء قبولا حسنا من المستمعين وهواة الفن خاصة فئات الشباب من الجنسين، فنجدهم يتابعون كل تسجيلات فناني اللون الجديد.

وفي هذا الحوار نستضيف واحدا من هؤلاء الفنانين كان له دور بارز في انتشار هذا اللون الغنائي الجديد هو الفنان الكويتي عبد الله الرويشد:

● متى، وكيف كانت بدايتك الفنية؟

ـ بدايتي الفنية الأولى كانت عام ١٩٧٦م مع الرباعي الكويتي، وبعد تفرق الرباعي واصلت سيري في طريق الفن لوحدي وتعرفت على اثنين من اساتذة الفن في الكويت هما الملحن راشد الخضر وكاتب الكلمات عبد اللطيف البناي، وعملنا ثلاثتنا عملا جديدا مجهزا وكانت بدايتي باغنية «رحلتي».

● وما هو تفسيرك للاتجاه الجديد الذي سلكته في طريق الفن الغنائي؟

ـ قررت مع بدايتي الفنية الفردية ان اتميز بطور جديد ومواضيع من داخل منازلنا، فالكلمات التي اختارها لاغنياتي دارجة في البيوت، مثل «شماته»، «على الدنيا السلام»، «اسكت ولا كلمة»، والكلمات التي اختارها مبسطة ومفهومة لدى الكل سواء السعودي، او الكويتي، والقطري أو أي فرد في دول الخليج العربي. وقد وفقت في هذا المجال ولله الحمد.

● تود ان تقول إنك السباق الى هذا الاتجاه ولم يعرفه أحد غيرك؟

ـ نعم أنا أول من أدى هذا اللون من الكلمات والاغاني، وسأستمر في هذا الاتجاه لانه أوجد شكلا جديدا للأغنية الخليجية، وهذا لا يمنع أن أطور نفسي فكل إنسان وسعى للتقدم في مجاله.

● هل اديت كلمات غنائية غير كويتية؟

ـ لم أفعل ذلك، ولكن عندي مشروعا الآن من كلمات الأمير السعودي تركي بن عبد الرحمن والحان محمد المغيص، وستقدم هذه الأغنية الجديدة لجمهوري في مارس (آذار) من العام المقبل.

● ومتى تفكر في الخروج باغنيتك خارج الكويت، للمستمعين العرب؟

ـ لقد بدأت بهذا بالفعل، وكما قلت لك أنا في طريقي لأداء الكلمات والالحان السعودية، أيضا هناك مشروع الحان مع عمار الشريعي ولكن الكلمات كويتية وهي للشاعر بدر بروسلي وسيكون اللحن داخل الايقاع الخليجي.

● ما هو سبب انتشار اغنيك بين الشباب؟

ـ قد يكون ذلك لانني أعبر عما في قلوبهم وما يفكرون به، وايضا هم يبحثون عن الجديد.

● وما هو مصير زملائك الثلاثة في الرباعي الكويتي؟

ـ واحد منهم اتجه الى العلوم الدينية، أخر اتجه الى الخدمة العسكرية وبالطبع يحظر عليه الغناء على شاشة التلفزيون، اما الثالث فقد انتقل الى رحمة الله، وبقيت أنا الوحيد في حقل الفن.

● وصلت الى المرحلة التي تعيشها الآن في فترة زمنية قصيرة لا تتجاوز خمس سنوات فهل تتوقع ان تتقدم بالسرعة نفسها التي بدأت بها؟

ـ ساعمل لتحقيق هذا الشيء، ولا بد لي من اختيار الكلمات المناسبة بكل روية، ولا ارى ما يمنع تقدمي في مجالي بالسرعة والمستوى اللذين بدأت بهما.

● كيف ترى الطريق الى التعاون بين فناني الخليج؟

ـ اتمنى انشاء جمعية لفناني الخليج تقام في اي قطر من أقطار الخليج، والافضل ان تكون في مقر مجلس التعاون في الرياض، لتكون هناك لقاءات وتجمع للفنانين.

● من من كتاب الكلمة او الشعراء تود أن تغني له؟ ومن الملحن الذي تود أن يضع لك الحانها؟

ـ اتمنى أن احصل على كلمات من الأمير خالد الفيصل على ان يلحنها عمار الشريعي.

● ماذا عن انتقادك للفنان محمد عبده، وقولك إنك لا تعترف به؟

ـ أشيع ذلك، ولم يسبق لي ان قلت مثل هذا الكلام، وكل ما في الامر ان احد الصحفيين أجرى معي لقاء فنيا، وكان احد الاسئلة يقول: من ترتاح لسماعه، طلال مداح أم محمد عبده؟ وانا كأي مستمع افضل فنانا على أخر في السماع قلت إنني استمع لطلال مداح، اما محمد عبده فهو استاذ ومعترف به عربيا، وهو ليس في حاجة لشهادتي، والآن يعتبر الصحفي المذكور قد كسب نقطتين اما انا فساكسب ست نقاط بعد نشر هذه المقابلة.

● هل هناك فنان تأثرت به في بداية مشوارك الفني وحاولت تقليده؟

ـ بصراحة لم أقلد فنانا بذاته، وسلكت طريقا خاصا لنفسي كي لا اقارن بفنان معين أو ارتبط به، ولكن هذا لا يمنع أنني كنت أردد بعض الاغاني لكثير من الفنانين من بينهم محمد عبده وطلال مداح ووديع الصافي ومحمد عبد الوهاب، وكان هذا قبل ان ابدأ مشواري الجاد في مجال الفن.

● هل لديك اعمال جديدة غير ما ذكرت؟

ـ عندي كلمات لكاتب مشهور في الكويت «ساهر» يلحنها سليمان الملا وهذه الاغنية سيتم تصويرها للتلفزيون السعودي لتعطي انطباعا اكثر تقبلا.

● اين من سبقك من الفنانين في اتجاه الكلمة الجديدة؟ ولماذا قل الاهتمام بانتاجهم الفني؟

ـ من سبقنا من الفنانين لم يعر هذه الكلمات التي نؤديها اي اهتمام في البداية ولم يلتفت إليها، فقد كانوا يبحثون عن الكلمات التي تعجبهم دون حساب لمدى تقبل المستمع لمثل هذه الأغاني، أضف الى ذلك ان اغانيهم طويلة والمستمع مل من مثل هذه الأغاني الطويلة وصار يبحث عن قصير الأغاني ليرددها، خذ مثلا «أنا الخليجي» هذه الكلمات تتردد بين المستمعين في الخليج رغم انها جديدة وقد لا يزيد زمنها الغنائي عن ثلاث دقائق الا انها انتشرت انتشارا واسعا.

● وهل ساعدكم الايقاع الخليجي المتميز في هذا النجاح؟

ـ في نظري ان الكلمة هي الأهم واذا جئنا لترتيب عناصر الأغنية فإني اراها كالتالي: الكلمات ثم الالحان ثم الأداء.

● وعلى أي العناصر تركز انت؟

ـ على الكلام.

● هل حاولت كتابة الكلمة؟

ـ للأسف لم أستطع ذلك، ولكن بعض الاغاني مثل «أي معزة»، و «بأي حال من الاحوال»، اكتب أنا مطلعها ثم يكملها الشاعر بعد ان اشرح له وجهة نظري والفكرة التي أريدها، وأصور الموقف أمامه.

● وهاتان الاغنيتان هل تعبران عن واقع؟

ـ نعم.. وقد عشت هذا الواقع وانعكس ذلك على أدائي لهما.

● وهل حاولت وضع الألحان لنفسك؟

ـ فعلا، وقد وضعت بعض الالحان، مثل انشودة وطنية للكويت، واخرى للبحرين.

● كيف ترى الفن الخليجي في الوقت الحاضر، هل هو في تقدم أم العكس؟

ـ الفن الخليجي يسير الى الامام بكل ثقة وتاكيد، والدليل على ذلك نجاحنا نحن فناني الخليج، على مستوى الخليج والعالم العربي، وحتى في اوروبا.

● وما هو سبب نجاح الاغنية الخليجية؟

ـ الكلمات هي التي انجحت فن الغناء الخليجي، وهذا ساعد على انتشارها، وبالتالي اهتمام الفنان نفسه بانجاح لحن الكلمات وبالأداء، ليكون العمل بالتالي ناجحا ومكتمل العناصر.

● ولماذا لا يكون هناك عمل خليجي مشترك، كان تكون الكلمات سعودية، والالحان قطرية، والأداء كويتيا مثلا، وتمتزج الايقاعات بذلك؟

ـ أولا احب أن أوضح أن الايقاعات في الخليج كلها واحدة ولا فرق بينها، فكل دول مجلس التعاون لديها «سامري» و «دوسري» وغيرها من الايقاعات المختلفة التي تشارك في ميزان واحد، وهذه وجهة نظر علمية وليست انطباعية. أما من حيث المشاركة في عمل فني واحد بين فناني الخليج بحيث تكون الكلمات من جهة والالحان من جهة اخرى، والأداء من جهة ثالثة، فأنا أتمنى ظهور مثل هذا العمل الفني الناجح بكل تأكيد.

كشك الموسيقى

● د / سهير عبد الفتاح ●

باتريك لاما

البيانو.. ومقام الصبا

لا اعرف إن كان «باتريك لاما» من عائلة «بدر لاما» نجم السينما المصرية القديم أم لا؟ اذا كان قريبه فمعنى هذا أن بدر لاما كان فلسطينيا من القدس وأن عائلة لاما عائلة فنانين، فباتريك موسيقي، يجمع بين الموهبتين: العزف على البيانو، والتأليف أيضا. اما والده ومعلمه الأول فهو اغسطين لاما عازف الأرغن في كنيسة القيامة بالقدس الشريف. وانا لا استطيع أن اقدم العائلة كلها في هذه المساحة ويكفي ان اقدم باتريك، وخاصة ان له تجربة موسيقية يمكن ان تقدم لنا إجابة على السؤال الذي طرحناه وهو لماذا لم تظهر حتى الآن موسيقى عربية للبيانو يمكن ان نقدمها للعالم؟

ومهما كان راينا في مدى النجاح الذي حققه باتريك لاما فالتجربة التي يقدمها تجربة جادة. لقد تعلم على يد والده حتى أصبح هو نفسه مدرسا للبيانو في القدس وعمان. وبعد الاحتلال الاسرائيلي هاجر الى فرنسا حيث درس التأليف وقيادة الأوركسترا في معهد المعلمين للموسيقى بباريس، وتخرج في هذا المعهد ليقدم بعض الأبحاث في الموسيقى الشعبية الفلسطينية.

وقد جمع هذه الابحاث في كتاب صدر باللغة الفرنسية. بالاضافة الى مؤلفاته للبيانو وهي التي تهمنا لأن باتريك لاما يقوم بمحاولة صعبة جدا. فهو يريد أن يكتب موسيقى عربية تحتفظ بخصائصها المميزة، وتقف في الوقت نفسه مع خصائص آلة البيانو وإمكاناتها البوليفونية. انه يستلهم مؤلفاته للبيانو من الأغاني الشعبية الفلسطينية ومن الموشحات والبشارف ثم يعالجها في التأليف معالجة هارمونية لتتفق مع الامكانات البوليفونية ـ تعدد الأصوات ـ في آلة البيانو.

والغريب أن باتريك لا يكتفي باستلهام المقامات العربية النصفية التي يمكن أن يؤديها البيانو كالعجم والنهاوند، بل يختار ايضا الحانا من المقامات التي تتميز بثلاثة أرباع الصوت كمقام الصبا الذي حاول أن يستلهمه في المقطوعة التي سماها «بشرف» وهذا ما يدعو للاستغراب لأن مقام الصبا لا يمكن أن يظهر على آلة مثل آلة البيانو.

وانا قلت إن محاولة باتريك لاما جادة، لهذا لا يمكن أن نكتفي بالاستغراب، ويجب أن نحاول فهم هذه التجربة الغربية.

لقد أراد أن يتحرر من الهارمونية الكلاسيكية وقيودها الصارمة ليحتفظ بالعناصر الأساسية للألحان التي اختارها والتي تميز الموسيقى العربية كالمقام، والايقاعات وبعض الجمل، ولهذا لجأ إلى الهارمونية الحديثة التي لا تشترط الالتزام بالسلم الغربي لأنها تعتمد على نظام رياض لا مقامي. كما أنها تختلف عن مبدأ الانسجام بالمقاييس الغربية وبهذا سمحت بدخول عناصر جديدة على الموسيقى الغربية الكلاسيكية.

والحقيقة أن باتريك لاما وصل إلى نتيجة مقبولة في استخدامه لهذا الأسلوب في مقطوعته «ثماني تنويعات على لحن فلسطيني» فقد قدم اللحن في هارمونية بسيطة تتدرج وتتعقد في التنويعات التي يتلاشى فيها اللحن الأساسي ثم يعود من جديد للظهور. لكن مقطوعته «بشرف» التي عالج فيها مقام الصبا لم تكن موفقة في نظري، على الأقل من زاوية الاحتفاظ بالطابع العربي للألحان.

ومن الصعب الحكم على التجربة كلها الآن فهي مازالت في البداية ولم يتح لها ان تعرض على جمهور واسع لأن موسيقى باتريك لاما غير مسجلة، لكنها من ناحية اخرى تجربة مهمة في طريق البحث عن موسيقى عربية جديدة..

● باريس

● فؤاد المهندس بدلا من بول برايز!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مقارنة غير مقصودة سيدخلها فؤاد المهندس بعد ايام مع الفنان الراحل بول براينر. يستعد المهندس لتقديم مسرحية «الملك وانا» التي قدمها «براينر» على المسرح لمدة اقتربت من ٥ آلاف ليلة متتابعة كما قدمها ايضا في فيلم سينمائي.

المسرحية يخرجها حسين كمال ويقوم حاليا باعدادها بهجت قمر!

يعود فؤاد المهندس بهذه المسرحية الى فرقة الفنانين المتحدين بعد خصام استمر بينه وبين سمير خفاجة وادى إلى ان ينشق المهندس عن فرقة المتحدين منذ اكثر من ١٥ عاما.

السر وراء انفصال المهندس عن فرقة المتحدين هو أن نشاط الفرقة كان مقصورا فقط على عادل إمام وسعيد صالح طوال السنوات الماضية.

● حوارات:

«عيون إلسا» خريطة بلا حدود!

حياة الرايس

ـ «اراغون»!

هلا كفيت المثقفين شر القتال، ورسمت لهم حدود فرنسا وحدود إلسا؟ وبينت لهم اين تبتدىء فرنسا واين تنتهي، واين تبتدىء إلسا التي لا تنتهي.

ـ «لتكن كل انطلاقة لفكري خطوة. لا خطى»

ـ عفوك اراغون لقد قلت ذلك قبل موتك وها انى أسمعه الآن يتردد في أرجاء قبرك ولكن بعض المثقفين مثل بعض السياسيين مولعون برسم الحدود وتكريسها يتسلون احيانا بتحويل اراغون إلى خريطة يقسمونها إلى دويلات واجزاء خاصة ويحلو لهم ان يضعوا القصة بمنطقة والرواية بواد والشعر بمرتفع والمقالة بمنخفض والحال اننا في القصيدة الواحدة عند اراغون لا نستطيع أن نتبين الحد الفاصل بين الشعر وبين النثر. كما لا نستطيع أن نعرف اين تبدأ الشاعرية فيها واين تنتهي!

تقول د. سامية احمد سعد المهتمة بدراسة أراغون:

ـ «إذا اردنا ان نعرف اين يتوقف اراغون كاتب المقال واين يبدأ كاتب الرواية، واين ينتهي عمل الشاعر واين يبدأ عمل الرواية لما توصلنا الى حل ...». والسر في ذلك أن اراغون نفسه لا يعنى كثيرا بالحدود ولأنه بكل بساطة لم يكن مولعا بلعبة القفز فوق السطوح بل ترك الديار إلى البحر حيث الاغراء بالعمق.. رغم ان قصرا صغيرا كان ينتظره على قمة الجبل كما قال عنه:

ـ «الموت قصر صغير على الجبل».

وصل إليه اراغون بعد خمس وثمانين سنة.

رحل وترك لنا بعد المسافات العميقة نتيه في تشعباتها ومغاورها ولا ننتهي. ولا اعتقد أن ثمة أمرا آخر يستمتع به أراغون الآن وهو في قبره قدر استمتاعه بتيه القارىء وإبحاره نحو الأفق، ربما يذكره ذلك بحياته ويعوض له قهر اللحد.

وقد فطن إلى ذلك روجيه غارودي حيث قال:

«كلما اوغلنا في المحرى، الأكثر تأثيرا في أعمال أراغون وحياته نجد الوحدة، ونقيضها ايضا: الحركة الدؤوب» وأي متعة أحلى من الركض وراء مؤسس التيارات والمذاهب الأدبية الغربية. لقد كان جبين اراغون يتفصد عرقا ايضا حتى جاءت «إلسا» ومسحت حبات العرق وحولتها إلى حبات مطر، واخصب العشب على كفه وحل الشتاء عمرا جديدا وفصلا جديدا وبدأ وجه إلسا يغزو خريطة الوطن وأصبح وجه إلسا مرآة ينعكس عليها شعره ونثره، وبدأ لرحلة العمر طعم لذيذ أو قل ابتدأت منذ ظهرت إلسا ولم يكن ظهورها استعراضيا لالتقاط صورة مع زوج تلاحقه الأضواء ولم تكن تتأبط ذراعه لاكتمال الديكور في المناسبات الرسمية بل كانت تصنع له العقود ليبيعها كي يعيشا في دفء اللقمة التي يطعمها أياها من يده، ولم يكن يعرف قبل ذلك طعمها: ـ «لم اكن قد فهمت بعد أن امراة يمكن ان تلخص لي العلاقات الانسانية وتلقي عليها الضوء، وانها سوف تجعلني من الآن فصاعدا اقوم بتجربة ما يستحق وما لا يستحق حتى التقيت بالساء».

وتزداد الرحلة عذوبة عندما تحتضن السريالية جنوبه وتستوعب حلمه فيندفع إليها بكل قوة الفضول المعرق، والتطلع إلى عوالم جديدة غير مألوفة، ليجد فيها نفسه متمردا على الأشكال المستقيمة والنظريات الجافة، فيرفع راية الغريزة والرغبة عاليا «إني أعلن للملأ هذا الحدث الغريب ذا الاهمية الفريدة، واضيف للانسان دورا جديدا هو ـ السريالية ابنة الجنون والظلام...».

ولن تنتهي الرحلة مع السريالية لأن اراغون لا يهدأ على حال. ولا يركن لمذهب وكل ذلك لم يكن مقنعا ولا كافيا:

ـ «كم هو مخجل أن يبلغ المرء حده، وأن يرضى بهذا الحد...».

وفي الحرب الاستعمارية بالمغرب العربي، حمل اراغون تراثه الدادائي / السريالي وذهب إلى خصوصية التجربة الجديدة. انه لم يتنازل فيها عن حريته الفكرية وفوضويته المبدعة وجنونه، وكانت رحلة اراغون طوال خمسة وثمانين عاما رحلة وراء الغامض، المجهول والمستحيل متسلحا بالرفض والتمرد والنقد والشك، وعيون إلسا «تعويذه» يحملها معه ضد الشرور التي يمكن أن تلحق به من جراء هذه الطريق (الهالكة) التي اختارها وألف خلالها عدة روايات: ـ «أجراس بال ـ الأزمنة الجميلة ـ أورليان ـ الجمعة العظيمة».

والف ـ «إلسا» و «مجنون إلسا».. سقطت كلها وبقيت «عيون إلسا». تتلألأ فيها دمعة تضيء قبره.

فلا تبحثوا بعد الآن عن الحدود فعيون إلسا هي خلاصة الوجود.

● المغرب

من عيون الشعر

وا وجدي عليك!

شعر: محمد سعيد الحبوبي

هَزَّت (الزوراءَ) أعْطافُ الصَّفا
وَصَفَتْ لي رغـدةُ العيشِ الهَنِي
فـارْعَ مِنْ عَهْدِكَ مـا قَـدْ سَلَفَا
وَأَعِـدْ، يـافِـتْنَـةَ المُـفْتَتـنِ

●●●

عـارِضِ الشمسَ جبيناً وجبين
لنـرَى: أيُّكُمـا أسْنَـى سَنَـا
واسْبِ، في عِطْفِكَ، عِطْفَ الياسمين
وانْثَنِ غُصْنـاً إذَا الغُصْنُ انْثَنَى
حبَّـذَا لوْ قَلْبُكَ القَـاسي يَلِينْ
انَّـمـا قَـدُّكَ كـانَ الألْيَنَـا
فـانْعَطِفْ غُصْنـاً اذا مـا انْعَطَفَا
قَـدُّكَ المَهْزُوزُ هَـزّ الغُصُنِ

●●●

يـا غَزَالَ الكَرْخِ وَاوَجْدِي عليْكْ
كـادَ سِـرِّي فيـكَ أَنْ يَنْهَتِكَـا
أنتَ يا رُوحَ المنى ـ رُوحِي فِدَاكْ ـ
مُسْقِمي حُبّاً، وَمُبْرِي سَقَمِي
اتشَكَّى لكَ مِنْ سَيْفِ جَفَاكْ
لا تُبِحْ ، يـا مـانِعَ الرِّيقِ، دَمِي

البحث عن البيت المفقود

إقرأ حرفاً واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

إ ل ن ة ف ا ي ل خ ر د ا ي ذ ك ي ر و
و ك ض ف ا ا ش ل غ م ف ج ا ت م ن ق ي

البيت السابق

خيـازيمهـا الدهرَ منصـوبـةً تعـانـق للمـاء وفـداً غـريبـا

زمان الفن!

● فاروق جويدة ●

منذ عشرات السنين كنا نعيش عصر الفن، ولكننا اليوم نعيش زمان الكرة.

كانت قصيدة الشعر تلهب القلوب وتحرك المشاعر وتتصدر واجهة الصحف، ويتناقلها الناس كما يتناقلون الأشياء العظيمة.

كان أحمد شوقي ينشر قصيدته فتدور كلماتها في كل بيت وتطوف على كل قلب، وكان حافظ ابراهيم يلقي قصيدته فتشتعل القلوب وتتوهج المشاعر.

ولكن ما الذي يحرك القلوب الآن، وما الذي يشعل الأكف تصفيقا؟!

شيئان فقط يصفق لهما الناس الآن: مباريات كرة القدم، وخطب الساسة.

كنا في زمان مضى نصفق لصوت أم كلثوم، وعبد الوهاب، وعبد الحليم، وفريد الاطرش، ونطوف مع كلمات رامي والحان السنباطي والقصبجي وزكريا احمد.

وكان الفن واحة واسعة تحتوي همومنا وأحزاننا وأمانينا، ولكن الحديقة أجدبت وأصابها البوار، وتساقطت كل أشجارها العتيقة شجرة بعد شجرة، وهربت عصافيرها الصغيرة الوادعة تطوف هنا أو تطوف هناك، وتحولت الحديقة الجميلة التي تراقص فيها يوما صوت أم كلثوم وعبد الحليم وعشرات غيرهما الى «خرابة» تنعق فيها اصوات متوحشة، ثم تحولت هذه الاصوات المتوحشة الى أشباح أدمية لها اصابع وعيون واصوات.

وفجأة وجدنا الأشباح المتوحشة تخرج علينا وتنطلق اصواتها عبر أجهزة جديدة تسمى التليفزيون وبجانبها جهاز آخر يسمى الفيديو، وفجأة وجدنا هذه الأشباح تطاردنا في نومنا وسياراتنا ومكاتبنا.

وتساءل الناس: من تكون هذه الأشباح؟!

وكانت الاجابة أنه الفن الجديد.. هذه هي الأصوات الجديدة التي تنطلق حناجرها للسماء، وسقط من الناس من سقط ومات من مات وانتحر من انتحر، وأصبحت الحديقة خالية تماما الا من اصوات هذه الاشباح الآدمية المتوحشة. ومازالت الغربان تصرح حتى الآن على الغناء رغم أن الناس هربت من الحديقة، ولكن سرعان ما يظهر غراب متوحش هنا أو هناك ويصر على الغناء.

ولهذا كله ترك الناس حديقة الفن الجديد لغربانها واتجهوا الى شيء آخر يسمى كرة القدم. وارتفع الصياح والتصفيق والهتاف في النوادي وتحت الأضواء الكاشفة وانتحر الناس حزنا على أهداف ضائعة، وتقاتل الناس بالكراسي والطوب والاخشاب، وسالت دماؤهم تحت اقدام لاعبي الكرة، ووقف اللاعبون يصيحون بين الناس هذا زماننا.. هذا زمان الكرة، لقد مضى زمن العقول والقلوب، وأصبحنا نعيش زمان الاقدام.

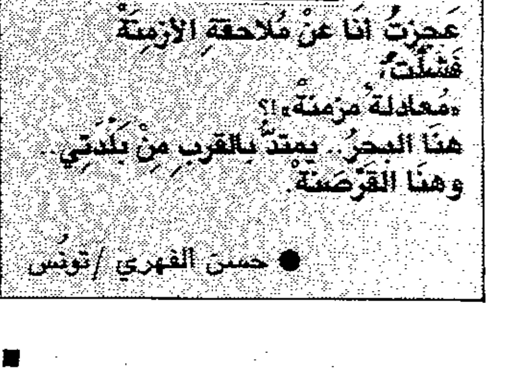
ويحتار الانسان إذا اتجه يمينا وجد أشباح الغناء ممن يسمون انفسهم المطربين الجدد، وأنا أسميهم الغربان الجدد.

وإذا اتجه يسارا وجد قدما تمتد الى وجهه والناس تصيح:

ـ «هذا هدف عظيم»!

وأنا أقول: رحم الله زمان الفن العظيم.

● القاهرة



خارج الطقس

عجزتُ أنا عن مُلاحقةِ الأزمنةْ
فَشلْتُ؟
«مُعادلةٌ مزمنةٌ»!؟
هنَا البحرُ.. يمتدُّ بالقربِ منْ بَلْدتي..
وهنَا القَرْصَنةْ.

● حسن الفهري / تونس

رسالة اليوم

من : محمد أحمد موسى أحمد
السعودية.

وداعاً شاعر العربية النبيل

لقد فقدت الامة العربية عامة والادب العربي بشكل خاص علماً من اعلام الفكر والادب والسياسة. ذلكم هو الشاعر الكبير عبد المنعم الرفاعي، شاعر الاردن العريق وأحد أعمدة الشعر البياني المحافظ.

واود ان اعرفكم به من خلال صلتي بالشاعر الكبير اثناء إعدادي لرسالتي الماجستير التي كان موضوعها «عبد المنعم الرفاعي حياته وشعره» وقد نوقشت الرسالة في جامعة الأزهر سنة ١٩٨١م ونالت درجة الماجستير بتقدير «ممتاز».

وقد آثرت الحديث إلى جريدتكم الغراء لما عرفته عن الشاعر من حب لجريدتكم حرسها الله معقلا ونبراساً للغة والأدب والفكر. واسمحوا لي أن ارفق بهذه الرسالة الجزء الخاص بولادة الشاعر وحياته.

ولد الشاعر الأردني عبد المنعم طالب احمد الرفاعي في مدينة صور بلبنان يوم الأحد ٢٣فبراير(شباط) سنة ١٩١٦م، حيث كان يعمل والده مديراً للمال في الحكومة العثمانية بعد ان انتقل من صفد بلد الشاعر الأصلية.

وقد بدأ دراسته في طفولته «بكتاب الشيخ عباس» في صفد ثم التحق بالمدرسة الاميرية في صفد ثم في الكلية الاسكتلندية بحيفا وتابع دراسته الثانوية في مدينة عمان بمدرسة عمان الثانوية. عندما التحقت اسرته بشقيق الشاعر الاكبر سمير الرفاعي الذي اسهم في تأسيس حكومة شرق الاردن مع الأمير عبد الله بن الحسين ثم العاهل الاردني الملك حسين بن طلال.

وتابع الشاعر دراسته الجامعية في بيروت، حيث كانت دراسته فيها الأدب العربي والعلوم السياسية، وتخرج منها سنة ١٩٣٧ ليعمل مدرساً في مدرسة عمان الثانوية.

ثم انتقل بعد ذلك ليعمل كاتبا خاصا للامير عبد الله بن الحسين. وقد روى الشاعر قصة ذلك اللقاء بقوله: «كنت يومها معلماً في مدرسة عمان الثانوية. فاستدعاني إلى ديوانه وأدخلني مجلسه وطرح علي بيتاً من الشعر طلب مني أن انظم على رويه فقال لي: «عارض هذا البيت».

ايا جبلي وادي الرصيفة إننا   نزلنا الربى بالسفح ياجبلان

فاجبت على الفور:

كأنما لوحان من غرة الضحى   على مجعة الأحلام يلتقيان

واستمر الحوار بيني وبينه. حتى إذا كان مساء ذلك اليوم استدعاني إلى مقره، واصدر أمره بتعييني الكاتب الخاص له في اكتوبر (تشرين الأول) سنة ١٩٣٨م

ثم عينه بعد ذلك رئيساً لتشريفاته ومعاونا لرئيس ديوانه، وقد رافق الأمير مدة اثني عشر عاما. شهد مجالسه وندواته الادبية وصاحبه في رحلاته واقام معه في حياة البدو والحضر، ودون الكثير من شعره وأحاديثه السياسية. وكانت له معه مساجلات شعرية وادبية.

وقد اصيب الشاعر بجرح في جسده وساقه خلال الحرب العالمية الثانية عندما كان قنصلا عاما لبلاده في سوريا ولبنان في سهل حوران على أرض سوريا وهو في طريقه من دمشق إلى عمان في مهمة قومية في ٢٨مايو(ايار) سنة ١٩٤٥.

ويفتخر الشاعر بذلك الجرح ويقول:

يا بقعة في بلاد الشام قد سقيت   دما ودمعا سقاك الله تهتانا.

رقدت فيك جريح الجنب منكسراً   اشكوا إلى الله طغيانا وعدوانا.

من غاشم لطم الأجرام جبهته   في موطن لم يهن يوما ولا لانا.

هذا الوسام الذي رصعتني كرما   لسوف أحفظه ذكرى وعرفانا.

وكلما ناء بي خطوي يذكرني   كم نوت خطواً وكم لاقيت خذلانا.

وقد غلبت على شاعرنا الحياة السياسية نتيجة انشغاله بالعمل السياسي العربي والدولي فاشترك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية وترأس وفود بلاده مرات ومرات إلى الامم المتحدة، وكان ممثل الاردن الدائم في المنظمة الدولية، كما عمل سفيراً للاردن في العواصم الكبرى ومنها واشنطن ولندن، والأمم المتحدة ، والقاهرة، وبيروت، وطهران وكراتشي، وموفداً إلى كثير من العواصم الأخرى العربية والأوروبية. وقد وصل الشاعر الى اعلى المناصب في المملكة الأردنية الهاشمية فكان وزيراً للخارجية ووزيراً للاعلام ونائباً لرئيس الوزراء ورئيساً للوزراء، ومستشاراً سياسياً للملك حسين وممثلا شخصياً له.

وعمل قبيل وفاته عضواً في مجلس الأعيان، حيث وافاه الاجل المحتوم.

نال الرفاعي كثيراً من الأوسمة الأردنية والعربية والدولية، فمن الأوسمة المحلية التي نالها الشاعر وسام النهضة من الدرجة الأولى، وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى ووسام الاستقلال من الدرجة الاولى.

اما الاوسمة العربية فهي وشاح الأرز اللبناني، وشاح النيل المصري، وسام الرافدين العراقي، وشاح الافتخار التونسي.

اما الأوسمة الاجنبية فهي الوشاح الاكبر الارجنتيني، وشاح النجمة الصيني، وشاح فونكس (النهضة اليوناني) من الدرجة الاولى، الوشاح الهمايوني الايراني.

والشعر متعة ومصدر من مصادر الترفيه عند الشاعر، فقد كان يتوقف عن ممارسة اعماله السياسية ويتصل بالشعر فترة من الوقت فيكون ذلك دافعا ومنشطا، ويرى ان هناك نسباً قويا بين الشعر والدبلوماسية فكلاهما يحاول ان يكون بارعا في التعبير والتصوير. وقد تناول شعره كثيراً من القضايا والاحداث السياسية وبخاصة قضية فلسطين طوال مرحلة نكبتها وثورة الجزائر أثناء نضالها الوطني والبطولي. كما تألم لغرق الاسطول الفرنسي في الحرب العالمية الثانية وجزع لغزو كوبا. وقد اكتسب الشاعر ثقافة واسعة نالها من تطوافه في الأمصار والاقطار بحكم اعماله الرسمية والدولية، وقد اتقن الشاعر الانجليزية وتعلم الفرنسية. وقد اكتسب الشاعر من ملازمته للامير عبد الله بن الحسين ثقافة واسعة عندما كان مرافقاً خاصاً له. كما كان يشهد المجالس الشعرية والادبية التي كان يعقدها الامير في قصري الشونة ورغدان، ويشارك فيهما كبار الشعراء والادباء والعلماء فعبد المنعم أحسن الافادة من الخبرة الواسعة التي اكتسبها في الحقلين السياسي والادبي اثناء وجوده في الديوان الاميري الى جوار الامير عبد الله بن الحسين.

كما كان الشاعر يعقد ندوات ادبية في منزله عندما كان سفيرا للاردن بالقاهرة يحضرها كبار الشعراء والادباء من امثال عزيز اباظة واحمد رامي وصالح جودت وإحسان الجابري والأميرة دينا عبد الحميد والدكتورة سهير القلماوي والشاعرة فدوى طوقان والسيد ظافر القاسمي ورهط من اعلام الفكر والادب وقد بلغ الرفاعي الذروة في تعدد روافد ثقافته حيث أمدته بصور وأخيلة والوان، يطول الحديث لو تحدثنا عنها.

رحم الله الشاعر والاديب والسياسي عبد المنعم الرفاعي بما قدمه للادب العربي عبر ديوانه المسافر الذي سافر معه سفرته الأخيرة.

من أسرار الجاسوسية الاسرائيلية

في عام ١٩٦١ وبينما كان اليهود يحتفلون بعيد الفصح، وهو من أكبر أعيادهم الذي تتلى فيه حكاية الخلاص من ربقة العبودية في مصر (!!)، القت السلطات الاسرائيلية القبض على الجاسوس الاسرائيلي «الكولونيل» إسرائيل بير بتهمة التجسس لصالح دولة اجنبية.

كان بير مستشاراً لوزارة الدفاع الاسرائيلية ومستشاراً لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق دافيد بن جوريون ومن أقرب المقربين إليه.. وكان يحضر الاجتماعات البالغة الأهمية لرئاسة آركان حرب الجيش، واستحوذ على اعجاب وتقدير قيادة حلف الاطلسي للمحاضرات القيمة التي كان يلقيها حول الاستراتيجية العسكرية.

كان بير من الشخصيات البارزة في المجتمع الاسرائيلي وكلف رسمياً بكتابة تاريخ الدولة العبرية منذ حرب الاستقلال عام ١٩٤٨، ولقد حامت حوله الشبهات لأنه كان ينفق ببذخ على «عشيقاته» وكثيراً ما كان يتردد على بعض دول أوروبا الشرقية. الأمر الذي أدى إلى وضعه تحت الرقابة إلى أن شوهد في إحدى الحانات بمدينة تل أبيب وهو يسلم إحدى الحقائب الجلدية لأحد الدبلوماسيين الكبار العاملين في سفارة دولة أجنبية كبرى، الذي أعادها بدوره لبير في منزله بعد ساعات قليلة.. ولم يشأ الضباط المكلفون بمراقبته من القبض عليه اثناء تسليم الوثائق لأن ذلك قد يؤدي إلى توتر العلاقات مع هذه الدولة، وربما يؤدي إلى اسقاط حكومة بن جوريون.

وأثناء التحقيق معه ادعى بير بأنه تخرج من إحدى الاكاديميات العسكرية في النمسا واشترك في الحرب الأهلية الاسبانية ومع تعاظم قوة هتلر في اواخر الثلاثينات قدم إلى فلسطين، غير ان رجال الاستخبارات الاسرائيلية كذبوا إدعاءاته وكشفوا النقاب على انه لم يتخرج من اي من الاكاديميات ولم يشترك في الحرب الاسبانية. وان سمياً له كان يحمل نفس الاسم وكان رجلا فقيراً ويشبهه إلى حد ما كان يعيش في النمسا وتوفي في عام ١٩٣٧.

وحين قدم للمحاكمة دافع عن نفسه بقوله «أنا لم اخن الدولة العبرية ولكني كنت ابذل الجهد الجهيد لعدم ارتمائها في أحضان الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية». وحكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة خمسة عشر عاماً غير انه توفي في عام ١٩٦٦ بينما كان يقضي فترة العقوبة في السجن.

ولم يكشف النقاب عن شخصية بير الحقيقية، ويعتقد انه أحد العملاء السوفيات الكبار قدم إلى فلسطين من إحدى الدول الاشتراكية الشرقية في الثلاثينات.. لكن الشيء المحير هو الطريقة التي تم بها زرعه في المجتمع الاسرائيلي وكيف استطاع ان يصل إلى اعماق قلب بن جوريون وهو على راس السلطة في إسرائيل وأحد المؤسسين الكبار الذين ساهموا في بناء الدولة العبرية.

ومن الملاحظ أن كبار الجواسيس العالميين يكونون دائما على مقربة من مواقع القيادات العليا في كل البلاد التي يرسلون إليها حتى يحصلوا على أدق المعلومات والأسرار العسكرية والسياسية.. وهذا الأمر جدير بأن يلفت نظر المسؤولين في القيادات العربية لأن جهاز الاستخبارات الاسرائيلية المعروف باسم الموساد لن يدخر وسعا لتجنيد افراده في سبيل الحصول على المعلومات أو الأسرار.. وحتى لا تتكرر مأساة الجاسوس الاسرائيلي إيلي كوهين الذي كان يحمل اسم كامل أمين ثابت والذي تم اعدامه في دمشق عام ١٩٦٥.

نزار الرملي

القرصان

جاء اليقين وأفصح البرهان
ان العدو زعيمهم قرصان
في راحتيه مناصب ألوان
لم يحتوين بأنه انسان
يغزو الهواء بقدرة او يطوي
تلك البحار تهابه الحيتان
او يستطيع بطيره ان يرمي
«طير الكرام» كأنها العقبان

●●●

هذا البلاء بأمتي والقهر
هل ترتضيه ويسدل النسيان
هذا العداء لشعبنا والقسر
هل نرتأيه فتغمض الأجفان
ماذا نقول لديننا ؟ ما العذر؟
ماذا نجيب وشرعنا القرآن.
نحى البغاة قناعهم وانقضوا
فيم الأناة ؟ الى متى الخذلان؟

●●●

لكن .. وكيف؟ وخلفنا والقال
والقيل ليس تحدها شطآن
والقتل بين ربوعنا ينثال
أم تنكرون ! وهذه لبنان
«والعائدون» تناحروا واحتاروا
بين الرفاق فهدهم نقصان

●●●

ثوبوا اذن فأمامكم بنيان
احيوا العلائق يرجح الميزان
ان تفعلوا تجدوا العدى قد هانوا
فالراي واحد والندا آذان
اما نسورهمو فتبدو دوما
مثل البغاث تذوده الصبيان
ام تجحمون .. فدونكم اهوال
بل عند ذاك سيرجع القرصان!

مصطفى الجداوي

السودان:

ما أشبه الليلة بالبارحة!

السودان اليوم شبيه باستقلاله من الانجليز عام ١٩٥٦م حيث نفض غبار حكم دكتاتوري دام ستة عشر عاما في البلاد وترك فيها مشاكل عدة، منها الفقر والجوع والتصحر والخزانة الخاوية والديون المتراكمة والفساد الاداري والشيب ايضا. والشيء الوحيد الجيد الذي ورثه السودانيون من الانجليز هو النظام في العمل عكس نظام النميري الذي ورثوا منه الفوضى.

فصغار الموظفين والعمال في المصالح الحكومية يحضرون الى العمل الرسمي لمدة ساعة واحدة او ساعتين وينفضون بحثاً عن عمل آخر يسد حاجتهم. والبعض الآخر يصل الى مكان العمل في وقت متأخر لصعوبة المواصلات، وله ما يبرر ذلك.

والسودان اليوم او السودان الجديد سوف يواجه عدة مشاكل منها الفوضى والتسيب الذي اعتاد عليه الناس. هذا غير مشكلة الجنوب التي تستنفذ الكثير من ميزانية الدولة ثم ان الحزب الذي سيتولى الحكم سوف يصرف الكثير من المال لحل هذه المشكلات المتراكمة التي سوف تنتظر الرجل ليتسلم زمام الحكم في ٦ رجب. كما ان المجلس العسكري الانتقالي مصمم على تسليم السلطة في الوقت المحدد.

ان السودان الجديد يحتاج الى رجل يتمتع بزعامة عالمية ومحلية ويحتاج ايضا الى رجال اقتصاد وزراعة حادبين على مصلحة الوطن وبيقظة ضمير من ابنائه. وليس من السهل اصلاح خراب ستة عشر عاما في دولة لا تملك الا الديون التي على ظهرها. ولكي يخرج السودان من محنته او ورطته يجب مساعدته من الدول العربية خاصة والصديقة ايضا، وكذلك البنك الدولي. كما على الدول الدائنة للسودان تمديد فترة جدولتها، وغض النظر عن فوائدها لأن هذه الديون لم تدخل خزانة السودان ولا المشاريع التي من اجلها اقترضت، بل دخلت جيوب رموز العهد البائد.

محمد حموده حسب النبي

الهروب لماذا؟

لماذا تهربين
وتسكنين بعيدا.. بعيدا!
فانا..
اسكنتك بحنايا القلب
خبأتك
باحشاء الحياة جنينا
وانينا
ينطقه اللسان
وجرح بالقلب يصرخ
مستجيرا
لماذا تهربين
يا نجمة الليل والاحلام
لاتنام
ولاانام
فالفضاء قاس موحش كئيب
بالله
لاتهجري
الديار وعودي فالقلب
دارك
طاهر
وارف الظلال رحيب

لماذا تهربين
ياهاربة..!
إلى أين، ولماذا الهروب
أتكرهينني؟
فانا فتشت عنك في وجود
الناس
قلبت في دفاتر الاخلاص
وسلكت كل الدروب
واسأل
لماذا تهربين
لاتمزقي الدفاتر
وتحطمي الدواة والاقلام
وتغتالي عرائس الاحلام
معذرة لا تضحكي
ليتك تبكين
فالأزهار
بحديقة الاشواق ماتت
وانهار
المشاعر بالاعماق شاخت
اتدرين!؟
فلماذا تهربين

اسماعيل حسن مدكور

عندما تترك صغار العصافير اعشاشها

تدفقت جداول ذكرياتي مع اطلالة ذلك اليوم.. لا ادري ما السبب فلقد كانت الشمس تشرق وتغرب واعدة بيوم جديد دونما اي تفسير اما في ذلك اليوم فقد اصبح للذكريات معنى واحد الا وهو الالم!

تغيرت الحياة وبدأ معها الصراع الابدي الذي لا ينتهي. بالامس كنت في رغد العيش واليوم احلم بتلك الأيام التي كنت فيها تحت جناح امي عصفورا صغيرا لا يستطيع الطيران، كنت استمد قوت حياتي من فمها وانال دفئي من جناحيها في عش يحوي كل انواع الامان والمحبة.

وكانت ايامي تمضي في حبور مطلق الى ان جاء اليوم الذي اضطررت فيه للبعد عن ذلك العش الدافئ وبدأت حياة جديدة مليئة بالحزن والدموع.

ولكن هذه سنة الحياة تكبر العصافير فتغادر اعشاشها وتبدأ حياة جديدة وان بقي شيء فانما تبقى الدموع... دموع الذكريات.

محمد احمد

القفز عبر حاجز العجز

حبيبتي ان حبك لي واحة في صحراء آوي اليها بعيدا عن همومي واحزاني، هو الظل الظليل الذي استظل به، انه يشعل في قلبي شمعة دائمة تنير لي الطريق، انني احبك واعلم جيدا انك تحبينني ولكننا كتمنا هذا الحب ورأيناه أعظم من ان نبوح به.

ان الكلمات تعجز عن اعطاء الاحساس حقه في التعبير او التفسير لقصور الكلمات في المدلول ولكن تجاوزا، دعيني، دعيني اخاطبك قائلا: احبك.

انا لا التمس بتلك الوسيلة الوصول الى شيء معين وليس الشعار الذي ارفعه الغاية تبرر الوسيلة لأن الحب ليس خطة او فخا ينصب الى لقاء عابر وليس هو العثور على فارس الاحلام فقط بل هو تخط لحاجز العجز بحثا عن لقاء عميق ووحدة اصيلة تجمع الاثنين عبر كل حدود الممكن والواقع ورغم حوائل الزمان والمكان، فانني احبيتك بعقلي وقلبي.

سعد الطيب سعد بابكر

ظلال

● اذا ولد الانسان قالوا عنه: أنبته الله نباتا حسنا، واذا انتهى اجله وودع الحياة قالوا عنه: استراح من الدنيا فليرحمه الله !

وبين الميلاد والموت.. ينسبح عمر ـ طال أو قصر ـ ولا بد أن تكون لهذا العمر بطاقة هوية، هي: الاسم، وهذا الاسم أو التعريف يتحول الى حيرة بين الأب والأم بعد الميلاد، وتدخل في هذه الحيرة اعتبارات واشياء كثيرة، تبتدىء بالتفاؤل والذوق والارتياح النفسي، وتنتهي بسؤال: «ايه يقولوا الناس عنا»؟ !

والناس أسرى التعود.. فاذا تعودوا على اسم «باسم» مثلا، كان هناك عشرة أشخاص ولدوا في نفس الفترة واشتركوا في هذا الاسم، واذا فوجئوا بمن اطلق على طفله اسم «مكشر» أو اسم «عابس» فسوف يعلنون احتجاجهم باعتبار عدم تعودهم، ولكنهم بمرور الوقت سيتجذبون الى التقليعة !

ولكن هذه البطاقة التعريفية تصبح شيئا هاما فيما بعد.. فان قدم صاحب الاسم عملا طيبا، وكان اسمه «صالح» قالوا: اسم على مسمى، وان اخطأ أو انحرف قالوا: ليس له من اسمه نصيب !

وعلى هذا القياس تحدث مفارقات عجيبة وطريفة في التعامل بين الناس، ويتعرض المرء لحالات متفاوتة. ولكي يستطيع أن يجعل لكل حالة من هذه الحالات سببا وقانونا، فلا بد ان تكون له هوية، هي اسمه.. لأن الانسان يحب من الناس ان ينظروا اليه كانسان نموذجي، وكانسان صلب مهاب وناجح .

وهذه الصفات لا ينبغي ان تذهب هدرا دون ان تقترن بانسان، وان يكون للانسان اسم يعرفه به الناس !

●●●

● كتب الي القارىء السيد «ناصر الأحمد» رسالة .. يعقب فيها على ما كتبته هنا عن تردي الروابط الانسانية بين الناس، بسبب توغل الماديات في الروح، وتشويهها للمعاني قال:

ـ في ظل اهمال البعض للرابطة الاجتماعية، والانسانية، وجريهم وراء الماديات.. أنقل اليك «صورة» شاهدتها لصديقين، كانا لا يفترقان أبداً قبل تلك الطفرة المادية التي حدثت. فاذا هما لا يتلاقيان، ودام فراقهما اربعة عشر عاما.. وكل منهما يسكن نفس المدينة !

ترى.. هل تتعجب، أم تحدق في وجهي وتصمت؟!

إنني صرت أحتفل بالصمت كثيراً!

●●●

● قال له: اتذكر الآن لوعة ذلك السؤال:

ـ لماذا نفقد كل شيء.. عندما تشتد حاجتنا اليه؟!

اجابه بسؤال آخر: وهل صحيح ذلك الدرس الأول للفلسفة الذي حفظناه، ويقول:

ـ «اننا لا نستحم في نفس النهر مرتين»؟!

لذلك... بدأت اشعر الليلة بالحزن الى حد الغربة!

ـ قال له: لعلك عددت أنهرك.. ولم تحافظ على النهر الواحد.. وهذه غربة للنهر، وليست لك!!

●●●

● قالت صحيفة «لوماتان» الفرنسية.. تتحدث عن «أم كلثوم»:

ـ «ان هذه الفنانة.. تعتبر الهرم الرابع في مصر، وهي آخر من وحد العرب حول صوتها»!

وهذا القول صحيح، ومريح، ولكن.....

لو بقيت «أم كلثوم».. هل يستمر تأثير صوتها (الوحدوي) حتى هذا الزمان.. أم ان هذا التأثير سيتعرض لمثل ما تعرض له الشعر، ويظهر صوت «حداثي»؟!

●●●

● انت هدية الفرح الى خفقي..

هدية عاطفة لعاطفة، قد تهدى الى عقل.. والعقل بلا عاطفة: تخلف، والعاطفة بلا عقل جنون !

ولكن... ما أحلى الجنون حينما يكون حبا .

وما أروع الحب.. حينما تكون فيه ومضة «مضيئة» !

●●●

● قرأت:

ـ «قال رجل لآخر: لو مت.. ما كنت تفعل بي؟

ـ أجابه: أكفنك، وادفنك.

ـ قال له الرجل: اذن فاكسني الساعة ما تكفنني به.. واذا مت، فادفني عريانا» !!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «انا النخلة العطشى..

انا اثنان تحتها..

أنا دفتر.. لم يفتحاه..

أنا الكتب»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	-١٨	-١٣	صاف
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صاف	هونج كونج	١٩	٢٣	صاف
المدينة المنورة	١٦	٣٠	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الرياض	١١	٣٠	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٣٢	صاف	لشبونة	١٤	٢٣	غائم
الظهران	١٧	٣٤	صاف	لندن	١٣	١٤	غائم
ابها	٧	٢٣	غائم جزئيا	مدريد	٤	١٦	صاف
امستردام	٥	١٣	غائم	مانيلا	٢٢	٣٠	صاف
اثينا	٩	١٩	صاف	مونتريال	-٢	٧	غائم
البحرين	٢٠	٢٦	صاف	موسكو	-١٦	-٨	صاف
بانكوك	٢٢	٣٢	صاف	نيودلهي	١١	٢٦	صاف
بيروت	١٣	١٨	غائم	نيويورك	صفر	١٣	غائم
برلين	٥	١٢	غائم	نيقوسيا	٦	٢٠	غائم
بروكسل	٣	١٤	غائم	باريس	١٠	١٦	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٢	صاف	روما	٢	٩	صاف
القاهرة	١٢	٢٣	غائم	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
كوبنهاجن	٢	٥	غائم	استوكهولم	-٢	٣	ممطر
دبلن	٧	١٢	غائم	سيدني	١٦	٢٢	صاف
فرانكفورت	٢	١٠	غائم	طوكيو	٥	١٥	صاف
جنيف	-٢	١٤	غائم	فيينا	٢	١٢	صاف

دمشق تعيد الاعتبار لمقهى «الهافانا» حيث يلتقي رجال الفكر والسياسة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

في تاريخ المدن وحاضرها تبرز بعض الموجودات بحيث تفرض نفسها شاهدا حقيقيا على هذه المدن .

ودمشق المعاصرة راحت تفتش عن شاهد عاصر وجدانها طويلا، واثر في سيرة حياتها الادبية والسياسية، وعندما التقطته ابرزته بشكل لائق الى حياتها اليومية وهذا الشاهد هو مقهى «الهافانا» .

ولهذا المقهى حكاية كبيرة يعرفها كل من يعيش في دمشق او كان يرتادها. فقد كان مقهى الهافانا ملتقى لرجال الفكر والسياسة السوريين والعرب، على كراسيه القديمة تدفقت الافكار، وعلى طاولاته رسمت شعرا ونثرا وسياسة .

وعمر هذا المقهى قديم، لكن شهرته الادبية والسياسة بدأت في الاربعينيات من هذا القرن، فلا يوجد وزير او نائب او محافظ وحتى رئيس جمهورية من غير زبائن هذا المقهى، فقد كان اشبه ببرلمان مصغر ترتاده الحكومة والمعارضة، وما بينها من المشاهير، اضافة الى عامة الناس التي كانت ترتاده بحثا عن وزير او نائب او محافظ. وقد كان ينافسه مقهى آخر بجواره هو مقهى «البرازيل» لكنه لم يصل الى شهرة الهافانا وفي منتصف الستينات بدأت شهرة المقهى بالتقلص والتلاشي حتى اغلق قبل سنوات وكاد ان يتحول الى متجر .

لكن وزارة السياحة بالاتفاق مع الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية قررت اعادة بناء هذا المقهى بشكل معاصر فغيرت ملامحه وبنت فيه طابقا علويا مخصصا لمطالعة الصحف والمجلات والكتب وتركت الطابق السفلي للراحة والنقاش، ثم قامت بزخرفته بالزخرفة الدمشقية المعروفة التي تعتمد على حفر الخشب بالاشكال التزينية العربية .

وقبل ايام قام وزير السياحة الدكتور نورس الدقر يرافقه محافظ دمشق ومدير الشركة السورية للمنشآت السياحية بقص الشريط الحريري ايذانا بافتتاح هذا المقهى التاريخي .

وتفكر وزارة السياحة باعادة بناء بعض المقاهي، والتفتيش عن اماكن أخرى لبناء مقاه جديدة تخصص للغرض الثقافي ايمانا من الوزارة بان المقهى ليس مكانا لنقل الوقت والتسلية فقط، بل انه ملتقى يقارب بين الناس ويجدد حياتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية، كما كان مقهى الهافانا وكما سيكون الان .

موجة ثلوج وصقيع تضرب لبنان

بكره يابني بس يدوب

التلج بيرجعوا يتراشقوا بالقنابل!

الأمير سلطان بن سلمان يستضيف الرحالة العربي عدنان عزام

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استجابة لما نشرته «الشرق الاوسط» يوم الاربعاء الماضي السابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) عن مطلب الرحالة العربي عدنان عزام لمقابلة رائد الفضاء العربي المسلم الاول الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز فقد استجاب الامير سلطان لأمنية الرحالة العربي واستضافه قبل يومين في قصره في الرياض وكانت «الشرق الاوسط» قد رتبت اللقاء الذي كان يشيع فيه الحوار الودي وعبر فيه الامير سلطان خلاله عن أن روح المغامرة في الشباب العربي يجب احياؤها لتعيد مجد اجدادنا العرب الذين نقلوا الحضارة والمحبة والسلام في يوم من الايام الى العالم .

الامير سلطان قال لـ «الشرق الاوسط»: اعجبت كثيرا بالانجاز الذي حققه الرحالة العربي، ففي خلال ثلاث سنوات طاف قارات العالم ممتطيا صهوة جواده وزار اكثر من ١٥ دولة من خلالها المملكة العربية السعودية .

وقد اهدى الامير سلطان شعار الرحلة الفضائية التي قام بها وعلم المملكة العربية السعودية وبعض الملبوسات التي طبع عليها شعار الرحلة الفضائية اضافة الى بعض الصور الموقعة من الرواد .

ومعروف ان الامير سلطان بن سلمان هو من محبي هذه الرياضة الطريفة .

الامير سلطان مع الرحالة العربي

الظهران: مفكرون وعلماء وادباء يشاركون في الموسم الثقافي لجامعة البترول والمعادن

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

بدأت جامعة البترول والمعادن بالظهران موسمها الثقافي للعام الدراسي الحالي وهو يتضمن مشاركة عدد من المفكرين والادباء والعلماء.

والجديد في برنامج الموسم الثقافي مشاركة عدد من الوزراء في المملكة العربية السعودية فيه مع مشاركة اساتذة من خارج الجامعة ومن دول مجلس التعاون الخليجي .

ومن المشاركين سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان نائب رئيس المجلس الاعلى للقضاء في المملكة العربية السعودية كما يحاضر في هذه الندوات الدكتور عبد الله نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي. ومن الوزراء المشاركين وزير البترول والثروة المعدنية السعودي احمد زكي يماني ووزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل .

ويشارك عدد من اساتذة الجامعات منهم فضلية الشيخ محمد بن عثيمين والدكتور صالح بن قوزان والشيخ مناع القطان والدكتور عمر عودة الخطيب والدكتور عبد الله المصلح والدكترو مالك البدري والدكتور زاهد ابن عواض من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. ومن جامعة الملك عبد العزيز في جدة يشارك الدكتور عبد المنعم تعيليب والشيخ عبد المجيد الزنداني والدكتور زغلول النجار من جامعة البترول والمعادن .

ويتضمن الموسم مشاركة عدد من المفكرين والعلماء من خارج المملكة منهم الدكتور محمود محمد سطر مدير جامعة الخليج في البحرين والدكتور يوسف القرضاوي عميد كلية الشريعة في جامعة قطر .

اليونسكو تجري دراسة للخلاوى في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

زار الدكتور حبيب حجار خبير المعهد الدولي للتخطيط التربوي بباريس والتابع لمنظمة اليونسكو مدينة ودمدني في اطار زيارة للسودان للاطلاع على الخلاوى التي تقوم بتدريس القرآن الكريم في الاقليم الاوسط.

وصرح السيد مدير التخطيط التربوي بوزارة التربية والتوجيه الاقليمية ان هدف وفد المعهد الدولي من زياراته للتمهيد لاعداد بحث ستجريه منظمة اليونسكو حول دور خلاوى القرآن في السودان باعتبارها مؤسسات للتعليم لمرحلة ما قبل التعليم الابتدائي.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
نزهة سياحية ألغت ٥ مؤتمرات صحافية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

للمرة الاولى في تاريخ المهرجانات السينمائية الدولية تم الغاء جميع المؤتمرات الصحافية المخصصة لمناقشة مخرجي وممثلي الافلام المشاركة في المهرجان بسبب تنظيم رحلة سياحية للفنانين الى منطقة اهرامات الجيزة وابو الهول اثناء الوقت المخصص للنقاد والصحافيين لمناقشة هذه الافلام.

حدث ذلك امس في ثالث ايام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، حيث حضر الصحافيون والنقاد الى مقر المهرجان وظلوا منتظرين في قاعة المؤتمرات دون أن يحضر فنان او مسؤول من المهرجان، واخيرا وصل هاشم النحاس مقرر المؤتمرات الصحافية واعلن الغاء المؤتمرات الخمسة لعدم وصول مخرجي وممثلي هذه الافلام وهم الممثلة اليوغوسلافية ميلينا درافيك والمخرج الفرنسي روبين داقيز والممثلة البلغارية اولجا جروييفا والمصور البلغاري انجل فاجنشتين والمخرج البلغاري نيكولا كورابوف والمخرج الفلسطيني قيس الزبيدي، حتى المؤتمرات الصحافية للفيلم المصري الغيث ايضا.

السوق السوداء

وقد حدث الموقف نفسه في توزيع دعوات حضور الافلام على السينمائيين الاجانب لحضور العروض الرئيسية، مما اضطر الوفد الايطالي لشراء تذاكر من السوق السوداء لمشاهدة الفيلم الايطالي «نساء نابولي» اخراج ليليانا كافاني، وكانت المفاجأة عند إبدال الفيلم بفيلم بلغاري، حيث الغي عرض فيلم «نساء نابولي» في المهرجان تماما وبدأ عرضه في الاسكندرية لاصرار الشركة المستوردة على ذلك عندما وجدت دار عرض مناسبة تدر ربحا من الاسكندرية .

وفي دار سينما كايرو ثار الجمهور وطالب باستعادة اثمان التذاكر عندما حضروا لمشاهدة فيلم «المصارع» ولكن الفيلم لم يصل بل عرض بدلا منه فيلم «الدواء»، ورغم ان الفيلمين من تركيا وان الثاني افضل بكثير من الاول وحصل على جائزة احسن فيلم في مهرجان دمشق السينمائي الدولي الاخير، فان الجمهور لم يكن راضيا .

في اطار المهرجان

عرض امس الفيلم العراقي «المنقذون» اول عمل روائي لعبد الهادي الزاوي والفيلم حربي يستعرض احدى صور الحرب العراقية الايرانية وتقوم ببطولته مجموعة من القوات العراقية الخاصة التي تكلف بمهمة في عمق الاراضي الايرانية لتفادي هجوم معاد متوقع ويشارك في تمثيله عبد الجبار كاظم وجواد الشكرجي وسناء عبد الرحمن وسهى سالم.

وفي اطار المهرجان افتتح المهرجان العربي الاول للسينما التسجيلية في مدينة السينما في الهرم، والقى سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة كلمة اكد فيها ان هذا المهرجان بداية لرد الاعتبار للسينما التسجيلية ورغم ان الفيلم الروائي طالما خذل مصر في المهرجانات الدولية، فان الفيلم التسجيلي شرفها في مهرجانات كثيرة وان تلازم المهرجان العربي الاول للسينما التسجيلية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي يثريه ويعطيه بعدا ثقافيا.

من اخبار المهرجان

● اقام منيب شافعي مدير عام غرفة صناعة السينما بمصر حفلا لجميع ضيوف المهرجان الاجانب والعرب بفندق مينا هاوس بالهرم.

● لاول مرة تخصص عروض مجانية للصحافيين والضيوف فقط لا يحضرها جمهور عادي في ثلاث دور عرض سينمائية ويتم تنفيذ ذلك باحترام.

● وصل بعد بداية المهرجان بيومين المخرج التونسي عمر خليفي والممثلة التونسية بشيرا والمخرج بود هراني لال من هونج كونج والممثلة البولندية بيتا ينكويتج والموزعة السينمائية البولندية مارزينا زيلوكا.

● قدمت الرقابة على المصنفات الفنية اعتراضا الى ادارة المهرجان لانها عرضت فيلم «باريس ـ تكساس» اخراج فيندر الالماني الغربي في المهرجان دون عرضه عليها بما يخالف القواعد المتبعة.

● تأخر صدور الكتالوج العام للمهرجان حتى الآن رغم انه كان يصدر في حفل الافتتاح في السنوات الماضية والسبب تراخي المسؤول عن اصداره في اتمام طبعه في الوقت المناسب.

عرب و عجم

● اللواء فيصل الحارثي مدير شرطة منطقة مكة المكرمة، عاد من الخارج بعد رحلة خاصة استغرقت زهاء الشهر.

●●●

● السفير فؤاد الخطيب، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي، عاد الى جدة قادماً من المالديف، بعدما شارك في اجتماعات الندوة الاسلامية العالمية التي اقيمت هناك.

●●●

● د. عباس احمد عليباري، اقام حفل عشاء وذلك بمناسبة ترقيته الى درجة «استاذ مشارك» بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وقد حضرها الدكتور رضا عبيد مدير الجامعة والدكتور عبد الغني حمزة وكيل الجامعة، ولفيف من الأهل والأصدقاء.

●●●

● عبد العزيز عبد الله شطا، مدير شؤون الموظفين بالغرفة التجارية الصناعية بجدة عاد الى جدة قادما من ولاية (تكساس) الامريكية بعد حصوله على شهادة الدبلوم باللغة الانجليزية.

●●●

● آل بيك وآل الدهلوي، احتفلوا مساء الأربعاء بزفاف الشاب المهندس مروان محمد بيك من منسوبي الادارة الهندسية بالخطوط الجوية العربية السعودية على ابنة حسن عبد الحميد دهلوي وذلك بحدائق الزهراء الامامية بمكة المكرمة.

●●●

● الدكتور مصطفى الرازيان مدير عام شركة «سعودي اوجيه» للصياغة في الرياض رزق وحرمه باكورة زواجهما طفلا ذكرا.

●●●

● عبد العزيز محمد قدسي المذيع في اذاعة البرنامج الثاني تم عقد قرانه على كريمة عبد الوهاب عبد الرحمن في مكة المكرمة في حفل اقتصر على الأهل والأصدقاء.

●●●

● موفق حسن ناظر، من منسوبي الخطوط الجوية العربية السعودية عاد الى جدة تصحبه العائلة بعدما امضى اجازته في عدد من دول شرق آسيا.

● الاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي الكاتب العربي الاسلامي المعروف ادخل قبل ايام مستشفى جدة الوطني للعلاج ويحظى بعناية الدكتور حامد مطبقاني مدير المستشفى والاطباء المختصين كما انه محل تفقد اخوانه واصدقائه .

●●●

● محمد ثروت، الفنان المصري المعروف يزور جدة في رحلة فنية للالتقاء باصدقائه الفنانين السعوديين ومحبي فنه.

●●●

● طارق محمود عارف رزق وحرمه كريمة عبد الله الملصي باكورة زواجهما مولوداً سمياه (راكان).

●●●

● محمد الامين عبد الرحيم من منسوبي شركة المدينة للطباعة، مكتب الرياض رزق وعقيلته مولودة سمياها (دعاء).

●●●

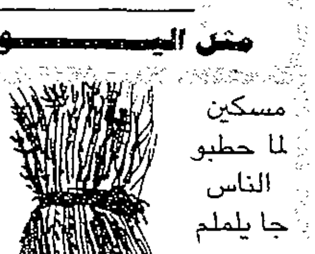
● وليد نجم الأديب والصحفي السوري، ومن اسرة «الشرق الاوسط» بدمشق وصل الى جدة في زيارة عمل ادبية التقى خلالها بكتاب القصة في جدة.

●●●

● ميشيل سلبوت المدير العام لفندق ميريديان الخليج بالخبر سافر الى البرازيل لحضور الاجتماع السنوي لمديري فنادق الميريديان حول العالم والذي يعقد حاليا بريوديجانيرو.

انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبد الرؤوف حسن زيد من اعيان (البجالات) بمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية. والفقيد هو والد الزميل السيد عبد الرؤوف مستشار العضو المنتدب بشركة (تهامة) للاعلان بجدة، ومساعد رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» القاهرية. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون ويتقبل آل الفقيد العزاء في منزله برقيا ـ البجالات دقهلية .

مثل اليوم



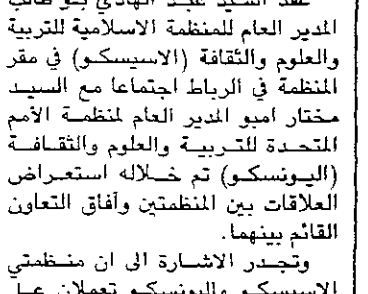
مسكين
لما حطبو
الناس
جا يلملم
القش

تنسيق التعاون بين اليونسكو والاسيسكو

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد السيد عبد الهادي بو طالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاسيسكو) في مقر المنظمة في الرباط اجتماعا مع السيد مختار امبو المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) تم خلاله استعراض العلاقات بين المنظمتين وآفاق التعاون القائم بينهما.

وتجدر الاشارة الى ان منظمتي الاسيسكو واليونسكو تعملان على تنسيق التعاون بينهما في مجالات اهتماماتهما وقد ابرمتا اتفاقا للتعاون في مجالات التربية والعلوم والثقافة.





عدد من الذين حضروا المؤتمر

مؤتمر اقليمي لمدراء وسائل الاعلام في انترماركتس

بعد النجاح الذي حققه مؤتمر المدراء العامون والمدراء الفنيون لوكالة اعلانات انترماركتس الذي عقد في جنوب فرنسا، قامت انترماركتس بتنظيم مؤتمر لمدراء وسائل الاعلام حضره مندوبون عن مكاتب هذه الوكالة في كل من لبنان والكويت والبحرين والسعودية ودولة الامارات ومصر والأردن والجمهورية العربية اليمنية وبريطانيا.

وقد عقد هذا المؤتمر الثاني في دبي وجرى خلاله عرض آخر التطورات في حقل الوسائل الاعلانية وتطبيق هذه الدراسات على تخطيط الحملات.

أبيض وأسود

«الحقيقة لا غير»

كان الوقت صيفا والأخبار تترى ببطء شديد والصفحة الأولى تنتظر خبرا مثيرا لتقديمه لقراء اللغة الانكليزية في الصحيفة التي كنت اعمل فيها محررا ناشئا. وتطاولت الساعات بدون نتيجة ثم فجأة حملت الوكالات نبأ مفاده أن وزيرا بريطانيا للدفاع اسمه جون بروفيومو اعترف في ذلك اليوم أمام البرلمان بأنه لم يقل الحقيقة كلها بالنسبة لعلاقته بفتاة اسمها كريستين كيلر وأنه قدم استقالته من حكومة المحافظين مما أدى الى سقوطها.

ونشرت الخبر على اساس اهميته في ذلك الوقت وكنت متيقنا بأن القضية قد لا تتفاقم باختفاء الوزير من المسرح السياسي وعودة المحافظين الى صفوف المعارضة. لكنني اخطأت التقدير كل الخطأ فان مسألة بروفيومو وكريستين كيلر ظلت تحتل الصفحات الأولى لكافة الصحف الناطقة باللغة الانكليزية وغيرها من اللغات عدة أشهر حتى أنها تجاوزت في خطورتها قصة أكبر حادث سرقة في تاريخ بريطانيا الذي سمي بالسرقة الكبرى.

وهي المؤامرة التي دبرتها عصابة للسطو على مبالغ كبيرة من النقد كانت محملة على قطار بلغت ملايين الجنيهات. وتم القبض على بعض أفرادها واستعادت الحكومة النزر اليسير منها ولايزال بعض افرادها يقيمون في الخارج ومنهم جون بيجس الذي فر من السجن الى الأرجنتين وتزوج من مواطنة ارجنتينية أنجبت له ولدا. وبحكم أبوته لمواطن امتنعت الحكومة عن تسليمه لبريطانيا لمعاقبته.

واثناء التحقيق اكتشفت الحكومة البريطانية أن كيلر كانت على علاقة بأحد أركان السفارة السوفياتية بلندن وان لا بد أنها كانت تزوده بمعلومات تستقيها من صديقها وزير الدفاع. وفي النهاية قضت المحكمة بسجنها تسعة اشهر بتهمة الحنث باليمين. المهم أن بروفيومو اختفى عن المسرح السياسي بعد أن صفحت عنه زوجته وأم أولاده بجملة قالت فيها انها لن تضحي بزوجها وأسرتها وسعادتها في سبيل اي امرأة مهما كانت سيما وان كانت كريستين كيلر. وكرس بروفيومو جل وقته وجهده لأعمال الخير والخدمة الاجتماعية فاشترك في مختلف الجمعيات والمؤسسات المعنية وتفرغ لها لأنه كان بغير حاجة الى راتب فقد ورث عن أبويه ما يكفيه ريعه الى آخر العمر وزيادة.

ولكن هل نسيت بريطانيا بروفيومو؟ أبدا. ظلت قضية بروفيومو ومصيره مصير كيلر وصديقته ماندي رايس تحتل الصفحات الداخلية للصحف البريطانية والكتب التي صدرت والأفلام التي برزت عدة أعوام. ولما اطلق سراح كيلر ظلت الصحف الشعبية تتابع نشاطها من بلد الى آخر وتشير اليها وتذكر الناس والأجيال الصاعدة بالقضية التي اصبحت فيما بعد معروفة بفضيحة بروفيومو.

وخلال عدة زيارات وجلسات مع الصحفيين البريطانيين طالما تساءلت. ألم يحن الوقت لتجاهل تلك الفضيحة بعد مرور كل تلك السنين. ألم يكن من الأجدى والأرحم والأشفق ترك بروفيومو لوحده يندب حظه التعس ويبكي على ما أصابه وزوجته وأولاده ومعارفه؟

الا أن الجواب كان يأتيني موحدا متشابها. وهو أن الذي يتصدى لمنصب عمومي ويتقدم لانتخابات عامة ويطلب ثم ينال اصوات الناخبين للانتفاع من مركزه وثقة الناس به يجب عليه اما أن يؤدي كل واجباته على خير وجه واسلمه وأن يبذل جهده كله في خدمة الأمة والا فيتخلى عن مكانه لمن هو خير منه. واذا أخطأ عن قصد وسابق اصرار كما فعل بروفيومو فان الشعب بواسطة صحافته لن يغفر وسيظل يلاحقه وينشر تاريخ فضيحته الى الأبد ليصبح على الأقل عبرة لغيره، فكيف تغفر، كما ردد أمامي الصحفيون، لوزير دفاع بريطانيا ارتكاب حماقة كهذه بالتعامل المشين مع امرأة مشبوهة على علاقة حميمة بجاسوس سوفياتي مقيم في لندن. لا يمكن. وعلى هذا الاساس ومن سوء حظ بروفيومو أن اسمه اضحى ملتصقا بواحدة من أخطر الفضائح في تاريخ بريطانيا في القرن الحالي.

وبعد ذلك توقفت عن متابعة ما يتعلق بالفضيحة بعد أن مر ربع قرن على اول خبر تلقيته ثم نشرته في جريدتي.

ومنذ شهر فتحت احدى الصحف البريطانية الرصينة لاطلع على احدث الكتب التي صدرت بلندن وهناك رأيت أمامي نقدا لواحد منهما بعنوان ترجمته بتصرف هو: «الحقيقة لا غير». اسم المؤلف او المؤلفة : كريستين كيلر.

فاروق لقمان ـ جدة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 6 December 1985 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2565
الجمعة ٢٤ ربيع الاول ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/١٢/٦م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٦٥

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

اغراق بريطانيا بالجنيهات المزيفة

لندن - «الشرق الاوسط»:
محلات بريطانية تلقت تحذيرا من شعبة مكافحة تزيف النقد في شرطة سكتلنديارد يقول ان اكثر من عشرين مليون جنيه استرليني من اوراق البنكنوت المزيف ربما طرحت في الاسواق بالفعل.

المناسبة هي بطبيعة الحال رغبة المزيفين في الاستفادة القصوى من رواج حركة المعاملات التي تترافق مع اقتراب اعياد نهاية السنة في بريطانية.

ويقال ان شعبة مكافحة التزييف تعمل الان في سباق مع الزمن لتحديد موقع مطبعة التزييف قبل ان يتمكن المزيفون من طرح ما وصف بأنه «سيل عارم» آخر من اوراق البنكنوت المزيفة من فئات الخمسين والعشرين جنيها.

وقد كشف النقاب عن عملية دولية لمكافحة التزييف امس الاول حين صدر الحكم بالسجن في محكمة الجنايات المركزية في لندن على اثنين من موزعي النقد المزيف في العاصمة البريطانية.

وكان رجال البوليس الذين القوا القبض على الموزعين قد صادروا ايضا ثلاثة ملايين ونصف المليون جنيه من الاوراق المزيفة من فئتي الخمسين والعشرين جنيها، وهي اوراق وصفت بأنها «راقية الجودة جداء» - أي يصعب كثيرا اكتشاف زيفها. والمعتقد ان عصابة التزييف طرحت عشرين مليونا اخرى.

ضخامة عملية التزييف باتت مصدر قلق لبنك انجلترا (البنك المركزي) لدرجة انه يعتزم عقد اجتماع لكبار مسؤوليه لمناقشة امكانية تغيير تصميم ورقة النقد فئة الخمسين جنيها. وكان البنك قد غير بالفعل تصميم الورقة فئة ٢٠ جنيها في محاولة لتصعيب مهمة المزيفين.

صباح الخير

هوامش

هل لاحظ القارىء معي ان الاخبار نفسها تتكرر يوما بعد يوم، والفرق الوحيد هو انها تحصل لناس مختلفين؟

ولا اريد ان اتوسع في شرح النقطة السابقة خشية ان اقنع نفسي بعدم الحاجة الى قراءة الاخبار. لذلك اكمل بغيرها من هوامش لاحداث كل يوم، فابتعد بهم عن السياسة كما يريد اكثرهم.

قرات ان رصاصة طائشة قتلت عابر سبيل في بلفاست، ونشرت الصحف الخبر في اليوم التالي فاخطات في تهجئة اسم الرجل. والمنحوس منحوس. لذلك ارجح انه لو حاول ذلك الرجل حضور جنازته لما وجد مكانا له.

غير ان النحس ممكن دون ان يبلغ درجته القصوى. وقد سمعت والدا يشكو من انه استعاض عن الفلوس في محفظته بصور اولاده. وقال احد الحاضرين ان الوالد العصري عصفور. وسالناه كيف اصبح الرجل عصفورا، فقال ان عنده افواها يطعمها كالعصفور وفراخه في عش على شجرة.

وعلق محارب قديم بالقول ان الوالد العصري عنده افواه صغيرة يطعمها، وفم كبير يصغي اليه.

غير انني وجدت الحديث بعد ذلك يتشعب الى غلاء المعيشة، ولم اسمع شيئا يستحق التسجيل والحاضرون يشكون باسلوب رتيب حتى قال واحد منهم: ان غلاء المعيشة شيء يتبعك في باب دوار ثم يخرج قبلك.

وكتب قارىء الى صحيفة يقول انه دار العالم كله سائحا وانه يستطيع ان يقترح ما يمكن ان يعتبر اسوا بلد في العالم او جهنم على الارض. قال القارىء هذا البلد مكان الالمان فيه رجال البوليس، والروس كوميديون، والانكليز يطبخون، والايطاليون قوة الدفاع، والهنود مسؤولون عن السكة الحديدية والكونغوليون عن الاسكان، والايرلنديون عن سن القوانين، اما اللغة فهولندية.

وعندي ملاحظات كثيرة على السائح نفسه، غير انني اكتفي بالقول ان السائح انسان يسافر الى بلاد بعيدة ليرى اشياء جديدة ثم يشكو من ان الاشياء ليست كما يعرف.

وبلغتني اخيرا نكتة ايطالية من وحي ما سبق، هي بلاغ عسكري خلال الحرب العالمية الثانية يقول: اغارت عشر طائرات من سلاحنا الجوي على المواقع اليوغوسلافية، وعادت ١٢ طائرة سالمة.

واقسى من ذلك قصة تدور حول لوحة مشهورة لبيكاسو. فقد رسم خلال الحرب الأهلية الاسبانية صورة تظهر تدمير مدينة غورنيكا. واشار ضابط الماني الى الصورة وساله بغضب: هل انت فعلت هذا؟ ورد بيكاسو بهدوء: انتم فعلتم.

وسمعت ان القصة السابقة حقيقية. غير انني اشك في ذلك فكيف يفهم ضابط الماني صورة لبيكاسو، وكيف يجرؤ هذا على الرد لو افترضنا ان الضابط حل رموز الصورة.

ونحن لا يهمنا ان نحل رموز اي صورة بل نكتفي ان نحل بعض رموز السياسة العربية.

جهاد الخازن

العلاقة بين الطعام ومزاج الانسان

شيكاجو - «الشرق الاوسط»:
قامت جامعة شيكاجو في الولايات المتحدة الامريكية بدراسة حول علاقة بعض الأطعمة بمناعة الانسان. وكانت احدى استنتاجات هذا البحث الذي شارك فيه ٧٠ متطوعا ان تأثر الحالة النفسية ببعض الاطعمة قد تكون متعلقة ببعض الشذوذ في مناعة الشخص الطبيعية.

ويقول الدكتور النفساني جون كريتون الذي تراس الدراسة ان المصابين بالشذوذ عانوا من تغيرات في حالتهم النفسية بفضل نصف اونص (١٤ جم) من الحليب او القمح، وتقلبت حالتهم النفسية من ارتفاع الانفعال الى القلق والكآبة.

الا ان الدكتور حذر من اي استنتاجات عامة حول العلاقة بين اطعمة معينة والمشكلة السلكية.

بيج بن ظهرت ثانية

ساعة بيج بن اشهر معالم لندن خضعت للتجديد خلال العام الحالي .. وبعد شهور من اختفائها عن الانظار خلف الواح الخشب وقضبان الحديد انتهى العمل وظهرت بحلتها الجديدة.

علاج جديد لقهر السرطان يستغل جهاز المناعة كسلاح

بوسطن - ر: قال باحثون في المعهد القومي للسرطان ان ١١ من المرضى بالسرطان عولجوا بنجاح بمركب بيولوجي جديد يجعل خلايا الدم تهاجم الخلايا السرطانية وتقلل حجم بعض الاورام السرطانية.

وجاء في تقرير نشر امس الاول في مجلة «نيو انجلاند جورنال أوف ميديسين» ان المرضى لم يستجيبوا للاشكال الاخرى من العلاج وعولجوا بنجاح في المعهد في بيثيسدا بولاية ميريلاند.

وقالت المجلة ان العلاج قلل حجم الاورام في اربعة انواع من السرطان وهي نوع خطير من سرطان الجلد يعرف باسم ميلانوما وسرطان القولون وسرطان الكلى وسرطان الرئة.

وقال التقرير: «للمرة الاولى يمكننا اخذ جهاز المناعة في المريض وتغييره واستغلاله في احداث تراجع لورم خبيث».

واضاف قوله ان العلاج يقدم تناولا جديدا ممكنا لعلاج السرطان مع امكان تطبيقه على انواع شديدة التنوع من الاورام الخبيثة.

ويتضمن العلاج استخلاص خلايا الدم المعروفة باسم الخلايا الليمفية من جسم المريض بالسرطان ثم تحقن الخلايا باعقار انترليوكين - ٢ الذي يحولها الى خلايا قاتلة للسرطان.

ثم تعاد الخلايا الى دم المريض ويعطى المريض مزيدا من العقار الذي يحفز الخلايا على النمو والتكاثر، ثم تقوم الخلايا المعالجة بالبحث داخل الجسم عن الخلايا السرطانية وتدمرها.

والعقار انترليوكين - ٢ وهو مركب بيولوجي جديد نسبيا نوع من البروتين ينشط جهاز المناعة.

وقام فريق من الاطباء في المعهد القومي للسرطان برئاسة الدكتور ستيفن روزنبرج بتجربة العلاج الجديد على ٢٥ مريضا تحسنت حالة ١١ منهم وخفت حدة المرض بصورة جزئية لدى عشرة آخرين بينما عانى مريض بالميلانوما انتكاسة لحالته استمرت عاما.

وقال التقرير «لقد تضمنت هذه الدراسة عددا محدودا من المرضى... ولايزال يتعين كذلك التاكد من امكان سلامة تطبيق العلاج على اعداد كبيرة من المرضى».

لكن الباحثين قالوا ان التجارب الاولية على مرضى من الادميين حققت نتائج مماثلة لنتائج تلك التي اجريت من قبل على الفئران الامر الذي يقدم املا بانه يمكن جعل هذا العلاج فعالا في مقاومة السرطان البشري.

نصائح للتعامل مع مدير في العمل لا يتقبل وجهة نظر موظفيه

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
تعامل الموظف مع مديره في العمل امر بالغ الحساسية، خاصة اذا كان المدير من النوع الذي لا يتقبل وجهة نظر موظفيه، ويصبح الأمر صعبا اذا لفت الموظف نظر مديره الى اخطائه.

علماء النفس الامريكيون اخضعوا الموضوع للدراسة وخرجوا بنصائح للموظف يتمكن بواسطتها من لفت نظر المدير الى اخطائه بشكل غير مباشر .. وعن هذا يقول احد الاطباء النفسانيين ان بامكانك ان تخبر مسؤولك عن اخطائه دون ان تثير غضبه. وذكر الدكتور انتوني بيتروبنتو ان «الشيء المهم هو عدم استعمال كلمة خطأ».

ويضيف: يكمن السر في ابراز الاشكالات الموجودة في خطة عمل مسؤولك عبر اقناعه بسلوك طريق آخر بشكل غير مباشر.

ويحدد النقاط التالية التي قد تساعد في التعامل مع المسؤول عندما يخطىء.

- اطلب من المسؤول ان يفسر لك خطته مرة ثانية، حيث ان اعادة شرحها قد تجعله ينتبه الى الاشكالات فيها دون ان تذكرها له مباشرة.

- اطلب منه ان يجيب على بعض النتائج التي قد تؤدي اليها خطته واوضح له بعض العقبات التي تقف امام خطته.

قل له «لم افكر بهذه الطريقة، كنت افكر بالطريقة التالية». بهذا الاسلوب تستطيع ان تقدم له رأيك وتشعره بانه ذكي في نفس الوقت.

- استفسر منه عن طرق اخرى لتقديم الخطة. بهذه الطريقة قد يصل المسؤول الى حل آخر يعتقد انه توصل اليه دون اي مساعدة.

- حاول أن تجعله يشك بنجاح الخطة بقولك: «هذه مجازفة كبيرة» ولا داعي للقول ان «هذه الفكرة خاطئة» مثلا.

واضاف الدكتور بيتروبنتو: «لا تثرثر مع الموظفين في الدائرة حول الموضوع، فقد يصل الكلام الى المسؤول. ولا تنس انك تناقش المسؤول وليس احدا من عائلتك. واذا لم يتفق معك لا تأخذها بشكل شخصي، اجل الموضوع وحاول مرة ثانية في وقت اخر.

اشتكى قسم الشرطة من السرقات فجاء دوره

ويلينجبورو - (نيوجيرسي) - ي. ب. ا: مأمور البوليس في بلدة ويلينجبورو الاميركية اشتكى من تعدد السرقات في بلدته مؤخرا فما كان من احد اللصوص الا ان سطا على قسم الشرطة الذي يراسه!

ليس لدى البوليس من يشتبه في امره حتى الان بخصوص واقعة السطو التي حدثت يوم الاثنين الماضي وخرج فيها اللص بمبلغ ٢٤٠ دولارا من خزانة فولاذية تحفظ فيها ودائع «الكفالات».

السارجانت جون باينتر في قسم الشرطة عبر عن دهشته لواقعة السطو قائلا انها اشبه بالامر الذي يقع في العمر مرة، فكم مرة احترقت محطة الاطفاء؟ ومن منا يتوقع سرقة في قسم الشرطة؟

ومضى السارجانت يقول ان شخصا تسلل الى غرفة فرز السجناء عبر نافذة صغيرة مطلة على الدرج في مبنى البلدية حيث يوجد قسم الشرطة ثم كسر باب الخزانة الفولاذية.

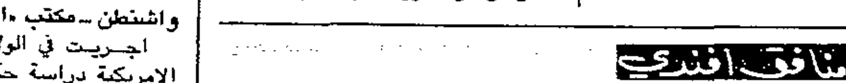
على اية حال ضباط القسم يشعرون بحرج بالغ للغاية - حسب قول الكابتن ريتشارد فان سكريفر - ويرفض الضباط التعليق على الحادث او ايضاح ما اذا كان القسم يستخدم جهاز انذار ضد السطو او ان المسؤولين يشتبهون في كون واقعة السرقة «عملية داخلية».

هبوط معدلات الاقامة بالمستشفيات في الولايات المتحدة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجريت في الولايات المتحدة الامريكية دراسة حكومية حول معدل فترة الاقامة في المستشفيات. واستنتجت الدراسة بان معدل فترة الاقامة في المستشفيات انخفض من ٧,١ ايام عام ١٩٨٢ و٦,٩ ايام عام ١٩٨٣ الى ٦,٦ ايام في العام الماضي.

عموما، كان عدد الذين دخلوا المستشفيات في العام الماضي - ما عدا الاطفال حديثي الولادة والمقيمين في دور العجزة - ٣٧ مليون شخص حسب استنتاج مركز الاحصائيات الصحية.

وقد فاق عدد النساء اللواتي دخلن المستشفيات عدد الذكور ويعود ذلك الى الولادة، ولكن فترة بقاء الرجال فاق فترة بقاء النساء حيث بلغ معدل اقامة الرجل ٧ ايام فيما كان ٦,٣ ايام للنساء. ونسب الخبراء الهبوط في معدل الاقامة الى ارتفاع التكاليف الصحية والتغير الذي حدث في التأمين الصحي الحكومي، بالاضافة الى ذلك فان عدد المرضى الذين يترددون على المستشفيات دون ان يقيموا فيها ارتفع.





مع قهوة الصباح

أحسنهم !!!

ثبت من دراسة ميدانية اجرتها لجنة من السوق الاوروبية المشتركة .. ان الزوج الالماني هو افضل الازواج .. الزوج الانجليزي يفضل الاصدقاء على البيت .. غير طموح سكير احيانا .. الزوج الفرنسي خائن .. يهمه نفسه اولا .. الزوج الاسباني «حمش» ثائر .. متعب .. اما الزوج الالماني فهو اكثر الازواج طاعة لزوجته .. وان ٨٠٪ من الذين اجرى عليهم البحث يتلقون تعليمات يومية من زوجاتهم بكل ما يتعلق بشؤون الاسرة .. نوع الطعام مواعيد الزيارات .. النزهات .. بل ان ٩٠٪ من العائلات الخمسمائة التي اجري عليها البحث تقوم فيها الزوجة باختيار السيارة التي تشتريها الاسرة .. ونوع الاثاث الذي يفرش في بيت الزوجية..

اكثر من هذا ثبت ان ٧٠٪ من الاسر تقوم فيها الزوجة باختيار ثياب الزوج..

ومن الطريف ان زوجا المانيا ارسل الى الصحيفة التي نشرت البحث يقول ان النتائج التي توصل اليها البحث صحيحة.. ولكن المهم انه هو نفسه الذي وافق على أن تخضع اسرته لهذا البحث.

وعلقت الصحيفة على هذا بقولها .. طبيعي ان يكون الزوج هو صاحب القرار في الاشتراك في البحث .. لان الزوجة حريصة على الا يعرف احد المدى الذي وصلت اليه سيطرتها..

ما راي الجامعة العربية او اليونسكو العربي في ان تتم دراسة ميدانية عربية على الازواج العرب .. من هو احسنهم؟؟

ما رايك سيدتي .. في احسنهم؟

عبد الله باجبير

عملية جديدة لعلاج الشق الحلقي عند الاطفال

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»
اكتشف عدد من الاطباء في مركز علاج امراض الفم والبلعوم في شارلستون بولاية ساوث كارولينا اسلوبا جديدا لمعالجة الشق الحلقي. والشق الحلقي هو شق خلفي في الحلق عند بعض المولودين حديثا. ويتم هذا العلاج الذي استخدم بشكل ناجح على ٢٦٥ طفلا برتق الشق بقرص بلاستيكي صغير بعد مرور ٦ اسابيع عن ولادة الطفل. وبعد حوالي ٦ سنوات اي بعد نمو عظام الفك بشكل كامل يرفع القرص ويرتق الشق بعملية جراحية.

وتقول طبيبة الاسنان اوليفا بالمر من مدينة شارلوت ان ظاهرة الشق الحلقي تصيب طفلا من كل ٧٠٠ مولود. والطريقة القديمة لعلاج هذه الظاهرة كانت تتم بعملية جراحية بعد مرور سنتين على عمر الطفل مما قد يؤدي الى تشويه الوجه.

نكتة اليوم

سبب مقنع

توفي احد الاغنياء، وكان احدهم متأثرا يبكي بكاء مرا فساله أحد الاشخاص:

- لماذا تبكي هكذا.. هل انت من اقرباء المرحوم؟

- ابدا.. انني ابكي لانني لست من اقربائه.

من القارىء
محمد كامل حلمي

لقد قرأت هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
يطارد البوليس في مدينة برمنجهام الانجليزية شابين من السود سرقا نقود أم بعد تهديدها بقتل طفلتها الصغيرة.

كانت المرأة التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما تدفع عربة ابنتها (١٩ شهرا) داخل نفق للمشاة في حي ليدي وود اول من امس حين فاجأها الشابان وشهر احدهما سكينا قريبا من رقبة الطفلة فيما دفع الشاب الاخر الأم الى الحائط واخذ من جيبها مبلغ ٣٥ جنيها ثم لاذ الاثنان بالفرار.

انهارت .. وهي في الشارع

النجمة الشهيرة آن باكستر (٦٢ عاما) سقطت فجاة وهي تسير في احد شوارع نيويورك. ونقلت في الحال الى المستشفى غير ان حالتها ما تزال خطيرة ويعتقد انها اصيبت بذبحة قلبية.